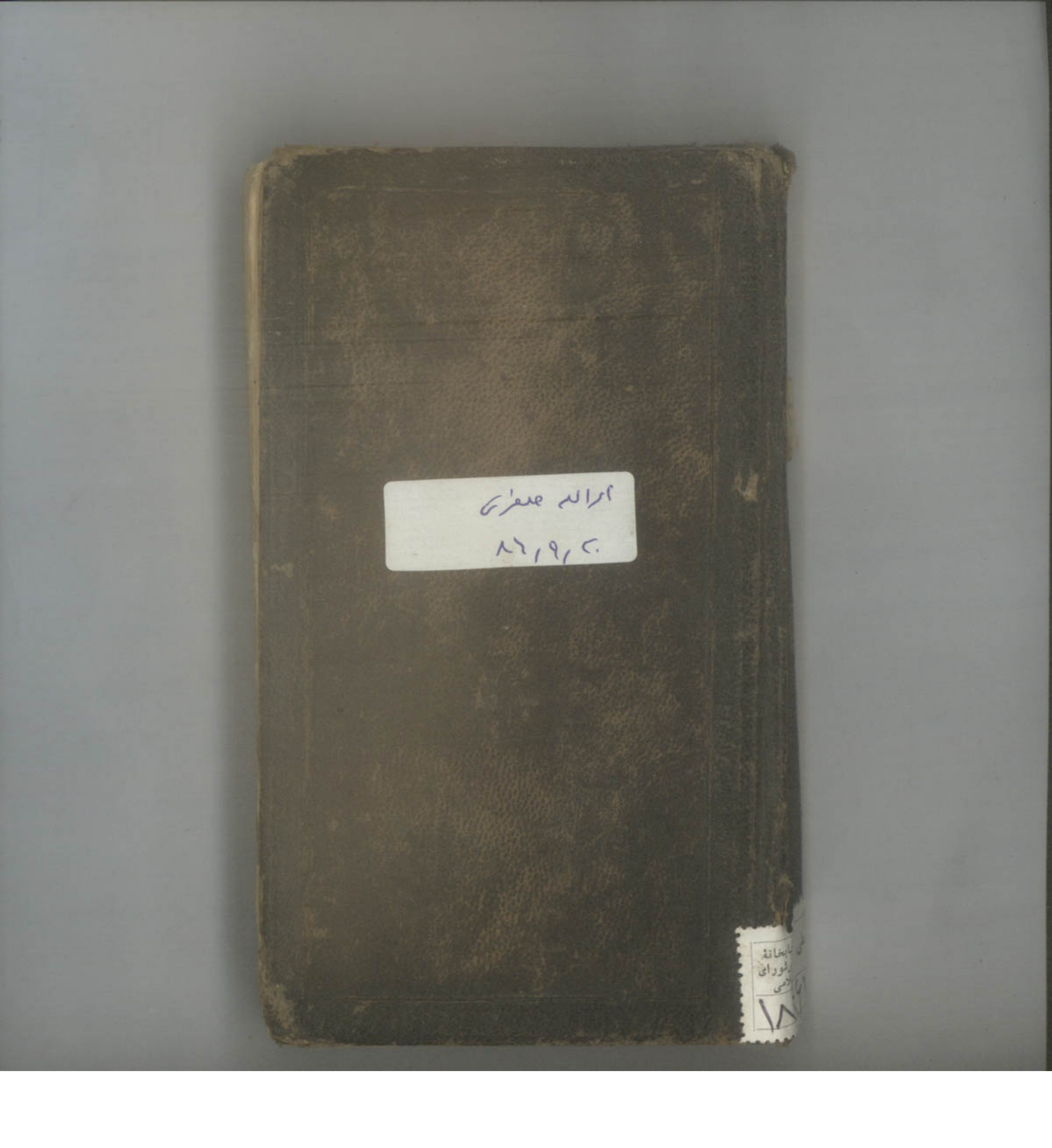
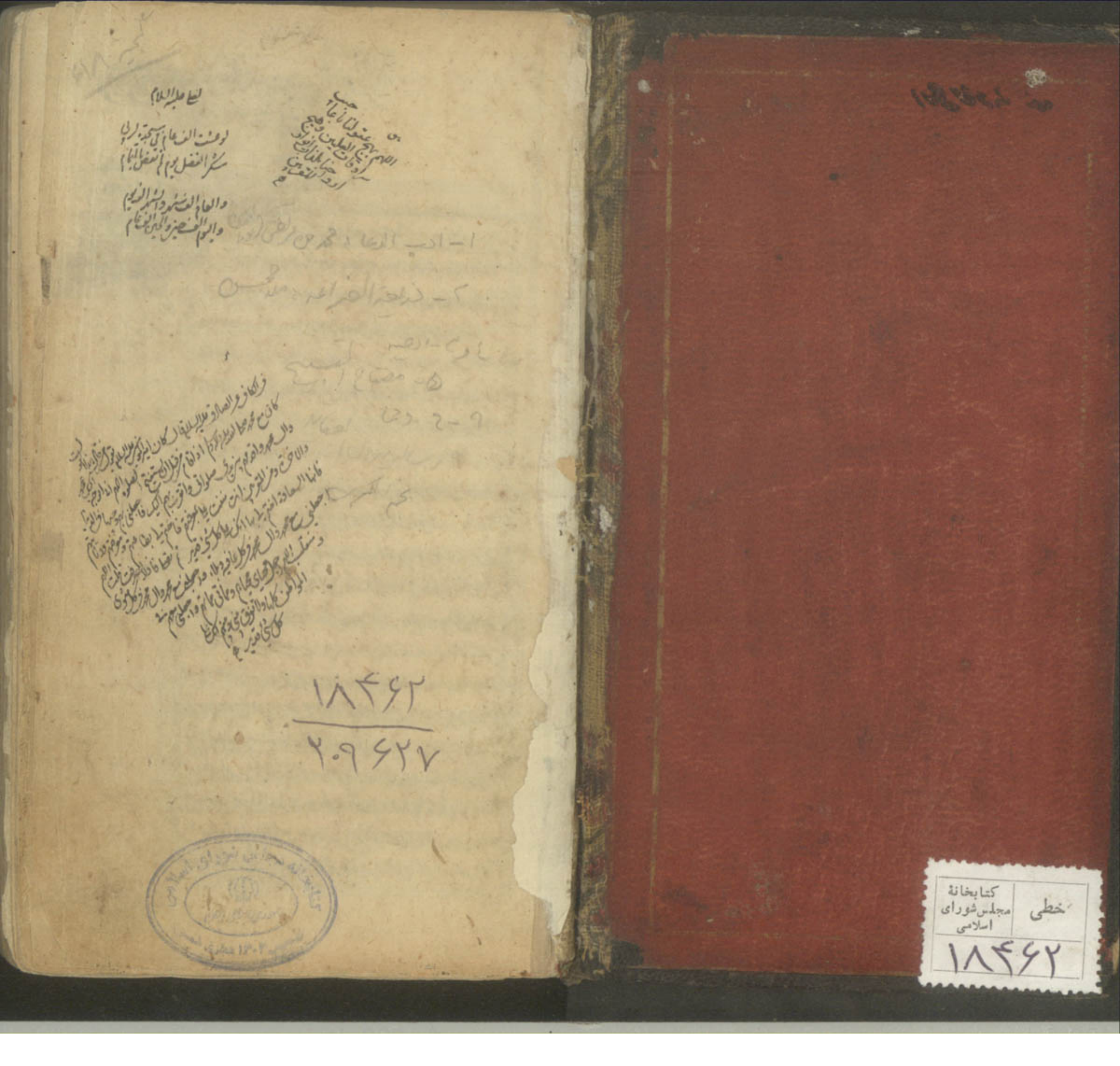
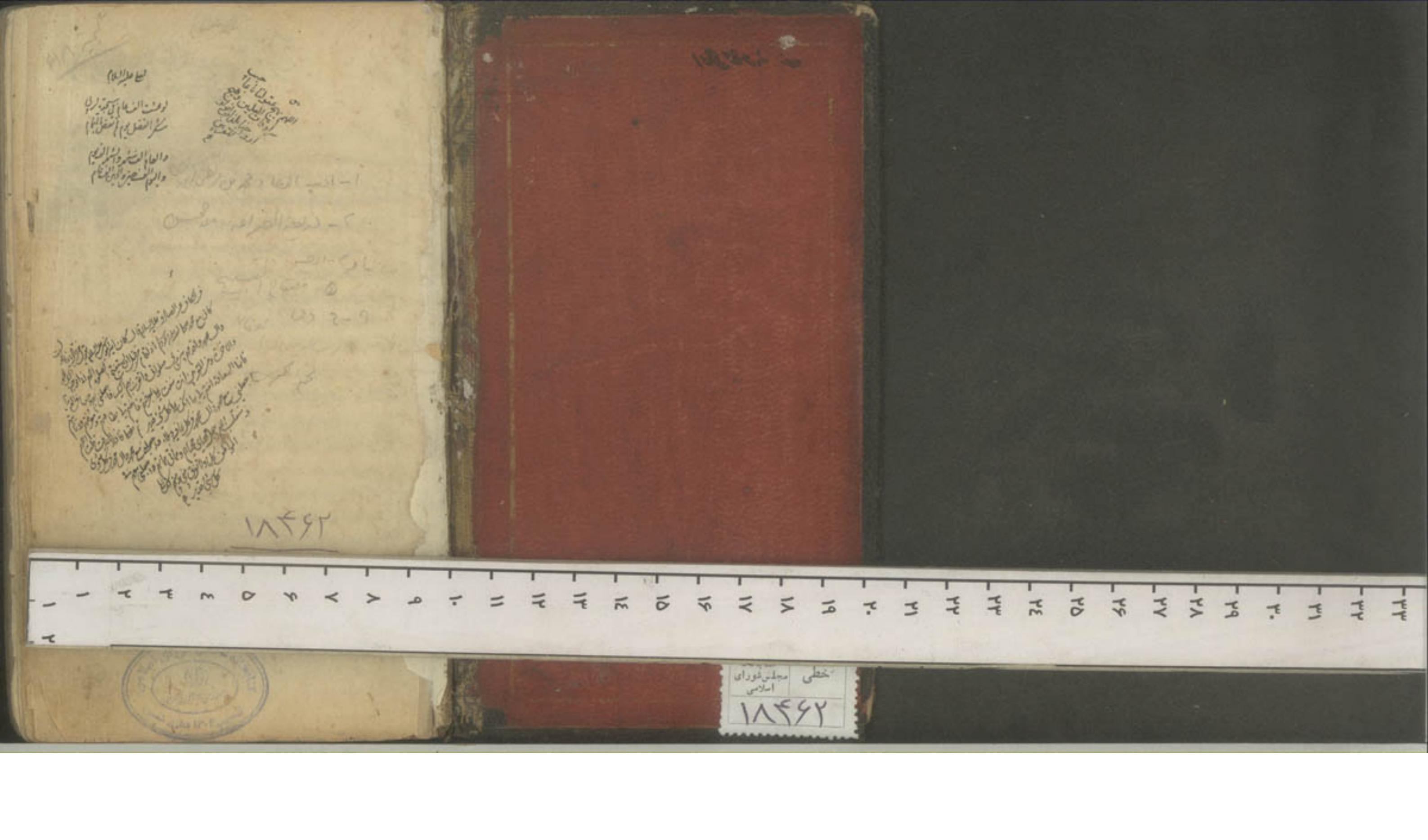
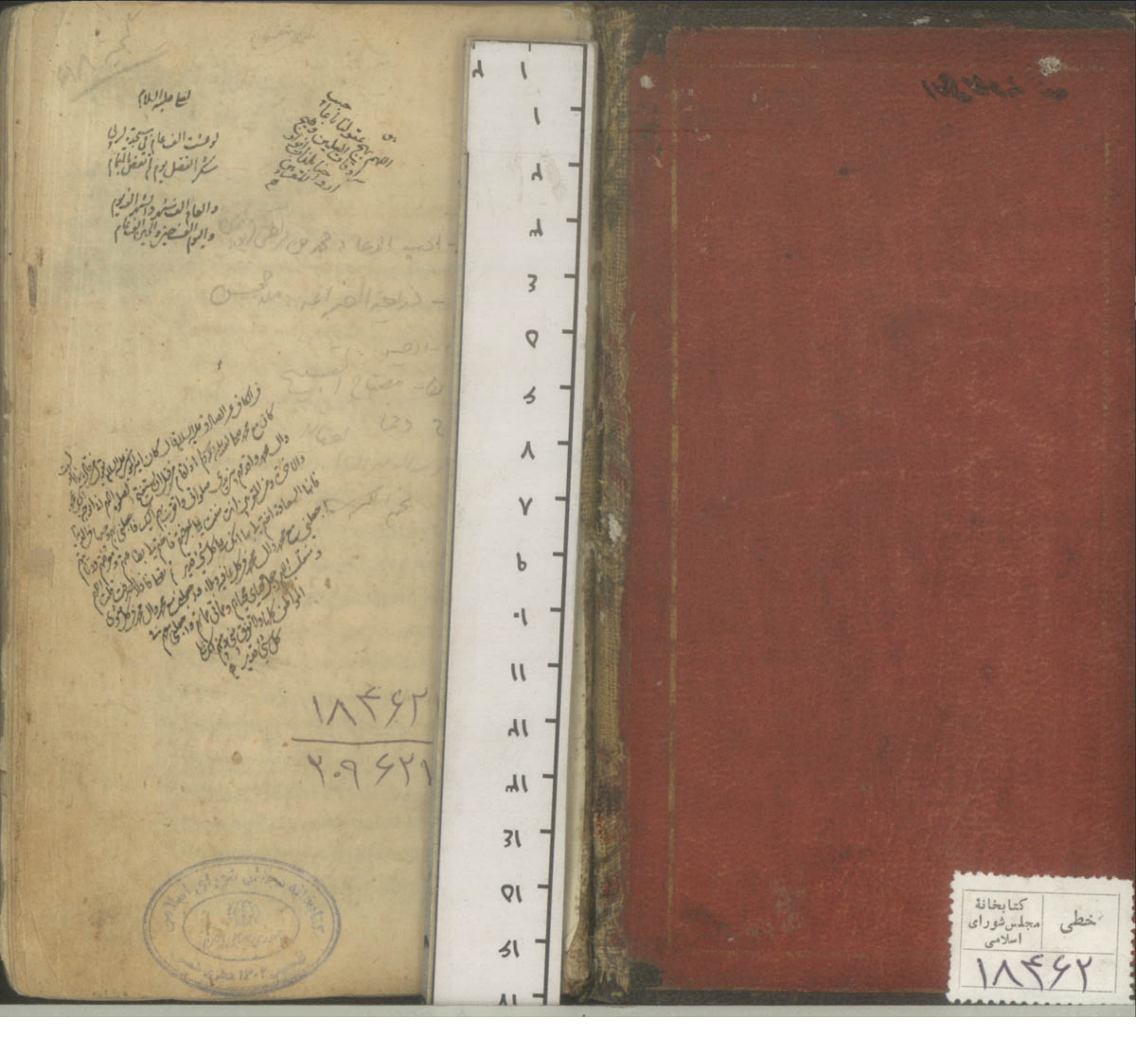




١٨٤٦٣
٢٠٩٦٢٧
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
١٨٤٦٢





کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۴۶۲





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي الهمنا ذكره واوزعنا شكره واذن لنا بتسبيحه ودعائه وامرنا بتمجيده وثنائه وحثنا على مسئلته ونجواه وندبنا الى ما يوجب زلفاه ووعدنا على دعائه اجابته تفضلا منه وانعاما وجازانا على ذكرنا بذكره تبجيلا لنا واعظاما وعلى سيد الابرار واهل بيته الاخيار افضل الصلوة والثناء ولهم الحمد والدعاء. **وبعد** لما كان افضل عبادة تؤدى باللسان بعد تلاوة كتاب الله ذكره سبحانه ومناجاته وطلب ما لديه ورفع الحوائج بالادعية اليه وكان لذكره ودعائه عز وجل انواع من الشرائط والاداب وللاجابة الدعاء اصناف من الاسباب رغبت في هذه الرسالة في بيان فضيلة الذكر والدعاء وسائر ما يتعلق بهما وجعلت المقصود في اثنى عشر بابا وبالله التوفيق **الباب الاول في فضيلة الذكر ومجالسه** قال الله عز وجل فاذكروني اذكركم وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين الى غير ذلك من الايات وهي كثيرة وفي الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى يقول من شغل بذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني وباسناده عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا وعنه عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله تعالى الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله تعالى لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال لم يجعل الله تعالى له حدا ينتهي اليه وكان ابي كثير الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله تعالى فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله وعنه عليه السلام من ذكر الله في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر وعن الباقر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال الهي يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال وعن الصادق عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله تعالى ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم وعن الباقر عليه السلام مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سأل ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك فقال الذين يذكروني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم وروى العامة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون الله سبحانه تنادوا هلموا الى بغيتكم فيجيئون فيحفون بهم الى السماء الدنيا فيقول الله تبارك وتعالى على اي شيء تركتم عبادي يصنعونه فيقولون تركناهم يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك فيقول وهل راوني فيقولون لا فيقول كيف ولو راوني فيقولون لو راوك لكانوا اشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول لهم من اي شيء يتعوذون فيقولون من النار فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها لكانوا اشد هربا منها واشد نفورا فيقول واي شيء يطلبون فيقولون الجنة فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها لكانوا اشد حرصا

تم بخاتم علمهم الذي محمد بن مرتضى المدعو بنور الدين حشره الله مع المعصومين

وسميتها بادب الدعاء

قال الله تعالى

قال الله تعالى

علينا فيقول فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم انما جاء لحاجة فيقول
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **الباب الثاني في فضيلة التهليل** في الكافي عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير العبادة قول لا اله الا الله وعن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل
لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد وعن الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد
بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وعن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه
عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عبد بعمل افضل من عمله الا من
جاء بمثل عمله وعنه عليه السلام من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحا عنه خمسة
واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في
يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب وعنه عليه السلام من قال في كل يوم لا
اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا اقبل الله عليه بوجهه
لم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة وعن ابان بن تغلب عنه عليه السلام قال يا ابان اذا
قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال
قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا
كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على
هذا الامر وفي بعض الاخبار واخلاصه بها ان يحجزه عما حرم الله عز وجل **الباب الثالث
في فضيلة سائر الاذكار** في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم

ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من كبر الله تعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل
من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها
وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك
الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء
ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعنه عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما
بين السماء والارض وعن الباقر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يغرس
غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب
ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت واذا امسيت فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن
من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة
مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله سبحانه آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وعن المفضل قال قلت للصادق عليه السلام جعلت فداك علمني
دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده وعن الباقر
عليه السلام قال ما عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء افضل منه
لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام وعن الصادق عليه السلام يقول تسبيح فاطمة عليها السلام
في كل يوم في دبر كل صلاة احب الي من صلاة الف ركعة في كل يوم وعنه عليه السلام من قال
عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك وعنه عليه السلام من قال يا الله يا الله عشر
مرات قيل له لبيك ما حاجتك وعنه عليه السلام من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين
مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت وما الخنق قال لا يعتل بالجنون
فيخنق وعن الباقر عليه السلام قال من قال حين يصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا

وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد واله الا انبئ من
ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن في السماء الدنيا فيقول له الملائكة ما معك فيقول معي
كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات ويغفر له
وكلام سماء قال لاهلها ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات ويغفر له حتى ينتهي بهن الى
حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم
الله هذا العبد انطلق بهن الى حفظة كنوز عمل المؤمنين فان هؤلاء الكلمات الكنوز حتى تكتبهن
في ديوان الكنوز **الباب الرابع في كيفية الذكر واقسامه ومراتبه** اعلم انه ينبغي ان يكون
الذكر بالقلب واللسان والاركان والمراد بالذكر بالاركان استيلاء الخشوع عليها استحياء
كانه بين يدي ملك عظيم بحيث يكون كل من نظر اليه يذكر الله باثار خضوعه وخشيته فهذا
انما يكون بعد ان يصير الذكر القلبي خلقا له وديدنا والذكر اللساني معين على ذلك بشرط
حضور القلب وينبغي ان يعلم ان روح الذكر حضور القلب واعني به ان يفرغ القلب
عن غير ما هو ملابس له ومتكلم به ويكون العلم بالقول مقرونا به ولا يكون الفكر جاريا في غيره وان
يكون القلب متصفا بمعنى الذكر والحال مساعدا له والمقصود الاصلي انما هو الذكر القلبي و
الاستشعار الباطني بمعاني الاذكار والاتصاف بها والا فمجرد تحريك اللسان لا اثر فيه
انما امر بالتلفظ لتنبيه القلب بناء على العادة حيث جرت بعدم تنبهه في الاغلب الا بهذا
الطريق وذلك ايضا يكون في الابتداء واما اذا داوم على الذكر وانس به وانغرس في
قلبه حب المذكور فلا يحتاج الى ذلك ان قيل فعلى ما ذكرت يلزم ان لا يكون العبرة الا
تحقق النفس بمعاني الاذكار وهذا انما يتصور في حق بعض الناس دون غيرهم فلا
يكون التكليف بها عاما وان لا يكون للتنطق بها فائدة يعتد بها فان العبرة انما هي بالقلب
فلا وجه لنقل الالفاظ المخصوصة وضبطها عن الغلط واللحن وتصحيحها وما يجري مجرى ذلك
قلنا ليس الامر على ما ذكر كذلك فان الاتصاف بمعاني اكثر الاذكار من حال من يؤمن بالله و
اليوم الاخر ولكن اكثر الناس لا يعلمون لانهماكهم في امورهم وما يصدهم عن الحق من الامور الدنيوية

فلابد لهم من تنبيه ينبههم ويذكرهم فهذا ذلك الا التلفظ بالاذكار في كل وقت وحال كان
منبه القلب واما تصحيح الالفاظ المخصوصة وضبطها فلانها احسن ما يعبر به عن تلك المفهومات
المناسبة لذلك الامر والمقصد حيث صدرت من معدن الوحي ومهبط العلم والحكمة وللتاسي بهم
عليهم السلام في استعمالها بخصوصها على انه لو ابدل شئ من تلك الالفاظ بما يؤدي ذلك المعنى بعينه
لم يخل بالمطلوب وان كان في تركه فضل وابدال فضيلة فان قيل الذكر بمجرد اللسان
مع غفلة القلب هل فيه فائدة فنقول نعم لا يخلو من فائدة ما من حيث انه اشتغال بطاعة الله عز وجل
فان الميسور لا يسقط بالمعسور **تنبيه** ومما يجب ان يعلم ان الاسرار بالذكر افضل من
الاجهار بسبعين ضعفا كما ورد عن الرضا عليه السلام وذلك لانه اقرب الى الاخلاص وابعد
عن الرياء قال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لابي ذر يا ابا ذر اذكر الله ذكرا خاملا قال قلت ما الخامل قال الخفي وروي انه
صلى الله عليه واله وسلم كان في غزوة فاشرفوا على واد فجعل الناس يهللون ويكبرون ويرفعون اصواتهم
فقال صلى الله عليه واله يا ايها الناس اربعوا على انفسكم اما انكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون
سميعا قريبا معكم وينبغي ان يستثنى من ذلك ما ورد الجهر فيه مثل ذكر بعض التكبيرات وتكبيرات
الجماعات ثم ليعلم ان للذكر قسما ثالثا غير السر والجهر اعلى منهما وهو الذكر النفسي روي عن زرارة عن
احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما يسمع وقال الله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله لعظمته قال الشيخ الجليل احمد بن فهد الحلي
قدس الله في كتاب عدة الداعي بعد ذكر الاقسام الثلاثة للذكر اعلم ان وراء هذه الاقسام الثلاثة قسم
رابع من اقسام الذكر وهو افضل منها باجمعها وهو ذكر الله سبحانه عند اوامره ونواهيه فيفعل الاوامر
ويترك النواهي خوفا منه ومراقبة له روى ابو عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من اشد ما فرض الله على خلقه قال ثم قال من اشد ما فرض الله على خلقه انصاف الناس من نفسك و
مواساتك اخاك المسلم في مالك وذكر الله كثيرا اما اني لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وان كانت منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم ان كان طاعة عمل بها وان كان

سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب وروى العامة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العجب ممن يهلك ومعه
النجاة قيل وما هي قال الاستغفار وكان يقول ما الهم الله عبدا الاستغفار وهو يريد ان يعذبه

الباب الثامن في فضيلة الصلوة على محمد واهل بيته

قال الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي الكافي عن ابي بصير قال قال عليه السلام
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه
الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله
وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته وعن
الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن
شاء فليقلل ومن شاء فليكثر وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة علي
وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق وعن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على
محمد وآل محمد وان الرجل ليوضع اعماله في الميزان فيميل به فيخرج صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة عليه
فيضعها في ميزانه فيرجح به وعن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا
عليه السلام فقال لي ما معنى قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى قال كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي
لقد كلف الله هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله وعن
عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء
الا الصلوة على محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به وعنه عليه السلام قال اذا صلى
احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ذكرت عنده ولم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله وسلم من ذكرت
عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة وفي رواية خطأ الله به وعنه عليه السلام قال سمع
ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا
حقنا قل اللهم صل على محمد وآل محمد اهل بيته وعنه عليه السلام من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة
مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا وعن الباقر عليه السلام قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل

اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك و
عليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة الف
حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة ومن
طريق العامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون
له ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقال صلى الله عليه وآله ليس احد يسلم علي الا رد الله علي روحي
حتى ارد عليه السلام قال بعض العلماء رضوان الله عليهم معنى صلوة الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه وآله افاضته انواع الكرامات ولطائف النعم عليه واما صلوتنا عليه وصلوة الملائكة عليه فهو
سؤال وابتهال في طلب تلك الكرامة ورغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه صلى الله عليه وآله
الصلوة من امته فلامور منها ان الدعاء مؤثر في استدرار فضل الله ونعمته ورحمته وما وعده
من الحوض والشفاعة والوسيلة وغير ذلك من المقامات المحمودة غير محدودة بحد لا يتصور الزيادة
فيها فالاستمداد من الادعية استزادة لتلك الكرامات ومنها ارتياحه صلى الله عليه وآله وسلم بها كما
قال اني اباهي بكم الامم ومنها الشفقة على الامة بتحريضهم على ما هو حسنة في حقهم وقربة لهم واما
مضاعفة الله صلواته على المصلي عليه بسبب صلوته عليه فلان الصلوة عليه ليست حسنة واحدة
بل هي حسنات متعددة اذ هي تجديد الايمان بالله اولا ثم بالرسول ثانيا ثم التعظيم له ثالثا ثم
العناية بطلب الكرامات له رابعا ثم تجديد الايمان باليوم الآخر وانواع كراماته خامسا ثم تذكره كذلك
سادسا ثم تعظيم اولي القربى سابعا ثم الابتهال والتضرع في الدعاء ثامنا والدعاء مخ العبادة ثم
الاعتراف بان الامر كله لله وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان جل قدره فهو عبد له محتاج الى
فضله ورحمته وان مدد الله له وان ليس له من الامر شيء تاسعا ثم جمع ذلك في شان اهل بيته صلوات الله
عليهم ان ضمهم معه عاشرا فهذه عشر حسنات كما ورد به الشرع ان الحسنة الواحدة بعشر امثالها
والسيئة بمثلها

الباب السابع في فضيلة الدعاء

قال الله سبحانه واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون

عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال جل اسمه قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم وفي الكافي باسناده
عن الباقر عليه السلام انه سئل اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله من ان يسأل
ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده وعن الصادق
عليه السلام عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب
الصغار هو صاحب الكبار وعن ميسر بن عبد العزيز عنه عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل
ان الامر قد فرغ منه ان عند الله منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم
يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه وعنه عليه السلام
من لم يسأل الله من فضله افتقر وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء
سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وعنه عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان
الحديد وعنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح
وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون
الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وعن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء وعن ابي الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن
فيلهمه الله الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن
الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله تعالى وعن
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا
القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه ودعا هذا اكثر فكان دعاؤه اكثر من تلاوته ثم انصرفا
في ساعة واحدة ايهما افضل قال كل فيه فضل كل حسن قلت اني قد علمت ان كلا حسن و
ان كلا فيه فضل فقال الدعاء افضل اما سمعت قول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هي والله العبادة هي والله
افضل هي والله افضل اليست هي العبادة هي والله العبادة هي والله العبادة اليست
هي اشدهن هي والله اشدهن هي والله اشدهن قيل في شرح هذا الحديث لعل المراد

الدعاء بقلب حاضر وتوجه كامل وانقطاع تام الى الحق جل شانه كما يرشد اليه قوله هي والله
اشدهن والظاهر عود ضمير هي الى الدعاء وتانيثه باعتبار الخبر او الدعوة وضمير هن الى العبادات
او الامور التي يشكل بها في الصلوة والله اعلم بمقاصد اوليائه

الباب الثاني في ازالة [وفي ذكر بعض فوايده في الكافية] يرد القضاء وتحقيق القول فيه وسبب منع الاجابة

عن عمر بن عبد العزيز قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون وعنه عليه السلام
قال عليكم بالدعاء فان الدعاء والله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه
فاذا دعي وسئل صرف البلاء صرفه وعن زرارة عن الباقر عليه السلام قال الا ادلك على شيء لم
يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما
وضم اصابعه وعن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى ليدفع بالدعاء الامر الذي علم ان يدعى له فيستجيب
لولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض انتهى اشار عليه السلام بهذا الكلام
الى السر في دفع البلاء بالدعاء وانه كيف يجتمع مع الابرام فبين عليه السلام ان الدعاء والاستجابة ايضا
من الامر المقدر المعلوم اذا وقعا واعلم انه لا منافاة بين المبالغة بالدعاء والاجتهاد فيه وبين
الايمان بالقضاء والقدر لان الدعاء من جملة الاسباب التي قدر في الازل ان تتحقق به لا بدونه فان
من القضاء رد البلاء بالدعاء والدعاء سبب لرد البلاء واستجلاب الرحمة كما ان الترس سبب لرد
السهم والماء سبب لخروج النبات من الارض وكما ان الترس يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء
والبلاء يتعالجان وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله ان لا يحمل السلاح وقد قال الله تعالى خذوا
حذركم وان لا يسقي الارض بعد بث البذر فيقال ان سبق القضاء بالنبات نبت بل ربط الاسباب
بالمسببات هو القضاء الاول الذي كلمح البصر وترتب تفصيل المسببات على تفاصيل الاسباب على
التدريج والتقدير هو القدر فان الذي قدر الخير قدره بسبب والذي قدر الشر قدر لدفعه سببا
فان قلت قد ثبت ان الله سبحانه لا يفعل خلاف مقتضى الحكمة وانه الذي لا تبدل حكمته الرسالة فما
اشتمل على خلاف المصلحة لا يفعله مع الدعاء وما اشتمل عليها فانه يفعله وان لم يسأله لانه انما
انشأ الانسان وخلقه رحمة واحسانا اليه فما فائدة الدعاء اذا اتحقت الغاية فالجواب من وجوه

١ لا يبعد ان يكون وقوع ما سأله الانسان مصلحة بعد الدعاء ولا يكون مصلحة قبله وقد وقع التنبيه
على ذلك في حديث جبرائيل مضى في الباب السابق حيث قال عليه السلام ادع ولا تقل ان الامر قد
فرغ منه ان عند الله منزلة لا تنال الا بمسألة ٢ ان الدعاء عبادة في نفسه تعبد الله عباده بها لما فيه
من اظهار الخشوع والافتقار اليه وهما مطلوبان له عز وجل من عبيده ٣ روي ان في دعائه
يضاف الى عمله ويثاب عليه في الآخرة كما يثاب على عمله ٤ ان الاجابة ان كانت مصلحة والمصلحة
في تعجيلها عجلت وان اقتضت المصلحة التاخير الى وقت اجلت الى ذلك الوقت وكان الفائدة
من الدعاء مع حصول المقصود زيادة الاجر بالصبر هذه المدة وان لم تكن مصلحة في وقت ما
كان في الاجابة مفسدة استحق بالدعاء الثواب او يرفع عنه من السوء مثلها ويدل على هذه الجملة
ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من مسلم دعا الله دعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا
اثم الا اعطاه الله بها احدى خصال ثلث اما ان يعجل دعوته واما ان يدخر له واما ان يدفع عنه من
السوء مثلها قالوا يا رسول الله اذن نكثر قال اكثروا اطلب ثلث مرات ان قلت نرى كثيرا من
الناس يدعون الله فلا يجابون فما معنى قوله عز وجل اجيب دعوة الداع قلنا سبب منع الاجابة
الاخلال بشرطها من طرف السائل اما بان يكون قد سأل غير معتقد باداب الدعاء ولا جامعا لشرائطه
واما بان يكون قد سأل ما لا صلاح فيه فربما توهم السائل صلاح امر وفيه فساد فلو عجل الله اجابته
لهلك به قال سبحانه ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم وقال تعالى عسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وفي دعائهم عليهم السلام يا من لا تغير حكمته الوسائل
وعن الصادق عليه السلام وقد قيل له انا ندعو ولا نرى الاجابة وننفق ولا نرى خلفا قال الذي
الله اخلف وعده قال الراوي قلت لا قال فمن اطاع الله فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما
جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي وآله عليهم السلام ثم تذكر
ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر الله منها فهذه جهة الدعاء واما قولك انا لا نرى خلفا فالانفاق فلو
ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حقه لم ينفق رجل درهما الا اخلفه الله عليه وعن الباقر عليه السلام
ان العبد يسأل الله حاجة فيكون من شأن الله تعالى قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد

ذنبا فيقول الله للملك الموكل بحاجته لا تنجزها له فقد تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني
واعلم ان للدعاء اركانا واسبابا واوقاتا واجنحة فاركانه ستة حضور القلب والرقة
والاستكانة والخضوع وتعلق القلب بالله تعالى وقطعه من الاسباب واسبابه الصلاة على محمد وآله
واوقاته الاسحار واجنحته الصدق فاذا وافق اركانه قوي وان وافق اسبابه نجح وان
وافق اوقاته فاز وان وافق اجنحته طار **الباب التاسع في اسباب الاجابة** وهي
خمسة **الاول** ما يرجع الى الاوقات فمنها يوم الجمعة وليلتها كلها وفيها ساعتان من يومها الاولى ما بين
فراغ الامام من الخطبة الى استواء الصفوف والثانية اذا غابت نصف الشمس روى في عدة الداعي عن
احدهما عليهما السلام ان العبد المؤمن يسأل الله الحاجة فيؤخر الله قضاء حاجته التي سأل الى يوم الجمعة وعن
الباقر عليه السلام ان الله لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته
ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن
قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن
سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألني ان اطلقه من حبسه
واخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له وآخذ بظلامته
قال فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر وعن الكافي عن الصادق عليه السلام قال الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من آخر
النهار الى غروب الشمس وروي اذا غابت نصف الشمس ومنها ان في كل ليلة والثلث
الاخير كله في عدة الداعي عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها
عبد مؤمن مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له قلت اصلحك الله واي ساعات الليل هي قال اذا مضى
نصف الليل وبقي السدس الاول من اول النصف الثاني وعن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول
الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب
الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع عاد الى محله من ملكوت السماء

ساعة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس والنهار اثنتا عشرة ساعة لكل ساعة امام من الائمة يتوجه فيها بالدعاء المأثور لذلك ويتوجه في كل يوم من ايام الاسبوع بواحد من النبي والائمة عليهم السلام فيوم السبت للنبي والاحد لعلي والاثنين للحسنين والثلاثاء للسجاد والباقر والصادق والاربعاء للكاظم والرضا والجواد والهادي والخميس للعسكري والجمعة للخلف ويدعو كل واحد منهم عليهم السلام في يومه ثم يحتجب بحجاب كل واحد منهم عليهم السلام في يومه على ما رواه اصحابنا وعند زوال الشمس واذا بقي من النهار للقطر بحرح وكل يوم في شهر رمضان وفي ليالي القدر ويتأكد ليلة ثلث وعشرين منه وايامها وليلة المبعث ويومها وليلة عرفة ويومها وخاصة اذا كان بالموقف او عند قبر الحسين عليه السلام واول ليلة من رجب وفي نهاية كل ليلة منه ويوم النصف منه وليلة النصف من شعبان ويوم ليالي الاعياد الثلاثة ويوم الغدير والاضحى والفطر وايامها ويوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي اشهر الحرم الاربعة وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم وقيل احقها بالاجابة رجب وذو القعدة وعند هبوب الرياح ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن وعند قراءة القرآن وعند الاذان وعند قراءة الجمعة ... طلوع شمس الجمعة وعند قراءة القدر خمس عشرة مرة في الثلث الاخير من ليلة الجمعة ومن ركب حزيران وهو الشهر الرومي ... دعا فيه موسى على بني اسرائيل فمات في يوم وليلة منهم ثلثمائة الف كذا في الرواية **الثاني** ما يرجع الى المكان كالمسجد مطلقا والحرم والكعبة وعرفة ومزدلفة والحائر على مشرفه السلام **الثالث** ما يرجع الى الفعل كاعقاب الصلوة ويتأكد سؤال الجنة والحور العين والاستجارة من النار وبعد الوتر والفجر وبعد الظهر والمغرب وفي سجوده بعد المغرب والمريض لعائده والرسل للمعطي ودعوة الحاج للمستقبل **الرابع** حالات الداعي كالصوم فدعاء الصائم لا يرد وكذا المريض والغازي والحاج والمعتمر ومن يصلي صلوة لا يحدث قلبه فيها بشيء من امور الدنيا لا يسأل الله شيئا الا اعطاه ومن اقشعر جلده ودمعت عينه وعند التقاء الصفين ومن تطهر وجلس ينتظر الصلوة ومن رفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فان الله يستحيي ان يرد دعائه ومن في يده خاتم عقيق ... فانه ما رفعت كف الى الله احب اليه من كف فيها خاتم عقيق ولقوم اجتمعوا اربعين ... جائعة ولا يخافون ... ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان سكتوا ابتدأهم وان ...

بدعاء صح

الثلاثه صح

زادم وما اجتمع اربعة على امر الا تفرقوا عن اجابة والام لولدها والمريض بعد ان يعرق ... بالحاجة كل ذلك على ما وردت به الرواية **الخامس** ما يرجع الى الدعاء وهو ما كان متضمنا للاسم الاعظم فلا يعلم حقيقته الا من اطلعه الله عليه من انبيائه واوليائه عليهم السلام وقد وردت تلويحات عليه واشارات اليه وقد وردت روايات في اجابة الدعوات بعد يا الله يا الله عشرا او يا رباه يا رباه عشرا او يا رب يا رب عشرا او يا سيداه يا سيداه عشرا او يقول في سجوده يا الله يا رباه يا سيداه ثلثا او يا ارحم الراحمين سبعا

الباب الثالث في الداعي وهو قسمان **الاول** من يستجاب دعاؤه وهو العادل والوالد لولده اذا بره وعليه اذا عقه وكذا الوالدة والولد الصالح لوالديه والمظلوم على ظالمه ولمن انتصر له منه والمؤمن المحتاج لاخيه اذا وصله وعليه اذا قطعه مع استغنائه عنه وحاجته الى رفده ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات واسباب الارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان استغفرني غفرت له والمتقدم في الدعاء قبل الحاجة اليه فان من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء كما ورد والامام المقسط والحاج والغازي والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ومن حسن ظنه بربه فان الله عند ظن عبده المؤمن به ومن دعاء سقطها اليه والقسم على الله بمحمد وآله ومن ابتدأ دعاءه بالصلوة على محمد وآله وختمه بها فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذ كانت الصلوة على محمد وآله لا تحجب عنه ومن طاب كسبه ومن طهر دينه بالتقوى واجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر او تاب من ذلك توبة نصوحا ومن يعمم دعاءه والداعي للاخوان بظهر الغيب والملتمس منهم فان من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله ومن دعا لاربعين كانت واحدة من المائة الف مضمونة خير من واحدة لا يدري يستجاب ام لا ومن دعا لاربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه كذا ورد وروي ان الله سبحانه اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى ادعني بلسان لم تعصني به فقال اني لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك **الثاني** من لا يستجاب دعاؤه وهو من جلس في بيته فارغا فانه يقول يا رب ارزقني فانه يقال له الم اجعل لك السبيل الى الطلب

الرزق ومن دعا على زوجته جعل الله بيده طلاقها ومن دعا على غريم جحده وقد ترك ما اوجب الاشهاد
عليه ومن رزق مالا فافسده ثم دعا ان يرزقه ثانيا ومن دعا على جار يقدر على التحول عن جواره و
من لم يتقدم في الدعاء حتى نزل به البلاء فان الملائكة تقول ان ذا الصوت لا نعرفه ومن دعا وهو مصر على
المعاصي والمتحمل لتبعات المخلوقين واكل الحرام والظلمة وان اجتمعوا للدعاء لعصاة ومن دعا على
نفسه في حال ضجره ومن دعا بطلب كاس او ساء ومن دعا وظنه عدم الاجابة ومن دعا على اهل
العراق فان ابرهيم عليه السلام نهى عن ذلك ومن دعا على رد مملوك له قد ابق مرتين ولم يبعه ومن جلس
مع حائط ولم يسرع المشي حتى سقط عليه مفقود دعوات الثلاث بكل ما ذكرناه في هذا الباب

الباب الحادي عشر في كيفية الدعاء وله اداب وشرائط وهي تنقسم
ثلاثة اقسام **الاول** ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم الطيب والرواح الى المسجد والصدقة
واستقبال القبلة واعتقاد قدرة الله على الاجابة وحسن ظنه بالله في تعجيل الاجابة واقباله
عليه بكنه الهمة ورد اذا دعوت الله فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب وان لا يسأل محرما
لا قطيعة رحم ولا ما يتضمن قلة الحياء واساءة الادب ولا ما لا يقدر عليه ولا يتجاوز الحد في سؤاله
كان يطلب منازل الانبياء والائمة عليهم السلام وتجديد التوبة ورد المظالم وتخفيف البطن من
الحرام بالصوم والجوع **الثاني** ما يقارن حال الدعاء وهو التلبث وترك الاستعجال في
المكاتبة عن الصادق عليه السلام لا يزال المؤمن بخير ورجاء ورحمة ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء
قيل له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة وتسمية الحاج
فان الله يحب ان يبث اليه الحوائج كما ورد وفي التورية يا موسى اني لست بغافل عن خلقي و
لكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني ادم الي بما انا مقويهم
عليه ومسببه لهم والاسرار بالدعاء والتعميم والاجتماع فيه والمؤمن شريك واظهار الصدقة
والخشوع والبكاء فالتباكي وهو سيد الاداب وذروة سنامها قال الصادق عليه السلام اذا
اقشعر جلدك ودمعت عيناك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك و
الاقبال بالقلب فان الله لا يقبل دعاء قلب لاه والاعتراف بالذنب وتقديم الحمد

والمدح والثناء على الله فان الرجل منكم اذا طلب الحاجة من السلطان هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا
طلبتم الحاجة فمجدوا الله واحمدوه واثنوا عليه وتقديم الصلوة على محمد وآله فان الدعاء لا يزال محجوبا حتى
يصلي على محمد وآله ورفع اليدين في الدعاء فانه ما ابرز عبد يده الى الله الا استحيى الله ان يردها صفرا حتى يجعل
فيها من فضل رحمته ما يشاء وهو على ستة اوجه الرغبة وهو ان يجعل باطن كفيه الى السماء والرهبة بان يعكس و
التضرع وهو ان يحرك اصابعه في الدعاء يمينا وشمالا او باطنها الى السماء والتبتل وهو ان يضع السبابة مرة
ويرفعها اخرى وينبغي ان يكون عند العبرة والابتهال مد يديه تلقاء وجهه مع رفع ذراعيه ومد يديه الى السماء
وفي رواية ابي بصير وهو ان ترفع يديك تجاوز بهما راسك والاستكانة ان يضع يديه على منكبيه واعلم
انه لا بد مع الاداب المتقدمة من المدح والثناء من غير تعيين لفظ مخصوص في ذلك لاطلاق كثير من
الروايات بتقدم مدح الباري تعالى والثناء عليه من غير تعيين فيرجع الى المكلف واعلم ان يذكر في تمجيده
وثنائه ما يليق بجلاله واجود ما كان ذلك ان يذكر الله سبحانه بشيء من اسمائه الحسنى لقوله تعالى ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها ولقول الصادق عليه السلام واكثر من اسماء الله وفي الكافي عنه عليه السلام قال ان في
كتاب امير المؤمنين عليه السلام ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله فمجده قيل كيف نمجده قال تقول
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من
ليس كمثله شيء **الثالث** ما يتاخر عن الدعاء من الاداب وهو الالحاح فيه ومعاودته مرة بعد اخرى مع
الاجابة وعدمها فان الله يحب السائل اللحوح كما ورد وان يختم دعاءه بالصلوة على محمد وآله وقول ما شاء
الله ولا قوة الا بالله وان يكون بعد الدعاء خيرا منه قبله وان يمسح بيديه وجهه وراسه ويروى وجهه
وصدره فانه لم يبسط يديه الى الله الا استحيى ان يردهما حتى يجعل فيهما من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يديه حتى يمسح
بهما وجهه وراسه وروي وجهه وصدره واعلم ان كل ما ذكرناه في هذا الباب من الاداب استفدناه مما
ورد من الاخبار عن الائمة الاطهار سلام الله عليهم ومما يناسب ذكره في هذا الباب ما رواه في مصباح الشريعة
عن الصادق عليه السلام قال احفظ ادب الدعاء وانظر من تدعو وكيف تدعو ولماذا تدعو وحقق عظمة
الله وكبرياءه وعاين بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سرك وما تكن فيه من الحق
اعرف طرق نجاتك وهلاكك كيلا تدعو الله بشيء عسى فيه هلاكك وانت تظن ان فيه نجاتك

الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وتفكر ماذا اقال فلما اذا سالم
الدعاء الاستجابة الكل بينك لحق وذهب المحجوب مناهبة الرب وترك الاختيار جميعا وتسليم الامر
كلها ظاهرها وباطنها الى الله فان لم تات بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلك
تدعوه بشيء قد علم من نيتك بخلاف ذلك قال بعض الصحابة لبعضهم انتم تنتظرون المطر بالدعاء
انا انتظر الحجر واعلم انه لو لم يكن امر الله بالدعاء لكنا اذا اخلصنا تفضل علينا بالاجابة فكيف
وقد ضمن ذلك لمن اتى بشرائط الدعاء سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اسم الله الاعظم
قال كل اسم من اسماء الله اعظم وفرغ قلبك عن كل ما سواه وادعه باي اسم شئت وليس في الحقيقة
لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يستجيب
الدعاء من قلب لاه فاذا اتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واخلصت سرك لوجهه فابشر
باحدى ثلث اما ان يعجل لك ما سالت او يدخر لك ما هو اعظم منه واما ان يصرف عنك من
البلاء ما لو ارسله عليك لهلكت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى من شغله ذكري
عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الصادق عليه السلام لقد دعوت الله مرة فاستجاب
لي ونسيت الحاجة لان استجابته باقباله على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه العبد ولو
كانت الجنة ونعيمها الابد ولكن لا يعقل ذلك الا العالمون المحبون العارفون صفوة الله وخواصه

تتمة ومن المحسنات والمتممات ان لا يلحن في الدعاء فعن ابي جعفر الجواد عليه السلام انه قال
ما استوى رجلان في حسب ودين قط الا كان افضلهما عند الله عز وجل ادبهما قيل قد علمت فضله
عند الناس في النادي والمجالس فما فضله عند الله عز وجل قال بقراءة القرآن كما انزل ودعاءه الله عز وجل
من حيث لا يلحن وذلك ان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله عز وجل قال في عدة الداعي ما حاصله
ان اعراب الالفاظ في الدعاء ليس شرطا في اجابته والاثابة عليه بل هو شرط في كماله وفضيلته و
كمال منزلته وخرج قوله عليه السلام وحضا الدعاء من حيث لا يلحن مخرج المدح لان الدعاء اذا لم يكن ملحونا
كان ظاهر الدلالة في معناه لان ظاهر الدلالة افضل من الخفي دلالة وايضا فانه اصح والفصاحة
مطلوبة في الدعاء خصوصا اذا كان منقولا عن الائمة عليهم السلام ليدل على فصاحة المنقول عنه وفي الاظهار

الدعاء

لفضيلة المعصوم وايضا فان اللفظ اذا كان معربا لم يتعرض لطعن السامع اذا كان نحويا عالما وقد
يسخر منه الجاهل وربما اثم فيه روي ان رجلا قال لرجل اتبيع هذا الثوب قال لا عافاك الله فقال لقد
علمتم لو تعلمون قل لا وعافاك الله وقال رجل لبعض الاكابر وقد سأله عن شيء لا واطال الله بقاك
فقال ما رايت واوا احسن موقعا من واوه وقوله عليه السلام ان الدعاء الملحون لا يصعد الى الله اي ملحونا
تشديد على الحفظ بحسب اللحن اذا كان مغير المعنى ويجاز عليه كما لا يكون بل يكون مجازا على قدر قصده ومراده
من دعائه يؤيد ذلك ما رواه في الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيته انا نجد في ادعيتهم عليهم السلام
الفاظا لا نعرف معانيها وذلك كثير فيها الاسماء والاقسامات ومن اغراض وحاجات وفوائد وطلبات
فتسئل الله بها ونطلب منه بها الاشياء ونحن غير عارفين بالجميع ولا نهمل احد ان يسئل بها
اذا كان معربا يكون مردودا مع ان فهم العامي لمعاني الالفاظ الملحونة اكثر من فهم النحوي لمعاني دعوات
غير حسنة لم يقف على تفسيرها ولغاتها بل وقف على اعرابها بل الاستجابة مجازة على قدر قصده ونيته لقول رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انما الاعمال بالنيات وهذا النص في الباب لان الجزاء وقع على النية فاستمع ما رواه ولو
وقع على العمل الظاهر لهلك ولقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان سين بلال عند الله شين وجاء رجل الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يناظر اليوم فلانا فجعل يلحن في كلامه وفلان
يعرب ويضحك من بلال فقال امير المؤمنين عليه السلام يا عبد الله انما يراد اعراب الكلام ليقوم الاعمال ويهذبها
ما ينفع فلانا اعرابه وتقويمه لكلامه اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وماذا يضر بلالا لحنه في كلامه اذا كانت
افعاله مقومة احسن تقويم ومهذبة احسن تهذيب فقد ثبت بهذا الحديث ان اللحن قد يدخل في الافعال
وان الضرر فيه عائد لا وقوعه في العمل دون اللفظ

ايقاظ قال في العدة وانت اذا دعوت
فلا تملوا اما ان ترى اثار الاجابة او لا فان رايت اثار الاجابة عرفا لا تعجب بنفسك وتظن ان دعوتك انما
اجيبت لصلاحك وطهارة نفسك فلعلك ممن كره الله نفسه وابغض صوته والاجابة حجة عليك يوم
القيمة بنزل بك الم الكمين وهوى وانت مستحق للاعراض عنك فاجابك بل ينبغي ان يكون همك
الشكر ما زاد في العمل والصلاح لما اولاك الله من الطاف الباسط اجابتك للرغبة لكن في دعائك

وتسأل الله تعالى ان يجعل ما عجله لك بابا من ابواب لطفه ونفحة من نفحات رحمته وان يهبك زيادة ان كرها
ما اولاك من تعجيل اجابة لست لها باهل وهو اهل لذلك وان لا يكون ذلك منه استدراجا ويلحقك
بالاكثار من الحمد والاستغفار فالحمد مقابل النعمة والمنة ان كان سبب الاجابة الرحمة والاستغفار ان
كان سببها الاستدراج والبغضة وان لم تر آثار الاجابة فلا تقنط وابسط رجاءك في كرم مولاك فانه
ربما اخرت اجابتك لان الله يحب ان يسمع دعاءك وصوتك فعليك بالالحاح لما اولا لظنك
فلتحوز نصيبا من دعاء عليه السلام حيث يقول رحم الله عبدا طلب من الله شيئا فالح عليه واما ثانيا فلتقصد
محبة الله لانه انما اخرت لحبه سماع صوتك فلا تقطع ذلك واما ثالثا فلتستعجل قضاء الحاجة بتكرار
الدعاء على ما ورد واقبض نفسك الامارة بالخوف من الله جل جلاله وقل لعلي انا لم استجب لان
دعائي محجوب وعملي لا ترفعه الملائكة لكثرة ذنوبي او لكثرة المظالم والتبعات قبلي او لان قلبي قاس
لاه او ظني غير حسن بربي وكل هذه الامور حاجبة للدعاء على ما مضى او لان هذا الكمال المطلوب
لست له اهلا فتمنعته ولو كنت له اهلا لافاضه الكريم الرحيم عليك من غير سؤال فاذن يحصل لك الخوف
وتعرف انك في محل التقصير وان مقامك مقام العبد الحقير الذي ابعدته عيوبه وطردته ذنوبه
وقعدت به اعماله وحبسته آماله وجرحته شهواته واثقلته تبعاته ومنعته من الجري في ميدان الكرم
وعاقته عن الترقي الى درجات المقربين وتحقق انك مع هذا البعد عن مولاك وقعودك باثقالك
تخلفا عن السابقين وشرودا مع المطرودين ان تداركت ساكتا عن الاستغاثة بمولاك وتغافلك
الاستقامة في طلب هداك يوشك ان يقترن بك الملعون وحينئذ الظفر فتعلق بك مخالب
في حبائله فلا تقدر على الخلاص وتلحق بالاشقياء المعذبين بل عليك بكثرة الاستغاثة والصراخ قبل ان
تعلق بك المخالب والزم قرع الباب عسى ان يرفع لك الحجاب وقل بلسان الحال والانكسار في مناجاة
الملك الجبار الهي وسيدي ومولاي ان كان ما طلبته من جودك وسألته من كرمك غير صالح لي في
ديني ودنياي وان المصلحة لي في منع اجابتي فرضني مولاي بقضائك وبارك لي فيما قدرته حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت واجعل نفسي راضية مطمئنة بما يرد علي منك وخيرتك
واجعله احب الي من غيره وان عندي عيب ما سواه وان كان منعك اجابتي واعراضك عن مسألتي لكثرة

ذنوبي وخطاياي فاني اتوسل اليك بك ربي وبمحمد نبيي وباهل بيته الطيبين ساداتي وثقاتي
ومعولي اليك وبانك تجودك وانا ينسك الوسيلة والى من حينئذ شغلنا منك والى اين نذهب عن
بابك وانت الذي لا يزيده المنع ولا يكديه العطاء وانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ثم تذكر ما قاله
علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما وآلهما في مناجاته وتتفكر فيما تضمنته من بسط الرجاء الهي وعزتك
وجلالك لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيبك من بين الاشهاد ودللت على فضائحي عيون العباد
وامرت بي الى النار وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك وما صرفت تاميل العفو
عنك ولا خرج حبك من قلبي انا لا انسى اياديك عندي وسترك علي في دار الدنيا وحسن صنيعك الي
وتبسط بهذا اوتاد رجائك لئلا تميل بجانب الخوف فتورد في القنوط ولا يقنط من رحمة ربه الا
الضالون ولا تميل بجانب الرجاء فتبلغ الغرور والحق انتهى كلامه اعلى الله مقامه وينبغي لك ان
تزيد رجاءك على خوفك فان الله كريم يستحيي ان يخلف ظن عبده ورجاءه وقد تطاولت بك الايام من
ساداتنا البشر سلام الله عليهم وان ترضى بقضاء الله من تاخر الاجابة وتحمل عدمها على الخيرة وان
الحاصل لك هو عين الصلاح لك فان غاية التفويض الى الله وحق له عليك فعن الصادق عليه السلام
عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له و
ان ملك مشارق الارض كان خيرا له

الباب الثاني عشر في مراقبة الاوقات وعمارتها بالطاعات

اعلم ان الله سبحانه جعل الارض ذلولا للعباد لكي يستووا في مناكبها متزودين
منها لا قفيز ووعدوا منها محررين عن مضارها ومعاطبها وتحققوا ان الموت بهم يسير السفينة براكبها
الناس في هذا العالم سفر واول منازلهم المهد وآخرها اللحد والوطن هو الجنة والنار والعمر مسافة
السفر فسنوه مراحله وشهوره فراسخه وايامه اميال وانفاسه خطواته وطاعته بضاعته واوقاته
رأس امواله وشهواته واغراضه قطاع طريقه وربحه الفوز بلقاء الله في دار السلام مع الملك
الكريم والنعيم المقيم وخسرانه البعد من الله مع الانكال والاغلال والعذاب الاليم في دركات الجحيم
فالغافل عن نفس من انفاسه حتى ينقضي في غير طاعة تقربه الى الله زلفى متعرض في يوم التغابن
لغبينة وحسرة ما لها منتهى ولهذا الخطر العظيم والخطب الهائل شمر الموفقون عن ساق الجد و

وهو الكلية علاوة النفس واستمرارها بالعمر وثبوت الحب بتكرار الاوقات وظائف الاوراد من
على احياء الليل والنهار في طلب القرب من الملك الجبار والسعي الى دار القرار فان الناظر بنور البصيرة يعلم
ان لا نجاة الا بلقاء الله ولا سبيل الى اللقاء الا بان يموت العبد محبا لله وعارفا بالله وان المحبة و
الانس لا يحصل الا من دوام ذكر المحبوب والمواظبة عليه وان المعرفة لا تحصل الا بدوام الفكر في
صفاته وافعاله وليس في الوجود سوى الله وافعاله ولن يتيسر دوام الذكر والفكر الا بوداع الدنيا
وشهواتها والاجتزاء منها بقدر البلغة والضرورة وكل ذلك لا يتم الا باستغراق اوقات الليل و
النهار في وظائف الاذكار والافكار فمن كان من اهل المعارف لحقه الا بانية من العلم الله
الاحزم الملائكة والنبيين فعليه بالنهوض لتحصيل ذخيرة التي تأتيه من قبل به على الدوام والجولان
بقلبه في فضاء عالم الملكوت وساحة قدس الجبروت في الاكثر والانقطاع عن كدورات النشاة
الظلمانية مهما تيسر حتى يصير من المقربين فيكون له روح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين
فلا بد من كل لحظة وساعة ولا اقل من كل ساعة حال ويجدد امرا بذكر جديد ويتفطن لم هو على كل
شيء شهيد ولما كانت النفس مجبولة على السآمة والملال لا يصبر على فن واحد من جرد اللطف بها
ان تروح بالتنقل من فن الى فن ومن نوع الى نوع بحسب كل وقت لتكثر بالانتقال لذتها وتعظم
باللذة رغبتها وتدوم بدوام الرغبة مواظبتها فلذلك وردت في الشريعة اوراد مختلفة بحسب الاوقات
والاعمال والاذكار متلونة بحسب الحوادث والاحوال كما جاءت بها الاخبار ونطقت بها الآثار
سيما من طريق اهل البيت عليهم السلام وهي كثيرة وقد ذكر علماؤنا شكر الله سعيهم في كتبهم واوردوها
في زبرهم فمن اراد ان يدخل الجنة بغير حساب فليستغرق اوقاته في الطاعة ومن شاء ان
يترجح كفة حسناته ويثقل موازين خيراته فليستوعب في الطاعة اكثر اوقاته انظر الى خطاب الله
سبحانه لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم واقتبس منه الايمان فقد قال تعالى لاقرب عباده اليه و
ارفعهم درجة لديه ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وقال عز وجل
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وقال جل ذكره ومن آناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى الى غير ذلك من الآيات ثم انظر كيف وصف القارين من عباده

وبماذا ميزهم فقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
وقال عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى غير ذلك من الآيات
فهذا كله يبين لك ان الطريق الى الله مراقبة الاوقات وعمارتها بالاوراد على سبيل الدوام
قال بعض العلماء الكبراء ان الله اوحى الى بعض الصديقين ان لي عبادا من عبادي يحبوني واحبهم
ويشتاقون الي واشتاق اليهم ويذكروني واذكرهم وينظرون الي وانظر اليهم فان حذوت طريقهم
احببتك وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب وما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار
كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها فاذا جنهم الليل واختلط
الظلام وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي
وتملقوني بانعامي فمن صارخ وباك ومتأوه وشاك بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي
ما يشتكون من حبي اول ما اعطيهم اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثانية
لو كانت السماوات والارض وما فيها في موازينهم لاستقللتها لهم والثالثة اقبل بوجهي عليهم
فترى من اقبلت بوجهي عليه ايعلم احد ما اريد ان اعطيه انتهى وقد قال تعالى الشمس و
القمر بحسبان وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا وقال والقمر قدرناه منازل وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فلا تظنن
ان المقصود من سير الشمس والقمر بحسبان منظوم مرتب ومن خلق الظل والنور والنجوم ان يستعان
بها على امور الدنيا بل لتعرف الاوقات فتشتغل فيها بالطاعات والتجارة للدار الآخرة يدلك
عليه قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اي يخلف احدهما
الآخر ليتدارك في احدهما ما فات في الآخر وبين ان ذلك للذكر والشكر لا لغيره وقال تعالى وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم والمراد الفضل
المبتغى من الثواب والمغفرة وناهيك في هذا الباب ما ثبت وتواتر واشتهر وتظافر من مجاهدة
الانبياء والاولياء عليهم السلام في عبادة ربهم وجدهم وتعبهم في طاعته وشدة مبالغتهم في الطاعة

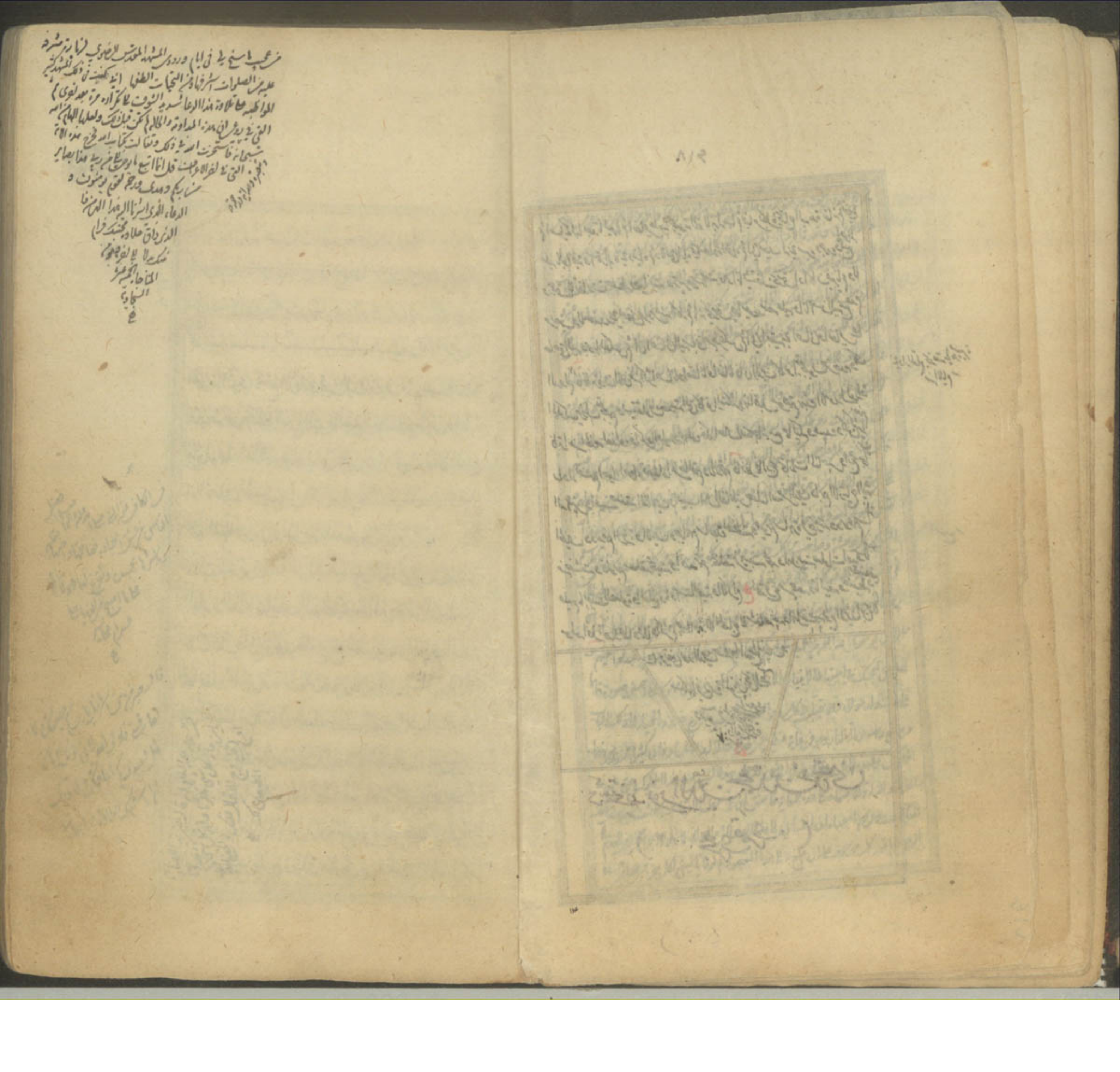
بخزيهم اليه ويزلت عن لمنع له وحالهم في ذلك اشهر من ان يحكى واظهر من ان يخفى هذا محمد سيد الاولين
والاخرين وقدوة الانبياء والمرسلين الذي كان من الممكنات في حيز ايادي قام عشر سنين على
اطراف اصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه من قيام الليل اجمع حتى عوتب في ذلك فقال
الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ولكني بهذا اعظم من التقط وتدبر وعبرة لمن له عبرة و
فكر فان قلت ربما انه يجب علينا استغراق اوقاتنا في طاعته سبحانه وعبرنا وتعبنا وحاجة
وانى حاجة للانبياء والاولياء عليهم السلام في هذا التعب والعناء والخوف والبكاء قلنا
لو علمت ما ظهر لاهل الاداب والائمة واولو الالباب مع سيدهم رب الارباب ومولاهم مالك يوم
الحساب لبذلت روحك وما يعز عليك في مناجاته من كل المحسن اليك ولكن انت لا تعلم ما
نالهم فكيف تكثر عليه حسراتك فحق الصادق عليه السلام لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله ما مدوا اعينهم
الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم عندهم اقل مما يطؤنه بارجلهم و
لتنعموا بمعرفة الله وتلذذوا بها تلذذ من لم يزل في روضات الجنات مع اولياء الله ان معرفة الله
انس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم
ثم قال عليه السلام قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الارض
برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم
الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسلوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم و
اعلم ان تعجبك في اجتهاد الانبياء والائمة والاولياء كتعجب من راى مملوكا على احسن صورة قائما
على باب دار مولاه وهو يتبادر في كل [illegible] العتبة والتراب ويمرغ خده في [illegible] لكمال
ويرفع [illegible] في غاية عظيمة من الخدمة والذل والانكسار فان كثيرا [illegible]
المملوك على هذه الحال يقول ترى اي شيء قد جعل هذا السيد مع هذا المملوك حتى بلغ في
الخدمة والذل والاحتياج في هذه الغاية فاتفق ان في بعض الاوقات كشف سيده [illegible]
المقالات [illegible] ان احساني في هذا العبد اكثر [illegible] لولا اخراجه من العدم الى
الوجود ما قدر كل موجود على ان يبلغ به في هذا المقصود [illegible] يا ليتني لكل جزء من جواهر جسده
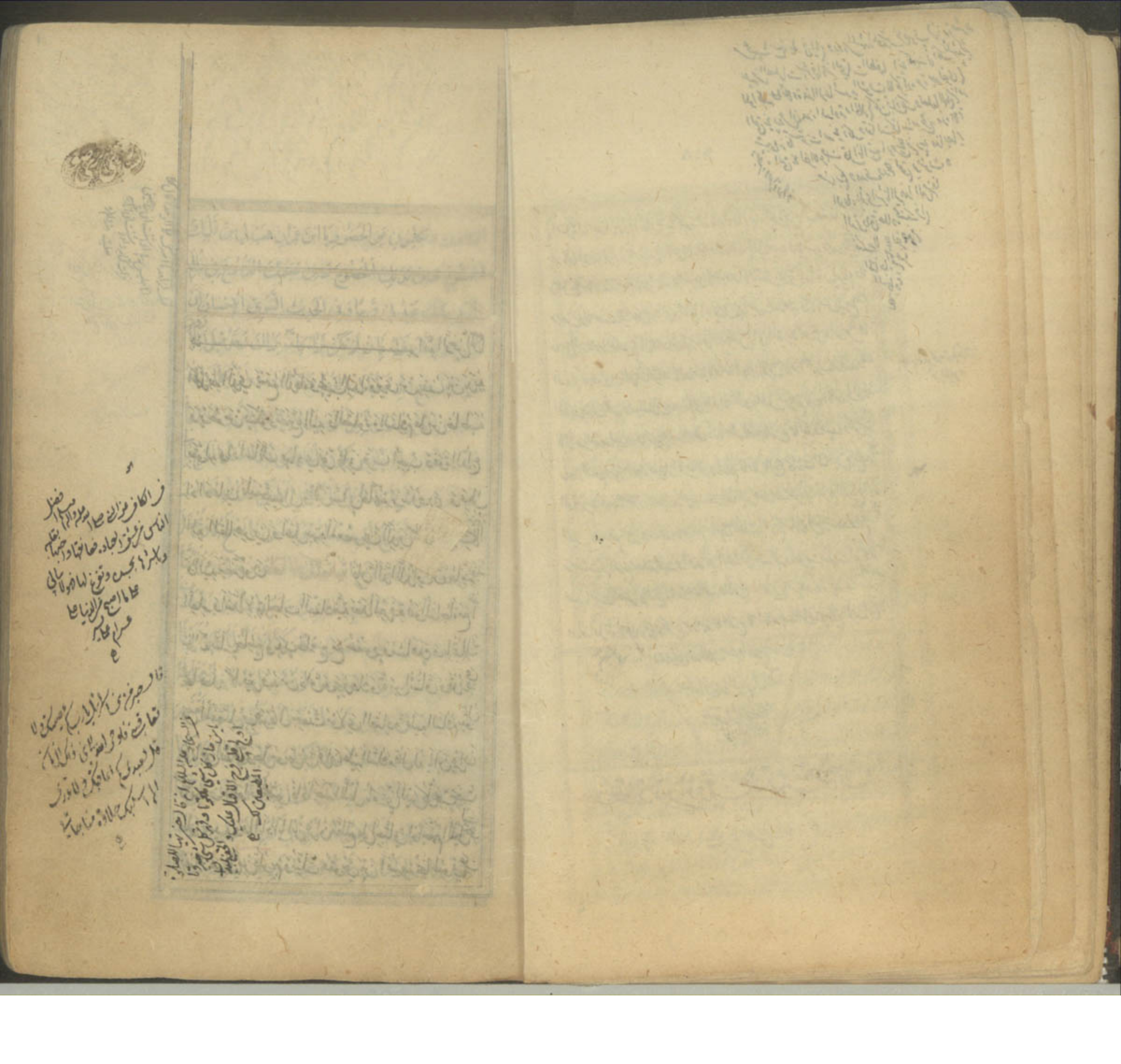
ثم احسانه لها بعد تمام البنيان ثم اخفائي عليه بحجوبيته التي لا بد لها منها ثم قيامه بكل ما يحتاج اليه مدة بقائه ثم تفضله
عليه بالعافية واستمراره في دنياه ثم دلالتي اياه على سعادة اخراه ثم ابى [illegible] لربه سره وجهره وجميع احواله
وحتى لا تفارق حفظه وصيانته وتدبيره وسلامته مع انا نشتغل بحديثي اذا كان غير نائم ولا
مريض ولا معذور في بعض مراده منه الكلام ثم انه يحدثني فيما يعود نفعه عليه وانا احسن اليه مع عدم
حاجتي اليه وهو بالعكس ثم ان احساني اليه سابق من غير عكس ثم اني ابقيه في احساني بعد افنائي [illegible]
الدول فانا نرى الان من اكثر احسانا ما دامت [illegible] فان الذين كانوا يتعجبون من خدمة ذلك
الملك بزوال نعمتهم ويستقلون خدمته التي كانوا يشكرونها قبل موضعهم بهذه الامور على العدل
كان اعز الخدمة لعدله واكرم اهله وجهلوا فكذا حال الله سبحانه مع مماليكه وعبيده ولكن كثيرا منهم
ما اداو نعمتهم احياء احيا فعقلوا عن خالقهم ورازقهم فانظر الى ربح تجارات المناجين واربح مواهب
الدهر واعيب صفقة الناهين واخيب امال الغافلين جعلنا الله من الذين دابهم الارتياح الى
الخيل ودينهم الرقة والانين وجباههم ساجدة لعظمته وعيونهم ساهرة في خدمته ودموعهم سائلة
من خشيته وقلوبهم معلقة بمحبته وافئدتهم متخلعة من هيبته محمد واهل بيته صلوات الله وسلامه
عليهم ما بقيت الصلوة والسلام وما دامت التحية والاكرام تم قد فرغ من جمعه وتاليفه وضبطه وتصنيفه
مولفه اقل العباد علما وعملا واكثرهم جهلا وزللا المحتاج الى شفاعة نبيه واهل بيته يوم الدين ابن محمد

شاه مرتضى نور الدين حشرهما الله مع النبي وآله
سكنهما في زمرة المؤمنين بحق [illegible]
[illegible]

بدستخط نور الدين محمد بن مرتضى

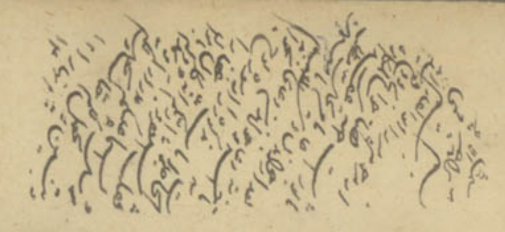
(١٠٨٢ هجري قمري)





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسمع الدعاء، ويجيب النداء، ويرى من يقف بين يديه
ويرحم من يشكو ويتضرع إليه والصلوة والسلام على من خاطبه
بقوله وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع
إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وعلى
آله الطاهرين وأهل بيته المعصومين الذين كانوا لديه أشكاهم
واليه يتضرعون **أما بعد** فإن ألذ اللذات الروحانية بعد
العلم وأشد الابتهاجات العقلانية بعد المعرفة هو المناجاة مع الله
سبحانه بقلب خاشع وبدن خاضع مع حضور ومشاهدة وإقبال
ومجاهدة كما يعرفه من ذاق ويجد حلاوته من اشتاق وقد روي
عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول
فيما ناجى الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام قال له يا ابن عمران
كذب من زعم أنه يحبني فإذا جنه الليل نام عني أليس كل محب يحب
خلوة حبيبه وها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل حولت
أبصارهم إلى من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين أعينهم يخاطبوني عن
المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك
الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم
الليل فإنك تجدني قريبا وفي الحديث النبوي الإحسان أن
تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وقد قيل إذا أردت
أن تتكلم مع الله فعليك بالدعاء وإذا أردت أن يكلمك الله
فعليك بالقرآن وعن أمير المؤمنين عليه السلام أن في المناجاة
سبب النجاة وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى
الله المفزع وسئل عليه السلام أي الكلام أفضل عند الله فقال
كثرة ذكره والتضرع إليه ودعاؤه وأحسن ما يصلح لأن يجعل
ذريعة إلى المناجاة مع الله تعالى ما وقع من ذلك عن أئمتنا
المعصومين ولا سيما زين العابدين وسيد الساجدين صلوات
الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وهو كثير إلا أنه لما كان متفرقا
في مواضع قد عسر طلب آحادها على متتبعها ومناجاته مخلوطة
في بعضها بما ليس من دونها أردنا أن نجمع شتاتها ونقتصر
على ذكر مناجاتها فألفنا هذا الكتاب وابتدأنا أولا بذكر ما
في الصحيفة الكاملة ثم ما في ملحقاتها ثم الخمس عشرة التي جمعها
بعض الأصحاب ثم ما وجدناه متفرقا في كتب الأصحاب ووضعنا
لكل منها عنوانا يناسب فحواه وسميناه ذريعة الضراعة ليطابق





اسمه معناه المعصومين يا من لا تنقضي عجائب عظمته صل على
محمد واله واحجبنا عن الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة
ملكه صل على محمد واله واعتق رقابنا من نقمتك ويا من
لا تفنى خزائن رحمته صل على محمد واله واجعل لنا نصيبا
في رحمتك ويا من تنقطع دون رؤيته الابصار صل على محمد
واله وادننا الى قربك ويا من تصغر عند خطره الاخطار صل
على محمد واله وكرمنا عليك ويا من تظهر عنده بواطن الاخبار
صل على محمد واله ولا تفضحنا لديك اللهم اغننا عن هبة الوهابين
بهبتك واكفنا وحشة القاطعين بصلتك حتى لا نرغب الى
احد مع بذلك ولا نستوحش من احد مع فضلك اللهم صل
على محمد واله وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا وادل
لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد واله وقنا منك واحفظنا
بك واهدنا اليك ولا تباعدنا عنك ان من تقه يسلم ومن
تهده يعلم ومن تقربه اليك يغنم اللهم صل على محمد واله و
اكفنا حد نوائب الزمان وشر مصائد الشيطان ومرارة
صولة السلطان اللهم انما يكتفي المكتفون بفضل قوتك
فصل على محمد واله واكفنا وانما يعطي المعطون من فضل
جدتك فصل على محمد واله واعطنا وانما يهتدي المهتدون

بنور وجهك فصل على محمد واله واهدنا اللهم انك من واليت
لم يضرره خذلان الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه منع
المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال المضلين فصل على
محمد واله وامنعنا بعزك واغننا عن غيرك بارفادك وا
سلك بنا سبيل الحق بارشادك اللهم صل على محمد واله واجعل
سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا في شكر نعمتك
وانطلاق السنتنا في وصف منتك اللهم صل على محمد واله
واجعلنا من دعاتك الداعين اليك وهداتك الدالين
عليك ومن خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين
للمكروبين يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد
الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك
الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بقدرتك القضاء
ومضت على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة
وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت
المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا
ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله والم بي ما قد
بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي
فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما

أغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت
فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر
عني سلطان الهم بحولك وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني
حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا
واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن
تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب
ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما وأنت القادر على كشف
ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن لم
أستوجبه منك يا ذا العرش العظيم للمستعيذ اللهم إني
أعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد و
ضعف الصبر وقلة القناعة وشكاسة الخلق وإلحاح
الشهوة وملكة الحمية ومتابعة الهوى ومخالفة الهدى و
سنة الغفلة وتعاطي الكلفة وإيثار الباطل على الحق و
الإصرار على المأثم واستصغار المعصية واستكبار الطاعة و
مباهاة المكثرين والإزراء بالمقلين وسوء الولاية لمن تحت
أيدينا وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا أو أن نعضد
ظالما أو نخذل ملهوفا أو نروم ما ليس لنا بحق أو نقول في
العلم بغير علم ونعوذ بك أن ننطوي على غش أحد وأن نعجب

بأعمالنا ونمد في آمالنا ونعوذ بك من سوء السريرة واحتقار
الصغيرة وأن يستحوذ علينا الشيطان أو ينكبنا الزمان أو يتهضمنا
السلطان ونعوذ بك من تناول الإسراف ومن فقدان الكفاف
ونعوذ بك من شماتة الأعداء ومن الفقر إلى الأكفاء ومن
معيشة في شدة وميتة على غير عدة ونعوذ بك من الحسرة العظمى
والمصيبة الكبرى وأشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان الثواب
وحلول العقاب اللهم صل على محمد وآله وأعذني من كل ذلك
برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات يا أرحم الراحمين للمسترشدين
اللهم صل على محمد وآله وصيرنا إلى محبوبك من التوبة وأزلنا عن
مكروهك من الإصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين أو
دنيا فأوقع النقص بأسرعهما فناء واجعل التوبة في أطولهما
بقاء وإذا هممنا بهمين يرضيك أحدهما عنا ويسخطك الآخر
علينا فمل بنا إلى ما يرضيك عنا وأوهن قوتنا عما يسخطك علينا
ولا تخل في ذلك بين نفوسنا واختيارها فإنها مختارة للباطل
إلا ما وفقت أمارة بالسوء إلا ما رحمت اللهم وإنك من الضعف
خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتدأتنا فلا حول لنا
إلا بقوتك ولا قوة لنا إلا بعونك فأيدنا بتوفيقك وسددنا
بتسديدك وأعم أبصار قلوبنا عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء

من جوارحنا نفوذا في معصيتك اللهم صل على محمد وآله و
اجعل همسات قلوبنا وحركات أعضائنا ولمحات أعيننا ولهجات
ألسنتنا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها
جزاءك ولا تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك الاجبين
اللهم إن تشأ تعف عنا فبفضلك وإن تشأ تعذبنا فبعدلك
فسهل لنا عفوك بمنك وأجرنا من عذابك بتجاوزك فإنه لا طاقة
لنا بعدلك ولا نجاة لأحد منا دون عفوك يا غني الأغنياء ها نحن
عبادك بين يديك وأنا أفقر الفقراء إليك فاجبر فاقتنا بوسعك
ولا تقطع رجاءنا بمنعك فتكون قد أشقيت من استسعد بك و
حرمت من استرفد فضلك فإلى من حينئذ منقلبنا عنك وإلى
أين مذهبنا عن بابك سبحانك نحن المضطرون الذين أوجبت
إجابتهم وأهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم وأشبه الأشياء
بمشيئتك وأولى الأمور بك في عظمتك رحمة من استرحمك
وغوث من استغاث بك فارحم تضرعنا إليك وأغننا إذ
طرحنا أنفسنا بين يديك اللهم إن الشيطان قد شمت بنا إذ شايعناه
على معصيتك فصل على محمد وآله ولا تشمته بنا بعد تركنا إياه لك
ورغبتنا عنه إليك للمسترشدين يا من ذكره شرف للذاكرين
ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين صل

على محمد وآله واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر وألسنتنا بشكرك عن
كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فإن قدرت لنا فراغا
من شغل فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا فيه
سأمة حتى ينصرف عنا كتاب السيئات بصحيفة خالية من ذكر
سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا من حسناتنا
وإذا انقضت أيام حياتنا وتصرمت مدد أعمارنا واستحضرتنا
دعوتك التي لا بد منها ومن إجابتها فصل على محمد وآله واجعل
ختام ما تحصي علينا كتبة أعمالنا توبة مقبولة لا توقفنا بعدها
على ذنب اجترحناه ولا معصية اقترفناها ولا تكشف عنا سترا
سترته على رؤوس الأشهاد يوم تبلو أخبار عبادك إنك رحيم بمن
دعاك ومستجيب لمن ناداك للمعترفين اللهم إنه يحجبني عن
مسألتك خلال ثلاث وتحدوني عليها خلة واحدة يحجبني أمر
أمرت به فأبطأت عنه ونهي نهيتني عنه فأسرعت إليه ونعمة أنعمت
بها علي فقصرت في شكرها ويحدوني على مسألتك تفضلك
على من أقبل بوجهه إليك ووفد بحسن ظنه إليك إذ جميع إحسانك
تفضل وإذ كل نعمك ابتداء فها أنا ذا يا إلهي واقف بباب عزك
وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء مني سؤال البائس
المعيل مقر لك بأني لم أستسلم وقت إحسانك إلا بالإقلاع عن

عصيانك ولا داخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا الهي
اقراري عندك بسوء ما اكتسبت وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبيح
ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك ام لزمني في وقت
دعاي مقتك سبحانك لا ايأس منك وقد فتحت لي باب التوبة
اليك بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة
ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى
اذا رأى مدة العمل قد انقضت وغاية العمر قد انتهت وايقن
انه لا محيص له منك ولا مهرب له عنك تلقاك بالانابة واخلص
لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت حائل
خفي قد تطأطأ لك فانحنى ونكس رأسه فانثنى قد ارعشت خشيته
رجليه وغرقت دموعه خديه يدعوك يا ارحم الراحمين ويا ارحم
من انتابه المسترحمون ويا اعطف من اطاف به المستغفرون
ويا من عفوه اكثر من نقمته ويا من رضاه اوفر من سخطه ويا من
تحمد الى خلقه بحسن التجاوز ويا من عود عباده قبول الانابة
ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة ويا من رضي من فعلهم باليسير
ويا من كافى قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة الدعاء و
يا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من
عصاك فغفرت له وما انا بالوم من اعتذر اليك فقبلته

منه وما انا باظلم من تاب اليك فعدت عليه اتوب اليك في
مقامي هذا توبة نادم على ما فرط منه مشفق مما اجتمع عليه خالص
الحياء مما وقع فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا يتعاظمك
وان التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك وان احتمال الجنايات
الفاحشة لا يتكأدك وان احب عبادك اليك من ترك الاستكبار
عليك وجانب الاصرار ولزم الاستغفار وانا ابرأ اليك من ان
استكبر واعوذ بك من ان اصر واستغفرك لما قصرت فيه و
استعين بك على ما عجزت عنه اللهم صل على محمد وآله وهب لي
ما يجب علي لك وعافني مما استوجبه منك واجرني مما يخافه
اهل الاساءة فانك مليء بالعفو مرجو للمغفرة معروف بالتجاوز
ليس لحاجتي مطلب سواك ولا لذنبي غافر غيرك حاشاك ولا
اخاف على نفسي الا اياك انك اهل التقوى واهل المغفرة صل
على محمد وآل محمد واقض حاجتي وانجح طلبتي واغفر ذنبي وآمن
خوف نفسي انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير آمين رب
العالمين **للطالبين** اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من
عنده نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان ويا من لا يكدر
عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه ويا من
يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه المسائل ويا



لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه حوائج المحتاجين ويا من
لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك وأنت أهل
الغنى عنهم ونسبتهم إلى الفقر وهم أهل الفقر إليك فمن حاول
سد خلته من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب
حاجته في مظانها وأتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته
إلى أحد من خلقك أو جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان
واستحق من عندك فوت الإحسان اللهم ولي إليك حاجة
قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها
إلى من يرفع حوائجه إليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة
من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت
بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي ونكصت
بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسأل محتاج
محتاجا وأنى يرغب معدم إلى معدم فقصدتك يا إلهي بالرغبة إليك
وأوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت أن كثير ما أسألك
يسير في وجدك وأن خطير ما أستوهبك حقير في وسعك وأن كرمك
لا يضيق عن سؤال أحد وأن يدك بالعطايا أعلى من كل يد اللهم
فصل على محمد وآله واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك
على الاستحقاق فما أنا بأول راغب رغب إليك فأعطيته وهو يستحق

المنع ولا بأول سائل سألك فأفضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم
صل على محمد وآله وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي
راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تبت سببي منك
ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها إلى سواك وتولني بنجح طلبتي
وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك
لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الأمور وصل على محمد وآله
صلوة دائمة نامية لا انقطاع لأبدها ولا منتهى لأمدها واجعل ذلك
عونا لي وسببا لنجاح طلبتي إنك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا
وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني و
إحسانك دلني فأسألك بك وبمحمد وآله صلواتك عليهم أن لا تردني
خائبا إنك سميع الدعاء قريب مجيب للمتضرعين اللهم يا من برحمته
يستغيث المذنبون ويا من إلى ذكر إحسانه يفزع المضطرون ويا
من لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب ويا فرج
كل مكروب كئيب ويا غوث كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج
طريد أنت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما وأنت الذي جعلت
لكل مخلوق في نعمك سهما وأنت الذي عفوه أعلى من عقابه وأنت
الذي تسعى رحمته أمام غضبه وأنت الذي عطاؤه أكثر من منعه
وأنت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه وأنت الذي لا يرغب

في جوار من أطاعه، وأنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه، وأنا
يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك، ها أنا ذا
يا رب مطروح بين يديك، أنا الذي أوقرت الخطايا ظهره، وأنا
الذي أفنت الذنوب عمره، وأنا الذي بجهله عصاك ولم تكن
أهلاً منه لذاك، فهل أنت يا إلهي راحم من دعاك فأبلغ في الدعاء
أم أنت غافر لمن بكاك فأسرع في البكاء، أم أنت متجاوز عمن عفر
لك وجهه، أم أنت مغن من شكا إليك فقره توكلاً، إلهي لا تخيب من
لا يجد معطياً غيرك، ولا تخذل من لا يستغني عنك بأحد دونك،
إلهي فصل على محمد وآله ولا تعرض عني وقد أقبلت إليك، ولا تحرمني
وقد رغبت إليك، ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك، أنت
الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآله وارحمني، وأنت
الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني، قد ترى يا إلهي فيض دمعي
من خيفتك، ووجيب قلبي من خشيتك، وانتفاض جوارحي من
هيبتك، كل ذلك حياء مني بسوء عملي، ولذلك خمد صوتي عن الجأر
إليك، وكل لساني عن مناجاتك، يا إلهي فلك الحمد فكم من عائبة
سترتها علي فلم تفضحني، وكم من ذنب غطيته علي فلم تشهرني، وكم
من شائبة ألممت بها فلم تهتك عني سترها، ولم تقلدني مكروه
شنارها، ولم تبد سوآتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة نعمتك

عندي، ثم لم ينهني ذلك عن أن جريت إلى سوء ما عهدت مني، فمن
أجهل مني يا إلهي برشده، ومن أغفل مني عن حظه، ومن أبعد مني من
استصلاح نفسه، حين أنفق ما أجريت علي من رزقك فيما نهيتني
عنه من معصيتك، ومن أبعد غوراً في الباطل وأشد إقداماً على
السوء مني، حين أقف بين دعوتك ودعوة الشيطان فأتبع دعوته
على غير عمى مني في معرفة به، ولا نسيان من حفظي له، وأنا حينئذ موقن
بأن منتهى دعوتك إلى الجنة، ومنتهى دعوته إلى النار، سبحانك
ما أعجب ما أشهد به على نفسي وأعدده من مكتوم أمري، وأعجب
من ذلك أناتك عني وإبطاؤك عن معاجلتي، وليس ذلك من كرمي
عليك، بل تأنياً منك لي وتفضلاً منك علي، لأن أرتدع عن معصيتك
المسخطة، وأقلع عن سيئاتي المخلقة، ولأن عفوك عني أحب إليك
من عقوبتي، بل أنا يا إلهي أكثر ذنوباً وأقبح آثاراً وأشنع أفعالاً وأشد
في الباطل تهوراً، وأضعف عند طاعتك تيقظاً، وأقل لوعيدك
انتباهاً وارتقاباً من أن أحصي لك عيوبي، أو أقدر على ذكر
ذنوبي، وإنما أوبخ بهذا نفسي طمعاً في رأفتك التي بها صلاح
أمر المذنبين، ورجاء لرحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين، اللهم
وهذه رقبتي قد أرقتها الذنوب فصل على محمد وآله وأعتقها
بعفوك، وهذا ظهري قد أثقلته الخطايا فصل على محمد وآله وخفف

فمنّه بيك يا إلهي لو بكيت إليك حتى تسقط أشفار عينيّ وانتحبت
حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشّر قدماي وركعت لك
حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى تتفقّأ حدقتاي وأكلت
تراب الأرض طول عمري وشربت ماء الرماد آخر دهري و
ذكرتك في خلال ذلك حتى يكلّ لساني ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق
السماء استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيّئة واحدة من
سيّئاتي وإن كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك وتعفو عنّي
حين أستحقّ عفوك فإنّ ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا
أنا أهل له باستيجاب إذ كان جزائي منك في أوّل ما عصيتك
النار فإن تعذّبني فأنت غير ظالم لي إلهي فإذ قد تغمّدتني بسترك
فلم تفضحني وتأنّيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عنّي بتفضّلك
فلم تغيّر نعمتك عليّ ولم تكدّر معروفك عندي فارحم طول تضرّعي
وشدّة مسكنتي وسوء موقفي اللهمّ صلّ على محمّد وآله وقني من
المعاصي واستعملني بالطاعة وارزقني حسن الإنابة وطهّرني بالتوبة
وأيّدني بالعصمة واستصلحني بالعافية وارزقني حلاوة المغفرة
واجعلني طليق عفوك وعتيق رحمتك واكتب لي أمانا من سخطك
وبشّرني بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها وعرّفني
فيه علامة أتبيّنها إنّ ذلك لا يضيق عليك في وسعك ولا

يتكأّدك في قدرتك إنّك على كلّ شيء قدير **المحزون** اللهمّ يا كافي
الفرد الضعيف وواقي الأمر المخوف أفردتني الخطايا فلا صاحب
معي وضعفت عن غضبك فلا مؤيّد لي وأشرفت على خوف لقائك
فلا مسكّن لروعتي ومن يؤمنني منك وأنت أخفتني ومن يساعدني
وأنت أفردتني ومن يقوّيني وأنت أضعفتني لا يجير يا إلهي إلّا
ربّ على مربوب ولا يؤمن إلّا غالب على مغلوب ولا يعين إلّا طالب
على مطلوب وبيدك يا إلهي جميع ذلك السبب وإليك المفرّ و
المهرب فصلّ على محمّد وآله وأجر هربي وأنجح مطلبي اللهمّ إنّك
إن صرفت عنّي وجهك الكريم أو منعتني فضلك الجسيم أو حظرت
عليّ رزقك أو قطعت عنّي سببك لم أجد السبيل إلى شيء من أملي
غيرك ولم أقدر على ما عندك بمعونة سواك فإنّي عبدك و
في قبضتك ناصيتي بيدك لا أمر لي مع أمرك ماض فيّ حكمك
عدل فيّ قضاؤك ولا قوّة لي على الخروج من سلطانك ولا أستطيع
مجاوزة قدرتك ولا أستميل هواك ولا أبلغ رضاك ولا أنال
ما عندك إلّا بطاعتك وبفضل رحمتك إلهي أصبحت وأمسيت
عبدا داخرا لك لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرّا إلّا بك أشهد بذلك على
نفسي وأعترف بضعف قوّتي وقلّة حيلتي فأنجز لي ما وعدتني
وتمّم لي ما آتيتني فإنّي عبدك المسكين المستكين الضعيف الضرير

الذليل الحقير المهين الفقير الخائف المستجير اللهم صل على محمد وآله و
لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما أوليتني ولا غافلا لإحسانك فيما أبليتني
ولا آيسا من إجابتك لي وإن أبطأت عني في سراء كنت أو ضراء
أو شدة أو رخاء أو عافية أو بلاء أو بؤس أو نعماء أو جدة أو لأواء أو
فقر أو غنى اللهم صل على محمد وآله واجعل ثنائي عليك ومدحي إياك
وحمدي لك في كل حالاتي حتى لا أفرح بما آتيتني من الدنيا و
لا أحزن على ما منعتني فيها وأشعر قلبي تقواك واستعمل بدني
فيما تقبله مني واشغل بطاعتك نفسي عن كل ما يرد علي حتى
لا أحب شيئا من سخطك ولا أسخط شيئا من رضاك اللهم صل
على محمد وآله وفرغ قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك
وبالوجل منك وقوه بالرغبة إليك وأمله إلى طاعتك وأجر به
في أحب السبل إليك وذلله بالرغبة فيما عندك أيام حيوتي كلها و
اجعل تقواك من الدنيا زادي وإلى رحمتك رحلتي وفي مرضاتك
مدخلي واجعل في جنتك مثواي وهب لي قوة أحتمل بها جميع
مرضاتك واجعل فراري إليك ورغبتي فيما عندك وألبس قلبي
الوحشة من شرار خلقك وهب لي الأنس بك وبأوليائك و
أهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا كافر علي منة ولا له عندي يدا
ولا بي إليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وأنس نفسي واستغنائي

وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل على محمد وآله واجعلني لهم
قرينا واجعلني لهم نصيرا وامنن علي بشوق إليك وبالعمل لك بما
تحب وترضى إنك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير [illegible]
اللهم إنك كلفتني من نفسي ما أنت أملك به مني وقدرتك عليه و
علي أغلب من قدرتي فأعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ
لنفسك رضاها من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد ولا
صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فلا تحظر علي رزقي ولا
تكلني إلى خلقك بل تفرد بحاجتي وتول كفايتي وانظر إلي وانظر
لي في جميع أموري فإنك إن وكلتني إلى نفسي عجزت عنها ولم
أقم ما فيه مصلحتها وإن وكلتني إلى خلقك تجهموني وإن ألجأتني
إلى قرابتي حرموني وإن أعطوا أعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا
وذموا كثيرا فبفضلك اللهم فأغنني وبعظمتك فانعشني و
بسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني اللهم صل على محمد
وآله وخلصني من الحسد واحصرني عن الذنوب وورعني
عن المحارم ولا تجرئني على المعاصي واجعل هواي عندك و
رضاي فيما يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني
وفيما أنعمت به علي واجعلني في كل حالاتي محفوظا مكلوءا
مستورا ممنوعا معاذا مجارا اللهم صل على محمد وآله واقض عني

كُلَّ ما أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ في وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ طاعَتِكَ أَوْ
لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ بَدَنِي وَوَهَنَتْ عَنْهُ
قُوَّتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَقْدُرَتِي وَلَمْ يَسَعْهُ مالِي وَلا ذاتُ يَدِي ذَكَرْتُهُ
أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يا رَبِّ مِمّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي فَأَدِّهِ
عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ ما عِنْدَكَ فَإِنَّكَ واسِعٌ كَرِيمٌ حَتّى لا يَبْقى عَلَيَّ
شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقاصَّنِي بِهِ مِنْ حَسَناتِي أَوْ تُضاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئاتِي
يَوْمَ أَلْقاكَ يا رَبِّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي
الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي حَتّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتّى يَكُونَ
الْغالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدَ فِي دُنْيايَ وَحَتّى أَعْمَلَ الْحَسَناتِ شَوْقاً وَآمَنَ
مِنَ السَّيِّئاتِ فَرَقاً وَخَوْفاً وَهَبْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النّاسِ
وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُماتِ وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ وَالشُّبُهاتِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ
ثَوابِ الْمَوْعُودِ حَتّى أَجِدَ لَذَّةَ ما أَدْعُوكَ لَهُ وَكَأْبَةَ ما أَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْهُ اللّٰهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ ما يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي فَكُنْ
بِحَوائِجِي حَفِيّاً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ
تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصِّحَّةِ
وَالسُّقْمِ حَتّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضا وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي
بِما يَجِبُ لَكَ فِيما يَحْدُثُ فِي حالِ الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ وَالرِّضا وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ

وَالنَّفْعِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ
حَتّى لا أَحْسُدَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ عَلى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتّى لا أَرى
نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيا أَوْ عافِيَةٍ أَوْ
تَقْوى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخاءٍ إِلّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ بِكَ وَ
مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي
التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطايا وَالاحْتِراسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ فِي
حالِ الرِّضا وَالْغَضَبِ حَتّى أَكُونَ بِما يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُما بِمَنْزِلَةٍ سَواءٍ عامِلاً
بِطاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضاكَ عَلى ما سِواهُما فِي الْأَوْلِياءِ وَالْأَعْداءِ
حَتّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطاطِ
هَوايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخاءِ دُعاءَ الْمُخْلِصِينَ
الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعاءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ المتفزعين اللّٰهُمَّ إِنِّي
أَخْلَصْتُ بِانْقِطاعِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ وَصَرَفْتُ وَجْهِي
عَمَّنْ يَحْتاجُ إِلى رِفْدِكَ وَقَلَبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ
وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتاجِ إِلَى الْمُحْتاجِ سَفَهٌ مِنْ رَأْيِهِ وَضَلَّةٌ مِنْ
عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يا إِلٰهِي مِنْ أُناسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا
وَرامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِواكَ فَافْتَقَرُوا وَحاوَلُوا الِارْتِفاعَ فَاتَّضَعُوا
فَصَحَّ بِمُعايَنَةِ أَمْثالِهِمْ حازِمٌ وَفَّقَهُ اعْتِبارُهُ وَأَرْشَدَهُ إِلى طَرِيقِ
صَوابِهِ اخْتِيارُهُ فَأَنْتَ يا مَوْلايَ دُونَ كُلِّ مَسْؤُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي

ودون كل مطلوب إليه وليّ حاجتي أنت المخصوص قبل كل مدعوّ
بدعوتي لا يشركك أحد في رجائي ولا يتفق أحد معك في
دعائي ولا ينظمه وإياك ندائي لك يا إلهي وحدانية العدد
وملكة القدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة العلو
والرفعة ومن سواك مرحوم في عمره مغلوب على أمره مقهور على
شأنه مختلف الحالات متنقل في الصفات فتعاليت عن الأشباه
والأضداد وتكبرت عن الأمثال والأنداد فسبحانك لا إله إلا أنت
علوّاً كبيراً وأنت أرحم الراحمين

التائبين

اللهم يا من لا يصفه
نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع
لديه أجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو
غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب
وقادته أزمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما أمرت
به تفريطاً وتعاطى ما نهيت عنه تغريراً كالجاهل بقدرتك عليه
أو كالمنكر فضل إحسانك إليه حتى إذا انفتح له بصر الهدى و
تقشعت عنه سحائب العمى أحصى ما ظلم به نفسه وفكر فيما خالف
به ربه فرأى كبير عصيانه كبيراً وجليل مخالفته جليلاً فأقبل نحوك
مؤملاً لك مستحيياً منك ووجّه رغبته إليك ثقة بك فأمّك
بطمعه يقيناً وقصدك بخوفه إخلاصاً قد خلا طمعه من كل مطموع

فيه غيرك وأفرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك
متضرعاً وغمّض بصره إلى الأرض متخشعاً وطأطأ رأسه لعزتك متذللاً
وأبثك من سره ما أنت أعلم به منه خضوعاً وعدّد من ذنوبه ما
أنت أحصى لها خشوعاً واستغاث بك من عظيم ما وقع به في
علمك وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب أدبرت لذاتها فذهبت
وأقامت تبعاتها فلزمت لا ينكر يا إلهي عدلك إن عاقبته ولا
يستعظم عفوك إن عفوت عنه ورحمته لأنك الرب الكريم الذي لا
يتعاظمه غفران الذنب العظيم اللهم فها أنا ذا قد جئتك مطيعاً
لأمرك فيما أمرت به من الدعاء متنجزاً وعدك فيما وعدت به من
الإجابة إذ تقول ادعوني أستجب لكم اللهم فصل على محمد وآله و
القني بمغفرتك كما لقيتك بإقراري وارفعني عن مصارع الذنوب
كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما تأنيتني عن الانتقام
مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي وأحكم في عبادتك بصيرتي و
وفقني من الأعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على
ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام إذا توفيتني اللهم إني أتوب إليك
في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي و
ظواهرها وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية
ولا يضمر أن يعود في خطيئة وقد قلت يا إلهي في محكم كتابك إنك

تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين
فاقبل توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب
لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي ان لا اعود في مكروهك
وضماني ان لا ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك
اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك
الى ما احببت اللهم وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد
نسيتهن وكلهن بعينك التي لا تنام وعلمك الذي لا ينسى فعوض
منها اهلها واحطط عني وزرها وخفف عني ثقلها واعصمني
من ان اقارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك
ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك فقوني بقوة كافية
وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في علم الغيب
عندك فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ بك
ان اكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبة لا احتاج بعدها الى
توبة توبة موجبة لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي اللهم اني
اعتذر اليك من جهلي واستوهبك سوء فعلي فاضممني الى
كنف رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا اللهم واني
اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك او زال عن محبتك من
خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة تسلم بها

كل جارحة على حيالها من تبعاتك وتامن مما يخاف المعتدون من اليم
سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي من خشيتك
واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام
الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت فلست
باهل الشفاعة اللهم صل على محمد واله وشفع في خطاياي كرمك وعد
على سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي طولك
وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه
او غني تعرض له عبد فقير فنعشه اللهم لا خفير لي منك فليخفرني
عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك وقد اوجلتني خطاياي
فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان
لما سبق من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك ومن
عليها ما اظهرت لك من الندم ولجات اليك فيه من التوبة فلعل
بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي
فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك
من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك وفوزتي برضاك اللهم
ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن الترك
لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة
للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت

القبول وحثثت على الدعاء، ووعدت الإجابة، فصل على محمد وآله
واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك إنك أنت التواب
على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد وآله
كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على محمد وآله
صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة إليك إنك على كل شيء قدير
وهو عليك يسير للمعترفين اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود و
السلطان الممتنع بغير جنود ولا أعوان والعز الباقي على مر الدهور
وخوالي الأعوام ومواضي الأزمان والأيام عز سلطانك عزا لا
حد له بأولية ولا منتهى له بآخرية واستعلى ملكك علوا سقطت
الأشياء دون بلوغ أمده ولا يبلغ أدنى ما استأثرت به من ذلك أقصى
نعت الناعتين ضلت فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت
وحارت في كبريائك لطائف الأوهام كذلك أنت الله الأول في
أوليتك وعلى ذلك أنت دائم لا تزول وأنا العبد الضعيف عملا
الجسيم أملا خرجت من يدي أسباب الوصلات إلا ما وصله رحمتك
وتقطعت عني عصم الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قل عندي
ما أعتد به من طاعتك وكثر علي ما أبوء به من معصيتك ولن
يضيق عليك عفو عن عبدك وإن أساء فاعف عني اللهم وقد أشرف
على خفايا الأعمال علمك وانكشف كل مستور دون خبرك ولا تنطوي

عنك دقائق الأمور ولا تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ
علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته واستمهلك إلى يوم
الدين لإضلالي فأمهلته فأوقعني وقد هربت إليك من صغائر
ذنوب موبقة وكبائر أعمال مردية حتى إذا قارفت معصيتك و
استوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني عذار غدره وتلقاني بكلمة
كفره وتولى البراءة مني وأدبر موليا عني فأصحرني لغضبك فريدا
وأخرجني إلى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي إليك ولا خفير
يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ إليه منك فهذا
مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا
يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب عبادك التائبين ولا أقنط
وفود الآملين واغفر لي إنك خير الغافرين اللهم إنك أمرتني فتركت
ونهيتني فركبت وسول لي الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا أستشهد
على صيامي نهارا ولا أستجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي بإحيائها
سنة حاشا فروضك التي من ضيعها هلك ولست أتوسل بفضل
نافلة مع كثير ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات
حدودك إلى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك
لي من فضائحها سترا وهذا مقام من استحيى لنفسه منك وسخط عليها
ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من

الخطايا واتقاك من الرهبة اليك وانت اولى من رجا
واحق من خشيه واتقاه فاعطني يا رب ما رجوت وآمني ما
حذرت وعد علي بعائدة رحمتك انك اكرم المسؤلين اللهم واذ
سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء
فاجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة
المقربين والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت
اكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق
بهم رب في الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت
اولى من وثق به واعطى من رغب اليه وارأف من استرحم
فارحمني اللهم وانت حدرتني ماء مهينا من صلب متضايق العظام
حرج المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال
حتى انتهيت بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت
في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسوت العظام
لحما ثم انشأتني خلقا آخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك و
لم استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام و
شراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واودعتني قرار رحمها
ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي او تضطرني الى قوتي
لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني

بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه
لا اعدم برك ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي
فاتفرغ لما هو احظى لي عندك قد ملك الشيطان عناني في سوء
الظن وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له
واستعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي سبيلا
فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان
والانعام فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وان تقنعني بتقديرك
لي وان ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وان تجعل ما ذهب من جسمي
وعمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم اني اعوذ بك من نار
تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار
نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها
بعضا ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي
اهلها حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها
ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر
ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها
الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي يقطع
امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخر
عنها اللهم صل على محمد وآله واجرني منها بفضل رحمتك واقلني

منًّا في عرض آمالك ولا تعذّبني بأخبر المجرمين إنّك تقي الكريهة و
تعطي الحسنة وتفعل ما تريد وأنت على كلّ شيءٍ قديرٌ اللّهمّ صلّ على محمّد
وآله إذا ذكر الأبرار وصلّ على محمّد وآله ما اختلف اللّيل والنّهار صلاةً
لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها صلاةً تشحن الهواء وتملأ الأرض
والسّماء صلّى الله عليه حتّى يرضى وصلّى الله عليه وآله بعد الرّضا صلاةً
لا حدّ لها ولا منتهى يا أرحم الرّاحمين الشّاكرين اللّهمّ إنّ أحدًا
لا يبلغ من شكرك غايةً إلّا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكرًا
ولا يبلغ مبلغًا من طاعتك وإن اجتهد إلّا كان مقصّرًا دون
استحقاقك بفضلك فأشكر عبادك عاجزٌ عن شكرك وأعبدهم
مقصّرٌ عن طاعتك لا يجب لأحدٍ أن تغفر له باستحقاقه ولا أن ترضى
عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك
تشكر يسير ما شكرته وتثيب على قليل ما تطاع فيه حتّى كأنّ شكر
عبادك الّذي أوجبت عليه ثوابهم وأعظمت عنه جزاءهم أمرٌ ملكوا
استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم أو لم يكن سببه بيدك
فجازيتهم بل ملكت يا إلهي أمرهم قبل أن يملكوا عبادتك وأعددت
ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك وذلك أنّ سنّتك الإفضال
وعادتك الإحسان وسبيلك العفو فكلّ البريّة معترفةٌ بأنّك
غير ظالمٍ لمن عاقبت وشاهدةٌ بأنّك متفضّلٌ على من عافيت وكلٌّ

مقرٌّ على نفسه بالتّقصير عمّا استوجبت فلولا أنّ الشّيطان يختدعهم
عن طاعتك ما عصاك عاصٍ ولولا أنّه صوّر لهم الباطل في مثال
الحقّ ما ضلّ عن طريقك ضالٌّ فسبحانك ما أبين كرمك في معاملة
من أطاعك أو عصاك تشكر للمطيع ما أنت تولّيته له وتملي للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه أعطيت كلًّا منهما ما لم يجب له وتفضّلت
على كلٍّ منهما بما يقصر عمله عنه ولو كافأت المطيع على ما أنت تولّيت
لأوشك أن يفقد ثوابك وأن تزول عنه نعمتك ولكنّك بكرمك
جازيته على المدّة القصيرة الفانية بالمدّة الطّويلة الخالدة وعلى
الغاية القريبة الزّائلة بالغاية المديدة الباقية ثمّ لم تسمه القصاص
فيما أكل من رزقك الّذي يقوى به على طاعتك ولم تحمله على
المناقشات في الآلات الّتي تسبّب باستعمالها إلى مغفرتك ولو
فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاءً
للصّغرى من أياديك ومننك ولبقي رهينًا بين يديك بسائر نعمك
فمتى كان يستحقّ شيئًا من ثوابك لا متى هذا يا إلهي حال من أطاعك
وسبيل من تعبّد لك فأمّا العاصي أمرك والمواقع نهيك فلم
تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة إلى
طاعتك ولقد كان يستحقّ في أوّل ما همّ بعصيانك كلّ ما أعددت
لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما أخّرت عنه من العذاب وأبطأت

عليه من سطوات النقمة والعقاب تركٌ من حقك ورضى بدون
واجبك فمن أكرم منك يا إلهي ومن أشقى ممن هلك عليك لا من
فتباركت أن توصف إلا بالإحسان وكرمت أن يخاف منك إلا
العدل لا يخشى جورك على من عصاك ولا يخاف إغفالك ثواب
من أرضاك فصل على محمد وآله وهب لي أملي وزدني من
هداك ما أصل به إلى التوفيق في عملي إنك منان كريم المعتذرين
اللهم إني أعتذر إليك من مظلوم ظُلم بحضرتي فلم أنصره ومن
معروف أُسدي إليّ فلم أشكره ومن مسيء اعتذر إليّ فلم أعذره
ومن ذي فاقة سألني فلم أوثره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن
فلم أوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره ومن كل إثم عرض
لي فلم أهجره أعتذر إليك يا إلهي منهن ومن نظائرهن اعتذار
ندامة يكون واعظاً لما بين يدي من أشباههن فصل على محمد و
آله واجعل ندامتي على ما وقعت فيه من الزلات وعزمي على ترك
ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي محبتك يا محب التوابين
المستعفين اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم
وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني عن أذى كل مؤمن ومؤمنة
ومسلم ومسلمة اللهم وأيما عبد نال مني ما حظرت عليه وانتهك
مني ما حجرت عليه فمضى بظلامتي ميتاً أو حصلت لي قبله حياً فاغفر

له ما ألم به مني واعف له عما أدبر به عني ولا تقفه على ما ارتكب في
ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به من العفو عنهم وتبرعت
به من الصدقة عليهم أزكى صدقات المتصدقين وأعلى صلات
المتقربين وعوضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك
حتى يسعد كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا بمنك اللهم وأيما عبد
من عبيدك أدركه مني درك أو مسه من ناحيتي أذى أو لحقه بي أو
بسببي ظلم ففته بحقه أو سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله وأرضه
عني من وجدك وأوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك
وخلصني مما يحكم به عدلك فإن قوتي لا تستقل بنقمتك وإن طاقتي
لا تنهض بسخطك فإنك إن تكافني بالحق تهلكني وإلا تغمدني
برحمتك توبقني اللهم إني أستوهبك يا إلهي ما لا ينقصك بذله
وأستحملك ما لا يبهظك حمله أستوهبك يا إلهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع
بها من سوء أو لتطرق بها إلى نفع ولكن أنشأتها إثباتاً لقدرتك على
مثلها واحتجاجاً بها على شكلها وأستحملك من ذنوبي ما قد
بهظني حمله وأستعين بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد
وآله واجعلني أسوة من قد أنهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين
وخلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين فأصبح طليق عفوك من
إسار سخطك وعتيق صنعك من وثاق عدلك إنك إن تفعل

ذلك بتفضله من لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه من
استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن خوفه منك اكثر من
طمعه فيك وبمن يأسه من النجاة اوكد من رجائه للخلاص لا
ان يكون يأسه قنوطا او ان يكون طمعه اغترارا بل لقلة حسناته
بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل
ان لا يغتر بك الصديقون ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب
العظيم الذي لا يمنع احدا فضله ولا يستقصي من احد حقه تعالى
ذكرك عن المذكورين وتقدست اسماؤك عن المنسوبين وفشت
نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين
للمستوين اللهم صل على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك و
اوردني مشارع رحمتك واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني
بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك ولا تقاصني بما اجترحت ولا
تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري ولا
تحمل على ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملا خبري اخف
عنهم ما يكون نشره علي عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا شرف
درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني في اصحاب
اليمين ووجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين و
اعمر بي مجالس الصالحين آمين رب العالمين للمستزيدين يا من

يرحم من لا ترحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من
لا يحتقر اهل الحاجة اليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه
بالرد اهل الدالة عليه ويا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر يسير
ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو
الى من دنا منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا
يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز
عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات
وامتلأت بفيض جودك اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ
نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال
الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في
جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون
الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع
فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين و
اغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس
من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك
مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الاحسان
الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك
عن الرجوع وصدهم امهالك عن النزوع وانما تأنيت بهم ليفيئوا الى امرك

وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت
له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون
إلى حكمك وأمورهم آيلة إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم
سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة
لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك
والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر
بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول تردده في عقابك و
ما أبعد غايته من الفرج وما أقنطه من سهولة المخرج عدلا من
قضائك لا تجور فيه وإنصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت
الحجج وأبليت الأعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب و
ضربت الأمثال وأطلت الإمهال وأخرت وأنت مستطيع
للمعاجلة وتأنيت وأنت مليء بالمبادرة لم تكن أناتك عجزا ولا
إمهالك وهنا ولا إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل
لتكون حجتك أبلغ وكرمك أكمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم
كل ذلك كان ولم يزل وهو كائن ولا يزال حجتك أجل من أن
توصف بكلها ومجدك أرفع من أن يحد بكنهه ونعمتك أكثر
من أن تحصى بأسرها وإحسانك أكثر من أن تشكر على أقله وقد
قصر بي السكوت عن تحميدك وفههني الإمساك عن تمجيدك

وقصاراي الإقرار بالحسور لا رغبة يا إلهي بل عجزا فها أنا ذا أؤمك
بالوفادة وأسألك حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجواي
واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد في مسألتي
وأكرم من عندك منصرفي وإليك منقلبي إنك غير ضائق بما تريد
ولا عاجز عما تسأل وأنت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم

[illegible]

اللهم إنك خلقتني سويا وربيتني صغيرا
ورزقتني مكفيا اللهم إني وجدت فيما أنزلت من كتابك وبشرت
به عبادك أن قلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وقد تقدم مني ما
قد علمت وما أنت أعلم به مني فيا سوأتا مما أحصاه علي كتابك
فلولا المواقف التي أؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء لألقيت
بيدي ولو أن أحدا استطاع الهرب من ربه لكنت أنا أحق بالهرب
منك وأنت لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء إلا
أتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا اللهم إنك طالبي إن
أنا هربت ومدركي إن أنا فررت فها أنا ذا بين يديك خاضع
ذليل راغم إن تعذبني فإني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل
وإن تعف عني فقديما شملني عفوك وألبستني عافيتك فأسألك
اللهم بالمخزون من أسمائك وبما وارته الحجب من بهائك إلا رحمت

هذه النفس المروّعة وهذه الرمّة الملوّعة التي لا تستطيع حرّ
شمسك فكيف تستطيع حرّ نارك والتي لا تستطيع صوت رعدك
فكيف تستطيع صوت غضبك فارحمني اللهم فإني امرؤ حقير
وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال ذرة ولو أن
عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه وأحببت أن يكون
ذلك لك ولكن سلطانك اللهم أعظم وملكك أدوم من أن
تزيد فيه طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية المذنبين فارحمني
يا أرحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والإكرام وتب عليّ
إنك أنت التواب الرحيم [illegible] إلهي أحمدك وأنت للحمد
أهل على حسن صنيعك إليّ وسبوغ نعمائك عليّ وجزيل عطائك
عندي وعلى ما فضّلتني به من رحمتك وأسبغت عليّ من نعمتك
فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري ولولا إحسانك إليّ
وسبوغ نعمائك عليّ ما بلغت إحراز حظّي ولا إصلاح نفسي
لكنك ابتدأتني بالإحسان ورزقتني في أموري كلها الكفاية
وصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذور القضاء إلهي فكم
من بلاء جاهد قد صرفت عني وكم من نعمة سابغة أقررت
بها عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي أنت الذي
أجبت عند الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلّتي وأخذت

لي من الأعداء بظلامتي إلهي ما وجدتك بخيلا حين
سألتك ولا منقبضا حين أردتك بل وجدتك لدعائي سامعا
ولمطالبي معطيا ووجدت نعماك عليّ سابغة في كل شأن من شأني
وكل زمان من زماني فأنت عندي محمود وصنيعك لديّ مبرور
تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر
حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجّني من سخطك يا كهفي حين تعييني
المذاهب ويا مقيلي عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت من
المفضوحين ويا مؤيّدي بالنصر فلولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين
ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته
خائفون ويا أهل التقوى ويا من له الأسماء الحسنى أسألك أن تعفو
عني وأن تغفر لي فلست بريئا فأعتذر ولا بذي قوة فأنتصر ولا
مفرّ لي فأفرّ وأستقيلك عثراتي وأتنصّل إليك من ذنوبي
التي قد أوبقتني وأحاطت بي فأهلكتني منها فررت إليك
رب تائبا فتب عليّ متعوّذا فأعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا
فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردّني خائبا دعوتك
يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا إليك
أشكو إليك يا إلهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته أولياءك
والمجانبة عما حذّرته أعداءك وكثرة همومي ووسوسة نفسي

المبادرة إلهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي أدعوك
فتجيبني وإن كنت بطيئا حين تدعوني وأسألك كل ما شئت
من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا أدعو
سواك ولا أرجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكا إليك وتكفي
من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك إلهي
فلا تحرمني خير الآخرة والأولى لقلة شكري واغفر لي ما تعلم من
ذنوبي إن تعذب فأنا الظالم المفرط المضيع الآثم المقصر المضجع
المغفل حظ نفسي وإن تغفر فأنت أرحم الراحمين
يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وكيف يخفى
عليك يا إلهي ما أنت خلقته وكيف لا تحصي ما أنت صنعته أو
كيف يغيب عنك ما أنت تدبره أو كيف يستطيع أن يهرب منك
من لا حيوة له إلا برزقك أو كيف ينجو منك من لا مذهب له
في غير ملكك سبحانك أخشى خلقك لك أعلمهم بك وأخضعهم
لك أعملهم بطاعتك وأهونهم عليك من أنت ترزقه وهو يعبد
غيرك سبحانك لا ينقص سلطانك من أشرك بك وكذب رسلك
ليس يستطيع من كره قضاءك أن يرد أمرك ولا يمتنع منك من
كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد غيرك ولا يعمر في الدنيا من
كره لقاءك سبحانك ما أعظم شأنك وأقهر سلطانك وأشد

قوتك وأنفذ أمرك سبحانك قضيت على جميع خلقك الموت من وحدك
ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل صائر إليك فتباركت وتعاليت
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك آمنت بك وصدقت رسلك
وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد سواك
اللهم إني أصبح وأمسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا بخطاياي
أنا بإسرافي على نفسي ذليل عملي أهلكني وهواي أرداني و
شهواتي حرمتني فأسألك يا مولاي سؤال من آمن بك ووحدك
وأيقن بقدرتك وعرف فضلك وصدق برسلك وخاف عقابك
وطمع في رحمتك اللهم إني أسألك سؤال من نفسه لاهية لطول
أمله وبدنه غافل لسكون عروقه وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه و
فكره قليل لما هو صائر إليه سؤال من قد غلب عليه الأمل وفتنه
الهوى واستمكنت منه الدنيا وأظله الأجل سؤال من استكثر
ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له
دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له منك إلا إليك إلهي أسألك
بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي أمرت رسولك
أن يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا
يحول ولا يفنى أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغنيني عن كل شيء
بعبادتك وأن تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وأن تثنيني بالكثير

من كرامتك برحمتك فإليك أفر ومنك أخاف وبك أستغيث
وإياك أرجو ولك أدعو وإليك ألجأ وبك أثق وإياك أستعين
وبك أؤمن وعليك أتوكل وعلى جودك وكرمك أتكل
رب أقحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فأنا الأسير
ببليتي المرتهن بعملي المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع
قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء المذنبين موقف الأشقياء
المتجرئين عليك المستخفين بوعدك سبحانك أي جرأة اجترأت
عليك وأي تغرير غررت بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي
وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي وبإحسانك على إساءتي فأنا
المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي أستكين
بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد أيامي واقتراب أجلي وضعفي
ومسكنتي وقلة حيلتي مولاي وارحمني إذا انقطع من الدنيا
أثري وامحى من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي
مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي إذا بلي جسمي وتفرقت
أعضائي وتقطعت أوصالي يا غفلتي عما يراد بي مولاي وارحمني
في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي و
في أحبائك مصدري وفي جوارك مسكني يا رب العالمين اللهم صل
اللهم يا فارج الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما

صل على محمد وآل محمد وافرج همي واكشف غمي يا واحد يا أحد يا صمد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اعصمني وطهرني واذهب
ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله أحد وقل اللهم
إني أسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه
سؤال من لا يجد لفاقته مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا
غيرك يا ذا الجلال والإكرام أسألك عملا تحب به من عمل به ويقينا
تنفع به من استيقن به حق اليقين في نفاذ أمرك اللهم صل على محمد
وآل محمد واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا حاجتي واجعل
فيما عندك رغبتي شوقا إلى لقائك وهب لي صدق التوكل عليك
أسألك من خير كتاب قد خلا وأعوذ بك من شر كتاب قد خلا
أسألك خوف العابدين لك وعبادة الخاشعين لك ويقين
المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم اجعل رغبتي في
مسألتي مثل رغبة أوليائك في مسائلهم ورهبتي مثل رهبة أوليائك
واستعملني في مرضاتك عملا لا أترك معه شيئا من دينك مخافة أحد
من خلقك اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتي وأظهر فيها عذري
ولقني فيها حجتي وعاف فيها جسدي اللهم من أصبح له ثقة أو
رجاء غيرك فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها
فاقض لي بخيرها عاقبة ونجني من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم الراحمين

الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله
الطاهرين عصاك بصري ولو شئت وعزتك لأكمهتني
وعصاك سمعي ولو شئت وعزتك لأصممتني وعصاك لساني و
لو شئت وعزتك لأخرستني وعصتك يدي ولو شئت وعزتك
لكنعتني وعصتك رجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصاك
فرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصتك جميع جوارحي التي
أنعمت بها علي وليس هذا جزاك مني يا رب ما
تصنع بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شيء وأنا شيء فلتسعني رحمتك
يا رب وما عليك أن تكرمني برحمتك ولا تهينني بذنوبي يا رب
وأن تعطيني ما سألتك وأنت واجد لكل خير
إلهي عبيدك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك ثلثا
إلهي لك رهب المترهبون وإليك أخلص المبتهلون رهبة لك
ورجاء لعفوك يا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف عن
جرائم الغافلين وزد في إحسان المنيبين يوم الوفود عليك
يا كريم يا كريم مولاي مولاي أنت المولى وأنا العبد
وهل يرحم العبد إلا المولى مولاي مولاي أنت العزيز وأنا الذليل
وهل يرحم الذليل إلا العزيز مولاي مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق
وهل يرحم المخلوق إلا الخالق مولاي مولاي أنت المعطي وأنا السائل

وهل يرحم السائل إلا المعطي مولاي مولاي أنت المغيث وأنا المستغيث
وهل يرحم المستغيث إلا المغيث مولاي مولاي أنت الباقي وأنا الفاني
وهل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي مولاي أنت الدائم وأنا الزائل
وهل يرحم الزائل إلا الدائم مولاي مولاي أنت الحي وأنا الميت
وهل يرحم الميت إلا الحي مولاي مولاي أنت القوي وأنا الضعيف
وهل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي مولاي أنت الكبير وأنا الصغير
وهل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي مولاي أنت المالك وأنا المملوك
وهل يرحم المملوك إلا المالك إلهي لا تشمت بي عدوي
ولا تفجع بي حميمي وصديقي إلهي هب لي لحظة من لحظاتك تكشف بها
عني ما ابتليتني به وتعيدني إلى أحسن عاداتك عندي فاستجب
دعائي ودعاء من أخلص لك دعاءه فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي
واشتدت حالي وأيست مما عند خلقك فلم يبق لي إلا رجاؤك
إلهي إن قدرتك على كشف ما أنا فيه كقدرتك على ما ابتليتني
به فإن ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء في إنعامك وفضلك يقويني
لأني لم أخل من نعمتك منذ خلقتني وأنت إلهي مفزعي وملجاي
والحافظ لي والذاب عني والمتحنن علي الرحيم بي المتكفل برزقي
في قضائك كان ما حل بي وبعلمك ما صرت إليه فاجعل يا وليي
وسيدي فيما قدرت وقضيت علي وحتمت عافيتي وما فيه صلاحي

وخلاصي مما أنا فيه فإني لا أجد لدفع ذلك غيرك ولا أعتمد فيه
إلا عليك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظني بك وارحم
ضعفي وقلة حيلتي واكشف كربتي واستجب دعوتي وأقلني
عثرتي وامنن علي بذلك وعلى كل داع لك أمرتني يا سيدي
بالدعاء وتكفلت بالإجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه
ولا تبديل فصل على محمد نبيك وعبدك وعلى الطاهرين من أهل
بيته وأعني فإنك غياث من لا غياث له وحرز من لا حرز له
وأنا المضطر الذي أوجبت إجابته وكشف ما به من السوء فأجبني
واكشف غمي وفرج همي وأعد حالي إلى أحسن ما كانت عليه ولا
تجازني بالاستحقاق ولكن برحمتك التي وسعت كل شيء يا ذا
الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد واسمع وأجب يا عزيز
إلهي إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من عقابك إلا عفوك
ولا يخلص منك إلا رحمتك والتضرع إليك فهب لي يا إلهي فرجا
بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد وبها تنشر أرواح العباد ولا
تهلكني وعرفني الإجابة يا رب وارفعني ولا تضعني وانصرني
وارزقني وعافني من الآفات والبليات يا رب إن ترفعني
فمن ذا يضعني وإن تضعني فمن ذا يرفعني وقد علمت يا إلهي أن ليس
في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت و

إنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا سيدي
علوا كبيرا رب لا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني و
نفسني وأقلني عثرتي ولا تتبعني البلاء فقد ترى ضعفي وقلة
حيلتي فصبرني فإني يا رب ضعيف متضرع إليك يا رب و
أعوذ بك منك فأعذني وأستجير بك من كل بلاء فأجرني و
أستتر بك فاسترني يا سيدي مما أخاف وأحذر وأنت العظيم
أعظم من كل عظيم بك بك استترت يا الله يا الله يا الله يا الله
الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا التائبين إلهي ألبستني الخطايا ثوب مذلتي و
جللني التباعد منك لباس مسكنتي وأمات قلبي عظيم جنايتي فأحيه
بتوبة منك يا أملي ويا بغيتي ويا سؤلي ويا منيتي فوعزتك ما
أجد لذنوبي سواك غافرا ولا أرى لكسري غيرك جابرا وقد
خضعت بالإنابة إليك وعنوت بالاستكانة لديك فإن
طردتني عن بابك فبمن ألوذ وإن رددتني عن جنابك فبمن أعوذ
فوا أسفي من خجلتي وافتضاحي ووا لهفي من سوء عملي واجتراحي
أسألك يا غافر الذنب الكبير ويا جابر العظم الكسير أن تهب لي
موبقات الجرائر وتستر علي فاضحات السرائر ولا تخلني في مشهد
القيامة من برد عفوك ومغفرتك ولا تعرني من جميل صفحك وسترك

إلهي ظلّل على ذنوبي غمام رحمتك وأرسل على عيوبي سحاب رأفتك
إلهي هل يرجع العبد الآبق إلّا إلى مولاه أم هل يجيره من سخطه أحد
سواه إلهي إن كان الندم على الذنب توبة فإنّي وعزّتك من النادمين
وإن كان الاستغفار من الخطيئة حطّة فإنّي لك من المستغفرين
لك العتبى حتّى ترضى إلهي بقدرتك عليّ تب عليّ وبحلمك عنّي اعف
عنّي وبعلمك بي ارفق بي إلهي أنت الذي فتحت لعبادك بابا إلى
عفوك سمّيته التوبة فقلت توبوا إلى الله توبة نصوحا فما عذر
من أغفل دخول الباب بعد فتحه إلهي إن كان قبح الذنب من
عبدك فليحسن العفو من عندك إلهي ما أنا بأوّل من عصاك فتبت
عليه وتعرّض لمعروفك فجدت عليه يا مجيب المضطرّ يا كاشف
الضرّ يا عظيم البرّ يا عليما بما في السرّ يا جميل الستر تشفّعت إليك
بجودك وكرمك وتوسّلت إليك بجنابك ورحمتك فاستجب
دعائي ولا تخيّب فيك رجائي وتقبّل توبتي وكفّر خطيئتي بمنّك
ورحمتك يا ربّ العالمين

الشاكين

إلهي أشكو إليك نفسا
بالسوء أمّارة وإلى الخطيئة مبادرة وبمعاصيك مولعة ولسخطك
متعرّضة تسلك بي مسالك المهالك وتجعلني عندك أهون هالك
كثيرة العلل طويلة الأمل إن مسّها الشرّ تجزع وإن مسّها الخير تمنع
ميّالة إلى اللعب واللهو مملوّة بالغفلة والسهو تسرع بي إلى

الحوبة وتسوّفني بالتوبة إلهي إليك أشكو عدوّا يضلّني وشيطانا
يغويني قد ملأ بالوسواس صدري وأحاطت هواجسه بقلبي يعاضد
الهوى ويزيّن لي حبّ الدنيا ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى إلهي
إليك أشكو قلبا قاسيا مع الوسواس متقلّبا وبالرين والطبع متلبّسا
وعينا عن البكاء من خوفك جامدة وإلى ما يسرّها طامحة
إلهي لا حول لي ولا قوّة إلّا بقدرتك ولا نجاة لي من مكاره الدنيا
إلّا بعصمتك فأسألك ببلاغة حكمتك ونفاذ مشيّتك أن لا تجعلني
لغير جودك متعرّضا ولا تصيّرني للفتن غرضا وكن لي على الأعداء
ناصرا وعلى المخازي والعيوب ساترا ومن البلايا واقيا وعن
المعاصي عاصما برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين

الخائفين

إلهي أتراك
بعد الإيمان بك تعذّبني أم بعد حبّي إيّاك تبعّدني أم مع استجارتي
بعفوك تسلمني أم رجائي رحمتك وصفحك تحرمني حاشا لوجهك
الكريم أن تخيّبني ليت شعري أللشقاء ولدتني أمّي أم للعناء ربّتني
فليتها لم تلدني ولم تربّني وليتني علمت أمن أهل السعادة جعلتني
وبقربك وجوارك خصصتني فتقرّ بذلك عيني وتطمئنّ له نفسي إلهي
هل تسوّد وجوها خرّت ساجدة لعظمتك أو تخرس ألسنة نطقت
بالثناء على مجدك وجلالتك أو تطبع على قلوب انطوت على محبّتك
أو تصمّ أسماعا تلذّذت بسماع ذكرك في إرادتك أو تغلّ أكفّا

فقطعتها الآمال إليك نجاء رفدك أو تعاقب أبداً أنا عملت بطاعتك
حتى نحلت في مجاهدتك أو تعذب أوحد سعت في عبادتك
إلهي لا تغلق على موحديك أبواب رحمتك ولا تحجب مشتاقيك
عن النظر إلى جميل رؤيتك إلهي نفس أعززتها بتوحيدك كيف
تذلها بمهانة هجرانك وضميراً انعقد على مودتك كيف تحرقه بحرارة
نيرانك إلهي أجرني من أليم غضبك وعظيم سخطك يا حنان يا
منان يا رحيم يا رحمن يا جبار يا قهار يا ستار يا غفار نجني من
عذاب النار وفضيحة العار إذا امتاز الأخيار من الأشرار وحالت
الأحوال وهالت الأهوال وقرب المحسنون وبعد المسيئون و
وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

٣ للراجين

يا من إذا سأله
عبده أعطاه وإذا أمل ما عنده بلغه مناه وإذا أقبل عليه قربه و
أدناه وإذا جاهره بالعصيان ستر على ذنبه وغطاه وإذا توكل
عليه حسبه وكفاه إلهي من ذا الذي نزلك ملتمساً قراك فما قريته
ومن ذا الذي أناخ ببابك مرتجياً نداك فما أوليته أيحسن أن
أرجع عن بابك بالخيبة مصروفاً ولست أعرف مولى سواك
بالإحسان موصوفاً كيف أرجو غيرك والخير كله بيدك وكيف
أؤمل سواك والخلق والأمر لك أأقطع رجائي منك وقد أوليتني
ما لم أسأله من فضلك أم تفقرني إلى مثلي وأنا بحبلك معتصم

يا من سعد برحمته القاصدون ولم يشق بنقمته المستغفرون كيف
أنساك ولم تزل ذاكري وكيف ألهو عنك وأنت مراقبي إلهي بذيل
عفوك أعلقت يدي ولنيل عطائك بسطت أملي فأخلصني
بخالصة توحيدك واجعلني من صفوة عبيدك يا من كل هارب
إليه يلتجي وكل طالب إياه يرتجي يا خير مرجو ويا أكرم مدعو ويا من
لا يرد سائله ولا يخيب آمله يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه
مرفوع لراجيه أسألك بكرمك أن تمن علي من عطائك بما تقر به
عيني ومن رجائك بما تطمئن به نفسي ومن اليقين بما تهون
به علي مصيبات الدنيا وتجلو به عن بصيرتي غشوات العمى برحمتك
يا أرحم الراحمين

٥ الراغبين

إلهي إن كان قل زادي في المسير
إليك فلقد حسن ظني بالتوكل عليك وإن كان جرمي قد أخافني
من عقوبتك فإن رجائي قد أشعرني بالأمن من نقمتك وإن
كان ذنبي قد عرضني لعقابك فقد آذنني حسن ثقتي بثوابك وإن
كان أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة
بكرمك وآلائك وإن كان أوحش ما بيني وبينك فرط العصيان
والطغيان فقد آنسني بشرى الغفران والرضوان أسألك
بسبحات وجهك وأنوار قدسك وأبتهل إليك بعواطف رحمتك
ولطائف برك أن تحقق ظني بما أؤمله من جزيل إكرامك

وجميل انعامك في القرب منك والزلفى لديك والتمتع بالنظر
اليك وها انا ذا متعرض لنفحات روحك وعطفك ومنتجع غيث
جودك ولطفك فار من سخطك الى رضاك هارب منك اليك
راج احسن ما لديك معول على مواهبك مفتقر الى رعايتك الهي ما
بدات بي من فضلك فتممه وما وهبت لي من كرمك فلا تسلبه و
ما سترته علي بحلمك فلا تهتكه وما علمته من قبيح فعلي فاغفره الهي
استشفعت بك اليك واستجرت بك منك اتيتك طامعا في احسانك
راغبا في امتنانك مستسقيا وابل طولك مستمطرا غمام فضلك طالبا
مرضاتك مريدا وجهك طارقا بابك قاصدا جنابك واردا شريعة
رفدك ملتمسا سني الخيرات من عندك وافدا الى حضرة جمالك
مستكينا لعظمتك وجلالك فافعل بي ما انت اهله من المغفرة
والرحمة ولا تفعل بي ما انا اهله من العذاب والنقمة برحمتك
يا ارحم الراحمين الشاكرين الهي اذهلني عن اقامة شكرك تتابع
طولك واعجزني عن احصاء ثنائك فيض فضلك وشغلني عن
ذكر محامدك ترادف عوائدك واعياني عن نشر عوارفك توالي
اياديك وهذا مقام من اعترف بسبوغ النعماء وقابلها بالتقصير
وشهد على نفسه بالتضييع وانت الرؤوف الرحيم البر الكريم الذي
لا يخيب قاصديه ولا يطرد عن فنائه آمليه بساحتك تحط رحال

الراجين وبعرصتك تقف آمال المسترفدين فلا تقابل آمالنا بالتخييب
والاياس ولا تلبسنا سربال القنوط والابلاس الهي تصاغر عند تعاظم
آلائك شكري وتضاءل في جنب اكرامك اياي ثنائي ونشري جللتني
نعمك من انوار الايمان حللا وضربت علي لطائف برك من العز
كللا وقلدتني مننك قلائد لا تحل وطوقتني اطواقا لا تفل فآلاؤك
جمة ضعف لساني عن احصائها ونعماؤك كثيرة قصر فهمي عن ادراكها
فضلا عن استقصائها فكيف لي بتحصيل الشكر وشكري اياك يفتقر
الى شكر فكلما قلت لك الحمد وجب علي لذلك ان اقول لك الحمد
الهي فكما غذيتنا بلطفك وربيتنا بصنعك فتمم علينا سوابغ النعم
وادفع عنا مكاره النقم وآتنا من حظوظ الدارين ارفعها واجلها
عاجلا وآجلا ولك الحمد على حسن بلائك وسبوغ نعمائك حمدا
يوافق رضاك ويمتري العظيم من برك ونداك يا عظيم يا كريم برحمتك
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين المطيعين الهي الهمنا
طاعتك وجنبنا معصيتك ويسر لنا بلوغ ما نتمنى من ابتغاء رضوانك
واحللنا بحبوحة جنانك واقشع عن بصائرنا سحاب الارتياب
واكشف عن قلوبنا اغشية المرية والحجاب وازهق الباطل عن
ضمائرنا واثبت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لواقح
الفتن ومكدرة لصفو المنائح والمنن اللهم احملنا في سفن نجاتك و

متّعنا بلذيذ مناجاتك وأوردنا حياض حبّك وأذقنا حلاوة
ودّك وقربك واجعل شغلنا وجهادنا فيك وهمّنا في طاعتك
وأخلص نيّاتنا في معاملتك فإنّا بك ولك ولا وسيلة لنا إليك إلا
أنت اللهم اجعلنا من المصطفين الأخيار وألحقنا بالصالحين
الأبرار السابقين إلى المكرمات المسارعين إلى الخيرات العاملين
بالباقيات الصالحات الساعين إلى رفيع الدرجات إنك على كل
شيء قدير وبالإجابة جدير المريدين سبحانك ما أضيق
الطرق على من لم تكن دليله وما أوضح الحق عند من هديته
سبيله إلهي فاسلك بنا سبل الوصول إليك وسيّرنا في أقرب
الطرق للوفود عليك قرّب علينا البعيد وسهّل لنا العسير الشديد
وألحقنا بعبادك الذين هم بالبدار إليك يسارعون وبابك على
الدوام يطرقون وإيّاك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك
مشفقون الذين صفّيت لهم المشارب وبلّغتهم الرغائب وأنجحت
لهم المطالب وقضيت لهم من فضلك المآرب وملأت ضمائرهم
من حبّك ورويتهم من صافي شربك فبك إلى لذيذ مناجاتك
وصلوا ومنك أقصى مقاصدهم حصّلوا فيا من هو على المقبلين
عليه مقبل وبالعطف عليهم عائد مفضل وبالغافلين عن ذكره
رحيم رؤوف وبجذبهم إلى بابه ودود عطوف أسألك أن تجعلني

من أوفرهم منك حظّا وأعلاهم عندك منزلا وأجزلهم من ودّك
قسما وأفضلهم في معرفتك نصيبا فقد انقطعت إليك همّتي وانصرفت
نحوك رغبتي فأنت لا غيرك مرادي ولك لا لسواك سهري وسهادي
ولقاؤك قرّة عيني ووصلك منى نفسي وإليك شوقي وفي
محبّتك ولهي وإلى هواك صبابتي ورضاك بغيتي ورؤيتك حاجتي
وجوارك طلبي وقربك غاية سؤلي وفي مناجاتك روحي
وراحتي وعندك دواء علّتي وشفاء غلّتي وبرد لوعتي وكشف
كربتي فكن أنيسي في وحشتي ومقيل عثرتي وغافر زلّتي وقابل
توبتي ومجيب دعوتي ووليّ عصمتي ومغني فاقتي ولا تقطعني
عنك ولا تبعدني منك يا نعيمي وجنّتي ويا دنياي وآخرتي يا
أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير المحبين إلهي من ذا الذي
ذاق حلاوة محبّتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي أنس بقربك
فابتغى عنك حولا إلهي فاجعلنا ممّن اصطفيته لقربك وولايتك و
أخلصته لودّك ومحبّتك وشوّقته إلى لقائك وأرضيته بقضائك
ومنحته بالنظر إلى وجهك وحبوته برضاك وأعذته من هجرك و
قلاك وبوّأته مقعد الصدق في جوارك وخصصته بمعرفتك و
أهّلته لعبادتك وهيّمت قلبه لإرادتك واجتبيته لمشاهدتك و
أخليت وجهه لك وفرّغت فؤاده لحبّك ورغّبته فيما عندك و

الهمته ذكرك واوزعته شكرك وشغلته بطاعتك وصيرته من صالحي
بريتك واخترته لمناجاتك وقطعت عنه كل شيء يقطعه عنك
اللهم اجعلنا ممن دأبهم الارتياح اليك والحنين ودهرهم الزفرة و
الانين جباههم ساجدة لعظمتك وعيونهم ساهرة في خدمتك
ودموعهم سائلة من خشيتك وقلوبهم متعلقة بمحبتك وافئدتهم
منخلعة من هيبتك يا من انوار قدسه لابصار محبيه رائقة وسبحات
وجهه لقلوب عارفيه شائقة يا منى قلوب المشتاقين و
يا غاية آمال المحبين اسئلك حبك وحب من يحبك وحب كل
عمل يوصلني الى قربك وان تجعلك احب الي مما سواك وان تجعل
حبي اياك قائدا الى رضوانك وشوقي اليك ذائدا عن عصيانك و
امنن علي بالنظر اليك وانظر بعين الود والعطف الي ولا تصرف
عني وجهك واجعلني من اهل السعادة والحظوة عندك يا مجيب
يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير **المتوسلين** الهي ليس لي
وسيلة اليك الا عواطف رأفتك ولا لي ذريعة اليك الا عوارف
رحمتك وشفاعة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي الرحمة
ومنقذ الامة من الغمة فاجعلهما لي سببا الى نيل غفرانك وصيرهما
لي وصلة الى الفوز برضوانك وقد حل رجائي بحرم كرمك و
حط طمعي بفناء جودك فحقق فيك املي واختم بالخير عملي واجعلني

من صفوتك الذين احللتهم بحبوحة جنتك وبوأتهم دار كرامتك و
اقررت اعينهم بالنظر اليك يوم لقائك واورثتهم منازل الصدق
في جوارك يا من لا يفد الوافدون على اكرم منه ولا يجد القاصدون
ارحم منه يا خير من خلا به وحيد ويا اعطف من اوى اليه طريد
الى سعة عفوك مددت يدي وبذيل كرمك اعلقت كفي فلا تولني
الحرمان ولا تبتلني بالخيبة والخسران يا رحيم يا منان يا سميع الدعاء
المفتقرين الهي كسري لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري
لا يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك و
ذلتي لا يعزها الا سلطانك وامنيتي لا يبلغنيها الا فضلك وخلتي
لا يسدها الا طولك وحاجتي اليك لا يقضيها غيرك وكربي لا يفرجه
سوى رحمتك وضري لا يكشفه غير رأفتك وغلتي لا يبردها الا
ولوعتي لا يطفيها الا لقاؤك وشوقي اليك لا يبله الا النظر الى وجهك
وقراري لا يقر دون دنوي منك ولهفتي لا يردها الا روحك و
سقمي لا يشفيه الا طبك وغمي لا يزيله الا قربك وجرحي لا يبرئه الا صفحك
وصدا قلبي لا يجلوه الا عفوك ووسواس صدري لا يزيحه الا
فيا منتهى امل الاملين ويا غاية سؤل السائلين ويا اقصى طلبة
الطالبين ويا اعلى رغبة الراغبين ويا ولي الصالحين ويا امان
الخائفين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا ذخر المعدمين ويا كنز

الآملين ويا غياث المستغيثين ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين
ويا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين لك تخضعي وسؤالي واليك
تضرعي وابتهالي اسئلك ان تنيلني من روح رضوانك وتديم
علي نعم امتنانك وها انا ذا بباب كرمك واقف ولنفحات برك
متعرض وبحبلك الشديد معتصم وبعروتك الوثقى متمسك
الهي ارحم عبدك الذليل ذا اللسان الكليل والعمل القليل وامنن
عليه بطولك الجزيل واكنفه تحت ظلك الظليل يا عظيم يا جميل
برحمتك يا ارحم الراحمين **العارفين** الهي قصرت الالسن عن
بلوغ ثنائك كما يليق بجلالك وعجزت العقول عن ادراك كنه جمالك
وانحسرت الابصار دون النظر الى سبحات وجهك ولم تجعل للخلق
طريقا الى معرفتك الا بالعجز عن معرفتك الهي فاجعلنا من الذين
ترسخت اشجار الشوق اليك في حدائق صدورهم واخذت لوعة
محبتك بمجامع قلوبهم فهم الى اوكار الافكار يأوون وفي رياض
القرب والمكاشفة يرتعون ومن حياض المحبة بكأس الملاطفة
يكرعون وشرايع المصافاة يردون قد كشف الغطاء عن ابصارهم
وانجلت ظلمة الريب عن عقائدهم في ضمائرهم وانتفت مخالجة الشك
عن قلوبهم وسرائرهم وانشرحت بتحقيق المعرفة صدورهم و
علت لسبق السعادة في الزهادة هممهم وعذب في معين المعاملة

شربهم وطاب في مجالس الانس سرهم وامن في مواطن المخافة سربهم
واطمانت بالرجوع الى رب الارباب انفسهم وتيقنت بالفوز و
الفلاح ارواحهم وقرت بالنظر الى محبوبهم اعينهم واستقر بادراك
السؤل ونيل المأمول قرارهم وربحت في بيع الدنيا بالآخرة تجارتهم
الهي ما الذ خواطر الالهام بذكرك على القلوب وما احلى المسير اليك
بالاوهام في مسالك الغيوب وما اطيب طعم حبك وما اعذب
شرب قربك فاعذنا من طردك وابعادك واجعلنا من اخص عارفيك
واصلح عبادك واصدق طائعيك واخلص عبادك يا عظيم يا جليل
يا كريم يا منيل برحمتك ومنك يا ارحم الراحمين **الذاكرين** الهي لولا
الواجب من قبول امرك لنزهتك من ذكري اياك على ان ذكري لك
بقدري لا بقدرك وما عسى ان يبلغ مقداري حتى اجعل محلا
لتقديسك ومن اعظم النعم علينا جريان ذكرك على السنتنا واذنك
لنا بدعائك وتنزيهك وتسبيحك الهي فالهمنا ذكرك في الخلاء والملاء
والليل والنهار والاعلان والاسرار وفي السراء والضراء وآنسنا
بالذكر الخفي واستعملنا بالعمل الزكي والسعي المرضي وجازنا بالميزان
الوفي الهي بك هامت القلوب الوالهة وعلى معرفتك جمعت العقول
المتباينة فلا تطمئن القلوب الا بذكراك ولا تسكن النفوس الا
عند رؤياك انت المسبح في كل مكان والمعبود في كل زمان والموجود

في كل أواني والمذكور بكل لسان والمعظم في كل جنان كأستغفرك
من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير انسك ومن كل سرور
بغير قربك ومن كل شغل بغير طاعتك الهي انت قلت وقولك الحق
يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقلت
وقولك الحق فاذكروني اذكركم وامرتنا بذكرك ووعدتنا عليه ان
تذكرنا تشريفا لنا واكراما وتفخيما واعظاما وها نحن ذاكروك كما
امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا يا ذاكر الذاكرين يا ارحم الراحمين

المعتصمين

اللهم يا ملاذ اللائذين ويا معاذ العائذين ويا منجي الهالكين ويا
عاصم البائسين ويا راحم المساكين ويا مجيب دعوة
المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر المنكسرين ويا مأوى المنقطعين
ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين ويا مغيث المكروبين و
يا حصن اللاجئين ان لم اعذ بعزتك فبمن اعوذ وان لم الذ بقدرتك
فبمن الوذ وقد الجأتني الذنوب الى التشبث باذيال عفوك و
احوجتني الخطايا الى استفتاح ابواب صفحك ودعتني الاساءة الى
الاناخة بفناء عزك وحملتني المخافة من نقمتك الى التمسك بعروة
عطفك وما حق من اعتصم بحبلك ان يخذل ولا يليق بمن استجار بعزك
ان يسلم او يهمل الهي فلا تخلنا من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك و
ذدنا من موارد الهلكة فانا بعينك وفي كنفك ولك اسئلك باهل
خاصتك من ملائكتك والصالحين من بريتك ان تجعل علينا واقية
تنجينا من الهلكات وتجنبنا من الآفات وتكننا من دواهي المصيبات وان تنزل علينا من
سكينتك وان تغشي وجوهنا بانوار محبتك وان تؤوينا الى شديد
ركنك وان تحوينا في اكناف عصمتك برأفتك ورحمتك يا ارحم
الراحمين

الزاهدين

الهي اسكنتنا دارا حفرت لنا حفر مكرها
وعلقتنا بايدي المنايا في حبائل غدرها فاليك نلتجئ من مكائد
خدعها وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها فانها المهلكة
طلابها المتلفة حلالها المحشوة بالآفات المشحونة بالنكبات
الهي فزهدنا فيها وسلمنا منها بتوفيقك وعصمتك وانزع عنا جلابيب
مخالفتك وتول امورنا بحسن كفايتك واوفر مزيدنا من سعة
رحمتك واجمل صلاتنا من فيض مواهبك واغرس في افئدتنا
اشجار محبتك واتمم لنا انوار معرفتك واذقنا حلاوة عفوك و
لذة مغفرتك واقرر اعيننا يوم لقائك برؤيتك واخرج حب الدنيا
من قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك والابرار من خاصتك برحمتك
يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين

المستجيرين

الهي لا تؤدبني
بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير يا رب ولا يوجد
الا من عندك ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذي احسن
استغنى عن عونك ورحمتك ولا الذي اساء واجترأ عليك ولم

بِرضاك خرج من قدرتك يا ربّ يا ربّ حتى ينقطع النفس بك
عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت
الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي
اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي
اناديه كلما شئت لحاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع
فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي لا ادعو غيره ولو دعوت غيره
لم يستجب لي دعائي والحمد لله الذي لا ارجو غيره ولو رجوت غيره
لاخلف رجائي والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني ولم يكلني الى الناس
فيهينوني والحمد لله الذي تحبب الي وهو غني عني والحمد لله الذي
يحلم عني حتى كأني لا ذنب لي فربي احمد شيء عندي واحق بحمدي
اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء
لديك مترعة والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة وابواب
الدعاء اليك للصارخين مفتوحة واعلم انك للراجين بموضع
اجابة وللملهوفين بمرصد اغاثة وان في اللهف الى جودك
والرضا بقضائك عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما في ايدي
المستأثرين وان الراحل اليك قريب المسافة وانك لا تحتجب عن
خلقك الا ان تحجبهم الاعمال السيئة دونك وقد قصدت اليك
بطلبتي وتوجهت اليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك

توسلي من غير استحقاق لاستماعك مني ولا استيجاب لعفوك عني بل
لثقتي بكرمك وسكوني الى صدق وعدك ولجائي الى الايمان بتوحيدك
ويقيني بمعرفتك مني ان لا رب لي غيرك ولا اله الا انت وحدك
لا شريك لك اللهم انت القائل وقولك حق ووعدك صدق و
اسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما وليس من صفاتك يا
سيدي ان تأمر بالسؤال وتمنع العطية وانت المنان بالعطيات
على اهل مملكتك والعائد عليهم بتحنن رأفتك الهي ربيتني في نعمك
واحسانك صغيرا ونوهت باسمي كبيرا فيا من رباني في الدنيا
باحسانه وتفضله ونعمه واشار لي في الآخرة الى عفوه وكرمه
معرفتي يا مولاي دليلي عليك وحبي لك شفيعي اليك وانا واثق
من دليلي بدلالتك وساكن من شفيعي الى شفاعتك ادعوك يا
سيدي بلسان قد اخرسه ذنبه رب اناجيك بقلب قد اوبقه
جرمه ادعوك يا رب راهبا راغبا راجيا خائفا اذا رأيت مولاي
ذنوبي فزعت واذا رأيت كرمك طمعت فان عفوت فخير راحم
وان عذبت فغير ظالم حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك مع اتياني
ما تكره جودك وكرمك وعدتي في شدتي مع قلة حيائي رأفتك
ورحمتك وقد رجوت ان لا تخيب بين ذين وذين منيتي فحقق
رجائي واسمع دعائي يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج

عظم يا سيدي املي وساء عملي فاعطني من عفوك بمقدار املي ولا
تؤاخذني باسوء عملي فان كرمك يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك
يكبر عن مكافاة المقصرين وانا يا سيدي عائذ بفضلك هارب
منك اليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بك ظنا وما
انا يا رب وما خطري هبني بفضلك وتصدق علي بعفوك اي رب
جللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك فلو اطلع اليوم على ذنبي
غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته لا لانك اهون
الناظرين الي واخف المطلعين علي بل لانك يا رب خير الساترين
واحلم الاحلمين واكرم الاكرمين ستار العيوب غفار الذنوب علام
الغيوب تستر الذنب بكرمك وتؤخر العقوبة بحلمك فلك الحمد
على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك ويحملني ويجرئني على
معصيتك حلمك عني ويدعوني الى قلة الحياء سترك علي ويسرعني
الى التوثب على محارمك معرفتي بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا
حليم يا كريم يا حي يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم المن يا قديم
الاحسان اين سترك الجميل اين عفوك الجليل اين فرجك القريب
اين غياثك السريع اين رحمتك الواسعة اين عطاياك الفاضلة
اين مواهبك الهنيئة اين صنائعك السنية اين فضلك العظيم
اين منك الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك يا كريم به

محمد وآل محمد فاستنقذني وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل يا منعم
يا مفضل لسنا نتكل في النجاة من عقابك على اعمالنا بل بفضلك
علينا لانك اهل التقوى واهل المغفرة تبدئ بالاحسان نعما
وتعفو عن الذنب كرما فما ندري ما نشكر اجميل ما تنشر ام قبيح
ما تستر ام عظيم ما ابليت واوليت ام كثير ما منه نجيت وعافيت يا
حبيب من تحبب اليك ويا قرة عين من لاذ بك وانقطع اليك انت
المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما
عندك واي جهل يا رب لا يسعه جودك او اي زمان اطول
من اناتك وما قدر اعمالنا في نعمك وكيف نستكثر اعمالا نقابل
بها كرامتك بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم من رحمتك
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فوعزتك يا سيدي لو
نهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تملقك لما انتهى الي من
المعرفة بجودك وكرمك وانت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء بما
تشاء كيف تشاء وترحم من تشاء بما تشاء كيف تشاء ولا تسأل عن فعلك
ولا تنازع في ملكك ولا تشارك في امرك ولا تضاد في حكمك ولا
يعترض عليك احد في تدبيرك لك الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين يا رب هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك والف احسانك
ونعمك وانت الجواد الذي لا يضيق عفوك ولا ينقص فضلك و

لا تقل رحمتك وقد توسمنا منك بالصفح القديم والفضل العظيم و
الرحمة الواسعة أفتراك يا رب تخلف ظنوننا أو تخيب آمالنا كلا
يا كريم فليس هذا ظننا بك ولا هذا فيك طمعنا يا رب إن لنا فيك
أملا طويلا كثيرا إن لنا فيك رجاء عظيما عصيناك [ونحن نرجو أن تستر علينا ودعوناك] ونحن نرجو أن
تستجيب لنا فحقق رجاءنا يا مولانا فقد علمنا ما نستوجب بأعمالنا
ولكن علمك فينا وعلمنا بأنك لا تصرفنا عنك حثنا على الرغبة إليك
وإن كنا غير مستوجبين لرحمتك وأنت أهل أن تجود علينا و
على المذنبين بسعة فضلك فامنن علينا بما أنت أهله وجد علينا
فإنا محتاجون إلى نيلك يا غفار بنورك اهتدينا وبفضلك
استغنينا وبنعمتك أصبحنا وأمسينا ذنوبنا بين يديك نستغفرك
اللهم منها ونتوب إليك تتحبب إلينا بالنعم ونعارضك بالذنوب
خيرك إلينا نازل وشرنا إليك صاعد ولم يزل ولا يزال ملك
كريم يأتيك عنا بعمل قبيح فلا يمنعك ذلك من أن تحوطنا بنعمك و
تتفضل علينا بآلائك فسبحانك ما أحلمك وأعظمك وأكرمك مبدئا
ومعيدا تقدست أسماؤك وجل ثناؤك وكرم صنائعك وفعالك
أنت إلهي أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسني بفعلي وخطيئتي
فالعفو العفو سيدي سيدي سيدي اللهم اشغلنا بذكرك و
أعذنا من سخطك وأجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك و

أنعم علينا من فضلك وارزقنا حج بيتك وزيارة قبر نبيك صلواتك
ومغفرتك ورحمتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته إنك قريب
مجيب وارزقنا عملا بطاعتك وتوفنا على ملتك وسنة نبيك صلى الله
عليه وآله وسلم اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا
اجزهما بالإحسان إحسانا وبالسيئات غفرانا اللهم اغفر للمؤمنين و
المؤمنات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهم
اغفر لحينا وميتنا شاهدنا وغائبنا ذكرنا وأنثانا صغيرنا وكبيرنا حرنا
ومملوكنا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا
مبينا اللهم صل على محمد وآل محمد واختم لي بخير واكفني ما أهمني من
أمر دنياي وآخرتي ولا تسلط علي من لا يرحمني واجعل علي منك
واقية باقية ولا تسلبني صالح ما أنعمت به علي وارزقني من فضلك رزقا
واسعا حلالا طيبا اللهم احرسني بحراستك واحفظني بحفظك و
اكلأني بكلاءتك وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل
عام وزيارة قبر نبيك عليه الصلاة والسلام ولا تخلني يا رب من
تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة اللهم تب علي حتى لا
أعصيك وألهمني الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار أبدا ما
أبقيتني يا رب العالمين إلهي ما لي كلما قلت قد تهيأت وتعبأت و
قمت بين يديك وناجيتك ألقيت علي نعاسا إذا أنا صليت وسلبتني

مناجاتك إذا أنا ناجيت ما لي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب
من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية أزالت قدمي وحالت
بيني وبين خدمتك سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك
نحيتني أو لعلك رأيتني معرضا عنك فقليتني أو لعلك رأيتني
مستخفا بحقك فأقصيتني أو لعلك وجدتني في مقام الكاذبين
فرفضتني أو لعلك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني أو لعلك
فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني أو لعلك رأيتني في الغافلين
فمن رحمتك آيستني أو لعلك رأيتني آلف مجالس البطالين فبيني
وبينهم خليتني أو لعلك لم تحب أن تسمع دعائي فباعدتني أو
لعلك بجرمي وجريرتي كافيتني أو لعلك بقلة حيائي منك جازيتني
فإن عفوت يا رب فطال ما عفوت عن المذنبين قبلي لأن
كرمك أي رب يجل عن مكافاة المقصرين وأنا عائذ بفضلك
هارب منك إليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا
اللهم أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسني بعملي وأن
تستزلني بخطيئتي وما أنا يا سيدي وما خطري هبني بفضلك يا
سيدي وتصدق علي بعفوك وجللني بسترك واعف عن توبيخي
بكرم وجهك سيدي أنا الصغير الذي ربيته وأنا الجاهل
الذي علمته وأنا الضال الذي هديته وأنا الوضيع الذي رفعته

وأنا الخائف الذي آمنته والجائع الذي أشبعته والعطشان
الذي أرويته والعاري الذي كسوته والفقير الذي أغنيته و
الضعيف الذي قويته والذليل الذي أعززته والسقيم الذي
شفيته والسائل الذي أعطيته والمذنب الذي سترته والخاطي
الذي أقلته وأنا القليل الذي كثرته والمستضعف الذي نصرته
وأنا الطريد الذي آويته وأنا يا رب الذي لم أستحيك في الخلاء
ولم أراقبك في الملاء أنا صاحب الدواهي العظمى أنا الذي على
سيده اجترى أنا الذي عصيت جبار السماء أنا الذي أعطيت على
المعاصي جليل الرشى أنا الذي حين بشرت بها خرجت إليها أسعى
أنا الذي أمهلتني فما ارعويت وسترت علي فما استحييت وعملت
بالمعاصي فتعديت وأسقطتني من عينك فما باليت فبحلمك أمهلتني
وبسترك سترتني حتى كأنك أغفلتني ومن عقوبات المعاصي جنبتني
حتى كأنك استحييتني إلهي لم أعصك حين عصيتك وأنا بربوبيتك
جاحد ولا بأمرك مستخف ولا لعقوبتك متعرض ولا لوعيدك متهاون
ولكن خطيئة عرضت وسولت لي نفسي وغلبني هواي وأعانني عليها
شقوتي وغرني سترك المرخى علي فقد عصيتك وخالفتك بجهدي
فالآن من عذابك من يستنقذني ومن أيدي الخصماء غدا من يخلصني
وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلك عني فوا سوأتا على ما أحصى

كتابك من عملي الذي لولا ما ارجو من كرمك وسعة رحمتك ونهيك
اياي عن القنوط لقنطت عند ما اتذكرها يا خير من دعاه داعٍ وافضل
من رجاه راجٍ اللهم بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن
اعتمد عليك وبحب النبي الامي القرشي الهاشمي العربي التهامي المكي المدني
ارجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس ايماني ولا تجعل ثوابي
ثواب من عبد سواك فان قوما آمنوا بالسنتهم ليحقنوا به دماءهم
فادركوا ما املوا وانا آمنا بك بالسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فادرك بنا
ما املنا وثبت رجاءك في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فوعزتك لو انتهرتني
ما برحت من بابك ولا كففت عن تملقك لما الهم قلبي من المعرفة
بكرمك وسعة رحمتك الى من يذهب العبد الا الى مولاه والى
من يلتجئ المخلوق الا الى خالقه الهي لو قرنتني بالاصفاد ومنعتني
سيبك من بين الاشهاد ودللت على فضائحي عيون العباد وامرت
بي الى النار وحلت بيني وبين الابرار ما قطعت رجائي منك
وما صرفت وجه تأميلي للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبي انا
لا انسى اياديك عندي وسترك علي في دار الدنيا سيدي اخرج
حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين المصطفى خيرتك من خلقك
وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانقلني الى درجة

التوبة اليك واعني بالبكاء على نفسي فقد افنيت بالتسويف والآمال
عمري وقد نزلت منزلة الآيسين من خيري فمن يكون اسوء حالا
مني ان انا نقلت على مثل حالي الى قبري لم امهده لرقدتي ولم افرشه
بالعمل الصالح لضجعتي ومالي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري
وارى نفسي تخادعني وايامي تخاتلني وقد خفقت عند راسي اجنحة
الموت فما لي لا ابكي ابكي لخروج نفسي ابكي لظلمة قبري ابكي لضيق
لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير اياي ابكي لخروجي من قبري عريانا
ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة عن يميني واخرى عن شمالي
اذ الخلائق في شأن غير شأني لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة وذلة سيدي عليك معولي ورجائي ومعتمدي
وتوكلي وبرحمتك تعلقي تصيب برحمتك من تشاء وتهدي بكرامتك
من تحب فلك الحمد على ما نقيت من الشرك قلبي ولك الحمد على ما
بسطت لساني افبلساني هذا الكال اشكرك ام بغاية جهدي
في عملي ارضيك وما قدر لساني يا رب في جنب شكرك وما
قدر عملي في جنب نعمك واحسانك الا ان جودك بسط املي و
شكرك قبل عملي سيدي اليك رغبتي واليك رهبتي واليك تأميلي
قد ساقني اليك املي وعليك يا واحدي عكفت همتي وفيما عندك

انبسطت رغبتی ولک خالص رجائی وخوفی وبک انست محبتی
الیک القیت بیدی وبحبل طاعتک مددت رهبتی یا مولای بذکرک
عاش قلبی وبمناجاتک بردت الم الخوف عنی فیا مولای ویا
مؤملی ویا منتهی سؤلی صل علی محمد وآله وفرق بینی وبین ذنبی
المانع لی من لزوم طاعتک فانما اسئلک لقدیم الرجاء فیک وعظیم
الطمع منک الذی اوجبته علی نفسک من الرأفة والرحمة والامر
لک وحدک لا شریک لک والخلق کلهم عیالک وفی قبضتک وکل
شیء خاضع لک تبارکت یا رب العالمین اللهم ارحمنی اذا انقطعت
حجتی وکل من جوابک لسانی وطاش عند سؤالک ایای لبی فیا عظیم
رجائی لا تخیبنی اذا اشتدت فاقتی ولا تردنی لجهلی ولا تمنعنی
لقلة صبری اعطنی لفقری وارحمنی لضعفی سیدی علیک معتمدی
ومعولی ورجائی وتوکلی وبرحمتک تعلقی وبفنائک احط
رحلی وبجودک اقصد طلبتی وبکرمک ای رب استفتح دعائی و
لدیک ارجو فاقتی وبغناک اجبر عیلتی وتحت ظل عفوک قیامی و
الی جودک وکرمک ارفع بصری والی معروفک ادیم نظری فلا
تحرقنی بالنار وانت موضع املی ولا تسکنی الهاویة فانک قرة
عینی یا سیدی ولا تکذب ظنی باحسانک ومعروفک فانک ثقتی
ولا تحرمنی ثوابک فانک العارف بفقری الهی ان کان قد دنا

اجلی ولم یقربنی منک عملی فقد جعلت الاعتراف الیک بذنبی وسائل
عللی الهی ان عفوت فمن اولی منک وان عذبت فمن اعدل منک
فی الحکم اللهم ارحم فی هذه الدنیا غربتی وعند الموت کربتی وفی
القبر وحدتی وفی اللحد وحشتی واذا نشرت للحساب بین یدیک
ذل موقفی واغفر لی ما خفی علی الآدمیین من عملی وادم لی ما به
سترتنی وارحمنی صریعا علی الفراش تقلبنی ایدی احبتی وتفضل
علی ممدودا علی المغتسل یقلبنی صالح جیرتی وتحنن علی محمولا قد
تناول الاقرباء اطراف جنازتی وجد علی منقولا قد نزلت بک
وحیدا فی حفرتی وارحم فی ذلک البیت الجدید غربتی حتی لا
استانس بغیرک یا سیدی فانک ان وکلتنی الی نفسی هلکت
سیدی فبمن استغیث ان لم تقلنی عثرتی فالی من افزع ان فقدت
عنایتک فی ضجعتی والی من التجی ان لم تنفس کربتی سیدی من لی
ومن یرحمنی ان لم ترحمنی وفضل من اؤمل ان عدمت فضلک
یوم فاقتی والی من الفرار من الذنوب اذا انقضی اجلی سیدی
لا تعذبنی وانا ارجوک اللهم حقق رجائی وآمن خوفی فان کثرة
ذنوبی لا ارجو لها الا عفوک سیدی انا اسئلک ما لا استحق
وانت اهل التقوی واهل المغفرة فاغفر لی والبسنی من نظرک
ثوبا یغطی علی التبعات وتغفرها لی ولا اطالب بها انک ذو من

قديم وصنع عظيم وتجاوز كريم الهي انت الذي تفيض سيبك على من لا
يسألك وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي بمن سألك وأيقن
ان الخلق لك والامر اليك تباركت وتعاليت يا رب العالمين الهي
وسيدي عبدك ببابك اقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب
احسانك بدعائه ويستعطف جميل نظرك بمكنون رجائه فلا تعرض
بوجهك الكريم عني واقبل مني ما اقول فقد دعوت بهذا الدعاء
وانا ارجو ان لا تردني معرفة مني برأفتك ورحمتك الهي انت الذي
لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل انت كما تقول وفوق ما نقول
اللهم اني اسألك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا صادقا واجرا عظيما
اسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم اسألك اللهم
من خير ما سألك منه عبادك الصالحون يا خير من سئل واجود من
اعطى اعطني سؤلي في نفسي واهلي ووالدي وولدي واهل
حزانتي واخواني فيك وارغد عيشي واظهر مروتي واصلح جميع
احوالي واجعلني ممن اطلت عمره وحسنت عمله واتممت عليه نعمتك
ورضيت عنه واحييته حيوة طيبة في ادوم السرور واسبغ الكرامة
واتم العيش انك تفعل ما تشاء ولا تفعل ما يشاء غيرك اللهم
خصني منك بخاصة ذكرك ولا تجعل شيئا مما اتقرب به اليك في
آناء الليل واطراف النهار رياء ولا سمعة ولا اشرا ولا بطرا واجعلني لك

من الخاشعين اللهم اعطني السعة في الرزق والامن في الوطن و
قرة العين في الاهل والمال والولد والمقام في نعمك عندي والصحة
في الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين واستعملني بطاعتك
وطاعة رسولك محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم ابدا ما
استعمرتني واجعلني من اوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير انزلته
وتنزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما انت منزله في كل
سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبلية تدفعها وحسنات
تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا
هذا وفي كل عام وارزقني رزقا واسعا من فضلك الواسع الطيب
واصرف عني يا سيدي الاسواء واقض عني الدين والظلامات
حتى لا اتاذى بشيء منه وخذ عني باسماع وابصار اعدائي وحسادي
والباغين علي وانصرني عليهم واقر عيني وفرح قلبي واجعل لي
من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من ارادني بسوء من جميع
خلقك تحت قدمي واكفني شر الشيطان وشر السلطان وسيئات
عملي وطهرني من الذنوب كلها واجرني من النار بعفوك و
ادخلني الجنة برحمتك وزوجني من الحور العين بفضلك والحقني
باوليائك الصالحين محمد وآله الابرار الطيبين الطاهرين الاخيار
صلوات الله عليهم وعلى اجسادهم وارواحهم ورحمة الله وبركاته

إلهي وسيدي وعزّتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنّك
بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لأطالبنّك بكرمك ولئن أدخلتني
النار لأخبرنّ أهل النار بحبّي لك إلهي وسيدي إن كنت لا تغفر
إلّا لأوليائك وأهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون وإن كنت
لا تكرم إلّا أهل الوفاء فبمن يستغيث المسيئون إلهي إن أدخلتني
النار ففي ذلك سرور عدوّك وإن أدخلتني الجنّة ففي ذلك سرور
نبيّك وأنا والله أعلم أنّ سرور نبيّك أحبّ إليك من سرور
عدوّك اللهمّ إنّي أسألك أن تملأ قلبي حبًّا لك وخشية منك
وتصديقًا بكتابك وإيمانًا بك وفرقًا منك وشوقًا إليك يا
ذا الجلال والإكرام حبّب إليّ لقاءك وأحبب لقائي واجعل لي
في لقائك الراحة والفرج والكرامة اللهمّ ألحقني بصالح من
مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين و
أعنّي على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم ولا تردّني في
سوء استنقذتني منه واختم عملي بأحسنه واجعل ثوابي منه الجنّة
برحمتك وأعنّي على صالح ما أعطيتني وثبّتني يا ربّ ولا تردّني
في سوء استنقذتني منه اللهمّ إنّي أسألك إيمانًا لا أجل له
دون لقائك أحيني ما أحييتني عليه وتوفّني إذا توفّيتني عليه و
ابعثني إذا بعثتني عليه وأبرئ قلبي من الرياء والسمعة والشكّ

في دينك حتّى يكون في حالي كذلك اللهمّ أعطني بصيرة في دينك وفهمًا
في حكمك وفقهًا في علمك وكفلين من رحمتك وورعًا يحجزني عن
معاصيك وبيّض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفّني
في سبيلك وعلى ملّة رسولك صلواتك عليه وآله اللهمّ إنّي أعوذ
بك من الكسل والفشل والهمّ والفقر والجبن والبخل والغفلة
والقسوة والمسكنة والفاقة وكلّ بليّة والفواحش كلّها ما ظهر منها
وما بطن وأعوذ بك من نفس لا تقنع ومن بطن لا يشبع وقلب لا
يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع وصلاة لا ترفع وأعوذ بك يا ربّ
على نفسي وديني ومالي وعلى جميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم
إنّك أنت السميع العليم اللهمّ إنّه لا يجيرني منك أحد ولا أجد من
دونك ملتحدًا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردّني بهلكة
ولا تردّني بعذاب أليم اللهمّ تقبّل منّي وأعل ذكري وارفع درجتي
وحطّ وزري ولا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب
منطقي وثواب دعائي رضاك والجنّة وأعطني يا ربّ جميع ما
سألتك وزدني من فضلك إنّي إليك راغب يا ربّ العالمين اللهمّ
إنّك أنزلت في كتابك العفو وأمرتنا أن نعفو عمّن ظلمنا وقد ظلمنا
أنفسنا فاعف عنّا فإنّك أولى بذلك منّا وأمرتنا أن لا نردّ سائلًا
من أبوابنا وقد جئتك سائلًا فلا تردّني إلّا بقضاء حاجتي ولو تنا

بالإحسان الى ما ملكت أيماننا ونحن أرقاؤك فاعتق رقابنا من
النار يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدتي إليك فزعت و
بك استغثت وبك لذت لا ألوذ بسواك ولا أطلب الفرج إلا منك
فأغثني وفرج عني يا من يفك الأسير ويعفو عن الكثير اقبل مني
اليسير واعف عني الكثير إنك أنت العفو الرحيم اللهم إني أسألك
إيمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي
ورضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم الراحمين للمتأوهين
آه وانفساه كيف لي بمعالجة الأغلال غدا آه وانفساه مما حملني ظهري
حوائجي من البلايا آه وانفساه كلما أحدثت لي توبة عرضت لي
معصية أخرى آه وانفساه أقبلت على قلبي بعد ما قسى آه وانفساه
من قساوة قلبي كأنه حجر بل هو أقسى آه وانفساه إن قضيت الحوائج
وحاجتي لم تقض آه وانفساه إن غفرت ذنوب المجرمين وأخذني
ربي بذنوبي من الملأ آه وانفساه من الكتاب وما أحصى
من القلم وما جرى آه وانفساه من توقفي بين يدي الرحمن غدا
آه وانفساه من يوم يشغل فيه عن الأمهات والآباء آه وانفساه
من أهوال يوم القيامة وشدائد شتى آه وانفساه لو كان هو لا
واحدا لكفى آه وانفساه من نار حرها لا يطفى وجديدها لا يبلى
آه وانفساه من نار حرها يحرق الجلود وينضج الكلى آه وانفساه

من نار جرحها لا يداوى آه وانفساه من نار لا يعاد فيها المرضى ولا
يقبل فيها الرشى ولا يرحم فيها الأشقياء آه وانفساه من نار وقودها
الرجال والنساء آه وانفساه من نار يطول فيها مكث الأشقياء آه وا
آه وانفساه من ملائكة تشهد علي غدا آه وانفساه من نار توقد
ولا تطفى آه وانفساه من يوم تزل فيه قدم وتثبت فيه أخرى آه
وانفساه من دار يبكي أهلها بدل الدموع دما آه وانفساه إن حرمت
رحمة ربي على هذا آه وانفساه إن كنت ممقوتا في أهل السماء آه
وانفساه إن كانت جهنم هي المقيل والمثوى آه وانفساه لابد من الكرب
ووحشة القبر والبلى آه وانفساه إن حيل بيني وبين محمد المصطفى
آه واحزناه من نجيع الصديد وضرب المقامع غدا آه واحزناه أنا
الذي أطعتك يا سيدي صباحا ونقضت العهد مساء آه واحزناه
من كتاب لا يتغير ولا يمحى آه واحزناه كلما طلبت التوابين وقمع
الأشقياء آه واحزناه لو كرما عاهدت ربي فلم يجد عندي صدقا
ولا وفاء آه واحزناه إذا عرضت على الرحمن غدا آه واحزناه عصيت
من ليس بأهل أن يعصى آه واحزناه عصيت ربي وأنا أعلم أنه
مطلع يرى آه واحزناه عصيت من ليس أعرف منه إلا الحسنى آه
واحزناه استترت من الخلائق وبارزت بالذنوب عند المولى
آه واحزناه استترت بعملي وبارزت ربي بالذنوب والخطايا

ا. واحزناه. ليتني لم اك شيا ابدا ا. واحزناه. من ملائكة غلاظ
شداد لا يرحمون من عصى ا. واسوأتاه. من رقيب شديد القوى
ا. واحزناه. انا جليس كل من ناح على نفسه وبكى ا. واحزناه
ما ابعد السفر واقل الزاد غدا ا. واحزناه. انا المنقول الى منكر
الموتى ا. واحزناه. اين المفر من الذنوب غدا ا. واحزناه. تشهد
على ملائكة السماء ا. واحزناه. ان طردت عن حوض محمد المصطفى
ا. واحزناه. اذا اضحى التراب لي فراشا ووطاء ا. وانفساه اذا
اسلموني الى منكر ونكير في القبر غدا ا. وانفساه. اذا اسلمني الاحباء
والاخلاء ا. وانفساه. اذا اكلت الديدان محاسني واللحم ونقضت
الاعضاء ا. وانفساه. من ظلمة القبر ووحشة البلى ا. وانفساه
ان خرجت وحشرت يوم القيمة اعمى وهويت في النار مع من
هوى ا. وانفساه. ان حرمت الحور العين في الجنة المأوى ا.
وانفساه. ان تحبني الملائكة على حر وجهي غدا ا. وانفساه. اذا انقطع
ذكري ونسيني اهل الدنيا ا. وانفساه. ان لم يرض عني ربي غدا
ا. واخطيئتاه. تركتني خطيئتي كالحبة في المقلى ا. واخطيئتاه. تركتني
خطيئتي كالطير ليس له ماوى ا. واخطيئتاه. كالسقيم ليس له شفاء
ا. واخطيئتاه. اوقعتني خطيئتي في موارد الهلكى ا. واخطيئتاه.
تركتني خطيئتي في طول حزن وبكاء ا. واخطيئتاه. ابعدتني خطيئتي

من اهل التقوى ا. واخطيئتاه. بلي جسمي وخطيئتي جديدة لا تبلى ا
واخطيئتاه. من كانت له خطيئة فليبك قبل ان لا ينفع البكاء ا. وا
خطيئتاه. تركتني خطيئتي مغموما في دار الدنيا ا. واخطيئتاه. اوقعتني
خطيئتي بما كنت اخاف واخشى ا. واخطيئتاه. حالت خطيئتي بيني
الامهات والاباء ا. واخطيئتاه. مثل خطيئتي لم يبتل في الخطايا ا
واخطيئتاه. كيف تقلني الارض او تظلني السماء ا. واخطيئتاه.
كلما ازداد ديني وغما ا. واخطيئتاه. على اي حال القى ربي غدا ا.
واخطيئتاه. اخلق وجهي ذل الخطايا يا ربّاه. انا صاحب الخطيئة
الجناية العظمى يا ربّاه. ارحم من تجرأ عليك وامري يا ربّاه. ارحم
من يراقبك اذا خلا يا ربّاه. انا صاحب الذنوب والخطايا يا
ربّاه. ارحم من عاد في الذنوب مرة بعد اخرى يا ربّاه. اعوذ بك
من نار حرها لا يطفى ودخانها لا ينقطع ابدا يا ربّاه. نجنا من العذاب
الذي لا يغني يا ربّاه. نجنا من الاهوال غدا يا ربّاه. لا ترزقنا الفراق
بعد فراق الدنيا يا ربّاه. اليك الشكوى واليك المشتكى يا ربّاه. ادخلنا
جنة لا نجوع فيها ولا نعرى يا ربّاه. اسقنا العسل المصفى يا ربّاه. اتوسل
اليك بمحمد المصطفى يا ربّاه. اني قد استوجبت منك العقوبة العظمى
يا ربّاه. ارحمني اذا درجت مدارج الموتى يا ربّاه. ارحمني اذا نزل بي ما
لا ارده ولا اوقي يا ربّاه. اليك مفزعي فقد اوبقتني الذنوب

الخطايا يا ربّاه أناديك يا عظيم الرجاء يا ربّاه لا ادري تعوّذ ذنوبي أم
لا يا ربّاه استغنا شربة لا نظمأ بعدها ابدا يا ربّاه يا أكرم من تجاوز
وعفا يا ربّاه ارحم من ادحى السّتور على الخطايا يا ربّاه ارحم من
صلّى جوف اللّيل وناجى يا ربّاه ارحم من لم يزل بعصيك صغيرا
وكبيرا مذ نشا يا ربّاه صلّ على محمّد وآل محمّد فى الآخرة والاولى ولا
تحرمنا شفاعته غدا يا ربّاه صلّ على محمّد وآل محمّد وعلى الملائكة
السّعداء والانبياء والصّالحين والشّهداء يا ربّ العالمين و
صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم **المناجات** الهي طالما نامت
عيناى وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطّلع على علم
عنى يا كريم الى اجل قريب فويل لهاتين العينين كيف تصبران
غدا على تحريق النّار الهي طالما مشت قدماى فى غير طاعتك
وانت مطّلع على علم عنى يا كريم الى اجل قريب فويل لهاتين
القدمين كيف تصبران غدا على تحريق النّار الهي طالما ارتكبت
ما نهيت عنه فعلمت منها يا كريم الى اجل قريب فويل لهذا الجسم
الضّعيف كيف يصبر غدا على تحريق النّار الهي ليتني لم تخلق
للشّقاوة جسدى الهي ليت امّى لم تلدني الهي ليتني لم اسمع بذكر
جهنّم وسلاسلها وثقيل اغلالها الهي ليتني كنت طائرا فى الهواء
من خوفك الهي الويل لى ثمّ الويل لى ان كان الى جهنّم محشري

الهي الويل لى ثمّ الويل لى ان كان فى النّار مجلسي الهي الويل لى ثمّ
الويل لى ان كان الزّقوم فيها طعامي الهي الويل لى ثمّ الويل لى
ان كان الحميم شرابي الهي الويل لى ثمّ الويل لى ان كان القطران لباسي
الهي الويل لى ثمّ الويل لى ان كان الشّياطين والكفّار قرناي الهي
الويل لى ثمّ الويل لى ان انا قدمت عليك وانت ساخط علىّ فى ذلك
الّذي يرضيك ليس لى حسنة سبقت لى فى طاعتك ارفع بها اليك
راسي او ينطق بها لساني ليس لى الّا الرّجاء منك فقد سبقت رحمتك
غضبك فعفوك عفوك فانّك فى كتابك المنزل على نبيك
المرسل صلواتك عليه وعلى آله وسلامك نبّئ عبادي انّى انا الغفور
الرّحيم وانّ عذابي هو العذاب الاليم صدقت يا سيّدي
ليس يردّ غضبك الّا حلمك ولا يجير من عقابك الّا عفوك ولا ينجي
الّا التّضرّع اليك يا ربّ اتضرّع اليك تضرّع المذنب الحقير وادعوك
دعاء البائس الفقير واسئلك مسئلة المسكين الضّرير فصلّ على
محمّد وآل محمّد وامنن علىّ بالجنّة واعفني من النّار الهي من علىّ باحسانك
الّذي خير الهنا عن القريب والبعيد والاعداء والاخوان و
الحقني بالّذين عمرتهم سعة رحمتك فجعلتهم اطيابا اطهارا انقيا
ولنبيك محمّد صلواتك عليه وآله جيرانا فى دار السّلام واغفر للمؤمنين
والمؤمنات من الآباء والامّهات والحقنا وايّاهم بالابرار وادخلنا

وإيانا مصاحبتك مع النجباء الأخيار اللهم صل على محمد وآل محمد و
اجعلني وجميع إخواني بك مؤمنين وعلى الإسلام ثابتين ولفرائضك
مؤدين وعلى الصلوات محافظين وللزكاة فاعلين ولمرضاتك
متبعين ومن عذابك مشفقين ومن عدلك خائفين ولفضلك
راجين ومن الفزع الأكبر آمنين وفي خلق السماوات والأرض
متفكرين ومن الذنوب والخطايا تائبين ومن الرياء والسمعة
متنزهين ومن الشرك والزيغ والكفر والشقاق والنفاق
معصومين وبرزقك قانعين وللجنة طالبين ومن النار هاربين
ومن الحلال الطيب مرتزقين وعند الشبهات واقفين و
على محمد وآله مصلين ولأهل الإيمان ناصحين وللإخوان فيك
مستغفرين وعند معاينة الموت مستبشرين وفي وحشة القبر
فرحين وبلقاء منكر ونكير مسرورين وعند مسائلتهم بالصواب
مجيبين وفي الدنيا زاهدين وفي الآخرة راغبين وللجنة
طالبين وللفردوس وارثين ومن ثياب السندس والإستبرق
لابسين وعلى الأرائك متكئين وبالتيجان المكللة بالدر و
اليواقيت والزبرجد متوجين وللولدان المخلدين مستخدمين
وبأكواب وأباريق وكأس من معين شاربين ومن الحور
العين مزوجين وفي نعيم الجنة منعمين وفي دار المقامة

خالدين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين اللهم اغفر لنا و
لإخواننا المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات تابع بيننا
وبينهم بالخيرات إنك ولي الباقيات الصالحات
يا دائم ربنا الجليل ويا عالم ما تحت خفي الأرض اجعلني من المسلمين
في حصنك الذي لا يوله الأعداء ولا يصل إلى من فيه مكروه
الأذى فأنت مجيب من دعا وراحم من لاذ بك فبكمال عطائك
علي وأملي رحمتك لعاصي فقد طلب الأمر وكيف لا يكون
ذلك كذلك ولو أن شيئاً وكلتني ومن بعد التكوين إلى دار
الدنيا أخرجتني وبأحكامك ابتليتني سبحانك لا أعدو
فأعتمد ما بنا ولا أحد أستغيث به دونك فأمان إلهي من سخطك
علي أبداً إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد
عرفت حبك في قلبي وإن كنت عاصياً ومددت يداً بالذنوب
مملوءة وعيناً للرجاء ممدودة ودمعاً بالآمال موصولة إلهي أنت مالك
العطايا وأنا أسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالأسراء فأنا
أسير جرمي مرتهن بعملي إلهي لئن طالبتني بسريرتي لأطالبنك
بعفوك إلهي لئن أدخلتني النار لأخبرن أهلها أني أحبك إلهي
الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فصل على محمد وآله وهب
لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك إلهي أين أمل الشقا خلقتني

فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي
ان بالمقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي
الهي انا الذي لا اقطع منك رجائي ولا اخيب منك دعائي الهي
نظرت الى عملي فوجدته ضعيفا فحاسبت نفسي فوجدتها لا
تقوى على شكر نعمة واحدة انعمتها علي كيف اطمع ان انال
حلاوتك اذا الطائر مثلي فحصرج صدري واذوب حلوا
من كفني وان كانت ذنوبي وقاني وخروجي اليك فاحشرني
مع محمد وآله الطيبين صلواتك عليهم اجمعين برحمتك يا ارحم
الراحمين الرحمين الهي اما من قد عرفت شر عبد انا وخير مولى
انت يا مخشي الانتقام يا مخوف الاخذ يا مرهوب البطش لك
فلي الصدق يا معروف بالخير يا قائد بالصواب انا عبدك
المستوجب جميع عقوبتك بذنوبي وقد عفوت عنها واخرتني
بها الى اليوم فليت شعري اتعذب بالنار ام تتم نعمتك علي
اما رجائي فتمام عفوك واما عملي فدخول النار الهي اني
خشيت ان تكون علي ساخطا فالويل لي من ضيق نفسي
مع صنيعك بي لا عذر لي يا الهي فصل على محمد وآله وتمم
صنيعك ونعمتك علي ورأفتك لي وعفوك عني ونجني
من النار يا سيدي صل على محمد وآله ولا تشوه خلقي بالنار

يا سيدي صل على محمد وآله ولا تفرق بيني وبين اوصالي في
النار يا سيدي صل على محمد وآله ولا تصل جسدي بالنار يا
سيدي صل على محمد وآله ولا تبدلني جلدا غير جلدي في النار
يا سيدي صل على محمد وآله ولا تعذبني بالنار يا سيدي صل
على محمد وآله وارحم بدني الضعيف وعظمي الدقيق وجلدي
الرقيق واذناي التي لا قوة لها على حر النار يا محيطا بملكوت
السموات والارض صل على محمد وآل محمد واصلحني لنفسي واصلحني
لاهلي واصلحني لاخواني واصلح لي ما خولتني واغفر لي خطاياي
باحسان يا منان صل على محمد وآله وتحنن علي برحمتك وامنن علي
باحسانك وافعل بي كذا وكذا المعتصمين الهي اسئلك ان تعصمني
حتى لا اعصيك واني قد بهت وتحيرت من كثرة الذنوب مع العصيان
ومن كثرة كرمك مع الاحسان وقد كلت لساني كثرة ذنوبي واذهبت
عني ماء وجهي فباي وجه القاك وقد اخلق الذنوب وجهي و
باي لسان ادعوك وقد اخرس المعاصي لساني وكيف ادعوك
وانا العاصي وكيف لا ادعوك وانت الكريم وكيف افرح وانا
العاصي وكيف احزن وانت الكريم وكيف ادعوك وانا انا و
كيف لا ادعوك وانت انت وكيف افرح وقد عصيتك وكيف
احزن وقد عرفتك وانا استحيي ان ادعوك وانا مصر على الذنوب

وكيف يضيق لابد موسين وأين مفره وملجاه إن تطرده إلهي من
أستغيث إن لم تقلني عثرتي ومن يرحمني إن لم ترحمني ومن يدركني إن
لم تدركني وأين الفرار إذا ضاقت لديك أمنيتي إلهي بعث بين
خوف ورجاء خوفك يميتني ورجاؤك يحييني إلهي الذنوب صفاتنا
والعفو صفاتك إلهي الشيبة نور من أنوارك فمحال أن تحرق نورك
بنارك إلهي الجنة دار الأبرار ولكن ممرها على النار فيا ليتني إذ
حرمت الجنة لم أدخل النار إلهي كيف أدعوك وأتمنى الجنة مع
أفعالي القبيحة وكيف لا أدعوك ولا أتمنى الجنة مع أفعالك الحسنة
الجميلة إلهي أنا الذي أدعوك وإن عصيتك ولا ينقطع رجائي
من رحمتك إلهي أنا الذي إذا طال عمري زادت ذنوبي وطالت
مصيبتي بكثرة ذنوبي وطال رجائي بكثرة عفوك يا مولاي إلهي
ذنوبي عظيمة ولكن عفوك أعظم من ذنوبي بعفوك العظيم اغفر
ذنوبي العظيمة فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة إلا الرب العظيم إلهي أنا
الذي أعاهدك فأنقض عهدي وأترك عزمي حين تعرض شهوتي
فأصبح بطالا وأمسي لاهيا وتكتب ما قررت يومي وليلتي إلهي ذنوبي
لا تضرك وعفوك إياي لا ينقصك فاغفر لي ما لا يضرك وأعطني
ما لا ينقصك إلهي إن أحرقتني لا ينفعك وإن غفرت لي لا يضرك
فافعل بي ما لا يضرك ولا تفعل بي ما لا يسرك إلهي لولا أن العفو

من صفاتك لما عصاك أهل معرفتك إلهي لولا أنك بالعفو تجود
لما عصيتك وإلى الذنب أعود إلهي لولا أن العفو أحب الأشياء
لديك لما عصاك أحب الخلق إليك إلهي بحالي منك غفران ولطف
فيك إحسان أقلني عثرتي ربي فقد كان الذي كان فيا من له
رفق من يعاديه فكيف من تولاه ويناجيه ويا من كلما نودي
أجاب ويا من بجلاله يمشي السحاب أنت الذي قلت من ذا
الذي دعاني فلم ألبه ومن ذا الذي سألني فلم أعطه ومن ذا
الذي أقام ببابي فلم أجبه وأنت الذي قلت أنا الجواد ومني الجود
وأنا الكريم ومني الكرم ومن كرمي في العاصين أن أكلأهم في
مضاجعهم كأنهم لم يعصوني وأتولى حفظهم كأنهم لم يذنبوني إلهي
من ذا الذي يفعل الذنوب ومن ذا الذي يغفر الذنوب وأنا فعال
للذنوب وأنت غفار للذنوب إلهي بئس ما فعلت من كثرة الذنوب
والعصيان ونعم ما فعلت من الكرم والإحسان إلهي أنت الذي
أعرفت نفسك بالجود والكرم والعطايا وأنا الذي أعرفت نفسي
بالذنوب والجهالة والخطايا وأنت مشهور بالإحسان وأنا مشهور
بالعصيان إلهي ضاق صدري ولست أدري بأي علاج أداوي
ذنبي فكم أتوب منها وكم أعود إليها وكم أنوح عليها ليلي ونهاري
فحتى متى يكون وقد أفنيت بها عمري إلهي طال حزني ودق عظمي وبلي

جسمي وتبعث الذنوب على ظهري فإليك أشكو سيدي عدوي و
فاقتي وضعفي وقلة حيلتي إلهي نام كل ذي عين واستراح إلى
وطنه وأنا وجل القلب وعيناي تنظران إلى رحمتك ورأفتك فأدعوك
يا رب فاستجب دعائي واقض حاجتي وأسرع إجابتي إلهي أنظر
عفوك كما ينظر المذنبون ولست أيأس من رحمتك التي يتوقعها
المحسنون إلهي أتحرق بالنار وجهي وكان لك مصليا إلهي أتحرق
بالنار عيني وكانت من خوفك باكية إلهي أتحرق بالنار لساني وكان
للقرآن تاليا إلهي أتحرق بالنار قلبي وكان لك محبا إلهي أتحرق بالنار
جسمي وكان لك خاشعا إلهي أتحرق بالنار أركاني وكانت لك
ركعا سجدا إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين و
أمرت بصلة السؤال وأنت خير المسؤولين إلهي إن عذبتني فعبد
خلقته لما أردته فعذبته وإن أنجيتني فعبد وجدته مطيعا فأنجيته
إلهي لا سبيل لي إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك ولا وصول لي إلى
عمل الخير إلا بمشيتك وكيف لي بالاحتراس ما لم تدركني فيه عصمتك
إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها فلا تفضحني بها يوم
القيامة على رؤوس العالمين إلهي جودك بسط أملي وشكرك قبل عملي
فسرني بلقائك عند اقتراب أجلي إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيدك
ونطق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك فكيف

بقطع رجائي بموعودك إلهي أنا الذي قتلت نفسي بسيف العصيان
حتى استوجبت منك القطيعة والحرمان فالأمان الأمان هل
بقي لي عندك وجه الإحسان إلهي عصاك آدم فغفرت له وعصاك
خلق من ذريته فما من عاص من الوالد معصية أعف عن الولد
العصاة إلا من ذريته إلهي خلقت جنة لمن أطاعك ووعدت فيها
ما لا يخطر بالقلوب ونظرت إلى عملي فرأيته ضعيفا يا مولاي و
حاسبت نفسي فلم أجد أن أقوم بشكر ما أنعمت علي وخلقت نارا
ووعدت فيها أنكالا وجحيما وعذابا وقد خفت يا مولاي أن
أكون مستوجبا لها بكبر جرأتي وعظيم جرمي وقديم إساءتي فلا
يتعاظمك ذنب تغفره لي ولا لمن هو أعظم جرما مني لصغر خطري في
ملكك مع يقيني بك وتوكلي عليك ورجائي لديك إلهي جعلت لي
عدوا يدخل قلبي ويحل محل الرأي والفكرة مني وأين الفرار إذا لم
يكن منك عون عليه إلهي إن الشيطان قد أوحشت الكرش شديد
الخصومة قديم العداوة كيف يخوص من يكون مقر في داره وهو
المحتاج إلا أن أحد كيده ضعيفا فإياك نعبد وإياك نستعين و
إياك نستحفظ ولا حول ولا قوة إلا بك يا كريم يا كريم يا كريم
[illegible] اللهم إن استغفاري إياك وأنا مصر على ما نهيت
قلة حياء وتركي الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء

اللهم ان ذنوبي تؤيسني ان ارجوك وان علمي بسعة رحمتك يؤمنني
ان اخشاك فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي لك وكذب
خوفي منك وكن عند احسن ظني بك يا اكرم الاكرمين وايدني (بالعصمة)
وانطق لساني بالحكمة واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في امسه
اللهم ان الغني من استغنى عن خلقك بك فصل على محمد وآل محمد
واغنني يا رب عن خلقك واجعلني ممن لا يبسط كفا الا اليك
اللهم ان الشقي من قنط وامامه التوبة وخلفه الرحمة وان
كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي الامل فهب لي ضعف
عملي لقوة املي اللهم امرت فعصينا ونهيت فما انتهينا وذكرت
فتناسينا وبصرت فتعامينا وحذرت فتعدينا وما ذلك جزاء
احسانك الينا وانت اعلم بما اعلنا وما اخفينا واخبر بما نأتي
وما اتينا فصل على محمد وآل محمد ولا تؤاخذنا بما اخطأنا فيه وما
نسينا وهب لنا حقوقك لدينا وتمم احسانك الينا واسبغ (نعمتك)
علينا انا نتوسل اليك بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولك و
علي وصيه وفاطمة ابنته وبالحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر و
موسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام اهل بيت الرحمة
ادرّ الرزق الذي هو قوام حياتنا وصلاح احوال عيالنا فانت
الكريم الذي تعطي من سعة وتمنع عن قدرة ونحن نسألك من

الخير ما يكون صلاحا للدنيا وبلاغا للآخرة آتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (للمستغيث) اللهم ان نضرة
شبابي قد مضت وزهرته قد انقضت ومناضره ومحاسنه قد تولت
وادى النقص في قواي باديا وبدني مختلفا واهيا وحرصي من نيل
امانيّ ناميا وقلبي عما يعنيه ساهيا لاهيا ورسول المنايا على ابوابي
ونظرائي في السن دائما غاديا وما ذلك اعد من نفسي توبة لم
اف بها واخرها حطام امنية لم انلها ولم انقع صداي بمنادمها
حتى ساء العمل ودنا الاجل واشتد الوجل وضاقت السبل و
انقطعت الحيل وخاب الرجاء والامل الا منك وخذل الاتراب
لك فلم يبق لي يا رب قوة استظهر بها ولا امنة مراجعة امكن لديها
ولا اعمال صالحة اركن اليها ولا ثقة مستحكمة اعتمد عليها انما كنت
آكل هنيئا والبس ثوب عافيتك مليا واتقلب في نعمك سويا
ثم اقصر في حقك (قمنا) واعرض عن ذكرك واخل بما يجب علي من حمدك
وشكرك واشاغل بلذاتي وشهواتي عن امرك ونهيك حتى الت
الايام جدتي وطاولتي واقامتني على شفا حفرتي ومصارع
منيتي فاراني يا رب العزة بادي العورة وظاهر الخلة شديد
الحسرة بين الاضاعة منقطع الحجة قليل الحيلة كاذب الظن خائب
الامنية الا ان تداركني منك رحمة اللهم وكلما اوليتنيه من

هُدىً وصوابٍ فمن قبل استحقاقٍ منّي ولا استيجابٍ ولم أكن
لشيءٍ منه بأهلٍ وإنّما كان من طَوْلٍ منك وفضلٍ وقد كنتَ تقابلُ
بأدبِ كفراني بالنِّعم كثيراً وأنا ساهٍ وإساءتي بالإحسان قديماً
وأنا لاهٍ وأحوج ما كان عبدك الضعيف الملهوف إلى عطفك
وعظيم عفوك وصفحك حين تنبّه على رشده واستيقظ من سِنته
وأفاق من سكرته وخرج من ضباب غفلته وسراب غرّته و
من طخياء جهله ولجاج ظلمته وقد سقط في يده ووقف على
سوء عمله واقتراب أجله وانقطاع حيله وقد بقي معي يا ربّ
الأرباب وسيّد السادات بمنّك وإن كثرت الذنوب وظهرت
العيوب سابغٌ من نعمك جليلٌ وظنٌّ بكرمك جميلٌ أدين بالإخلاص
في توحيدك ومحبّة نبيّك وموالاة وليّك ومعاداة عدوّك و
لي مع هذا رجاءٌ وتأميلٌ لا يعترضه دونه يأسٌ ولا قنوطٌ ويقينٌ
لا يشوبه شكٌّ ولا تفريطٌ كلّ ذلك منك وبك وما ذاك الخير ما
إلهي الأيدك لا يصل إليه إلّا بعونك وقدرتك ولا ينال إلّا
بمشيئتك وإرادتك ولا يلتمس إلّا بتوفيقك وتسديدك فإن تعاقب
يا ذا الجلال والإكرام عبدك الخاطئ العاصي وتمنع منه وتأخذه
بما اعتدى وظلم وعصى وأجرم فلا جور عليه وإن تعف عنه
ترحم وتجاوز عمّا تعلم كعادتك الحسنة منك فطالما أحسنت إليه

اللهمّ وكلّما قصّرت فيه أو أضعته من عملٍ صالحٍ يقرّب إليك ويزلف
عندك فإنّما هو نقصٌ من ذهني وحظٌّ من زللي وإفراطٌ لجرمي
وعزّتي وليس بدعاً يا عفوّ يا رحيم أن يذنب العبد اللئيم فيعفو
عنه المولى الكريم وإذا فكّرت يا إلهي في أنّك أرحم الراحمين وأكرم
الأكرمين وأنت ربّ المرام وهّاب المواهب كرماً وجوداً وفي قولك
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر
الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم وما أشبهها من الآيات التي لا
يتّسع فيها نسخٌ ولا تأويلٌ ولا يلحقها خلفٌ ولا تحويلٌ وفي تألّفك العصاة
البغاة المستكبرين العتاة الطغاة المتسكّعين وعرضك الخلود
في الجنان عليهم وانتظارك إيّاهم وإقبالك إليهم مع حاجتهم إليك و
استغنائك منهم قوي أملي واشتدّ ظهري وسكن روعي واتّصل
أنسي حتّى كأنّ الخاطئ المذنب والعاصي المجرم غيري أو كأنّ معي
أماناً وبراءةً منك بحسن ظنّي وثقتي بك يا إلهي وأطمعني يا ربّ أنّا
لم أشرك بك شيئاً ولم ألحد في آيةٍ من آياتك ولم أكذّب نبيّاً
من أنبيائك في أقراني يوماً في جملة من تعتقه من النار برحمتك
على كثرتهم وأن تقضي لي حقّاً من حقوق صفوتك الذين أكرمتهم بقبول
شفاعتهم واختصصتهم بوجوب ولايتهم وإسعاف طلبتهم إذ
جعلتني من أهل مودّتهم ومحبّتهم فأقع في جملتهم وأنجو بنجاتهم

من عذابك واليم عقابك وان كنت اللهم اسقط جاهاً في نفسي
واخلق وجهاً واخس منزلة وقدراً من ان اتصدى لنوالك و
استشرف لحسن جزائك مع ما قدمت يداي عندك اللهم والامر
الذي لا رادّ له ستعد ولا مهرب لي دونه واعلم يقيناً انه لا محيد عنه
ولا بد من الخروج منه ولا تنفعني هوادة ولا قرابة من احد عنده
تبعات ومظالم وجنايات وجرائم هي بيني وبين خلقك ساقني
القضاء والقدر اليها معصيتي الشقاء والبلاء عليها وقد كان
سبق علمك بكونها مني قبل ان تخلقني من غير اجبار ولا اكراه لك
يا الهي بان تعز وتتم املي منك بان تعفو وتظلم فانا بها مرتهن
وبمكروهها وسوء تبعاتها ممتحن قد كثر خوفي ووجلي منها وازداد عجبي
وقلقي من اجلها لعلمي بانهم اذا وافوا اهوال القيامة واهوالها
واغلال جهنم وانكالها وتاملوا بها ما فسر الحساب على الذرة
والخردلة ونرجح موازين القسط بالنقصان والزيادة وخروج
الصكاك بالجنة والنار ولم يجدوا الى حسنة يعملونها سبيلا
ولا من سيئة عملوها محيصاً اشتدوني بسوء المطالبة وضيق
المحاكمة فعل الفقير المحتاج الشديد الاضطرار الى اليسير الحقير من
الاعمال فاخذوا يا رب من حسناتي الضئيلة القليلة وحملوني
من سيئاتهم الثقيلة الوبيلة وانت بما كسبت يداي مني معرض

ولفعلي منقص يا رب فمن يغيثني هناك ان لم تغثني ومن يجيرني ان
لم تجرني ومن ينقذني منهم ان لم تنقذني وبماذا ادفع خطيئتي وقد
كلّ لساني وقلّ بياني وضعف برهاني وخفّ ميزاني يوم يفر
المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه ان لم ترضهم عني وادام الخلاص نوح يا رب هذاك فما
لدائي دواء الا فضلك لا ارى الموئل الا اليك والمعول الا
عليك ولا مذهب لي منك ولا بد لي منك واين مفر العبد الآبق عند
الحقائق الا الى مولاه اللهم وها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي
مقر باسائتي ما فت لنفسي شأنت لفعلي قد جنيت عظيما واسأت
قديماً ولك الحجة البالغة والسلطان والقدرة وقد امرت المضطر
من عبادك بالدعاء ومننتهم بالتطول والنعماء والتفضل والالاء
وتضمنت الاجابة كرماً وجوداً ووعدك معروف بالنجح والوفاء فا
الوعيد الشديد على القنوط من رحمتك واليأس من روحك و
مغفرتك وكنت انت في من اعظم شيء عليهم واتم نعمة لديهم و
لولا ثقتي بعوائدك وعلمي بانك لا تخلف وعدك ولا تنكث عهدك لكنت
بينت اسرافي على نفسي من القانطين وبطول معصيتي من اليائسين
المنقطعين يا ارحم الراحمين واسألك يا رب يا كريم العفو يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا ذا الجلال والاكرام والمن والانعام يا

من تجزي بالاحسان احسانا او بالسيئات غفرانا فليس كمثلك شيء
وانت السميع البصير باسمائك الحسنى كلها وبكل اسم هو لك دعاك
به احد من اوليائك واهل طاعتك فاستجبت له واعطيته سؤله
وبما استأثرت به في علم الغيب عندك مخزونة ومكنونة وباسمك
الاعظم الاجل الاكرم وبحقك على نفسك وبحقك على خلقك وبحق
كل ذي حق عليك ان تصلي على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين
الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وجعلتهم كتاب حطة
في الحجة واماناً من الدمار والهلكة لهذه الامة صلوة تجمع لهم بها
خير الدنيا والاخرة وتصرف عنهم شرهما وشر ما فيهما وان تهب لي
حقك فانه لا ينفعك ولا يضرك وترضي عني خلقك فانه لا يعجزك
ولا ينقصك وان تتوب يا رب علي توبة نصوحا وان توفقني
فيها للعبادة لك وتستعملني بطاعتك وطاعة من اوجبت طاعته
وافترضت ولايته وتندمني على ذنوبي ندما تمحو به خطيئتي يوم
الدين وتلحقني بالتوابين الاوابين المستغفرين بالاسحار العائذين
اللائذين بك من النار حتى لا اعود بعدها في ذنب وخطيئة ولا
اقصر من اجتهاد وعبادة ولا ازول عن سمع وطاعة وان تدخلني
في رحمتك وتتغمدني بمغفرتك وتمن علي بسترك وتلهمني ذكرك
وشكرك ولا تؤمني مكرك وترزقني حج بيتك والجهاد في

سبيلك وتقتل بي اعداءك واعداء رسولك صلى الله عليه واله وسلم
وان ترضى مني بالقليل اليسير من الاعمال وتهب لي الكثير من الاوزار
ولا تفضحني بمواقف الخزي والعار والمقت والشنار والذل والصغار
انك جواد كريم واعوذ بك اللهم من سخطك واستجيرك من غضبك
واستدراك حلمك وبأسك والبوار عقابك ونكالك واخذك ومن محق
دعائي عنك وقطع رجائي منك ومنعي رأفتك وعفوك وحلمك
على المؤمن حقك وتخليني مما لا الجأ فيه من عدلك وقسطك ومن
ذنوبي التي لا ارجو لغفرانها ولسترها غيرك وسيئاتي التي لا احد
لستر لها الا احسانات عفوك وجميل صفحك يا اهل التقوى واهل
المغفرة والحمد لله رب العالمين اولا واخرا على ما اكرمني من الشوق
لدعائه وعظيم الرغبة في ثوابه وهدايتي من الاعتراف بجهله والثقة
بكرمه وجوده واليقين بوعده ووعيده وصلى الله على السيد المصطفى
محمد واله الطاهرين **المستجير** اللهم اني اسألك الامان الامان
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسألك الامان
الامان يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا واسألك الامان الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والاقدام واسألك الامان الامان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسألك الامان الامان يوم يود المجرم لو

يُنجيني من عذاب يومئذٍ ببنيه وصاحبته وأخيه وأسألك الأمان
الأمان يوم يفرّ المرء من أخيه وأمّه وأبيه وصاحبته وبنيه وأسألك
الأمان الأمان يوم لا تملك نفسٌ لنفسٍ شيئاً والأمر يومئذٍ لله
مولاي مولاي أنت المولى وأنا العبد فهل يرحم العبد إلا المولى
مولاي مولاي أنت المالك وأنا المملوك فهل يرحم المملوك إلا المالك
مولاي مولاي أنت العزيز وأنا الذليل فهل يرحم الذليل إلا العزيز
مولاي مولاي أنت الخالق وأنا المخلوق فهل يرحم المخلوق إلا الخالق
مولاي مولاي أنت العظيم وأنا الحقير فهل يرحم الحقير إلا العظيم
مولاي مولاي أنت القوي وأنا الضعيف فهل يرحم الضعيف إلا القوي
مولاي مولاي أنت الغني وأنا الفقير فهل يرحم الفقير إلا الغني
مولاي مولاي أنت المعطي وأنا السائل فهل يرحم السائل إلا المعطي
مولاي مولاي أنت الحي وأنا الميت فهل يرحم الميت إلا الحي
مولاي مولاي أنت الباقي وأنا الفاني فهل يرحم الفاني إلا الباقي
مولاي مولاي أنت الدائم وأنا الزائل فهل يرحم الزائل إلا الدائم
مولاي مولاي أنت الرازق وأنا المرزوق فهل يرحم المرزوق إلا الرازق
مولاي مولاي أنت الجواد وأنا البخيل فهل يرحم البخيل إلا الجواد
مولاي مولاي أنت المعافي وأنا المبتلى فهل يرحم المبتلى إلا المعافي
مولاي مولاي أنت الكبير وأنا الصغير فهل يرحم الصغير إلا الكبير

مولاي مولاي أنت الهادي وأنا الضال فهل يرحم الضال إلا الهادي
مولاي مولاي أنت الرحمن وأنا المرحوم فهل يرحم المرحوم إلا الرحمن
مولاي مولاي أنت السلطان وأنا الممتحن فهل يرحم الممتحن إلا السلطان
مولاي مولاي أنت الدليل وأنا المتحيّر فهل يرحم المتحيّر إلا الدليل
مولاي مولاي أنت العفوّ وأنا المذنب فهل يرحم المذنب إلا العفوّ
مولاي مولاي أنت الغالب وأنا المغلوب فهل يرحم المغلوب إلا الغالب
مولاي مولاي أنت الربّ وأنا المربوب فهل يرحم المربوب إلا الربّ
مولاي مولاي أنت المتكبّر وأنا الخاشع فهل يرحم الخاشع إلا المتكبّر
مولاي مولاي أنت المحسن وأنا المسيء فهل يرحم المسيء إلا المحسن
ارحمني برحمتك وارضَ عني بجودك وفضلك واصرف عني شرّ
جميع عبادك يا ذا الجود والنعم والفضل والكرم وصلّ على
سيد الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين
للمسحور بسم الله والحول والقوة بالله والملك والعظمة
والخير والنعمة من الله ربّ الأرباب ومسبّب الأسباب وغافر
الذنب ومولى الإحسان وأهل العفو والغفران اللهم صلّ على محمد
خير الخيّرين وإمام المتقين وخاتم النبيين وسيد المرسلين كما أكرمتنا
برسالته وهديتنا بدلالته وجعلته لحسيننا فضيلة ولمبتنا وسيلة
اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما صلّيت على إبراهيم ومهّد لهم جوارك

الكريم وافرغ عليهم من بابك العظيم اللهم وصل على ملائكتك وعلى اهل
طاعتك اجمعين وبلغهم سلامنا وتحيتنا وبلغنا شفاعتهم سؤلنا
فاستبنا الهي صرفت رجائي الى وجهك الكريم واحسنت ظني بعفوك
العظيم وارحمني فاني ارحم والدي واغفر لي وللمنتسبين الي واعرض
عني ومن المنعمين علي واحفظني واحفظ عواريك وودائعك
لدي ولا تصرف رجائي عن وجهك خائبا ولا تجعل حسن ظني في
عفوك كاذبا اللهم اني اعوذ بعفوك من عذابك واستجير برحمتك
من عقابك واتوسل اليك بك واتحمل بجودك وكرمك عليك
الهي كيف اصد عن بابك بخيبة منك وقد وردته على ثقة بك و
كيف تؤيسني من عطائك وانت امرتني بدعائك اللهم ارحمني اذا
عرق الجبين وكثر الانين ويئس مني الطبيب وبكى علي الحبيب و
انقطع مني الامل وحصل علي العمل اللهم ارحمني اذا استولى علي
الياس وسكنت مني الانفاس وانهمت مدامع اهلي وانطوت صحيفة
عملي اللهم ارحمني اذا لزمت اكفاني واستوحشت اخواني وطويت فراشي
وهيئ نعشي وافضي الى المنون وبكت علي العيون اللهم ارحمني
اذا اوانا الى التراب ووده مني الاحباب وفارقني النعيم وانقطع عني
النسيم اللهم ارحمني اذا نسي اسمي وبلي جسمي واندرس قبري و
انطوى ذكري فلم يزرني زائر ولم يذكرني ذاكر الهي كثرت مني

الماثم واجتمعت علي المظالم وطالت شكايات الخصوم واتصلت دعوات
المظلوم فمن لي بعفوك وغفرانك وارض عني خصومي من فضلك
واحسانك الهي ان كان قد صغر في حسن طاعتك عملي فقد كبر في
حسن رحمتك املي وان كنت قد اخطأت بما قدمته من معصيتك
فقد اصبت فيما املته من مغفرتك الهي ذهبت ايامي وشهواتي و
بقيت اثامي وتبعاتي فاجزنا على ايام ضيعتها وقد اجلنا من
اثام جمعتها وقد قصدتك منيبا تائبا فلا تردني محروما خائبا
اقلني عثرتي وارحم غربتي واغفر ذلتي وتجاوز عن خطيئتي اللهم
احفظني في ديني واعطني كتابي بيميني وهون علي هول المطلع
وضيق المضجع وظلمة القبر وحسرة الحشر اللهم ارحمني اذا انقضى
اجلي واتممني عملي ولبست كفني وفارقت مسكني وحصلت من
دنياي الى قبر اعمل السير وعلى احاب طلبه الهي اكثرت الاصرار وساءت
الاختيار وانفقت مالي في الملاهي وافنيت عمري في المعاصي و
قد توجهت الى بابك فقيرا اسيرا اسألك بذلة الاقرار وحرمة الاستغفار
ان تعطيني امانك وترزقني رضوانك وتلحقني باوليائك وتجعلني
من عتقائك اللهم سيدي سائلك ببابك يرفع حاجته اليك ويرجو
نجح طلبته لديك فاسمع دعاءه وحقق رجاءه وافعل به ما يشبه جودك
وبحرمة جودك الهي شكوت اليك حالي ووصلت بك امالي و

وثقت بأن اليه ما شكوت وأنا اليه ما رجوت وأنت أحق من أولى
الجميل وحقق الرجاء والتأميل الهي أضرّ بي طول الاعتراف وصار
على سبيل الاعتذار فلا شفيع أرجو به ولا قدر أعتمد عليه وقد أوبقت
خطيئتي واعترفت بضعف حجتي ووقفت من أملك وقوف
مثله المكروب نفسي وأبكي لنفسي وأسألك غفرانك وأطلب إحسانك
فتب علي وأحسن الي ولا تحرمني عفوك ومغفرتك ولا تمنعني فضلك
ورحمتك الهي وسيدي جرمي كبير وظلمي كثير وعفوك أكبر من كل
جرم وفضلك أكثر من كل ظلم فلا تضايقني في الحساب ولا
تقابلني في العقاب وقربني الى بابك فأنا أرجو ما ولا تصرفني
عنه خائبا محروما الهي ان حسن ظني وأملي يزيدان على قبح سعيي
على فلا تخيبني في حسن الظن والأمل ولا تقابلني بقبح السعي و
العمل فالمعهود من فضلك ان تنجز عدات الآمال والمأمول من
عفوك ان تجاوز من سيئات الأعمال الهي ان أوحشني قبح المعصية
لك فقد آنسني حسن الثقة بك وان أخافني ذنبي الكبير فقد آنسني
عفوك الكثير وان أنامتني الغفلة عن حسن طاعتك فقد أيقظتني
المعرفة بحسن رأفتك وان سلكت بي الغرة سبيل معصيتك فقد
ضمنت لي الثقة جميل معرفتك الهي قد بسطت يدي الى جودك
وكرمك فاقبض عني خوائف الآثام ونعمك فقد قصدتك بحسن الرجاء

متفضل علي بحسن العطاء يا من لا يفنى كرمه ولا يزول عزه ولا يحرم
سائله ولا يمنع آمله الهي أنا خائف ولا يزيل خوفي الا أمانك وأنا
فقير ولا يجبر فقري الا إحسانك فارحمني سوء المنقلب وأحسن الي
نجح الطلب اللهم انت أمرت بالنائل الفقير واجارة المستجير وأنا فقير
ببابك مستجير من عذابك فأنلني من ثوابك العظيم وأجرني من عقابك
الأليم الهي انت أمرت بإسعاف السائلين وإعطاء الآملين وأنا سائلك
عفوك ورضوانك وآمل فضلك واحسانك فجد لي بما سألتك
ومن علي بما أملت ولا تردني خائبا من بابك ولا تجعلني خاليا من
ثوابك الهي قد توجهت اليك توجه الآملين وتوكلت عليك توكل الواثقين
وبسطت راحتي الى حسن عطائك وصرفت رغبتي الى فيض آلائك
فأملني ما رجوته من انعامك ولقني ما أملته من كرامتك فاجعلني
من خيار خلقك وأعني على إقامة حقك الهي أنا فقير الى ثوابك و
انت غني من عذابي فاجبر فقري برحمتك وهب لي ذنبي بغناك عنك
الهي انت أعظم من يدعى وأكرم من يرجى وقد أملت في سؤالك
ودعائك واعتصمت بتأميلك ورجائك فوفقني في النية والعمل
وصدقني في الرجاء والأمل وشرفني بحسن العبادة وألحقني بأهل
السعادة الهي انت أنشأت خلقي وضمنت رزقي وقولك حق و
وعدك صدق فلا ترد وجه رجائي بالتخييب ولا تبدل حسن ظني

بالتكذيب والعصيان من سوابغ نعمك واذقني من عوائد رحمتك
الهي انا حين سمعتك في الدعاء مستبشرا بالرجاء وانقا بسرعة الاجابة و
سعة الامانة فكن عند ظني بك ورجائي لك يا ارحم الراحمين ويا
اكرم الاكرمين فصل الله على محمد في الاولين وصل الله على محمد في
الاخرين وصلى الله على اله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل
الهي صل على محمد وال محمد وارحمني اذا انقطع من
الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين كمن
قد نسي الهي كبرت سني ورق جلدي ودق عظمي ونال الدهر مني و
اقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت شهواتي وبقيت تبعاتي الهي
ارحمني اذا تغيرت صورتي ودرست محاسني الهي ارحمني اذا بلي جسمي
وتقطعت اوصالي وتفرقت اعضائي الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت
مقالتي فلا حجة لي ولا عذر الهي فانا المقر بذنبي المعترف باسائتي
الاسير بجرمي المرتهن بعملي المتهور في بحور خطيئتي المتحير عن قصدي
المنقطع بي فصل على محمد وال محمد وارحمني برحمتك وتجاوز عني بفضلك
الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك
املي الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وظني بجودك ان تقلبني
بالنجاة مرحوما الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الايسين فلا
تبطل صدق رجائي لك بين الاملين الهي عظم جرمي اذ كنت المبارز

به وكبر ذنبي اذ كنت المطالب به الا اني يا سيدي اذا ذكرت كبر جرمي
وعظيم غفرانك وجدت الحاصل لي من بينهما عفو رضوانك الهي ان
دعاني الى النار بذنبي مخشي عقابك فقد ناداني الى الجنة بالرجاء حسن
ثوابك الهي ان اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد انستني باليقين
مكارم عطفك الهي ان انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك
فقد نبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الائك الهي ان عزب لبي عن
تقويمي لما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرك الي فيما ينفعني الهي ان انقرضت
بغير ما احببت من السعي ايامي فبالايمان بك امضيت الماضيات
من اعوامي الهي جئتك ملهوفا قد البست عدم فاقتي واقامني مقام
الاذلاء بين يديك ضر حاجتي الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك
وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك الهي مسكنتي لا يجبرها الا
عطاؤك وامنيتي لا يغنيها الا حباؤك الهي اصبحت على باب من ابواب
منحك سائلا وعن التعرض بالمسئلة لسواك عادلا وليس من جميل
امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خيرك المالوف الهي اقمت على
قنطرة من قناطر الاخطار مبلوا بالاعمال والاعتبار فانا الهالك ان لم
تعن عليها بتخفيف الاثقال الهي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من
اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي الهي ان حرمتني رؤية محمد صلى
الله عليه واله وسلم في دار السلام واعدمتني تطواف الوصفاء والخدام

وصرفت وجه تأميلي بالخيبة من دار المقام وحرمتني سؤلي بين الانام
فغير ذلك منتني منك نفسي يا ذا الفضل والانعام الهي وعزتك و
جلالك لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني سيبك من بين العباد و
دللت على فضائحي عيون الاشهاد وحلت بيني وبين الابرار وامرت
بي الى النار ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجه تأميلي (العفو) عنك
منك الهي لو لم تهدني الى الاسلام ما اهتديت ولو لم ترزقني الايمان
بك ما آمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني
لي شديد عقابك ما استجرت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت
الهي اطعتك في احب الاشياء اليك وهو التوحيد ولم اعصك في
ابغض الاشياء اليك وهو الكفر فاغفر لي ما بينهما الهي احب طاعتك
وان قصرت عنها واكره معصيتك وان ركبتها فتفضل علي بالجنة
وان لم اكن من اهلها وخلصني من النار وان استوجبتها الهي
ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على
مدارج الاخيار الهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط
عليه نار تحرقه في لظى الهي نفس اعززتها بتأييد ايمانك كيف
تذلها بين اطباق نيرانك الهي لسان كسوته من تماجيدك انيق
اثوابها كيف تهوي اليه من النار مشتعلات التهابها الهي كل مكروب
اليك يلتجي وكل محروم اياك يرتجي الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك

فخشعوا وسمع الزاهدون بعظيم نوالك فتقشفوا وسمع المذنبون بسعة
رحمتك فطمعوا وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع
المؤمنون بكرم عفوك وفضل عوارفك فرغبوا حتى ازدحمت ببابك
عصائب العصاة من عبادك وانفعج منهم الحجيج والضجيج بالدعاء في
بلادك ولكل امل قد ساق صاحبه اليك محتاجا ولكل قلب تركه
وجيب خوف المنع منك مهتاجا وانت المسؤول الذي لا تسود لديك
وجوه المطالب ولم ترزأ بنزيله قطيعات المعاطب الهي ان اخطأت
طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها فقد اصبت طريق الفزع اليك بما فيه
سلامتها الهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يرديها فقد
استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها الهي ان عدا بي الاجتهاد في
ابتغاء منفعتي فلم يعدني برك بي فيما فيه مصلحتي الهي ان قسطت
على نفسي في الحكم بما فيه حسرتها فقد اقسطت الآن لها في الحكم بتعريفي
اياها اشفاق رأفتها الهي ان اجحف بي قلة الزاد في المسير اليك فقد
وصلته الآن بذخائر ما اعددته من فضل تعويلي عليك الهي اذا ذكرت
رحمتك ضحكت لها وجوه وسائلي واذا ذكرت سخطك بكت لها
عيون مسائلي الهي فاقض بسجالك على عبد يائس قد اتلفه الظمأ
واحطط عنه بجودك كلاكل الاذى الهي ادعوك دعاء من لم يرج غيرك
بدعائه وارجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه الهي كيف ارد

مايرضى نطلقني الى نوالك وانما انا في الارزاق لهذا البدن احد عيالك
الهي كيف اسكت بالافحام لسان ضراعتي وقد اقلقني ما ابهم علي
من مصير عاقبتي الهي قد علمت شدة حاجتي الى ما تكفلت لي به من
الرزق في حيوتي وعرفت قلة استغنائي عنه من الجنة بعد وفاتي
فيا من سمح لي به متفضلا في العاجل لا تمنعنيه في الاجل يوم
فاقتي اليه فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ومن محاسن الاء
الجواد استكمال الائه الهي لولا ما جهلت من امري ما شكوت عثراتي
ولولا ما ذكرت من تفريطي واسرافي على نفسي ما سفحت عبراتي الهي
فصل على محمد وال محمد وامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات
وهب كثير السيئات لقليل الحسنات الهي ان كنت لا ترحم الا المجدين
في طاعتك فالى من يفزع المقصرون وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين
فالى من يلتجي المفرطون وان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف
يصنع المسيئون وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث
المذنبون الهي ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة عمله
فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل انقضاء اجله الهي ان لم تجد
الا على من قد عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه
بين العالمين سعي نقيبته الهي ان حجبت عن موحديك نظر تعطفك
لجناياتهم اوقعهم غضبك بين المشركين في كرباتهم الهي ان لم تشملنا

يد احسانك يوم الورود اختلطنا في الجزاء بذوي الجحود واقرنا
في ضنك محابس غضبك بقوم طالما عاديناهم فيك يا ودود اللهم
فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واستصف لنا ما كدرته
الجرائم بصفو صلاتك الهي ارحمنا غرباء اذا تضمنتنا بطون لحودنا
وغميت باللبن سقوف بيوتنا واضجعنا مساكين على الايمان في
قبورنا وخلفنا فرادى في اضيق المضاجع وصرعتنا المنايا في
اعجب المصارع وصرنا في دار قوم كانها مأهولة وهي منهم بلاقع
لا يجيبون داعيا ولا يكرمون ناديا فيالها وحشة ما اهولها وقد
ما افظعها الهي واذا جئناك عراة حفاة مغبرة من ثرى الاجداث
رؤوسنا وشاحبة من تراب الملاحيد وجوهنا وممحوة محاسن
صورنا وشعثة من طول الكرب شعورنا وخاشعة من افزاع القيمة
ابصارنا وذابلة من شدة العطش شفاهنا وجائعة من طول
المقام بطوننا وضر لطول السغب احشاؤنا وبادية هنالك للعيون
سوآتنا وموقرة من ثقل الاوزار ظهورنا ومشغولين بما قد دهانا
عن اهالينا واولادنا فلا تضاعف المصائب علينا باعراض وجهك
الكريم عنا وسلب عائدة ما مثله الرجاء منا الهي ما حنت هذه العيون
الى بكائها ولا جادت متشربة بمائها ولا اشعرها بنحيب الثاكلات
فقد عزائها الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وما دعاها اليه عوا

بلائها وانت القادر يا عزيز على كشف غمائها الهي ان كنا مجرمين
فانا نبكي على اضاعتنا من حرمتك ما نستوجبه وان كنا محرومين
فانا نبكي اذ فاتنا من جودك ما نطلبه الهي شب حلاوة ما يستعذبه
لساني من النطق في بلاغته بزهادة ما يعرفه قلبي من النصح في
دلالته الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين و
امرت بصلة السؤال وانت خير المسؤلين الهي كيف ينقلب بنا اليأس
الى الامساك عما لهجنا بطلابه وقد ادرعنا من تاميلنا اياك اسبغ
اثوابه الهي اذا هزت الرهبة افنان مخافتنا انقلعت من الاصول اشجارها
واذا تنسمت ارواح الرغبة منا اغصان رجائنا اينعت بتلقيح
البشارة اثمارها الهي اذا تلونا من صفاتك شديد العقاب اسفنا
واذا تلونا الغفور الرحيم فرحنا فنحن بين امرين فلا سخطك يؤمننا
ولا رحمتك تؤيسنا الهي ان قصرت مساعينا من استحقاق نظرتك فما
قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقمتك الهي انك لم تزل علينا بحظوظ
صنائعك منعما ولنا من بين الاقاليم مكرما وتلك عادتك اللطيفة في
اهل الحنيفة في سالفات الدهور وغابراتها وخاليات الليالي
وباقياتها الهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى
بها الى ما عرفتنا من جنتك الهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا
وكيف تلتئم في اجرامها امورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا وكيف

ملكتنا باللهو واللعب غرورها وقد قرعتنا باقتراب الاجال قبورنا
الهي كيف نبتهج في دار حفرت لنا حفائر مكرها وعلقتنا بايدي المنايا حبائل
غدرها وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها ودلتنا النفس على انقطاع
عيشها فصدفنا من نعيمها عن اذوقت من حبائلها لولا ما اصغت
اليه هذه النفوس من قليل لذتها وافتتانها بالفانيات من فواحش
زينتها الهي فاليك نلتجي من مكايد خدعها وبك نستعين على عبور
قنطرتها وبك نستكشف جلابيب حيرتها وبك نستفظم الجوارح عن
اخلاف شهوتها وبك نقوم القلوب من استصعاب جماحها الهي
كيف للدور ان تمنع من فيها من طوارق الرزايا وقد اصيب في كل
دار سهم من اسهم المنايا الهي ما تفجع انفسنا من النقلة عن الديار ان
لم توحشنا هنالك من مرافقة الابرار الهي ما تضرنا فرقة الاخوان والقرابات
ان قربتنا منك يا ذا العطايا الحسنات الهي كيف يجف من ماء الرجاء
مجاري لهواتنا ان لم تحم طير الاشائم بحياض رغباتنا الهي ان عذبتني
فعبد خلقته لما اردته فعذبته وان رحمتني فعبد وجدته مسيئا فانجيته
الهي لا سبيل الى الاحتراس من الذنب الا بعصمتك ولا وصول الى عمل
الخير الا بمشيتك وكيف لي بافادة ما اسلفتني فيه مشيتك وكيف لي
بالاحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك الهي انت دللتني على
سؤال الجنة قبل معرفتها فاقبلت النفس بعد العرفان الى مسئلتها

افتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم النوال وانت الكريم المحمود في
كل ما تصنعه يا ذا الجلال والاكرام الهي ان كنت غير مستوجب لما
ارجو من رحمتك فانت اهل التفضل علي بكرمك فالكريم ليس يصنع
كل معروف عند من يستوجبه الهي ان كنت غير مستاهل لما ارجو من
رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضل سعتك الهي ان
كان ذنبي قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني الهي ليس تشبه
مسئلتي مسئلة السائلين لان السائل اذا منع امتنع عن السؤال و
انا لا غناء بي عما سالتك على كل حال الهي ارض عني فان لم ترض عني
فاعف عني فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض الهي كيف
ادعوك وانا انا ام كيف ايأس منك وانت انت الهي كاني بنفسي
قائمة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فصنعت بي ما
يشبهك وتغمدتني بعفوك الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني
منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب اليك وسائل عللي الهي ان
عفوت فمن اولى منك بذلك وان عذبت فمن اعدل في الحكم منك
هنالك الهي ما اشد شوقي الى لقائك واعظم رجائي لجزائك و
انت الكريم الذي لا يخيب لديك امل الآملين ولا يبطل عندك شوق
المشتاقين الهي ان جرت على نفسي في النظر لها وقد وثقت بنظرك
لها فيا لها الويل ان لم تسلمها الهي انك لم تزل بي برا ايام حياتي

فلا تقطع برك عني بعد وفاتي الهي ان ذنوبي قد اخافتني ومحبتي لك
قد اجارتني فصل على محمد واله وتول من امري ما انت اهله وعد
بفضلك على من غمره جهله الهي كيف ايس من حسن نظرك لي بعد
مماتي وانت لم تولني الا الجميل ايام حياتي الهي ان كنت غير مستوجب
لمعروفك فكن انت اهلا للتفضل علي فالكريم ليس يصنع معروفه
عند مستوجبه يا من لا يخفى عليه خافية صل على محمد واله واعف ما
خفي على الناس من امري الهي سترت علي في الدنيا ذنوبا وقد احسنت
الي اذ لم تظهرها لعصابة من المسلمين وانا الى سترها يوم القيمة احوج
فصل على محمد واله ولا تفضحني بها يوم القيمة على رؤس الاشهاد
يا رب العالمين الهي جودك بسط املي وشكرك قبل عملي فصل
على محمد واله وسرني بلقائك عند اقتراب اجلي الهي ليس اعتذاري
اليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره فصل على محمد واله واقبل
عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون الهي لا تردني في حاجة
قد افنيت عمري في طلبها منك وهي المغفرة فليس لرغبتي واملي
مذهب عنك الهي وعزتك لئن طالبتني بجرمي لاطالبنك بعفوك و
لئن اخذتني بجهلي لاطالبنك بحلمك ولئن طالبتني بلؤمي لاطالبنك
بكرمك ولئن ادخلتني الى النار لاعرفن اهلها اني كنت اوحدك
واحبك الهي انك لو اردت اهانتي لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم

تسترني فصل على محمد وآله وشغفني بما هديتني له وادم لي ما نوّلتني
به الهي ما وصفت من بلاء ابتليتنيه واحسان اوليتنيه وجميل
منحتنيه فكل ذلك مما قد فعلته بمنك تمام ذلك مقول ان اتممته
لي الهي لولا ما اقترفت من الذنوب ما خفت عقابك ولولا ما
عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت اولى الاكرمين بتحقيق امل
الآملين وارحم من استرحم في تجاوزه عن المذنبين الهي نفسي
منّتني بانك تغفر لي فاكرم بها امنية بشّرت بعفوك فصل على محمد
وآله وصدّق بكرمك مبشّرات تمنيها وهب لي بجودك مدمّرات
تجنّيها الهي كيف تؤنسني بانك تعذّبني وقد رجوت بلطفك و
عطفك ان تقربني الهي العنى الحسنات من جودك وكرمك والعنى
السيئات من عفوك ومغفرتك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين
وذين مسيء ومحسن من المؤمنين الهي اذا شهد لي الايمان بتوحيدك
وانطلق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على فواضل جودك
فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعودك الهي تتابع احسانك اليّ
يدلني على حسن نظرك لي فكيف يشقى امرؤ حسن له منك النظر
الهي ان نظرت اليّ بالهلكة عيون سخطك فما نامت عن استنقاذي
منها عيون رحمتك الهي ان عرّضني ذنبي لعقابك فقد ادناني رجائي
من ثوابك الهي ان عفوت فبفضلك وان عذبت فبعدلك فيا من

لا يرجى الا فضله ولا يخاف الا عدله صل على محمد وآل محمد وامنن علينا
بفضلك ولا تستقص علينا في عدلك الهي خلقت لي جسما وجعلت فيه
آلات اطيعك بها واعصيك واغضبك بها وارضيك وجعلت لي
من نفسي داعية الى الشهوات واسكنتني دارا قد ملئت من الآفات
ثم قلت لي انزجر فبك انزجر وبك استعصم وبك استجير وبك احترز و
استوفقك لما يرضيك واسألك يا مولاي فان سؤالي لا يحفيك الهي
ادعوك دعاء ملحّ لا يملّ دعاء مولاه واتضرع اليك تضرع من قد اقر
على نفسه بالحجة في دعواه الهي لو عرفت اعتذارا من الذنب في التنصل
ابلغ من الاعتراف به لاتيته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردّني بالخيبة
عند الانصراف الهي سعت نفسي اليك لنفسي تستوهبها وفتحت افواه
املها نحو نظرة منك لا تستوجبها فهب لها ما سالت وجد عليها
بما طلبت فانك اكرم الاكرمين بتحقيق امل الآملين الهي قد اصبت من
الذنوب ما قد عرفت واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا
اما طائعا فاكرمته واما عاصيا فرحمته الهي كاني بنفسي وقد اضجعت
في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها
لغربتها وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها وناداها من
شفير القبر ذوو مودتها ورحمها المعادي لها في الحيوة عند صرعتها
ولم يخف على الناظرين اليها عند ذلك ضرّ فاقتها ولا على من راها

قد توسدت الثرى عن جنبيها فقلت لو نكلني قريب نأى عنه الأقربون
فوحيد جفاه الأهلون نزل قريبا وأصبح في اللحد غريبا وقد كان
لي في دار الدنيا داعيا ولنظري إليه في هذا اليوم راجيا فتحسن عند
ذلك ضيافتي وتكون أرحم بي من أهلي وقرابتي إلهي لو طبقت ذنوبي
ما بين السماء والأرض وخرقت النجوم وبلغت أسفل الثرى ما ردني
اليأس عن توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك
إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني جزاءك بالجزاء الذي
وعدتنيه فمن النعمة أن هديتني لحسن دعائك ومن تمامها أن توجب
لي محمود جزائك إلهي وعزتك وجلالك لقد أحببتك محبة استقرت
حلاوتها في قلبي وما تنعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك
إلهي أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون ولست أيأس من رحمتك التي
يتوقعها المحسنون إلهي لا تغضب علي فلست أقوى لغضبك ولا تسخط
علي فلست أقوم لسخطك إلهي أللنار ربتني أمي فليتها لم تربني أم للشقاء
ولدتني فليتها لم تلدني إلهي انهملت عبراتي حين ذكرت عثراتي و
ما لها لا تنهمل ولا أدري إلى ما يكون مصيري وعلى ماذا يهجم عند
البلاغ مسيري وأرى نفسي تخاتلني وأيامي تخادعني وقد
خفقت عند رأسي أجنحة الموت ورمقتني من قريب أعين
الفوت فما عذري وقد حشا مسامعي رافع الصوت إلهي لقد رجوت

ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعريني منه بين الأموات
بجود رأفته ولقد رجوت ممن تولاني في حياتي بإحسانه أن يشفعه
لي عند وفاتي بغفرانه يا أنيس كل غريب آنس في القبر غربتي
ويا ثاني كل وحيد ارحم في القبر وحدتي ويا عالم السر والنجوى ويا
كاشف الضر والبلوى كيف نظرك لي من بين سكان الثرى وكيف
صنيعك إلي في دار الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفا أيام حياة
الدنيا يا أفضل المنعمين في آلائه وأنعم المفضلين في نعمائه كثرت
أياديك عندي فعجزت عن إحصائها وضقت ذرعا في شكري لك
بجزائها فلك الحمد على ما أوليت ولك الشكر على ما أبليت ولك الحمد
على ما صنعت ولك الحمد على ما أعطيت إلهي أحب الأمور إلى نفسي و
أعودها منفعة علي في رمسي ما ترشدها بهدايتك إليه وتدلها
برحمتك عليه فصل على محمد وآله واستعملها بذلك إذ كنت أرحم بها
مني إلهي إن أسارني التقصير إلى استيجاب الحرمان فقد أومأ بي
الاعتراف من رحمتك إلى الإحسان إلهي هل للمذنبين من قبول
لديك إن اعترفوا وهل ينجي الاعتراف من الخاطئين بما اقترفوا إلهي
أثني عليك أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء أحسنت
إلي وأسأت إلى نفسي أوفرتني نعما وأوقرت نفسي ذنوبا كم من
نعمة لم تؤد شكرها وكم من خطيئة علي أحصيتها أستحيي من ذكرها

وأخاف معرتها إن لم تعف لي عنها إلهي فانعم بدلالي إذا ناديتك و
اسمع مناجاتي إذا ناجيتك فإني أعترف لك بخطيئتي وأذكر
لك فاقتي ومسكنتي وميل نفسي وقسوة قلبي وضعف عملي
فإنك قلت فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فها أنا ذا يا إلهي بين
يديك تراني وتسمع كلامي وتعلم منقلبي ومثواي وما أريد أن
أبتدئ به مقالي جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون مني من
سريرتي وإعلاني وأنت تتم ما أخذت عليه ميثاقي بيدك لا
بيد غيرك ما تشاء من زيادتي ونقصاني فصل على محمد وآله و
افعل بي ما أنت أهله وهب لي ما سألته وإن لم أستوجبه بكرمك
يا كريم إلهي خلقتني سويا وربيتني صبيا وجعلتني مكفيا غنيا فلك
الحمد على ذلك وعلى كل حال فتمم ذلك يا إلهي بالفوز بالجنة والنجاة من
النار يا كريم إلهي إن أخذتني بذنوبي وعاقبتني بعملي فليس يمنعك
ذلك من أن تكون رحيما بالمساكين جوادا للسائلين وهابا للطالبين
عفوا للمذنبين لأنك أرحم الراحمين وأنت يا إلهي الذي لا يتعاظمك
ذنب تغفره ولا عيب تصلحه فصل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي و
أصلح لي عيوبي وهب لي من العمل بطاعتك ومن واسع رحمتك ما
تجعلني به من خالصتك وأصفيائك وأهل كرامتك فإني قد
سألتك علما وأنت أعظم مما سألتك وتب علي إنك أنت التواب الرحيم

يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج بذمة الإسلام أتوسل إليك
وبحرمة القرآن أعتمد عليك وبحق محمد وآل محمد أتقرب إليك فصل
على محمد وآل محمد واغفر ذنوبي التي رجوت بها قضاء حاجتي برحمتك
يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت
كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل
لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم
لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء
وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء وبأسمائك التي ملأت أركان كل
شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء وبنور وجهك الذي أضاء له
كل شيء يا نور يا قدوس يا أول الأولين ويا آخر الآخرين اللهم اغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس
الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب
أذنبته وكل خطيئة أخطأتها اللهم إني أتقرب إليك بذكرك و
أستشفع بك إلى نفسك وأسألك بجودك أن تدنيني من قربك و
أن توزعني شكرك وأن تلهمني ذكرك اللهم إني أسألك سؤال خاضع
متذلل خاشع أن تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا
قانعا وفي جميع الأحوال متواضعا اللهم وأسألك سؤال من اشتدت

اللهم اغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء

فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهم
عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر امرك وغلب قهرك
وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي
غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي وسكنت
الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته وكم
من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه
دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي و
افرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني
عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها
ومطالي يا سيدي فاسئلك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء
عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني
بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واسائتي و
دوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك
لي في الاحوال كلها رؤوفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي
من لي غيرك اسئله كشف ضري والنظر في امري الهي ومولاي
اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين
عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت

بما جرى علي من ذلك بعض حدودك وخالفت بعض اوامرك
فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك و
الزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي
على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا
معترفا لا اجد مفرا مما كان مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير
قبولك عذري وادخالك اياي في سعة من رحمتك اللهم فاقبل
عذري وارحم شدة ضري وفكني من شد وثاقي يا رب ارحم
ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدا خلقي وذكري
وتربيتي وبري وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا
الهي وسيدي وربي اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما
انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده
ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك
هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته او تبعد من ادنيته او
تشرد من آويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري
يا سيدي والهي ومولاي اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك
ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة
وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك
حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان تعبدك طائعة

واشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك
عنك يا كريم يا رب فانك تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا و
عقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها على ان ذلك بلاء
ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم
مقامه ولا يخفف عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك
وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي
فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا
الهي وربي وسيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها
اضج وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول البلاء ومدته فلئن
صيرتني للعقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك
وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك فهبني يا الهي وسيدي
ومولاي وربي صبرت على عذابك فكيف اصبر على فراقك وهبني
صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف
اسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم
صادقا لئن تركتني ناطقا لاضجن اليك من بين اهلها ضجيج
الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين ولابكين عليك بكاء
الفاقدين ولانادينك اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين

يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله العالمين
افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها
بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه
وجريرته وهو يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان
اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في
العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو
يامل فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته و
ترى مكانه ام كيف يشتمل عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف
يتغلغل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره زبانيتها
وهو يناديك يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات
ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به
الموحدين من برك واحسانك فباليقين اقطع لولا ما حكمت به
من تعذيب جاحديك وقضيت به من اخلاد معانديك لجعلت
النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست
اسماؤك اقسمت ان تملاها من الكافرين من الجنة والناس اجمعين
وان تخلد فيها المعاندين وانت جل ثناؤك قلت مبتدئا وتطولت
بالانعام متكرما افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الهي و
سيدي اسالك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها و

حكمتها وقلت من عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة وفي هذه
الساعة كل جرم اجرمته وكل ذنب اذنبته وكل قبيح اسررته وكل جهل
عملته كتمته او اعلنته اخفيته او اظهرته وكل سيئة امرت باثباتها
الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا
علي مع جوارحي وكنت انت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما
خفي عنهم فبعطفك اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي من
كل خير انزلته او احسان فضلته او بر نشرته او رزق بسطته او ذنب
تغفره او خطا تستره يا رب يا رب يا رب يا الهي وسيدي ومولاي
ومالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما بذلي ومسكنتي يا خبيرا بفقري
وفاقتي يا رب يا رب يا رب اسالك بحقك وقدسك واعظم
صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي من الليل والنهار بذكرك
معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي عندك مقبولة حتى تكون اعمالي
واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا
من عليه معولي يا من اليه شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب
قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد
في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين
السابقين واسرع اليك في البارزين واشتاق الى قربك في
المشتاقين وادنو منك دنو المخلصين واخافك مخافة الموقنين

واجمع لي جوارك مع المؤمنين اللهم ومن ارادني بسوء فارده
ومن كادني فكده واجعلني من احسن عبيدك نصيبا عندك و
اقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك الا بفضلك
وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل
لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن اجابتك
واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت على عبادك بعبادتك و
امرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة فاليك يا رب نصبت وجهي
واليك يا رب مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني مناي
ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شر الجن والانس من اعدائي
يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء
يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله
الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين
في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله
وصلى الله على رسوله والائمة الميامين من آله وسلم تسليما كثيرا
المنجين اللهم بذكرك استفتح مقالي وبذكرك استنجح
سؤالي وعليك توكلي في كل احوالي واياك املي فلا تخيب امالي
اللهم بذكرك استعيذ واعتصم وبركنك الوذ واحترم وبقوتك
استجير واستنصر وبنورك فاستبصر واياك استعين واعبد واليك

اقصد واعتمد وبك اخاصم واحاول وبك اطلب ما احاول فانت
بأخير المعينين وفي المكاره كلها يا رجاء المؤمنين الحمد لله المذكور
بكل لسان المشكور على كل احسان المعبود في كل مكان مدبر الامور
ومقدر الدهور والعالم بما تجنه البحور وتكنه الصدور وتخفيه
الظلام ويبديه النور الذي حار في علمه العلماء وسلم لحكمه الحكماء
وتواضع لعزته العظماء وفاق بسعة فضله الكرماء وساد بعظم حلمه
الحلماء والحمد لله الذي لا يخفر من انتصر بذمته ولا يقهر من استتر بعظمته
ولا يكدي من اداء شكر نعمته ولا يهلك من تغمده برحمته ذي المنن
التي لا يحصيها العادون والنعم التي لا يجازيها المجتهدون والصنائع
التي لا يستطيع دفعها الجاحدون والدلائل التي يستبصر بنورها
الموجودون احمده حامدا بحمده شاكرا لرفده حمد موفق لرشده
واثق بوعده له الشكر الدائم والامر اللازم اللهم اياك اسئل
وبك اتوسل وعليك اتوكل وبفضلك اعتصم وبحبلك اعتصم
وفي رحمتك ارغب ومن نقمتك ارهب وبعونك استعين و
بعظمتك استكين اللهم انت الولي المرشد والغني المرفد و
الغوث المؤيد الراحم الغفور والعاصم المجير والقاسم المبير
والخالق الحليم والرازق الكريم والسابق القديم علمت فخبرت
وحلمت فسترت ورحمت فغفرت وعظمت فقهرت وملكت

فاستأثرت وادركت فاقتدرت وحكمت فعدلت وانعمت فافضلت
وابدعت فاحسنت وصنعت فاتقنت وجدت فاغنيت وأيدت
فكفيت وخلقت فسويت ووفقت فهديت بطنت الغيوب فعرفت
مكنون اسرارها وعلمت من القلوب ومن تضرعها على اخبادها
فايقنت البرايا انك مربيها وخالقها واذعنت انك معيدها و
بادئها لا اله الا انت تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا اللهم اني
اشهدك وانت اقرب الشاهدين واشهد من حضرني من ملائكتك
المقربين وعبادك الصالحين من الجنة والناس اجمعين اني اشهد
بسريرة زكية وبصيرة من الشك بريئة شهادة اعتقدها باخلاص و
ايقان واعدها طمعا في الخلاص والامان اسرها تصديقا بربوبيتك
واظهرها تحقيقا لوحدانيتك لا اضل من سبيلها ولا الحد في تأويلها
انك انت الله ربي لا اشرك بك احدا ولا اتخذ من دونك ملتحدا لا
اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد والفرد
الذي لا يقاس بأحد علا عن المشاكلة والمناسبة وخلا من الاولاد و
الصاحبة سبحانه من خالق ما اصنعه ورازق ما اوسعه وقريبا ما
ارفعه ومجيب ما اسمعه وعزيز ما امنعه له المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا خيرة المرسل ووليه المفضل
وشهيده المستعدل المؤيد بالنور المضيء والمسدد بالامر المرضي بعثه

بالأقلام الشافية والألواح الناهية والدلائل الهادية التي أوضح
برهانهما وشرح تبيانهما في كتاب مهيمن على كل كتاب جامع لكل
دليل وصواب فيه نبأ القرون وتفصيل الشؤون وفرض الصلوة
والصيام والفرق بين الحلال والحرام فدعا الى خير سبيل وشفى من
سقام الغليل حتى علا الحق وظهر وزهق الباطل وانحسر صلى الله
عليه صلوة دائمة ممتدة لا تنقضي لها مدة ولا تحصر لها عدة اللهم
صل على محمد وآل محمد ما جرت النجوم في الأبراج وتلاطمت البحور
بالأمواج وما ادلهم ليل داج وأشرق نهار ذو ابتلاج وصل عليه ما
تعاقبت الأيام وتناوبت الأعوام وما خطرت الأوهام وتدبرت
الأفهام وما بقي الأنام اللهم صل على محمد خاتم الأنبياء وآله البررة
الأتقياء وعلى عترته النجباء صلوة مقرونة بالتمام والنماء وباقية
بلا فناء وانقضاء اللهم رب العالمين وأحكم الحاكمين وأرحم
الراحمين أسألك من الشهادة أقسطها ومن العبادة أنشطها
ومن الزيادة أبسطها ومن الكرامة أغبطها ومن السلامة أحوطها
ومن الأعمال أقسطها ومن الآمال أوفقها ومن الأقوال أصدقها
ومن المحال أشرفها ومن المنازل ألطفها ومن الحياطة أكنفها
ومن الرعاية أغبطها ومن العصمة أكفاها ومن الرحمة أشفاها
ومن النعمة أوفاها ومن الهمم أعلاها ومن القسم أسناها ومن

الأرزاق أغزرها ومن الأخلاق أطهرها ومن المذاهب أقصدها
ومن العواقب أحمدها ومن الأمور أرشدها ومن الذخائر أوكدها
ومن الجدود أسعدها ومن الشؤون أعودها ومن الفوائد أرجحها و
من العوائد أنجحها ومن الزيادات أنماها ومن البركات أعمها ومن الصالحات
أعظمها اللهم إني أسألك قلبا خاشعا ذكيا ولسانا صادقا عليا و
رزقا واسعا هنيا وعيشا رغدا مريا وأعوذ بك من ضنك المعاش
ومن شر كل ساع وواش وغلبة الأضداد والأوباش وكل قبيح باطن
أو فاش وأعوذ بك من دعاء محجوب ورجاء مكذوب وحياء مسلوب
واحتجاج مغلوب ورأي غير مصيب اللهم أنت المستعان والمستغاث
وعليك المعول وبك الملاذ فألهمني لطائف شكرك فإنك لطيف و
لا تبتلني بمحنك فإني ضعيف وتولني بعطف رحمتك يا رؤوف يا من
أوى المنقطعين إليه وأغنى المتوكلين عليه حسبي رضاك على فاقتي و
لا تحملني فوق طاقتي اللهم اجعلني من الذين جدوا في قصدك فلم
ينكلوا وسلكوا الطريق إليك فلم يعدلوا واعتمدوا عليك في الوصول
حتى وصلوا فرويت قلوبهم من محبتك وأنست نفوسهم بمعرفتك فلم
يقطعهم عنك قاطع ولا منعهم عن بلوغ ما أملوه لديك مانع فهم فيما
اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون اللهم لك قلبي ولساني وبك نجاتي وأماني

وانت العالم بسري واعلاني فامت قلبي من المعاصي واصمت لساني
عن الفحشاء واخلص سريرتي عن علائق الاهواء واكفني بامانك
من عوائق الضراء واجعل سري معقودا على مراقبتك واعلاني موافقا
لطاعتك وهب لي جسما روحانيا وقلبا سماويا وهمة متصلة بك
ويقينا صادقا في حبك والحسنى من محامدك امدحها ومن فوائدك
اسمحها انك ولي الحمد والمستولي على المجد يا من لا ينقص ملكوته
عصيان المتمردين ولا يزيد جبروته ايمان الموحدين اليك استشفع
بقديم كرمك لا تسلبني ما منحتني من جسيم نعمك واصرفني بحسن
نظرك لي عن ورطة المهالك وعرفني بجميل اختيارك لي منجيات
المسالك يا من قربت رحمته من المحسنين واوجب عفوه للاوابين
بلغنا برحمتك غنائم البر والاحسان وحللنا بنعيم ملابس العفو
الغفران واصحب دعاءنا بحياء يقطعها عن الشهوات واحرس
قلوبنا فؤادا يمنعها من الشبهات وافرغ نفوسنا خوف المشفقين
من سوء الحساب ورجاء الواثقين بتوفير الثواب فلا تغتر
بالامهال ولا تقصر في صالح الاعمال ولا تفتر من التسبيح بحمدك في
الغدو والآصال يا من آنس العارفين بطيب مناجاته والبس الخائفين
ثوب موالاته متى فرح من قصدت سواك همته ومتى استراح من
ارادت غيرك عزيمته ومن ذا الذي قصدك بصدق الارادة

فلم تشفعه في مراده ام من ذا الذي اعتمد عليك في امره فلم تجد
باسعاده ام من ذا الذي استرشدك فلم تمن بارشاده اللهم
عبدك الضعيف الفقير ومسكينك اللهيف المستجير عالم ان في قبضتك
ازمة التدبير ومصادر المقادير عن ارادتك وانت اقمت بقدرتك
حيوة كل شيء وجعلته نجاة لكل حي فامددني من حلاوة مصافاتك
ما يصير به الى مرضاتك وهب لي من خشوع التذلل وخضوع التقلل
في ذهبة الاصحاب وسكرة المحيا والممات ما تحضر به كعاية المشوكين
وتمتزيه رعاية المكفولين وتعبر به ولاية المتصلين المتوسلين الى
من هو ابر بي من الوالد الشفيق واقرب الي من الصاحب الرفيق انت
موضع انسي في الخلوة اذا اوحشني المكان ولفظتني الاوطان و
فارقني الآلاف والجيران وانفردت في محل ضنك قصير السمك ضيق
الضريح مطبق الصفيح مهول منظر ثقيل مدر مستقلة بالوحشة عرصته
مغشاة بالظلمة ساحته على غير مهاد ولا وساد ولا تقدمة زاد ولا
امداد فتداركني برحمتك التي وسعت الاشياء اكنافها وعمت
الاحياء اطرافها وعمت البرايا الطافها وعد علي بعفوك يا كريم ولا
تؤاخذني بجهلي يا رحيم اللهم ارحم من اكتنفته سيئاته واحاطت
به خطيئاته وحفت به خطاياه انه ارحم من ليس له من عمله شافع ولا
يمنعه من عذابك مانع ارحم الغافل عما اصلحه والذاهل عن الامر الذي

خلق لك إذ هم من نقض العهد وعدد وعلى معصيتك انطوى
أصرّ فجاهرك بجهله وما استتر إذ هم من الحق من رأسه قناع
الحياء وحسر من دواعيه جلباب الاتقياء واجترأ على سخطك
بارتكاب الفحشاء فيا من لم يزل عفوًّا عفوًّا ارحم لمن لم يزل
مسقطًا عثارًا اللهم اغفر لي ما سلف مني واختم لي بما ترضى به عني
واعقد عزائمي على توبة بك متصلة ولديك متقبلة تقيلني بها
عثراتي وتستر بها عوراتي وترحم بها عبراتي وتجيرني بها الجار
معاطب انتقامك وتنيلني بها المسرة بمواهب إنعامك يوم تبرز الأ
وتنظر الأخطار وتبلى الأسرار وتهتك الأستار وتشخص القلوب
والأبصار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار إنك معدن الآلاء والكرم وصارف اللأواء والنقم لا إله إلا
أنت عليك اعتمد وبك استعين وأنت حسبي وكفى بك وكيلًا يا مالك
خزائن الأقوات وفاطر أصناف البريات وخالق سبع طرائق
مسلوكات من فوق سبع أرضين مدللات العالي في دوام
العز والمنعة والدائم في كبرياء الهيبة والرفعة والجواد بنيله على
خلقه من سعة ليس له حد ولا أمد ولا يدركه تحصيل ولا عدد
ولا يحيط بوصفه أحد الحمد لله خالق أشباح النسم ومولج الأنوار
في الظلم ومخرج الموجود من العدم والسابق الأزلية في القدم و

الجواد على الخلق بسوابغ النعم والعواد عليهم بالفضل والكرم الذي
لا يعجزه كثرة الإنفاق ولا يمسك خشية الإملاق ولا ينقص أو يزداد
ولا يدرك بأناسي الأحداق ولا يوصف بمضامير ولا افتراق أحمده
على جزيل إحسانه وأعوذ به من حلول خذلانه وأستهديه سبل نوره
وأومن به حق إيمانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الذي تم الحوادث جبروته وتم حكمه فيمن أضل منهم وهداه وأحاط
علمًا بمن أطاعه وعصاه واستولى على الملك بجلال تجواه فسبحت له
السموات وأكنافها والأرض وأطرافها والجبال وأعرافها والشجر و
أغصانها والبحار وحيتانها والنجوم في مطالعها والأمطار في مواقعها
ووحوش الأرض وسباعها ومدد الأنهار وأمواجها وعذب المياه
وأجاجها وهبوب الرياح ومجاجها وكل ما وقع عليه وصف و
تسمية أو نعت وكذا يجوّز به ما تصور في الفكر أو تمثل بجسم أو قد
أو ينتسب إلى عرض أو جوهر من صغير حقير أو خطير كبير مقر بالربا
خاشعًا معترفًا له بالوحدانية طائعًا منتحبًا لله موقرًا خاضعًا متضرعًا
لخشيته متواضعًا له الملك الذي لا نفاد لدوام سرمديته ولا انقضاء لجدته
وأشهد أن محمدًا عبده الكريم ورسوله الطاهر المعصوم بعثه والناس
في غمرة الضلالة له ساهون وفي زرع الجهالة لاهون لا يعقلون صدقًا
ولا يستعملون حقًا قد اكتنفتهم الغشوة وحقت عليهم الشقوة إلا

من أحب الله إنقاذه ورحمه وأمانه فقام محمد صلواتك اللهم عليه وآله
فيهم مجتدباً في انذاره مرشداً لأنوار يعز ثاقب وحكم واجب حتى ألو
شهاب الأيمان وتفرق حزب الشيطان وأعز الله جنده وصدق وعده
ثم اختار الله قبضه إلى نفح جنته وفسح كرامته فقبضه تباركيا
راضياً مرضياً طاهراً نقياً وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم صلى الله عليه وعلى آله وأقربيه وذوي
رحمه ومواليه صلوة جليلة جزيلة موصولة مقبولة لا انقطاع
لمزيدها ولا انقضاء لمديدها ولا امتناع لصعودها تنتهي إلى مقر
أرواحهم ومقام قلوبهم يضاعف الله لهم تحياتها ويشرف لديهم
صلواتها فتلقاهم مقرونة بالروح والسرور محفوفة بالنضارة في
النعيم دائمة بلا فناء ولا فتور اللهم اجعل أكمل صلواتك وأشرفها
وأجمل تحياتك وألطفها وأشمل بركاتك وأعطفها وأجل حباءك
وأدومها على محمد خاتم النبيين وأكرم الأميين وعلى أهل بيته الأصفياء
الطاهرين وعترته النجباء المحامين وشيعته الأوفياء الموازرين
من أنصاره والمهاجرين وأدخلنا في شفاعته يوم الدين مع
من دخل في ذمته من الموحدين يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين
اللهم أنت الملك الذي لا يملك والواحد الذي لا شريك لك
يا سامع السر والنجوى ويا دافع الضر والبلوى ويا كاشف العثرو

البلوى وقابل العذر والعثور ومسبل الستر على الورى خلّني من ذات قبل
بأمر واثق واشملني من رفاتك بركن باق وأوصلني بصنائعك
إلى غاية السباق واجعلني برحمتك من أهل الرعاية للميثاق وأعمر
قلبي بخشية ذوي الإشفاق يا من لم يزل يعامل حسنا جميلا ولم يكن
يسترو على عباده ولا بعقوبته على عجولا انظر على ما ظاهرت من تفضلك
ولا تؤاخذني بما سترت على نظرك عند نظرك سيدي كم من نعمة
ظلك لاسو نجيها لاسيا وكم أسديت عندي من يد قد خففت
بعد ايتها ما فسا وكم قلدتني من منة ضعفت قواي عن حملها
وذهلت فطنتي من ذكر فضلها وعجز شكري عن جزائها وضعفت
ذرعا باحصائها فأبليت فيها بالعصيان ونسيت شكر ما أوليتني
فيها من الإحسان فمن أسوأ حالا مني إن لم تداركني بالغفران
وتوزعني شكر ما اصطنعت عندي من فوائد الإحسان فلست
مستطيعا لقضاء حقوقك إن لم تؤيدني بصحة توفيقك سيدي لولا
تؤدك لمت من الذليل ولولا تبصيرك ضللت من السبيل ولولا
تربيتك لم أرشد للقبول ولولا توفيقك لم أهتد إلى معرفة أفضال
فيا من أكرمني بتوحيده وعصمني من الضلال بتسديده وأرشدني إلى
حدوده لا تسلبني ما وهبت لي من تحقيق معرفتك وأحييني بخير
أسلم به من الإلحاد في صفتك يا خير من رجاه الراجون وأرأف من

لجا اليه اللاجئون واكرم من قصده المحتاجون ارحمني اذا انقطع
معلوم عمري ودرس ذكري وامّحى اثري وبوّئت في الضريح رهينا
بعملي مسؤولا عما اسلفته من فارط فعلي فيا كمن نسي من الاموات ممن
كان قبلي رب سهّل لي توبة اليك واعني عليها واحملني على محجة
الاخبات لك وارشدني اليها فان الحول والقوة بمعونتك و
الثبات والانتقال بتقديرك يا من هو ارحم لي من الوالد الشفيق
وابرّ بي من الولد الرفيق واقرب الي من الجار اللصيق قرّب
الخير من متناولي واجعل الخيرة العامة فيما قضيت لي واختم
لي بالبر والتقوى عملي واجرني من عائق يقطعني عنك وكل
قول وفعل يباعدني منك وارحمني رحمة تشفي بها قلبي من كل
شبهة معترضة وبدعة مرضة سيدي خاب رجاء من رجا سواك
وظفرت يد امرئ لحاجته ناجاك وضل من يدعو العباد لكشف
ضر الا اياك انت المؤمل في الشدة والرخاء والمفزع في كل كرب
وضراء والمستجار من كل فادحة ولأواء لا يقنط من رحمتك
الا من تولى وكفر ولا ييأس من روحك الا من عصى واصر انت
وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين يا من
لا يحرم ذوي عطاياه ولا يسلم من استجاره واستكفاه المو وقف
على جدواك فوجه طلبتي منصرف عمن سواك وان الملك يتيسر

الطلبات والوفي بتكثير الرغبات فاتح لي المطلوب من فضلك وجودك
وامنح لي بالمرغوب فيه من نوالك بنعمك سيدي ضعف جسمي و
دق عظمي وكبر سني ونال الدهر مني وقد نفد ثوبي وذهبت
شهوتي وبقيت تبعتي فجد بحلمك على جهلي وبعفوك على قبح فعلي
ولا تواخذني بما كسبت من الذنوب العظام في سالف الايام سيدي
انا المعترف باساءتي المتحير من قصد طريقي انقطعت حيلتي وطال
عمري وبطلت حجتي في عظيم وزري فامنن علي بكريم غفرانك وامنح
لي بعظيم احسانك فانك ذو مغفرة للطالبين شديد العقاب للمجرمين
سيدي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك
املي سيدي كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما وظني بك انك
تقلبني بالنجاة مرحوما سيدي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط
الايسين فلا تقطع لي صدق رجائي لك في الآملين سيدي عظم
جرمي اذ ما دونك بالكتابة وكبر ذنبي اذ جاهرتك بارتكابها
ان عظيم عفوك يسع المعترفين وجسيم غفرانك يعم التوابين سيدي
ان دعاني الى النار تحتم عقابك فقد دعاني الى الجنة رجاء
ثوابك سيدي ان اوحشتني الخطايا من محاسن لطفك فقد آنستني
اليقين بمكارم عطفك وان انامتني الغفلة عن الاستعداد
للقائك فقد انبهتني المعرفة بقديم آلائك وان عزب عني تقويم

ما يصلحني فلم يزل إيقاني بنظرك إليّ فيما ينفعني وإن انقرضت
بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت الساعات من
أعوامي سيدي جئت ملهوفاً قد لبست عدم فاقتي وأقامني مقام
الأذلاء بين يديك ضر حاجتي سيدي كرمت فأكرمني إذ كنت من
سؤالك وجدت بمعروفك فاخلطني بأهل نوالك اللهم ارحم
مسكيناً لا يجبره إلا عطاؤك وفقيراً لا يغنيه إلا إفضالك سيدي أصبحت
على باب من أبواب منحك سائلك وعن التعرض بسواك عادلاً
وليس من جميل امتنانك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار
فضلك المألوف سيدي إن حرمتني رؤية محمد في دار السلام
وأعدمتني تطواف الوصائف والخدام وصرفت وجه تأميلي
بالخيبة في دار المقام فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الطول و
الإنعام سيدي وعزتك لو قرنتني بالأصفاد ومنعتني سيبك
من بين العباد ما قطعت رجائي عنك ولا صرفت انتظاري
للعفو منك سيدي لو لم تهدني للإسلام لضللت ولو لم تثبتني
إذاً لزللت ولو لم تشعر قلبي الإيمان بك ما آمنت ولا صدقت و
لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حقيقة
معرفتك ما عرفت ولو لم تدلني على كريم ثوابك ما رغبت ولو لم
تبين لي أليم عقابك ما رهبت فأسألك توفيقي لما يوجب ثوابك

وتخليصي مما يكسب عقابك سيدي إن أقعدني التخلف عن السبق
مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار سيدي كل مكروب
إليك يلتجي وكل محروم إياك يرتجي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا
وسمع المولون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المجرمون بسعة
رحمتك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك وعجت
إليك الألسن بأصناف الدعاء في بلادك فكل أمل ساق صاحبه
إليك محتاجاً وكل قلب تركه وجيب الخوف إليك مهتاجاً سيدي
أنت المسؤول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب ولم ترد راجيه
فبر بله من الحق إلى المعاطب سيدي إن أخطأت النظر لنفسي بما
فيه كرامتها فقد أصبت طريق الفرج بما فيه سلامتها سيدي إن كانت
نفسي استعبدتني متمردة علي بما يرديها فقد استعبدتها الآن على
ما ينجيها سيدي إن أجحف بي قلة الزاد في المسير إليك فقد أوصلته
بذخائر ما أعددته من فضل تعويلي عليك سيدي إذا ذكرت رحمتك
ضحكت لها عيون مسائلي وإذا ذكرت عقوبتك بكت لها جفون
وسائلي سيدي أدعوك دعاء من لم يرج غيرك في دعائه وأرجوك
رجاء من لم يقصد غيرك برجائه سيدي وكيف أرد عارض تطلعي
إلى نوالك وإنما أنا في هذا الخلق أحد عيالك سيدي كيف أسكت
بالإفحام لسان ضراعتي وقد أقلقني ما أبهم علي من تقدير عاقبتي سيدي

قد علمت حاجة جسمي الى ما تكفلت لي من الرزق ايام حيوتي و
عرفت قلة استغنائي عنه بعد وفاتي فيا من سمح به متفضلا في
العاجل لا تمنعنيه يوم حاجتي اليه في الآجل فمن شواهد نعماء الكريم
اتمام نعمائه ومن محاسن آلاء الجواد اكمال آلائه الهي لولا ما جهلت من
امري لم استقل عثراتي ولولا ما ذكرت من الافراط لم
اسكب عبراتي سيدي فامح مثبتات العثرات بمسبلات العبرات و
هب كثير السيئات لقليل الحسنات سيدي ان كنت لا ترحم الا المجدين
في طاعتك فالى من يفزع المقصرون وان كنت لا تقبل الا من المجتهدين
فالى من يلتجأ الخاطئون وان كنت لا تكرم الا اهل الاحسان فكيف
يصنع المسيئون وان كان لا يفوز يوم الحشر الا المتقون فبمن يستغيث
المذنبون سيدي ان كان لا يجوز على الصراط الا من اجازته براءة
عمله فانى بالجواز لمن لم يتب اليك قبل دنو اجله وان لم تجد الا
على من عمر بالزهد مكنون سريرته فمن للمضطر الذي لم يرضه بين
العالمين سعي نقيبته سيدي ان حجبت عن اهل توحيدك نظر
تعطفك بخطيئاتهم اوقعهم غضبك بين المشركين بكرباتهم سيدي
ان لم تشملنا يد احسانك يوم الورود اختلطنا في الخزي يوم الحشر
بذوي الجحود فاوجب لنا بالاسلام مذخور هباتك واصف ما كدرته
الجرائم بصفح صلاتك سيدي ليس لي عندك عهد اتخذته ولا كبير

عمل اخلصته الا اني واثق بكرم افعالك راج لجسيم افضالك عودتني
من جميل تطولك عادة انت اولى باتمامها ووهبت لي من خلوص معرفتك
حقيقة انت المشكور على الهامها سيدي ما جفت هذه العيون لفرط
بكائها ولا جادت بدموعها بفيض مائها ولا اسعدها نحيب الباكيات
الثاكلات لتعد الا لما اسلفته من عمدها وخطائها وانت القادر
سيدي على كشف غمائها سيدي امرت بالمعروف وانت اولى به
من المأمورين وحضضت على اعطاء السائلين وانت خير المسؤولين
وندبت الى عتق الرقاب وانت خير المعتقين وحثثت على الصفح عن
المذنبين وانت اكرم الصافحين سيدي ان تلونا من كتابك سعة
رحمتك اشفقنا من مخالفتك وفرحنا ببذل رحمتك واذا تلونا
ذكر عقوبتك جددنا في طاعتك وفرقنا من اليم نقمتك فلا رحمتك
تؤمننا ولا سخطك يؤيسنا سيدي كيف تجمع من فيها من طوارق
الرزايا وقد دبت في كل دار بها سهم من سهام المنايا سيدي ان كان
ذنبي منك قد اخافني فان حسن ظني بك قد اجارني وان كان
خوفك قد اوبقني فان حسن نظرك لي قد اطلقني سيدي ان كان
قد دنا مني اجلي ولم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف بالذنب
اوجه وسائل عللي سيدي من اولى بالرحمة منك ان رحمت و
من اعدل في الحكم منك ان عذبت سيدي لم تزل براتي ايام حيوتي

فلا تقطع لطيف برك بي بعد وفاتي سيدي كيف آيس من حسن
نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني الا الجميل في حياتي سيدي
عفوك اعظم من كل جرم ونعمتك محاة لكل اثم سيدي ان كانت
ذنوبي قد اخافتني فان محبتي لك قد امنتني فتول من امري ما
انت اهله وعد بفضلك على من قد غمره جهله يا من السر عنده علانية
ولا تخفى عليه من الغوامض خافية فاغفر لي ما خفي على الناس من
امري وخفف برحمتك من ثقل الاوزار ظهري سيدي سترت
علي ذنوبي في الدنيا ولم تظهرها فلا تفضحني بها في القيمة واسترها
فمن احق بالستر منك يا ستار ومن اولى منك بالعفو عن المذنبين
يا غفار الهي جودك بسط املي وسترك قبل عملي فسرني بلقائك
عند اقتراب اجلي سيدي ليس اعتذاري اليك اعتذار من يستغني
عن قبول عذره ولا تضرعي تضرع من يستنكف عن مسئلتك كشف
ضره فاقبل عذري يا خير من اعتذر اليه المسيئون واكرم من استغفره
الخاطئون سيدي لا تردني في حاجة قد افنيت عمري في طلبها
منك ولا احد غيرك معد لها منك سيدي لو اردت اهانتي
لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تسترني فادم امتاعي بما له هديتني
ولا تهتك عني ما به سترتني سيدي لولا ما اقترفت من الذنوب ما
خفت عقابك ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك وانت

اكرم الاكرمين بتحقيق آمال الآملين وارحم من استرحم في التجاوز عن
المذنبين سيدي أتقي الحسنات من جودك واحسانك وأتقي
السيئات من عفوك وغفرانك وقد رجوت ان لا يضيع بين ذين
وذين مني مرتهن بجريرته ومحسن مخلص في بصيرته سيدي اذا شهد
لي الايمان بتوحيدك ونطق لساني بتمجيدك ودلني القرآن على
فواضل جودك فكيف لا يبتهج رجائي بتحقيق موعودك ولا تفرح
امنيتي بحسن مزيدك سيدي ان غفرت فبفضلك وان عذبت
فبعدلك فيا من لا يرجى الا فضله ولا يخشى الا عدله امنن علي بفضلك
ولا تستقص علي في عدلك سيدي ادعوك دعاء ملح لا يمل مولاه
اتضرع اليك تضرع من اقر على نفسه بالحجة في دعواه واخضع لك
خضوع من يؤملك لآخرته ودنياه فلا تقطع عصمة رجائي واسمع
تضرعي واقبل دعائي وثبت حجتي على ما اثبت من دعواي سيدي
لو عرفت اعتذارا من الذنب لاتيته فانا المقر بما احصيته وجنيته
وخالفت امرك فيه فتعديته فهب لي ذنبي بالاعتراف ولا تردني
في طلبتي عند الانصراف سيدي قد اصبت من الذنوب ما قد عرفت
واسرفت على نفسي بما قد علمت فاجعلني عبدا اما طائعا فاكرمته
واما عاصيا فرحمته سيدي كاني بنفسي قد اضجعت في حفرتها و
انصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى عليها الغريب لطول غربتها

وجاد عليها بالدموع المشفق من عشيرتها وناداها من شفير القبر ذوو
مودتها ورحمها المعادي لها في الحيوة عند صرعتها ولم يخف على
الناظرين إليها فرط فاقتها ولا على من قد رآها توسدت الثرى
عجز حيلتها فقلت ملائكتي فريد نأى عنه الأقربون وبعيد جفاه
الأهلون ووحيد فارقه المال والبنون نزل بي قريبا وسكن
اللحد غريبا وكان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري له في هذا
اليوم راجيا فتحسن عند ذلك ضيافتي وتكون أشفق علي من أهلي
وقرابتي إلهي وسيدي لو أطبقت ذنوبي ما بين ثرى الأرض إلى
أعنان السماء وخرقت النجوم إلى حد الانتهاء ما ردني اليأس عن
توقع غفرانك ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك سيدي
قد ذكرتك بالذكر الذي ألهمتنيه ووحدتك بالتوحيد الذي أكرمتنيه
ودعوتك بالدعاء الذي علمتنيه فلا تحرمني برحمتك الجزاء
الذي وعدتنيه فمن النعمة لك علي أن هديتني لحسن دعائك و
من إتمامها أن توجب لي محمود جزائك سيدي أنتظر عفوك كما
ينتظره المذنبون ولست أيأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون
إلهي وسيدي انهملت بالسكب عبراتي حين ذكرت خطاياي و
عثراتي وما لها لا تنهمل وتجري وتفيض ماءها وتذري ولست
أدري إلى ما يكون مصيري وعلى ما يتهجم عند البلاغ مسيري يا

أنس كل غريب مؤنس وأنس في القبر وحشتي ويا ثاني كل وحيد ارحم في
القبر وحدتي سيدي كيف نظرك لي بين سكان الثرى وكيف
صنيعك بي في دار الوحشة والبلى فقد كنت بي لطيفا أيام حيوة
الدنيا يا أفضل المنعمين في آلائه وأنعم المفضلين في نعمائه كثرت
أياديك فعجزت عن إحصائها وضقت ذرعا في شكري لك بجزائها
فلك الحمد على ما أوليت من التفضل ولك الشكر على ما أوليت من الطول
يا خير من دعاه الداعون وأفضل من رجاه الراجون بذمة الإسلام
أتوسل إليك وبحرمة القرآن أعتمد عليك وبمحمد وأهل بيته الطاهرين
أستشفع وأتقرب وأقدمهم أمام حاجتي إليك في الرغب والرهب
فصل على محمد وأهل بيته الطاهرين واجعلني بحبهم يوم العرض
عليك نبيها ومن الأنجاس والأرجاس نزيها وبالتوسل بهم إليك
مقربا وجيها يا كريم الصفح والتجاوز ومعدن العوارف والجوائز
كن من ذنوبي صافحا متجاوزا وهب لي من رأفتك ما يكون
بيني وبين معصيتك حاجزا سيدي إن من تقرب منك لمكين
من موالاتك وإن من تحبب إليك لقمين برضائك وإن من تعرف
بك لغير مخذول سيدي أتراك تحرق بالنار وجها طالما خر ساجدا لك
بين يديك أم تراك تغل إلى الأعناق أكفا طالما تضرعت في
دعائها إليك أم تراك تقيد بأنكال الجحيم أقداما طالما خرجت من

منازلها طمعاً فيما لديك منّاً منك علينا لا أنّا بها مليك سيّدي
كم من نعمةٍ لك عليّ قلّ عندها شكري وكم من بليّةٍ ابتليتني بها
عجز فيها صبري فيا من قلّ شكري عند نعمه فلم يحرمني وعجز صبري
عند بليّتي فلم يخذلني يا جميل فضلك على ابطائي وجليل حلمك عن
غرّني سيّدي قويت بعافيتك على معصيتك وأنفقت نعمتك
في سبيل مخالفتك وأفنيت عمري في غير طاعتك فلم يمنعك جرأتي
على ما نهيتني ولا انهماكي فيما منه حذّرتني أن سترتني بحلمك الساتر
وحجبتني عن عين كلّ ناظر وعدت بكريم أياديك حين عدت
بارتكاب معاصيك فأنت العوّاد بالإحسان وأنا العوّاد بالعصيان
سيّدي أتيتك معترفاً لك بسوء فعلي خاضعاً لك باستكانة ذلّي
راجياً منك جميل ما عرّفتنيه من الفضل الذي عوّدتنيه فلا تصرف
رجائي من فضلك خائباً ولا تجعل ظنّي بتطوّلك كاذباً سيّدي
إنّ آمالي فيك تجاوز آمال الآملين وسؤالي إيّاك لا يشبه سؤال
السائلين لأنّ السائل إذا منع امتنع عن السؤال وأنا فلا غناء
بي عنك في كلّ حال سيّدي غرّني بك حلمك عنّي إذ حلمت وعفوك
عن ذنبي إذ رحمت وقد علمت أنّك قادر أن تقول للأرض خذيه
فتأخذني وللسماء أمطري حجارة فتمطرني ولو أمرت بعضي يأخذ
بعضاً لما أمهلني فامنن عليّ بعفوك عن ذنبي وتب عليّ توبةً

نصوحاً تطهّر بها قلبي سيّدي أنت نوري في كلّ ظلمة وذخري لكلّ
ملمّة وعمادي عند كلّ شدّة وأنيسي في كلّ خلوة وحرزي فأعذني
من سوء مواقف الخائنين واستنقذني من ذلّ مقام الكاذبين
سيّدي أنت دليل من انقطع دليله وأمل من امتنع تأميله فإن
كانت ذنوبي حالت بين دعائي وإجابتك فلم يحل كرمك بيني و
بين مغفرتك وإنّك لا تضلّ من هديت ولا تذلّ من واليت ولا
يفتقر من أغنيت ولا يسعد من أشقيت وعزّتك لقد أحببتك محبّة
استقرّت في قلبي حلاوتها وأنست نفسي ببشارتها ومحال في عدل
أقضيتك أن تسدّ أسباب رحمتك عن معتقدي محبّتك سيّدي
لولا توفيقك ضلّ الحائرون ولولا تسديدك لم ينج المستبصرون
أنت سهّلت لهم السبيل حتى وصلوا وأنت أيّدتهم بالتقوى حتى عملوا
فالنعمة عليهم منك جزيلة والمنّة منك لديهم موصولة سيّدي أسألك
مسألة مسكين ضارع مستكين خاشع أن تجعلني من الموقنين خبراً
وفهماً والمحيطين معرفةً وعلماً أنّك لم تنزل كتبك إلّا بالحقّ ولم ترسل
رسلك إلّا بالصدق ولم تترك عبادك هملاً ولا سدى ولم تدعهم
بغير بيان ولا هدى ولم ترض منهم بالجهالة والإضاعة بل خلقتهم
ليعبدوك ورزقتهم ليحمدوك ودللتهم وخاطبتهم ليوحّدوك و
لم تكلّفهم من الأمر ما لا يطيقون ولم تخاطبهم بما يجهلون بل تمّم منهجك

ما لمولون ويحمدك مخصوصون أمرك فيهم نافذ وقهرك بنواصيهم
آخذ تختص من تشاء فتدنيه وتهدي من أناب إليك من عباده
متحيره فتفضلك منك بجسيم نعمتك على من أدخلته في سعة رحمتك
بالكرم الأكرمين ويا أرأف الراحمين سيدي خلقتني فأكملت تعديلي
وصورتني فأحسنت تصويري فصرت بعد العدم موجودا
وبعد الجحيب شهيدا وجعلتني بحق وأمتك تاما سويا وحفظتني
في المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء سائغا هنيئا ثم وهبت
لي رحمة الآباء والأمهات وعطفت علي قلوب الحواضن والمربيات
كافيا لي شرور الإنس والجان مسلما لي من الزيادة والنقصان
حتى أفصحت ناطقا بالكلام ثم أنبتني زائدا في كل عام وقد أسبغت
علي ملابس الإنعام ثم رزقتني من ألطاف المعاش وأصناف
الرياش وكنفتني بالرعاية في جميع مذاهبي وبلغتني ما أحاول من
سائر مطالبي إتماما لنعمك لدي وإيجابا لحجتك علي وذلك أكثر من
أن يحصيه القائلون أو يثني بشكره العاملون فخالفت ما يقربني
منك واقترفت ما باعدني عنك فظاهرت على جميل سترك و
أدنيتني بحسن نظرك وبرك ولم يباعدني من إحسانك تعرضي
لعصيانك بل تابعت علي في نعمك وعدت بفضلك وكرمك فإن
دعوتك أجبتني وإن سألتك أعطيتني وإن شكرتك زدتني

وإن أمسكت عن مسألتك ابتدأتني فلك الحمد على بوادي أياديك و
توالیها حمدا يضاهي آلاءك ويكافيها سيدي سترت علي في الدنيا ذنوبا
ضاق علي بها المخرج وأنا إلى سترها علي في القيمة أحوج فيا من جللني
بستره عن لواحظ المتوسمين لا تزل سترك عني على رؤوس العالمين
سيدي أطعمتني فأسبغت حظي وعذبتني فأنعمت عذابي وجنوحي
فأكرمت مثواي وتوليتني بعوائد البر والإكرام وخصصتني بنوافل
الفضل والإنعام فلك الحمد على جزيل جودك وتواتر بذل جودك حمدا
جامعا لشكرك الواجب مانعا من مزايدك الواصب مكافيا لما
بذلته من أقسام المواهب سيدي عودتني إسعافي بكل ما أسألك
وأجابتي إلى تسهيل كل ما أحاوله وأنا أعتمدك في كل ما يعرض لي
من الحاجات وأنزل بك كل ما يخطر ببالي من الطلبات وإنما
بقديم طولك وجم تكرير تفضلك أطلب الخير من حيث تعودته وأعرف
النجح من معدنه الذي عرفته وأعلم أنك لا تكل اللاجين
إليك إلى غيرك ولا تخلي الراجين حسن تطولك من نوافل برك
سيدي تتابع منك البر والعطاء فلزمني الشكر والثناء فأي شيء
أنشره وأطويه من شكرك ولا قول أعيده وأبديه في ذكرك إلا كنت
له أهلا ومحلا وكان في جنب معروفك مستصغرا مستقلا سيدي
استزيدك من فوائد النعم غير مستبطئ منك سني الكرم واستعيذ بك

الأهواء مادحنا إليك مع صالح الأعمال بالغدو والآصال متصلا لا
تنقطع بوادره ولا يؤدك آخره مثبتا عندك في الكتب المرقومة في
عليين محروسا في الديوان المكنون الذي يشهده المقربون ولا يمسه
إلا المطهرون اللهم أنت ملجأ الأصفياء والأحياء ولك الخلوع
إليك الأحياء ووقف التبتني في الدنيا توجب مآمنك وأودعت قلبي
صوابي معرفتك فلا تخلني في الآخرة من عواطف رأفتك و
اجعلني ممن شمله عفوك ولم تنله سطوتك يا من يعلم علل الحركات
وحوادث السكون لا تخفى عليه عوارض الخطرات في مجال الظنون اجعلنا
من الذين أوضحت لهم السبيل إليك فاستشعروا بدائع الحكمة و
استطرقوا سبل التوبة حتى أناخوا في رياض الرحمة وسلموا من الأعراض
بالعصمة إلهي ولي من اعتصم بشكرك ومجازي من آذن بوجوب
شكرك لا تخل بفضلك ولا تسأل عن فضلك جل ثناؤك وفضل عطاؤك وإن
وتظاهرت نعماؤك وتقدست أسماؤك بتيسيرك تجري سدا
الأمور وبتقديرك تمضي أقضية الدهور ولا عطاء سلك ولا الراغب
مندوحة عنك سبحانك لا إله إلا أنت عليك توكلي وإليك بعد الملجأ
بك ثقتي وعليك معولي ولا حول لي عن معصيتك إلا بتسديدك و
لا قوة لي على طاعتك إلا بتأييدك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين يا أرحم الراحمين وخير الغافرين وصلى الله على محمد خاتم

من عوائد النعم غير مخيل في عدائك خواطر اللهم سيدي فظفر قد
من استعد به باصطفائك وعدم النصر من ابتعد من فنائك
سيدي ما أعظم روح قلوب المتوكلين عليك وأنجح سعي
الآملين لديك سيدي أنت أنقذت أولياءك من حيرة الشكوك
وأوصلت إلى نفوسهم حبرة الملوك وزينتهم بحلية الوقار و
الهيبة وأسبلت عليهم ستور العصمة والتوبة وسيرت هممهم في
ملكوت السماء وحبوتهم بخصائص الفوائد والحباء وعقدت عزائمهم
بحبل محبتك وآثرت خواطرهم بتحصيل معرفتك فهم في خدمتك
متصرفون وعند نهيك وأمرك واقفون وبمناجاتك آنسون
ولك بصدق الإرادة مجالسون وذلك برأفة تحننك عليهم وما
أسديت من جميل منك إليهم سيدي بك وصلوا إلى مرضاتك
وبكرمك استشعروا ملابس نوالك سيدي فاجعلني ممن آنستهم
من أهل طاعتك ولا تدخلني فيمن جانبهم من أهل معصيتك و
اجعل ما اعتقدته من ذكرك خالصا من شبه الفتن سالما من
تمويه الأسرار والعلن مشوبا بخشيتك في كل أوان متقربا من طاعتك
في الإظهار والإبطان داخلا بها يوم الدين ومعتصما خارجا
مما تنتبه الدنيا وتهدمه منزها عن قصد أحد سواك وجيها عندك
يوم أقوم لك وألقاك مخلصا من لواحق الرياء مبرأ من نوافث



النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين وأصحابه المنتجبين وسلم تسليماً و
حسبنا الله وحده ونعم المعين **المتوكلين** اللهم إنك آنس الآنسين
بأوليائك وأحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم في سرائرهم
وتطلع عليهم في ضمائرهم وتعلم مبلغ بصائرهم فأسرارهم لك مكشوفة
وقلوبهم إليك ملهوفة إن أوحشتهم الغربة آنسهم ذكرك وإن صبت
عليهم المصائب لجأوا إلى الاستجارة بك علماً بأن أزمة الأمور بيدك
ومصادرها عن قضائك اللهم فإن فههت عن مسألتي أو عميت
عن طلبتي فدلني على مصالحي وخذ بقلبي إلى مراشدي فليس ذلك
بنكر من هداياتك ولا ببدع من كفاياتك اللهم احملني على عفوك
ولا تحملني على عدلك **المكروبين** اللهم أنت ثقتي في كل كرب و
أنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم
من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه
القريب ويشمت به العدو وتعيى فيه الأمور أنزلته بك وشكوته
إليك راغباً به إليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه
فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد
كثيراً ولك المن فاضلاً **المحروسين** اللهم احرسنا بعينك التي لا
تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام وأعزنا بسلطانك الذي لا يضام
وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت الرجاء رب كم من نعمة

أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل
لك عندها صبري فيا من قل عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من
قل عند بلائه صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا
ينقضي أبداً ويا ذا النعماء التي لا تحصى عدداً أسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد الطاهرين وأدرأ بك في نحور الأعداء والجبارين اللهم
أعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه
ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة ولا تضره
المعصية أسألك فرجاً عاجلاً وصبراً واسعاً والعافية من جميع البلاء
والشكر على العافية برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين **المستغفرين** اللهم أنت الملك الحق الذي
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك عملت سوءاً وظلمت نفسي و
اعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي اللهم إني أحمدك
وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب وما وصل
إلي من فضلك السابغ وما أوليتني به من إحسانك إلي وبوأتني به
من مظنة العدل وأنلتني به من منك الواصل إلي ومن الدفاع عني
والتوفيق لي والإجابة لدعائي حتى أناجيك داعياً وأدعوك مضاماً
وأسألك فأجدك في المواطن كلها لي جابراً وفي الأمور ناظراً
ولذنوبي غافراً ولعوراتي ساتراً لم أعدم خيرك طرفة عين منذ

أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما أقدّم لدار القرار فأنا مستغفرك من جميع
الآفات والمصائب في النوائب والغموم التي ساورتني بها الهموم
بمعاريض أصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا أذكر منك إلا
الجميل ولا أرى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك عليّ
متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل
صدّقت رجائي وصاحبت أسفاري وأكرمت أحضاري وشفيت
أمراضي وعافيت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي أعدائي ورميت
من رماني وكفيتني مؤونة من عاداني فحمدي لك واصل وثنائي
عليك دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح خالصاً لذكرك
ومرضيّاً لك بناصع التوحيد وإمحاض التمجيد وطول التعديد
ومزيّة أهل المزيد لم تُعَن في قدرتك ولم تشارك في إلهيتك
ولم تعلم إذ حبست الأشياء على الغرائز ولا خرقت الأوهام
حجب الغيوب فاعتقدت فيك محدوداً في عظمتك فلا يبلغك
بعد الهمم ولا ينالك غوص الفكر ولا ينتهي إليك نظر ناظر في
مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك
وعلا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص ما أردت أن يزداد
ولا يزداد ما أردت أن ينقص ولا أحد حضرك حين برأت
النفوس كلّت الأوهام عن تفسير صفتك وانحسرت العقول

عن كنه عظمتك وكيف توصف وأنت الجبار القدوس الذي لم
تزل أزلياً دائماً في الغيوب وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن
لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت
الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلّ الاستكانة لك وانقاد كل شيء
لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكلّ
دون ذلك تحبير اللغات وضلّ هنالك التدبير في تصاريف الصفات
فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيراً وعقله مبهوراً وتفكره متحيراً
اللهم فلك الحمد متواتراً متوالياً متسقاً يدوم ولا يبيد غير مفقود في
الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد
ما لا تحصى مكارمه في الليل إذا أدبر والصبح إذا أسفر وفي البر والبحار
والغدوّ والآصال والعشيّ والإبكار وبالظهائر والأسحار اللهم
بتوفيقك قد أحضرتني الرغبة وجعلتني منك في ولاية العصمة
فلم أبرح في سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظاً لك في المنعة و
الدفاع محوطاً بك في مثواي ومنقلبي ولم تكلفني فوق طاقتي إذ
لم ترض مني إلا طاعتي وليس شكري وإن أبلغت في المقال وبالغت
في الفعال ببالغ أداء حقك ولا مكافياً لفضلك لأنك أنت الله الذي
لا إله إلا أنت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية ولم
تضلّ لك في ظلم الخفيات ضالّة إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول

لم يكن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وأضعاف ما
حمدك به الحامدون وسبحك به المسبحون ومجدك به الممجدون وكبرك
به المكبرون وعظمك به المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في
كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد أصناف
المخلصين وتقديس أجناس العارفين وثناء جميع المهللين ومثل
ما أنت به عارف من جميع خلقك من الحيوان وأرغب إليك في
رغبة ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر ما كلفتني به من حقك و
أعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وأمرتني
بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وأعطيتني من
رزقك اعتبارا وفضلا وسألتني منه يسيرا صغيرا وأعفيتني من
جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك مع ما أوليتني من العافية
وسوغت لي من كرائم النحل فضاعفت لي الفضل مع ما أودعتني
به من المحجة الشريفة ويسرت من الدرجة الرفيعة واصطفيتني
بأعظم النبيين دعوة وأفضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم فاغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يمحقه إلا عفوك ولا
يكفره إلا فضلك وهب لي في يومي يقينا تهون علي به مصيبات
الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبة فيما عندك واكتب لي عندك
المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت

الله الواحد الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك
مدفع ولا من قضائك ممتنع أشهد أنك ربي ورب كل شيء فاطر
السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك
الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمك أعوذ بك من
جور كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد بك أصول على الأعداء
وبك أرجو ولاية الأحباء مع ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده
من عوائد فضلك وطرف رزقك وألوان ما أوليت من إرفادك
فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط
بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما
شئت ولا يملكون إلا ما تريد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
أنت المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس في نور
القدس ترديت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت بالنور
والبهاء وتجللت بالمهابة والسناء لك المن القديم والسلطان
الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتني من أفضل بني
آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافى لم تشغلني بنقصان



في بدني ولم تمنعك كرامتك إيّاي وحسن صنيعك عندي وفضل
إنعامك عليّ أن وسّعت عليّ في الدنيا وفضّلتني على كثير من أهلها
فجعلت لي سمعاً وفؤاداً يعرف عظمتك وأنا بفضلك حامد وبجهد
يقيني لك شاكر وبحقّك شاهد فإنّك حيّ قبل كل حيّ وحيّ بعد
كلّ حيّ وحيّ لم ترث الحياة لم تقطع خيرك عنّي طرفة عين في كل
وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغيّر عليّ دقائق العصم فلو
لم أذكر من إحسانك إلّا عفوك وإجابة دعائي حين رفعت رأسي
بتحميدك وتمجيدك وفي قسمة الأرزاق حين قدّرت فلك الحمد
عدد ما حفظه علمك وعدد ما أحاطت به قدرتك وعدد ما وسعته
رحمتك اللهمّ فتمّم إحسانك فيما بقي كما أحسنت فيما مضى فإنّي
أتوسّل إليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك و
تعظيمك وبنورك ورأفتك ورحمتك وعلوّك وجمالك وجلالك
وبهائك وسلطانك وقدرتك وبمحمّد وآله الطاهرين أن لا
تحرمني رفدك وفوائدك فإنّه لا يعتريك لكثرة ما قد نثرت من
العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك ولا
تفني خزائن مواهبك النعم ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي ولا
يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك اللهمّ ارزقني قلباً
خاشعاً ويقيناً صادقاً ولساناً ذاكراً ولا تؤمنّي مكرك ولا تكشف

عنّي سترك ولا تنسني ذكرك ولا تباعدني من جوارك ولا تقطعني
من رحمتك ولا تؤيسني من روحك وكن لي أنساً من كلّ وحشة و
اعصمني من كلّ هلكة ونجّني من كلّ بلاء فإنّك لا تخلف الميعاد اللهمّ
ارفعني ولا تضعني وزدني ولا تنقصني وارحمني ولا تعذّبني و
انصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر عليّ وصلّ على محمّد وآل محمّد
الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً [illegible] إلهي وربّ الأمان
وتغيّرت الأحوال وكذبت الألسن وأخلفت العدات إلّا عداتك
فإنّك وعدت مغفرةً وفضلاً اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأعطني من
فضلك وأعذني من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما أعظمك
وأحلمك وأكرمك وسع حلمك تمرّد المتكبّرين واستغرقت نعمتك
شكر الشاكرين وعظم حلمك عن إحصاء المحصين وجلّ طولك عن
وصف الواصفين كيف لولا فضلك حلمت عمّن خلقته من نطفة و
لم يك شيئاً فربّيته بطيب رزقك وأنشأته في تواتر نعمك ومكّنت له
في مهاد أرضك ودعوته إلى طاعتك فاستنجد على عصيانك بإحسانك
وجحدك وعبد غيرك في سلطانك كيف لولا حلمك أمهلني وقد
شملتني بسترك وأكرمتني بمعرفتك وأطلقت لساني بشكرك و
هديتني السبيل إلى طاعتك وسهّلتني المسالك إلى كرامتك وأحضرتني
سبيل قربتك فكان جزاؤك منّي أن كافأتك عن الإحسان بالإساءة

حريصا على ما أسخطك متثاقلا عما أستوجب به المزيد من نعمتك سريعا
الى ما أبعد من رضاك مغتبطا بغرة الأمل معرضا من زواجر الأجل
لم ينفعني حلمك عني وقد أتاني توعدك بأخذ القوة مني حتى دعوتك
على عظيم الخطيئة أستزيدك في نعمك غير متأهب لما قد أشرفت عليه
من نقمتك مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك مقتضيا جوائز
بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الأبرار مجتهدا أتمنى عليك العظائم
كالمدل الآمن من قصاص الجرائم فانا لله وانا اليه راجعون
مصيبة عظم رزؤها وجل عقابها بل كيف لولا أملي ووعدك
الصفح من زللي أرجو إقالتك وقد جاهرتك بالكبائر مستخفيا عن
أصاغر خلقك فلا أنا راقبتك وأنت معي ولا أنا راعيت حرمة
سترك علي بأي وجه ألقاك وبأي لسان أناجيك وقد نقضت
العهود والأيمان بعد توكيدها وجعلتك علي كفيلا ثم دعوتك
مقتحما في الخطيئة فأجبتني ودعوتني واليك فقري فلم أجب فوا
سوأتاه وقبح صنيعاه أية جرأة تجرأت وأي تغرير غررت نفسي
سبحانك فبك أتقرب اليك وبحقك أقسم عليك ومنك أهرب
اليك بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي اغتررت
لا بحلمك وحقي أضعت لا عظيم حقك ونفسي ظلمت ولرحمتك
الآن رجوت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وتضرعت

فارحم اليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوء
ذنوبي انك أرحم الراحمين يا أسمع مدعو وخير مرتجى وأحلم مغض و
أقرب مستغاث أدعوك مستغيثا بك استغاثة المتحير المستيأس من
اغاثة خلقك فعد بلطفك على ضعفي واغفر لي بسعة رحمتك كبائر
ذنوبي وهب لي عاجل صنعك انك أوسع الواهبين لا اله الا أنت
سبحانك اني كنت من الظالمين يا الله يا أحد يا الله يا صمد يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اللهم أعيتني المطالب وضاقت
علي المذاهب وأقصاني الأباعد وملني الأقارب وأنت الرجاء اذا
انقطع الرجاء والمستعان اذا عظم البلاء والملجأ في الشدة والرخاء
فنفس كربة نفسي اذا ذكرها القنوط مساويها آيست من رحمتك لا
تؤيسني من رحمتك يا أرحم الراحمين

الشاكرين

اللهم اني
أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنيعك الي وتعطفك علي وعلى ما
وصلتني به من نورك وتداركتني به من رحمتك وأسبغت علي من
نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به حمدي وشكري
لحسن عفوك وبلائك القديم عندي وتظاهر نعمائك علي وتتابع
أياديك لدي لم أبلغ احراز حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك يا
مولاي بدأتني أولا باحسانك فهديتني لدينك وعرفتني نفسك و
ثبتني في أموري كلها بالكفاية والصنع لي وصرفت عني جهد

البلاء ومنعت مني محذور القضاء فلست اذكر منك الا محمودا ولم
ار منك الا تفضيلا الهي كم من بلاء وجهد صرفته عني واريتنيه في
غيري فكم من نعمة اقررت بها عيني وكم من صنيعة شريفة لك عندي
الهي انت الذي تجيب في الاضطرار دعوتي وانت الذي تنفس عند
الغموم كربتي وانت الذي تأخذ لي من الاعداء بظلامتي فما وجدتك
ولا اجدك بعيدا مني حين اريدك ولا منقبضا عني حين اسألك ولا
معرضا عني حين ادعوك فانت الهي اجد صنيعك عندي محمودا
وحسن بلائك عندي موجودا وجميع افعالك جميلا يحمدك لساني
وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني يا مولاي اسألك
بنورك الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها
من مشيتك واسألك باسمك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري
نعمتك رب ما احرصني على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه ان لم
تعني على دنياي بزهد وعلى آخرتي بتقوى هلكت رب دعتني
دواعي الدنيا من حرث النساء والبنين فاجبتها سريعا وركنت
اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة من الزهد والاجتهاد فكبوت
لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام الهامد والهشيم البائد
والسراب الذاهب عن قليل رب خوفتني وشوقتني واحتججت
علي فما خفتك حق خوفك واخاف ان اكون قد تثبطت عن

السعي لك وتهاونت بشيء من احتجاجك اللهم فاجعل في هذه الدنيا
سعيي لك وفي طاعتك واملأ قلبي خوفك وحول تثبيطي وتهاوني
وتفريطي وكل ما اخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك
وعملا به يا ذا الجلال والاكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة و
حسناتي مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي
في الجنان رفيعة واعوذ بك رب من رفيع المطعم والمشرب و
اعوذ بك من شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من
الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك رب ان اشتري
الجهل بالعلم كما اشترى غيري او السفه بالحلم او الجزع بالصبر او
الضلالة بالهدى او الكفر بالايمان يا رب من علي بذلك فانك
تتولى الصالحين ولا تضيع اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين
[illegible] اللهم قنعني بما رزقتني واسترني وعافني ابدا ما
ابقيتني واغفر لي وارحمني اذا توفيتني اللهم لا تعيني في طلب ما
لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسرا سهلا اللهم كاف عني والدي
وكل من نعمة علي خير مكافأة اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني
بما تكفلت لي به ولا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسألك
اللهم ذلل نفسي في نفسي وعظم شأنك في قلبي والهمني طاعتك و
العمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك يا ارحم الراحمين

يا من إليه يفزع الهاربون وبه يستأنس المستوحشون صل على محمد
وآل محمد واجعل أنسي بك فقد ضاقت علي بلاد الله واجعل توكلي
عليك فقد مال علي أعدائي اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني
بك أصول وبك أحول وعليك أتوكل وإليك أنيب اللهم وما
تعصمني من خطيئة أو تؤمنني من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك
ومرضاتك فأحببني على ذلك وأثبني عليه وما كرهت من ذلك
فخذ بناصيتي إلى ما تحب وترضى توبة إليك وتب من ذنوبي و
أستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله الحليم
الكريم وصلى الله على محمد وآله واكفنا هم الدنيا والآخرة في عافية
يا رب العالمين المستغفرين اللهم إنك الخلف من جميع خلقك
وليس في خلقك خلف منك إلهي من أحسن فبرحمتك ومن أساء
فبخطيئته لا الذي أحسن استغنى عن رفدك ومعونتك ولا
الذي أساء استبدل بك وخرج من قدرتك إلهي بك عرفتك
وبك اهتديت إلى أمرك ولولا أنت لم أدر ما أنت فيا من هو
هكذا ولا هكذا غيره صل على محمد وآل محمد وارزقني الإخلاص في
عملي والسعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتيمه
وخير أيامي يوم ألقاك إلهي أطعتك ولك المنة علي في أحب الأشياء
إليك الإيمان بك والتصديق برسولك ولم أعصك في أبغض

الأشياء إليك الشرك بك والتكذيب برسولك فاغفر لي ما بينهما يا أرحم
الراحمين ويا خير الغافرين الطالبين اللهم إني أسألك توفيق
أهل الهدى وأعمال أهل التقوى ومناصحة أهل التوبة وعزم
أهل الصبر وحذر أهل الخشية وطلب أهل العلم وزينة أهل الورع
وخوف أهل الجزع حتى أخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى
أعمل بطاعتك عملا أستحق به كرامتك وحتى أناصحك في التوبة خوفا
لك وحتى أخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى أتوكل عليك في
الأمور حسن ظن بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده
المسترشدين إلهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وأبليت
الجميل فعصيت وعرفت فأصررت ثم عرفت فاستغفرت فأقلت
فعدت فسترت فلك الحمد يا إلهي تقحمت أودية هلاكي وتحللت شعاب
تلفي وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي إليك
التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ معك إلها وقد
فررت إليك من نفسي وإليك يفر المسيء وأنت مفزع المضيع حظ
نفسه فلك الحمد يا إلهي فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ
لي ظبة مديته وأرهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد
نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته وأضمر أن يسومني
المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال

الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي
في كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري
فابتدأتني بنصرتك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده
وصيرته بعد جمع وحده فاعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده
مردودا عليه فرددته لم يشف غليله ولم يبرد حرارة غيظه قد
عض علي شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه وكم من باغ
بغاني بمكايده ونصب لي اشراك مصايده ووكل بي تفقد
رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته وانتظارا لانتهاز فرصته
فناديتك يا الهي مستغيثا بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه
لن يضطهد من آوى الى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى معاقل
انتصارك فخلصتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه قد
جليتها وغواشي كربات كشفتها لا تسال عما تفعل ولقد سئلت
فاعطيت ولم تسال فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت
الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك وتعدي حدودك والغفلة
عن وعيدك فلك الحمد من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل هذا
مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع الهي
اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية البيضاء
فاعذني من شر ما خلقت ومن شر من يريدني بسوء فان ذلك

لا يضيق عليك في وجدك ولا يكادك في قدرتك وانت على كل
شيء قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني بترك تكلف
ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ
كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك به عني ونور به بصري
واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني
واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي
فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي و
املي والهي وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي
لك محياي ومماتي ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك
امري في الدنيا والآخرة ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك
فلك القدرة في امري وناصيتي بيدك لا يحول احد دون رضاك
برأفتك ارجو رحمتك وبرحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي
فقد عجز عني عملي فكيف ارجو ما قد عجز عني اشكو اليك فاقتي وضعف
قوتي وافراطي في امري وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني
فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك وابراهيم
خليلك يوم الفزع الاكبر من الآمنين فآمني وبتبشيرك فبشرني
وباظلالك فظللني وبمعافاتك من النار فنجني ولا تمسني السوء ولا
تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة فلقني وبذكرك فذكرني

وللبشرى فيسّرني وللعسرى فجنّبني وللصلوة والزكوة ما دمت حيا
فالهمني ولعبادتك فقوّني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني و
من فضلك فارزقني ويوم القيمة فبيّض وجهي وحاسبا يسيرا
فحاسبني وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فثبّتني وما احببت فحبّبه الي وما
كرهت فبغّضه الي وما اهمّني من امر الدنيا والآخرة فاكفني وفي
صلوتي وصيامي ودعائي ونسكي وشكري ودنياي وآخرتي
فبارك لي والمقام المحمود فابعثني وسلطانا نصيرا فاجعل لي و
ظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز عني ومن فتنة المحيا و
الممات فخلّصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجّني ومن
اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي صلاح الذي اتيتني و
بالحلال من الحرام فاغنني وبالطيب من الخبيث فاكفني واقبل
بوجهك الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم فاهدني
ولما تحب وترضى فوفّقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء و
السمعة والكبرياء والتعظيم والخيلاء والفخر والبذخ والاشر
والبطر والاعجاب بنفسي والجبرية رب فنجّني واعوذ بك رب
من العجز والبخل والحرص والمنافسة والغش واعوذ بك من
الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع واعوذ بك من

البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق واعوذ بك
من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من الاثم
والمأثم والحرام والمحرّم والخبيث وكل ما لا تحب رب اعوذ بك
من شر الشيطان وبغيه وظلمه وعداوته وشركه وزبانيته و
جنوده واعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ
بك من شر ما خلقت من دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك
واعوذ بك من شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك
من شر كل كاهن وساحر وزاكن وناقث وراق واعوذ بك
من شر كل حاسد وباغ وطاغ ونافس وظالم ومعتد وجائر
واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك و
الريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة و
التضييع والتقصير والابطاء واعوذ بك رب من شر ما خلقت
في السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى رب واعوذ بك
من الفقر والفاقة والحاجة والمسكنة والضيعة والعالة
واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك من الضيق والشدة و
القيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء وكل مصيبة لا صبر لي
عليها آمين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي سألناك وزدنا
من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا انت العزيز

الحكيم للمقربين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما ارسل
به رسل الله وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون
والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله
ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا
الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتمه
وشرائعه وسوابقه وفوائده وبركاته ما بلغ علمه علمي وما قصر
عن احصائه فهمي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه وغشني
بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي
من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب
اخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني
وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا
لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها
وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني
به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني
اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم
ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل

من ديني فتفسد علي اخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او
بعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني
يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت
العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله اسئلك الرفاهية في
معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك
واصير بها منك الى دار الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني
ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في اخرتي
ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا
تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها مرضيا عني واجعل عملي فيها
مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم من ارادني بسوء فارده بمثله ومن
كادني فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي
فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة
الحسدة اللهم وانزل علي منك السكينة والبسني درعك الحصينة
واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي
وفعالي وبارك لي في اهلي وولدي ومالي وما قدمت وما اخرت
وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفر
لي يا ارحم الراحمين للمجيب اللهم اني اسئلك يا مدرك
الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث

المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين
يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف
المظلومين من الظالمين يا مؤمن اوليائه من العذاب المهين
يا من يعلم خائنة العيون بخافيات لحظ الجفون وسرائر القلوب
وما كان وما يكون يا رب السموات والارضين والملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا
شاهدا لا يغيب يا غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء رقيب
وعلى كل امر حسيب ومن كل عبد قريب ولكل دعوة مستجيب
يا اله الماضين والغابرين والمقرين والجاحدين واله الصامتين
والناطقين ورب الاحياء والميتين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم
يا غفور يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا حليم يا قاهر يا عليم يا
سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم يا قدير يا قهار يا غفار يا
جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا صادق يا احد يا
صمد يا واحد يا ماجد يا رحمن يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان
يا قدوس يا رؤوف يا مهيمن يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد
يا ولي يا علي يا غني يا قوي يا بارئ يا مصور يا ملك يا مقتدر
يا باعث يا وارث يا متكبر يا عظيم يا باسط يا قابض يا سلام يا
مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا موفق يا

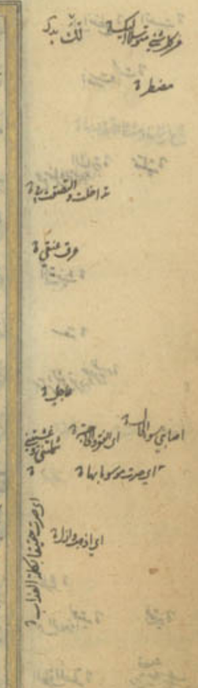
جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود يا معيد يا طالب يا
غالب يا مدرك يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل يا اواب يا
يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا قائل الصدق يا فاطر
السموات والارض يا عماد السموات والارض يا ممسك السموات و
الارض يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان الذي لا
يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان يا موصوفا بالامتنان
يا ظاهرا بلا مشاهدة يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الاشياء بغير يا
اولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بلا انتصاب يا عالما بلا
اكتساب يا ذا الاسماء الحسنى والصفات العلى والمثل الاعلى
يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار
المتفكرين وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب
العائبين وتبارك وتعالى عن كذب الكاذبين واباطيل المبطلين
واقاويل العادلين يا من بطن فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر
وعلا فقهر يا رب العين والاثر والجن والبشر والانثى والذكر
والبحث والنظر والقطر والمطر والشمس والقمر يا شاهد النجوى
وكاشف العمى ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا نعم النصير والمولى
يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض و
ما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا كافي

يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يُرى ولا يستعين بسناء
الضياء يا محصي عدد الأشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له
على كل شيء بيّنة وفي كل شيء كبد يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا
حقير عن خطير ولا يسير عن عسير يا فاعلاً بغير مباشرة يا عالماً من
غير تعليم يا من بدأ بالنعمة قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها
يا من أنعم على المؤمن والكافر واستصلح الفاسد والصالح عليه
ورد المعاند والشارد عنه يا من أهلك بعد البيّنة وأخذ بعد قطع
المعذرة وأقام الحجة ودرأ عن القلوب الشبهة وأقام الدلالة
وقاد إلى معرفته الآية يا باري الجسد وموسع البلد ومجري القوت
ومنشر العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع الصوت ويا
سابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطر ونبات وآباء و
أمهات وبنين وبنات وذاهب وآت وليل داج وسماء ذات
أبراج وسراج وهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وأمواج تزور
وماء تغور ومهاد موضوع وستر مرفوع ورياح تهب وبلاد
مدفوع وكلام مسموع ومنام وسباع وأنعام ودواب وهوام
وغمام وآكام وأمور ذات نظام من شتاء وصيف وربيع وخريف
أنت أنت خلقت هذا يا رب فأحسنت وقدرت فأتقنت وسويت
فأحكمت ونبهت على الفكرة فأنعمت وناديت الأحياء فأفهمت

فلم يبق علي إلا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد إلى طاعتك و
الاستماع للداعي إليك فإن عصيتك فلك الحجة وإن أطعتك فلك
المنة يا من يمهل ولا يمهل ويعلم ولا يجهل ويعطي ولا يبخل يا من
أحق من عبد وحمد وسئل فرجي واعتمد أسألك بكل اسم مقدس
مطهر مكنون اخترته لنفسك وبكل نداء عال وضيع كريم نصبت به
بحقه لك وبحق كل ملك قرّبت منزلته عندك وبحق كل نبي أرسلته
إلى عبادك وبكل شيء جعلته مصدقاً لرسلك وبكل كتاب فصّلته
ووصّلته وبيّنته وأحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته
فأجبته وعمل رفعته وأسألك بكل من عظمت حقه وأعليت قدره و
شرفت بنيانه ممن أسمعتنا ذكره وعرفتنا أمره وممن لم تعرفنا مقامه
ولم تظهر لنا شأنه ممن خلقته من أول ما ابتدأت به خلقك و
ممن تخلقه إلى انقضاء الدهر وأسألك بتوحيدك الذي فطرت
عليه العقول وأخذت به المواثيق وأرسلت به الرسل وأنزلت عليه
الكتب وجعلته أول فروضك ونهاية طاعتك فلم تقبل حسنة إلا
معها ولم تغفر سيئة إلا بعدها وأتوجه إليك بجودك ومجدك و
كرمك وعزك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك
الذي هو أعظم من حقوق خلقك وأسألك يا الله يا الله يا الله يا
رباه يا رباه يا رباه أخفى عشر مرة وأرغب إليك خاصاً وعاماً وأولاً

أحوالي بحق محمد الأمين رسولك سيد المرسلين ونبيك إمام المتقين
وبالرسالة التي أداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر
عليها والمعجزة التي دعا إليها والديانة التي حض عليها منذ وقت
بعثتك إياه إلى أن توفيته وما بين ذلك من أقواله الحكيمة وأفعاله
الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته المعدودة أن تصلي عليه كما
وعدته من نفسك وتعطيه أفضل ما أمل من ثوابك وتزلف
لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه المقام المحمود و
توروده حوض الكرم والجود وتبارك عليه بركة عامة تامة خاصة
نامية زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها ولا نقيصة في كمالها
ولا مزيد إلا في قدرتك عليها وتزيده بعد ذلك مما أنت أعلم به و
أقدر عليه وأوسع له وتؤتيه ذلك حتى نزداد في الإيمان به
بصيرة وفي محبته ثباتا وحجة وعلى آله الطيبين الأخيار المنتجبين
الأبرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة عرشك
أجمعين وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء
والصالحين وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم إني
أصبحت لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
قد ذل مصرعي وانقطع وذهبت مسئلتي وذل ناصري وأسلمني
أهلي وولدي بعد قيام حجتك وظهور براهينك عندي و

وضوح دلائلك اللهم إنه قد أكدى الطلب وأعيت الحيل إلا عندك
وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب إلا إليك ودرست الآمال و
انقطع الرجاء إلا منك وكذب الظن وأخلفت العدات إلا عداتك
اللهم إن مناهل الرجاء لفضلك مترعة وأبواب الدعاء لمن دعاك
مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة وأنت لداعيك بموضع
إجابة وللصارخ إليك ولي الإغاثة والقاصد إليك قريب المسافة
وإن موعدك عوض من منع الباخلين ومندوحة عما في أيدي
المستأثرين ودرك من حيل الوافدين والراحل إليك يا رب قريب
المسافة منك وأنت لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال السيئة
دونك وما أرى نفسي منها ولا أرفع قدري منها إني بنفسي يا سيدي
لظلوم وبقدري لجهول إلا أن ترحمني وتجود بفضلك علي وتدرأ
عقابك عني وترحمني وتلحظني بالعين التي أنقذتني بها من حيرة
الشك ورفعتني من هوة الضلالة وأنقذتني من ظلمة الجهالة و
هديتني بها من الأنهاج الحائرة اللهم وقد علمت أن أفضل زاد
الراحل إليك عزم إرادة وإخلاص نية وقد دعوتك بعزم إرادتي
وإخلاص طويتي وصادق نيتي فيها أنا ذا مسكينك بائسك أسيرك
فقيرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب رجائك وأنت آنس
الآنسين لأوليائك وأحرى بكفاية المتوكل عليك وأولى بنصر الواثقين
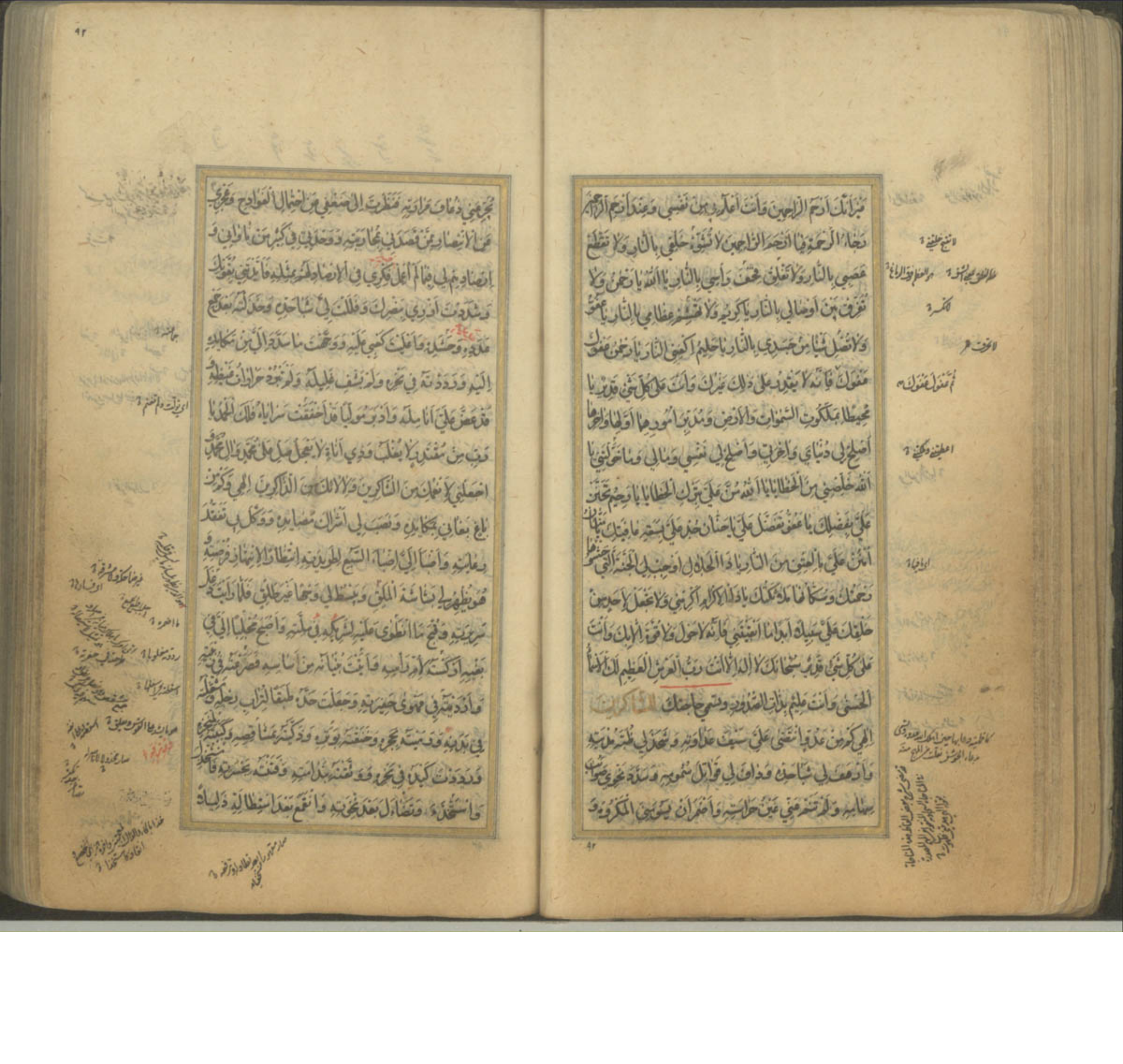


بك واحق برعاية المنقطع اليك سري اليك مكشوف وانا اليك
ملهوف انا عاجز وانت قدير وانا صغير وانت كبير وانا ضعيف
وانت قوي وانا فقير وانت غني اذا اوحشتني الغربة انسني ذكرك
واذا صبت علي الامور استجرت بك واذا تلاحكت علي الشدائد
املتك واين تذهب بي عنك وانت عني اقرب من وريدي و
احصن من عديدي واوجد من مكاني واصح في معقولي وان ازمة
الامور كلها بيدك صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك
فقيرة الى عفوك ذات فاقة الى قارب من رحمتك وقد مسني
الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة وتوسمت
بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي الكلمة واحاطت بي الخطيئة
وهذا الوقت الذي وعدت اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بي
بيمينك الشافية وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك
الواسعة واقبل علي بوجهك ذي الجلال والاكرام فانك اذا اقبلت
على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى حائر آويته وعلى ضعيف
قويته وعلى خائف آمنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر وابتليتني
فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك واوحش
عجزي عن الصبر على بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك فيا من
قل عند بلائه صبري فعافاني وعند نعمائه شكري فاعطاني اسئلك

المزيد من فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد بنعمائك في اهنأ العافية
واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير اللهم لا تخلني من يدك ولا
تتركني للقاء عدوك ولا عدوي ولا توحشني من لطائفك الخفية و
كفايتك الجميلة وان شردت عنك فارددني اليك وان فسدت
علي فاصلحني لك فانك ترد الشارد وتصلح الفاسد وانت على كل
شيء قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير
بجلالك قد رأى اعلام قدرتك فاره آثار رحمتك فانك تبدئ
الخلق ثم تعيده وهو اهون عليك ولك المثل الاعلى في السموات و
الارض وانت العزيز الحكيم اللهم فتولني ولاية تغنيني بها عن سواها
واعطني عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست ببدع من ولايتك
ولا بنكر من عطيتك ولا باولى من كفايتك ادفع الضرر وانعش
السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة ونج من
الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكرب وولي النعمة
وصاحبي في الشدة ورحمن الدنيا والآخرة انت نقلتني الى من يكلني
الى بعيد يتجهمني او عدو قد ملكته امري ان لم تكن علي ساخطا فلا ابالي
غير ان عفوك لا يضيق عني ورضاك ينفعني وكنفك يسعني ويداك
الباسطة تدفع عني فخذ بيدي من دحض المزلة فقد كبوت و
ثبتني على الصراط المستقيم واهدني والا غويت يا هادي الطريق

يا فارج المهموم يا الهي المغموم يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا
كنزي العتيق احلل عني المضيق واكفني شر ما اطيق وما لا اطيق
يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة ويا ذا العزة والقدرة ويا ذا الالاء العظام
يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين ويا اكرم الناظرين ويا رب العالمين
لا تقطع منك رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تسئ
قضائي ولا تجعل النار ماواي واجعل الجنة مثواي واعطني من
الدنيا سؤلي ومناي وبلغني من الاخرة املي ورضاي واتني في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم
الراحمين انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط وانت حسبي ونعم الوكيل
وصلى الله على محمد واله الطاهرين والحمد لله رب العالمين

اللهم لولا ان الحق بيدي وامين على نفسي واخالف كتابك وقد
قلت ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان لما انشرح قلبي ولساني لدعائك والطلب
منك وقد علمت من نفسي فيما مني وجهلت ما فرطت اللهم من اعظم
جرمها مني وقبيحا قد فعلت معصيتك التي زجرتني عنها بنهيك اياي
وكانت العظيم منها التي اوجبت النار لمن عملها من خلقك و
كل ذلك على نفسي جنيت واياها اوبقت الهي فتداركني برحمتك
التي لها جمع الخيرات لاوليائك وبها تصرف السيئات عن احبائك

اللهم اني اسألك التوبة النصوح فاستجب دعائي وادم عمري و
اقلني عثرتي اللهم لولا انجابي لعفوك لصمت عن الدعاء ولكنك
على كل حال يا الهي غاية الطالبين ومنتهى رغبة الراغبين و
استعاذة العائذين اللهم فانا استعيذ بك من غضبك وسوء عقابك
ونقمتك ومن شر نفسي ومن شر كل ذي شر واستغفرك من جميع
الذنوب واسألك العصمة فيما بقي من عمري بالعافية ابدا ما احييتني
واسألك الفوز بالجنة والرحمة اذا توفيتني فانك لذلك لطيف و
عليه قادر اللهم اني اشكو اليك كل حاجة لا يجيرني منها الا انت يا
من هو مدبري في كل عسر ويسر يا من هو حسن البلاء عندي يا قديم
العفو عني اني لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك اذ لم يجبني اللهم فلا
تحرمني لقلة شكري ولا تؤيسني لكثرة ذنوبي فانك اهل التقوى
واهل المغفرة الهي انا من قد عرفت بئس العبد انا وخير المولى انت
يا محيي الانعام ويا مرهوب البطش يا معروفا بالمعروف اني
اخاف منك الا من لك ولا ارجو الفضل والعفو الا من عندك و
انا عبدك ولا عبد لك احق باستحقاق جميع العقوبة بذنوبه مني و
لكني وسعني عفوك وحلمك فاخرتني الى اليوم فليت شعري يا الهي
لا ازداد انما اخرتني ام ليتم لي رجائي منك وتحقق حسن ظني بك
فانا بعمل فقد اعلمتك يا الهي اني مستحق لجميع عقوبتك بذنوبي



مما انك ارحم الراحمين وانت اعلم بي من نفسي وعندا ارحم الراحم
رجاء الرحمة فيا ارحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار ولا تقطع
عصبي بالنار ولا تغلق عنقي واحي بالنار يا الله يا رحمن ولا
تفرق بين اوصالي بالنار يا كريم ولا تهشم عظامي بالنار يا عفو
ولا تفصل شيئا من جسدي بالنار يا حليم اكفني النار يا رحمن عفوك
عفوك فانه لا يقدر على ذلك غيرك وانت على كل شيء قدير يا
محيطا بملكوت السموات والارض ومدبر امورها اولها واخرها
اصلح لي دنياي واخرتي واصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا
الله خلصني من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن
علي بفضلك يا عفو تفضل علي يا حنان جد علي بسعة ما فيك يا منان
امنن علي بالعتق من النار يا ذا الجلال اوجب لي الجنة التي حشوها
رحمتك وسكانها ملائكتك يا ذا الاكرام اكرمني ولا تخجل لاحد من
خلقك على سبيله ابدا ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك وانت
على كل شيء قدير سبحانك لا اله الا انت رب العرش العظيم لك الاسماء
الحسنى وانت عليم بذات الصدور وتسمي حاجتك الذاكرين
الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته
وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب
سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه و

يجرعني زعاق مرارته فنظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي
عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير من ناواني و
ارصد لي بما لم اعمل فكري في الارصاد لهم بمثله فايدتني بقوتك
وشددت ازري بنصرك وفللت لي شبا حده وخذلته بعد جمع
عديده وحشده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدده الي من مكائده
اليه ورددته في نحره ولم يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه و
قد عض علي اناملة وادبر موليا قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا
رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وال محمد و
اجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من
باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده ووكل بي تفقد
رعايته واضبا الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته و
هو يظهر لي بشاشة الملق ويبسط لي وجها غير طلق فلما رايت دغل
سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا الي في
بغيه اركسته لام راسه واتيت بنيانه من اساسه فصرعته في زبيته
ورديته في مهوى حفيرته وجعلت خده طبقا للتراب ورجله شغلا
في بدنه وقذفته بحجره وخنقته بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره
ورددت كيده في نحره ووثقته بندامته وفتته بحسرته فاستخذل
واستخذأ وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا

ما سوّأني ويبني حبائله التي كان يؤمّل أن يوافي بها يوم سطوته
وقد كدت يا ربّ لولا رحمتك يحلّ بي ما حلّ بساحته فلك الحمد
يا ربّ من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صلّ على محمد وآل محمد و
اجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم من
حاسدٍ شرق بحسده وشجي بغيظه وسلقني بحدّ لسانه ووخزني
بموق عينه وجعل عرضي غرضاً لمراميه وقلّدني خلالاً لم تزل فيه
فناديتك يا ربّ مستجيراً بعفوك واثقاً بسرعة إجابتك متوكّلاً
على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك عالماً أنّه لن يضطهد
من أوى إلى ظلّ كنفك وأن لا تقرع الفوادح من لجأ إلى معقل
الانتصار بك فحصّنتني من بأسه بقدرتك فلك الحمد يا ربّ من
مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صلّ على محمد وآل محمد واجعلني
لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم من سحائب
مكروه جلّيتها وسماء نعمة أمطرتها وجداول كرامة أجريتها وأعين
أحداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها وجنّة عافية ألبستها و
غوامر كربات كشفتها وأمور جارية قدّرتها لم تعجزك إذ طلبتها و
لم تمتنع عليك إذ أردتها فلك الحمد يا ربّ من مقتدر لا يغلب وذي
أناة لا يعجل صلّ على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين و
لآلائك من الذاكرين إلهي وكم من ظنّ حسن حقّقت ومن عدم

إملاق جبرت ومن مسكنة فادحة حوّلت ومن صرعة مهلكة أنعشت و
من مشقّة أرحت لا تُسأل يا سيّدي عمّا تفعل وهم يُسألون ولا ينقصك
ما أنفقت ولقد سُئلت فأعطيت ولم تُسأل فابتدأت واستُميح باب
فضلك فما أكديت أبيت إلّا إنعاماً وامتناناً وإلّا تطوّلاً يا ربّ و
إحساناً وأبيت يا ربّ إلّا انتهاكاً لحرماتك واجتراءً على معاصيك و
تعدّياً لحدودك وغفلةً من وعيدك وطاعةً لعدوّي وعدوّك
لم يمنعك يا إلهي وناصري إخلالي بالشكر من إتمام إحسانك ولا
حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهمّ وهذا مقام عبد ذليل
اعترف لك بالتوحيد وأقرّ على نفسه بالتقصير في أداء حقّك وشهد
لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل عادتك عنده وإحسانك إليه فهب لي
يا إلهي وسيّدي من فضلك ما أريده إلى رحمتك وأتّخذه سلّماً أعرج
فيه إلى مرضاتك وآمن به من سخطك بعزّتك وطولك وبحقّ نبيّك
محمد والأئمة المعصومين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فلك
الحمد يا ربّ من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صلّ على محمد و
آل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي
وكم من عبد أمسى وأصبح في كرب الموت وحشرجة الصدر والنظر
إلى ما تقشعرّ منه الجلود وتفزع له القلوب وأنا في عافية من ذلك
كلّه فلك الحمد يا ربّ من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صلّ على

محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
إلهي وكم من عبد أمسى وأصبح سقيماً موجعاً مدنفاً في أنين وعويل
يتقلب في غمه لا يجد محيصاً ولا يسيغ طعاماً ولا يستعذب
شراباً ولا يستطيع ضراً ولا نفعاً وهو في حسرة وندامة وأنا في
صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك وبفضلك
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على
محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين إلهي وكم من عبد أمسى وأصبح خائفاً مرعوباً مسهداً
مشفقاً وحيداً وجلاً هارباً طريداً أو منجحراً في مضيق أو مخبأة
من المخابي قد ضاقت عليه الأرض برحبها لا يجد حيلة ولا منجى
ولا مأوى ولا مهرباً وأنا في أمن وطمأنينة وعافية من ذلك كله
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على
محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
إلهي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح مغلولاً مكبلاً في الحديد
بأيدي العداة لا يرحمونه فقيداً من أهله وولده منقطعاً عن
إخوانه وبلده يتوقع كل ساعة بأية قتلة يقتل وبأي مثلة
يمثل به وأنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك

من الشاكرين إلهي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح يقاسي الحرب و
مباشرة القتال بنفسه قد غشيته الأعداء من كل جانب بالسيوف
والرماح وآلة الحرب يتقعقع في الحديد قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا
يهتدي سبيلاً ولا يجد مهرباً قد أدنف بالجراحات أو متشحطاً بدمه
تحت السنابك والأرجل يتمنى شربة من ماء أو نظرة إلى أهله
وولده ولا يقدر عليها وأنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم من عبد أمسى
وأصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح والأهوال والأمواج
يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر على حيلة أو مبتلى بصاعقة أو هدم
أو غرق أو شرق أو حرق أو خسف أو مسخ أو قذف وأنا في عافية
من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل
صل على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين إلهي وكم من عبد أمسى وأصبح مسافراً شاخصاً عن أهله و
وطنه وولده متحيراً في المفاوز تائهاً مع الوحوش والبهائم و
الهوام وحيداً فريداً لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلاً أو متأذياً
ببرد أو حر أو جوع أو عطش أو عري أو غيره من الشدائد مما أنا منه
خلو في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و

ذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم من عبد أمسى وأصبح فقيرا عائلا
عاريا مملقا مخفقا مجهودا خائفا جائعا ظمآنا ينتظر من يعود عليه
بفضل أو عبد وجيه هو أوجه مني عندك وأشد عبادة لك مغلولا
مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة العبودية وكلفة
الرق وثقل الضريبة أو مبتلى ببلاء شديد لا قبل له به إلا بمنك
عليه وأنا المخدوم المنعم المعافى المكرم في عافية مما هو فيه فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد
وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح طريدا شريدا حيرانا
متحيرا جائعا خائفا خاسرا في الصحاري والبراري قد أحرقه الحر و
البرد وهو في ضر من العيش وضنك من الحياة وذل من المقام
ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وأنا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي
أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لأنعمك من الشاكرين و
لآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين مولاي وسيدي
وكم من عبد أمسى وأصبح عليلا مريضا سقيما مدنفا على فرش العلة
وفي لباسها يتقلب يمينا وشمالا لا يعرف شيئا من لذة الطعام و
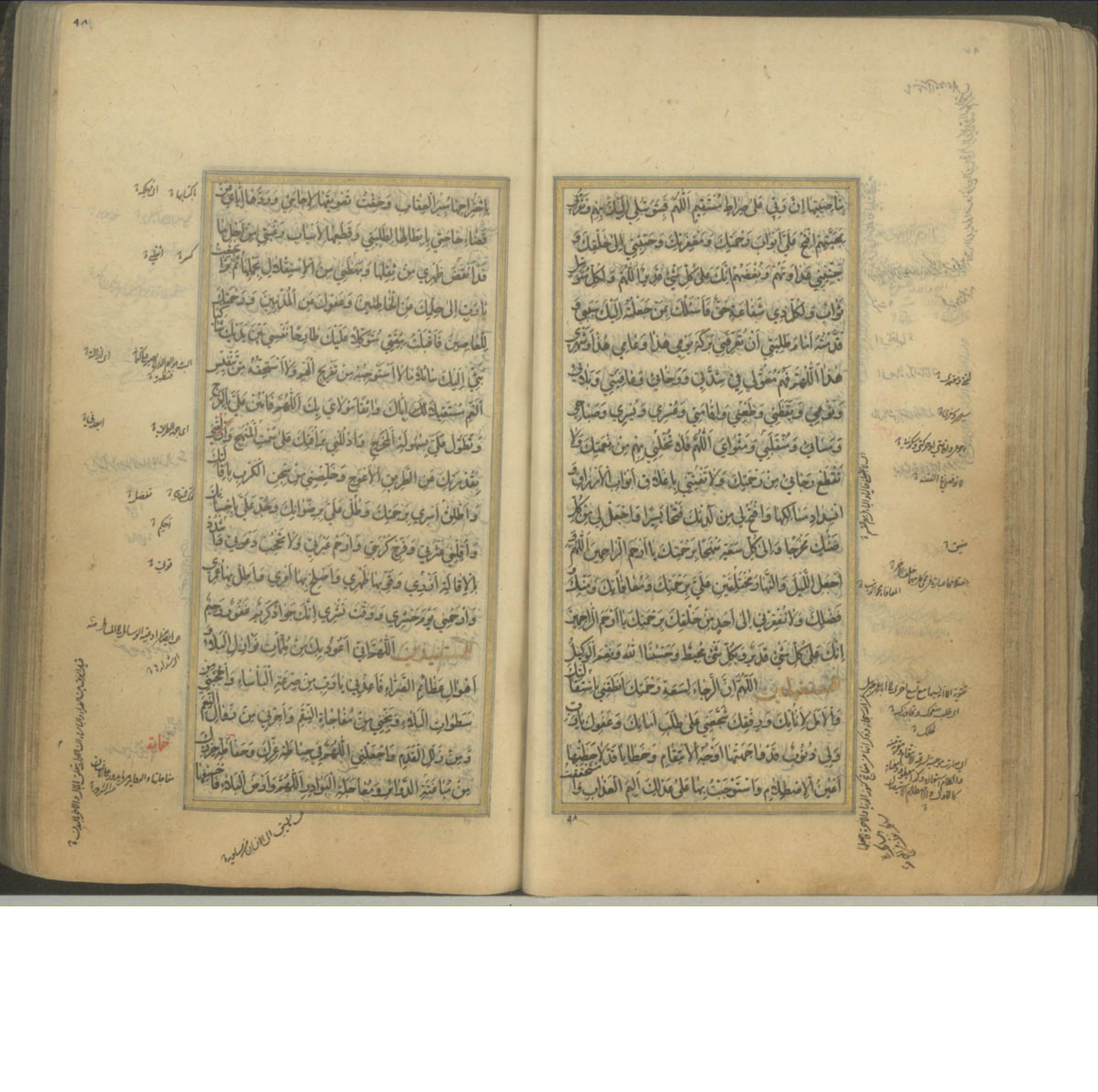
لا من لذة الشراب ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا و
أنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من
مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا
أرحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح قد دنا
يومه من حتفه وقد أحدق به ملك الموت في أعوانه يعالج
سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يمينا وشمالا ينظر إلى أحبائه
وأودائه وأخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب ينظر
إلى نفسه حسرة فلا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وأنا خلو من ذلك
كله بجودك وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و
ذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين
ولأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا
أرحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح في مضايق
الحبوس والسجون وكربها وذلها وحديدها يتداوله
أعوانها وزبانيتها فلا يدري أي حال يفعل به وأي مثلة يمثل
به فهو في ضر من العيش وضنك من الحياة ينظر إلى نفسه حسرة
لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك
فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل

صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين مولاي
وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح قد استمر عليه القضاء وأحدق
به البلاء ففارق أوداءه وأحباءه وأخلاءه وأمسى حقيرا أسيرا ذليلا
في أيدي الكفار والأعداء يتداولونه يمينا وشمالا قد حصر في المطامير
وثقل بالحديد لا يرى شيئا من ضياء الدنيا ولا من روحها ينظر إلى
نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وأنا خلو من ذلك كله بجودك
وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا
يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم
الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح قد اشتاق
إلى الدنيا للرغبة فيها إلى أن خاطر بنفسه وماله حرصا منه عليها قد
ركب الفلك وكسرت به وهو في آفاق البحار وظلمها ينظر إلى نفسه
حسرة ولا يقدر لها على ضر ولا نفع وأنا خلو من ذلك كله بجودك
وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين
مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح قد استمر عليه القضاء

وأحدق به البلاء والكفار والأعداء وأخذته الرماح والسيوف و
السهام وجدل صريعا وقد شربت الأرض من دمه وأكلت السباع و
الطير من لحمه وأنا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك بلا استحقاق
مني يا لا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل
صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين وعزتك يا كريم لأطلبن
مما لديك ولألحن عليك ولألحن إليك ولأمدن يدي نحوك مع جرمها
إليك فبمن أعوذ بك يا رب فبمن ألوذ لا أحد لي إلا أنت أفتردني
وأنت معولي وعليك متكلي أسألك باسمك الذي وضعته على
السماء فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الليل
فأظلم وعلى النهار فاستنار أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي لي
جميع حوائجي وتغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي
من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين مولاي
بك استعنت فصل على محمد وآل محمد وأعني وبك استجرت فصل
على محمد وآل محمد وأجرني وأغنني بطاعتك عن طاعة عبادك وبمسألتك
عن مسألة خلقك وانقلني من ذل الفقر إلى عز الغنى ومن ذل المعاصي
إلى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جودا منك وكرما لا
باستحقاق مني إلهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وآل محمد

واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني
برحمتك وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب
العالمين إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي و
حجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استنجاز مغفرتك و
لولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالرجاء لما وعدت أمثالي من المسرفين
وأشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو
الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط
من رحمة ربه إلا الضالون ثم ندبتنا برأفتك إلى دعائك فقلت
ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين إلهي لقد كان ذل الإياس علي مشتملا والقنوط من
رحمتك بي ملتحفا ما قطعت رجائي منك إلهي وقد وعدت المحسن
ظنه بك ثوابا وأوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد أمسك
رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي و
إقالة عثرتي وقلت وقولك الحق لا خلف له ولا تبديل يوم ندعو
كل أناس بإمامهم ذلك يوم النشور إذا نفخ في الصور وبعثر ما
في القبور اللهم إني أقر وأشهد وأعترف ولا أجحد وأسر وأظهر
وأعلن وأبطن بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك

لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأن عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين
ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وإمام المتقين ومبير المنافقين
ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين إمامي وحجتي ومن لا
أثق بالأعمال وإن زكت ولا أراها منجية لي وإن صلحت إلا بولايته
والايتمام به والإقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها
اللهم وأقر بأوصيائه من أبنائه أئمة وحججا وأدلة وسرجا وأعلاما
ومنارا وسادة وأبرارا وأدين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم و
ميتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا تحول
عنه ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري بإمامتهم
واحشرني في زمرتهم واكتبني في أصحابهم واجعلني من إخوانهم و
أنقذني بهم يا مولاي من حر النيران فإنك إن أعفيتني منها كنت
من الفائزين اللهم وقد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع
ولا ملجأ ولا منجا غير من توسلت بهم إليك من آل رسولك صلى الله عليه
وعلي أمير المؤمنين وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين والأئمة
من ولدهم والحجة المستورة من ذريتهم المرجى للأمة من بعدهم وخيرتك
عليه وعليهم السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من
المخاوف ونجني بهم من كل عدو طاغ وفاسق وباغ ومن شر ما
أعرف وما أنكر وما استتر علي وما أبصر ومن شر كل دابة ربي آخذ



بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم فتوسلي إليك بهم وتقربي
بمحبتهم افتح علي أبواب رحمتك ومغفرتك وحببني إلى خلقك و
جنبني عداوتهم وبغضهم إنك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل
ثواب ولكل ذي شفاعة حق فأسألك بمن جعلته إليك سببي و
قدمته أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري
هذا اللهم فهم معولي في شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي
ونومي ويقظتي وظعني وإقامتي وعسري ويسري وصباحي
ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخلني بهم من نعمتك ولا
تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتني بإغلاق أبواب الأرزاق
وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل
ضنك مخرجا وإلى كل سعة منهجا برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم
اجعل الليل والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك ومنك
وفضلك ولا تفقرني إلى أحد من خلقك برحمتك يا أرحم الراحمين
إنك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل
اللهم إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك
والأمل لأناتك ورفقك شجعني على طلب أمانك وعفوك ولي يا رب
ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام وخطايا قد لاحظتها
أعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك أليم العذاب و

استحققت باجتراحها مبير العقاب وخفت تعويقها لإجابتي وردها إياي عن
قضاء حاجتي وإبطالها لطلبتي وقطعها لأسباب رجائي منك من أجل ما
قد أنقض ظهري من ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت
يا رب إلى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك
للعاصين فأقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا
بثي إليك سائلا ما لا أستوجبه من تفريج الهم ولا أستحقه من تنفيس
الغم مستقيلا لك إياك واثقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج
وتطول علي بسهولة المخرج وادللني برأفتك على سمت المنهج وأزلقني
بقدرتك عن الطريق الأعوج وخلصني من سجن الكرب بإقالتك
وأطلق أسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي بإحسانك
وأقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد
بالإقالة أزري وقو بها ظهري وأصلح بها أمري وأطل بها عمري
وارحمني يوم حشري ووقت نشري إنك جواد كريم غفور رحيم
اللهم إني أعوذ بك من ملمات نوازل البلاء و
أهوال عظائم الضراء فأعذني يا رب من صرعة البأساء وأجرني من
سطوات البلاء ونجني من مفاجأة النقم وأحرزني من زوال النعم
ومن زلل القدم واجعلني اللهم في حياطة عزك وحفاظ حرزك
من مباغتة الدوائر ومعاجلة البوادر اللهم وأرض البلاء فاخسفها

وغمرة المحن فادحضها وشمس النوائب فاكسفها وجبال الشرور
فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الأمور فاصرفها وأوردني
حياض السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني بإقالة العثرة
واشملني بستر العورة وجد علي بأنواع آلائك وكشف بلائك
ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل عذابك واصرف عني أليم عقابك
وأعذني من بوائق الدهور وأنقذني من سوء عواقب الأمور
واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن أمري واشلل
يده عني مدى عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما تريد

التائبين اللهم إني قصدت إليك بإخلاص توبة نصوح و
تثبيت عقد صحيح ودعاء قلب قريح وإعلان قول صريح اللهم فتقبل
مني مخلص التوبة وإقبال سريع الأوبة ومصارع تخشع الحوبة
وقابل يا رب توبتي بجزيل الثواب وكريم المآب وحط العقاب و
صرف العذاب وغنم الإياب وستر الحجاب وامح اللهم ما ثبت من
ذنوبي واغسل بقبولها جميع عيوبي واجعلها جالية لقلبي شاخصة
لبصيرة لبي غاسلة لدرني مطهرة لنجاسة بدني مصححة فيها ضميري
عاجلة إلى الوفاء بها بصيرتي واقبل يا رب توبتي فإنها تصدر
من إخلاص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي واحتفالا في طويتي و
اجتهادا في نقاء سريرتي وتثبيتا لإنابتي ومسارعة إلى أمرك بطاعتي

واجلل اللهم بالتوبة عني ظلمة الإصرار وامح بها ما قدمته من الأوزار و
اكسني لباس التقوى وجلابيب الهدى فقد خلعت ربق المعاصي
من جلدي ونزعت سربال الذنوب عن جسدي مستمسكا رب
بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستودعا توبتي من النكث بحرمتك
معتصما من الخلاف بعصمتك معاذا بك لا حول ولا قوة إلا بك

المتوسلين يا عدتي دون العدد ويا رجائي والمعتمد ويا
كهفي والسند يا واحد يا أحد يا من هو الله أحد أسألك بحق من خلقت
من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا أن تصلي على جماعتهم و
تفعل بي كذا وكذا

المتضرعين يا أكبر كل كبير يا من لا شريك له
ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائف المستجير يا مطلق
المكبل الأسير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا راحم الشيخ
الكبير يا نور النور يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور يا شافي
الصدور يا جاعل الظل والحرور يا عالما بذات الصدور يا منزل
الكتاب والنور والفرقان والزبور يا من تسبح له الملائكة بالإبكار
والظهور يا دائم الثبات يا مخرج النبات بالغدو والآصال يا محيي
الأموات يا منشئ العظام الدارسات يا سامع الصوت يا سابق الفوت
يا كاسي العظام البالية بعد الموت يا من لا يشغله شغل عن شغل يا من
لا يتغير من حال إلى حال يا من لا يحتاج إلى تجشم حركة ولا انتقال يا من

لا يشغله شأن عن شأن يا من يرد بألطف الصدقة والدعاء من أعنان
السماء ما حتم وأبرم من سوء القضاء يا من لا يحيط به موضع ومكان
يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء يا من يمسك الرمق من المدنف
العميد بما قل من الغذاء يا من يزيل بأدنى الدواء ما غلظ من الداء
يا من إذا وعد وفى وإذا توعد عفا يا من يملك حوائج السائلين يا
من يعلم ما في ضمير الصامتين يا عظيم الخطر يا كريم الظفر يا من له وجه
لا يبلى يا من له ملك لا يفنى يا من له نور لا يطفى يا من فوق كل شيء
عرشه يا من في البر والبحر سلطانه يا من في جهنم سخطه يا من في
الجنة رحمته يا من مواعيده صادقة يا من أياديه فاضلة يا من
رحمته واسعة يا غياث المستغيثين يا مجيب دعوة المضطرين يا من
هو بالمنظر الأعلى وخلقه بالمنزل الأدنى يا رب الأرواح الفانية
يا رب الأجساد البالية يا أبصر الناظرين يا أسمع السامعين يا
أسرع الحاسبين يا أحكم الحاكمين يا أرحم الراحمين يا واهب العطايا
يا مطلق الأسارى يا رب العزة يا أهل التقوى وأهل المغفرة يا
من لا يدرك أمده يا من لا يحصى عدده يا من لا ينقطع مدده أشهد
والشهادة لي رفعة وعدة وهي مني سمع وطاعة وبها أرجو المفازة
يوم الحسرة والندامة أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
وأن محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله وأنه قد بلغ عنك

وأدى ما كان واجبا عليه لك وأنك تخلق دائما وترزق وتعطي و
تمنع وترفع وتضع وتغني وتفقر وتخذل وتنصر وتعفو وترحم و
تصفح وتجاوز عما تعلم ولا تجور ولا تظلم وأنك تقبض وتبسط و
تمحو وتثبت وتبدئ وتعيد وتحيي وتميت وأنت حي لا تموت صل
على محمد وآله واهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك فطالما عودتني الحسن الجميل
وأعطيتني الكثير الجزيل وسترت علي القبيح اللهم فصل على محمد وآل
محمد وعجل فرجي وأقلني عثرتي وارحم غربتي واردد بي إلى أفضل
عادتك عندي واستقبل بي صحة من سقمي وسعة من عدمي و
سلامة شاملة في بدني وبصيرة نافذة في ديني ومهدني وأعني على
استغفارك واستقالتك قبل أن يفنى الأجل وينقطع العمل وأعني
على الموت وكربته وعلى القبر ووحشته وعلى الميزان وخفته وعلى
الصراط وزلته وعلى يوم القيامة وروعته وأسألك نجاح العمل قبل
انقطاع الأجل وقوة في سمعي وبصري واستعمال الصالح مما علمتني و
فهمتني إنك أنت الرب الجليل وأنا العبد الذليل وشتان ما بيننا يا
حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام وصل على من به فهمتنا وهو
أقرب وسائلنا إليك ربنا محمد وآله وعترته الطاهرين
يا من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سألك فلم تعطه

المستجير

من ذا الذي رجاك فخيبته أم ذا الذي تقرب إليك فأبعدته رب
هذا فرعون ذو الأوتاد مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية
لنفسه وعلمك بأنه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤمن ولا يؤوب ولا يخشع
استجبت دعاءه وأعطيته سؤله كرماً منك وجوداً وقلة مقدار
ما سألك عندك مع عظمه عندنا أخذاً بحجتك عليه وتأكيداً لها حين
فجر وكفر واستطال على قومه وتجبر وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه
تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتب وحكم على نفسه جرأة منه أن جزاء مثله
أن يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه إلهي وأنا عبدك و
ابن عبدك وابن أمتك معترف لك بالعبودية مقر بأنك أنت الله
لا إله إلا أنت خالقي لا إله لي غيرك ولا رب لي سواك موقن
بأنك ربي وإليك إيابي عالم بأنك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء
وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك وأنت الأول و
الآخر والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء كنت
قبل كل شيء وأنت الكائن بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت
كل شيء بتقدير وأنت السميع البصير وأشهد أنك كذلك كنت وتكون
وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالأوهام ولا
تدرك بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس وأن
الخلق كلهم عبيدك وإماؤك أنت الرب ونحن المربوبون و

أنت الخالق ونحن المخلوقون وأنت الرازق ونحن المرزوقون فلك
الحمد يا إلهي إذ خلقتني بشراً سوياً وجعلتني غنياً مكفياً بعدما كنت طفلاً
صبياً تقوتني من الثدي لبناً مريئاً وغذيتني غذاءً
طيباً هنيئاً وجعلتني ذكراً مثالاً سوياً فلك الحمد حمداً إن عد لم يحص
وإن وضع لم يتسع له شيء حمداً يفوق على حمد جميع الحامدين ويعلو
على حمد كل شيء ويفخم ويعظم على ذلك كله وكلما حمد الله شيء والحمد لله
كما يحب الله أن يحمد والحمد لله عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجل ما خلق
وبوزن أخف ما خلق وبعدد أكبر ما خلق وبعدد أصغر ما خلق
والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا وأسأله أن يصلي على محمد و
آل محمد وأن يغفر لي ذنبي وأن يحمد لي أمري ويتوب علي إنه هو
التواب الرحيم إلهي وإني أدعوك وأسألك باسمك الذي دعاك به
صفوتك أبونا آدم وهو مسيء ظالم حين أصاب الخطيئة فغفرت
له خطيئته وتبت عليه واستجبت له دعوته وكنت منه قريباً يا قريب
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي خطيئتي وترضى عني فإن لم
ترض عني فاعف عني فإني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد
عن عبده وليس براض عنه وترضي عني خلقك وتسقط عني حق خلقك إلهي
وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فجعلته صديقاً نبياً ورفعته
مكاناً علياً واستجبت له دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي

على محمد وآل محمد وأن تجعل مآبي إلى جنتك وتحلني في رحمتك و
تسكنني فيها بعفوك وتزوجني من حورها بقدرتك يا قدير الهي
باسمك الذي دعاك به نوح إذ نادى ربه أني مغلوب فانتصر
ففتحت أبواب السماء بماء منهمر وفجرت الأرض عيونا فالتقى الماء
على أمر قد قدر وحملته على ذات ألواح ودسر واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني
من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني بأس من يريد هضمي وتكفيني
شر كل سلطان جائر وعدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد
وكل شيطان مريد وإنسي شديد وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود
الهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك صالح فنجيته
من الخسف وأعليته على عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تخلصني من شر ما يريد
بي أعدائي وسعى بي حسادي وتكفينيهم بكفايتك وتتولاني
بولايتك وتهدي قلبي بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصرني بما
فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي وأسألك باسمك الذي
دعاك به عبدك ونبيك وخليلك إبراهيم حين أراد نمرود إلقاءه
في النار فجعلت النار عليه بردا وسلاما واستجبت له دعاءه و
كنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبرد عني

حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة أعدائي في
شعارهم ودثارهم وترد كيدهم في نحورهم وتبارك لي فيما أعطيتنيه
كما باركت عليه وعلى آله إنك أنت الوهاب الحميد المجيد الهي وأسألك
بالاسم الذي دعاك به إسماعيل فجعلته نبيا رسولا وجعلت له حرمك
منسكا ومسكنا ومأوى واستجبت دعاءه ونجيته من الذبح وقربته
رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تفسح لي في قبري وتحط عني وزري وتشد لي أزري وتغفر
لي ذنبي وترزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات و
كشف البليات وربح التجارات ودفع معرة السعايات إنك مجيب
الدعوات ومنزل البركات وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات و
جبار السموات الهي وأسألك بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته
من الذبح وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص حتى ناجاك
موقنا بذبحه راضيا بأمر والده فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني من كل سوء وبلية و
تصرف عني كل ظلمة وخيمة وتكفيني ما أهمني من أمور دنياي وآخرتي
وما أحاذره وأخشاه من شر خلقك أجمعين بحق آل يس الهي و
أسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته وأهله من الهدم و
الخسف والمثلات والشدة والجهد فأخرجته وأهله من الكرب العظيم

واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تأذن لي بجمع ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي وأهلي
ومالي وتصلح لي أموري وتبارك لي في جميع أحوالي وتبلغني
في نفسي آمالي وتجيرني من النار وتكفيني شر الأشرار بالمصطفين
الأخيار الأئمة الأبرار ونور الأنوار محمد وآله الطيبين الطاهرين
الأخيار الأئمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات الله عليهم
أجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم
مع أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين
وأهل طاعتك أجمعين وحملة عرشك والكروبيين إلهي وأسألك
باسمك الذي سألك به يعقوب عبدك ونبيك وقد كف بصره و
شتت شمله وفقد قرة عينه ابنه فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله
وأقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تأذن لي بجمع ما تبدد من أمري وتقر عيني
بولدي وأهلي ومالي وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع
أحوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتصلح لي أفعالي وتمن علي يا
كريم يا ذا المعالي برحمتك يا أرحم الراحمين إلهي وأسألك باسمك
الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف فاستجبت له ونجيته من
غيابة الجب وكشفت ضره وكفيته كيد إخوته وجعلته بعد العبودية

ملكا واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد و
آل محمد وأن تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد إنك على كل شيء
قدير إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك موسى بن
عمران إذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الأيمن
وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا ونجيته ومن تبعه من بني
إسرائيل وأغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعيذني
من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني
به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا أنال به مغفرتك ورضوانك
يا ولي المؤمنين إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك و
نبيك داود فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي
والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددت ملكه وآتيته
الحكمة وفصل الخطاب وألنت له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم و
غفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد و
أن تسخر لي قلوب عبادك في جميع أموري وتسهل لي تقديري
وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد
الكائدين ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد
الحاسدين يا أمان الخائفين وجار المستجيرين وذي ثقة المؤمنين

ثقة الواثقين ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين
الهي واسئلك اللهم باسمك الذي سألك به عبدك ونبيك سليمن بن
داود اذ قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب فاستجبت له دعاءه واطعت له الخلق وحملته على الريح
وعلمته منطق الطير وسخرت له الشياطين كل بناء وغواص وآخرين
مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهدي لي قلبي وتجمع لي لبي
وتكفيني همي وتؤمن خوفي وتفك اسري وتشد ازري و
تمهلني وتنفسني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار
مأواي ولا الدنيا اكبر همي وان توسع علي في رزقي وتحسن خلقي
وتعتق رقبتي من النار فانك سيدي ومولاي ومؤملي الهي و
اسئلك باسمك الذي دعاك به ايوب لما حل به البلاء بعد الصحة
ونزل السقم منه منزل العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره
ورددت عليه اهله ومثلهم معهم حين ناداك داعيا لك راغبا
اليك راجيا لفضلك شاكيا اليك رب اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين فاستجبت دعاءه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف ضري وتعافيني في نفسي و
اهلي ومالي وولدي واخواني فيك عافية باقية شافية كاملة

لبي

كافية شافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الاطباء والادوية
وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين
مني انك على كل شيء قدير الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به يونس
بن متى في بطن الحوت حين ناداك في ظلمات ثلث ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فاستجبت له دعاءه
وانبت عليه شجرة من يقطين وارسلته الى مائة الف او يزيدون و
كنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستجيب دعائي
وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي وركبتني مظالم
كثيرة لخلقك علي صل على محمد وآل محمد واسترني منهم واعتقني من
النار واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار في مقامي هذا
بمنك يا منان الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
عيسى بن مريم اذ ايدته بروح القدس وانطقته في المهد فاحيى
به الموتى وابرأ به الاكمه والابرص باذنك وخلق من الطين كهيئة
الطير فصار طائرا باذنك وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلته لي وتجعلني
من عبادك وزهادك في الدنيا وممن خلقته للعافية وهنأته بها
مع كرامتك يا كريم يا علي يا عظيم الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به
آصف بن برخيا على عرش ملكة سبا فكان اقل من لحظة الطرف حتى

كان مصفوفاً بين يديه فلما اتته قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو
فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي وتقبل توبتي وتتوب علي وتغني
فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي بذكرك وتحييني في عافية و
تميتني في عافية الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
زكريا حين سألك داعيا لك راجيا لفضلك فقام في المحراب ينادي نداء
خفيا فقال رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبقي لي اولادي وان
تمتعني بهم وتجعلني واياهم مؤمنين لك راغبين في ثوابك خائفين
من عقابك راجين لما عندك آيسين مما عند غيرك حتى تحيينا حياة
طيبة وتميتنا ميتة طيبة انك فعال لما تريد الهي واسئلك بالاسم
الذي سألتك به امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت
لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تقر عيني بالنظر الى جنتك واوليائك وتفرحني بمحمد وآله وتؤنسني
به وبآله وبمصاحبتهم ومرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني من
النار وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال والشدائد والانكال

وانواع العذاب بعفوك يا كريم الهي واسئلك باسمك الذي دعتك به
امتك وصديقتك مريم البتول وام المسيح الرسول اذ قلت ومريم ابنت
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين فاستجبت لها دعاءها وكنت منها
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحصنني بحصنك الحصين
وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك
الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ ومكر كل ماكر وغدر كل غادر
وسحر كل ساحر وجور كل سلطان جائر بمنعك يا منيع الهي واسئلك
بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك
وامينك على وحيك ورسولك الى خلقك وبعيثك الى بريتك
محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه وآله وسلم فاستجبت له دعاءه
وايدته بجنود لم يروها وجعلت كلمتك العليا وكلمة الذين كفروا
السفلى وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد صلوة
زاكية طيبة نامية باقية مباركة كما صليت على ابيهم ابراهيم وآل ابراهيم
وبارك عليهم كما باركت عليهم وسلم عليهم كما سلمت عليهم وزدهم فوق
ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم واحشرني
معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في جملتهم و
تجمعني واياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني امالي في

ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد
علي منهم السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته إلهي أنت
الذي تنادي في أنصاف كل ليلة هل من سائل فأعطيه أم هل
من داع فأجيبه أم هل من مستغفر فأغفر له أم هل من راج فأبلغه
رجاءه أم هل من مؤمل فأبلغه أمله ها أنا سائلك بفنائك و
مسكينك ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك ببابك ومؤملك
بفنائك أسألك نائلك وأرجو رحمتك وأؤمل عفوك وألتمس
غفرانك فصل على محمد وآل محمد وأعطني سؤلي وبلغني أملي و
اجبر كسري وآمن فزعي وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفك
رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي وأعز مسكنتي
وثبت وطأتي واغفر جرمي وأنعم بالي وأكثر من الحلال مالي
وخر لي في جميع أموري وأفعالي ورضني بها وارحمني ووالدي
وما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات إنك سميع الدعوات وألهمني من برهما ما أستحق
ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما بأحسن ما
فعلا بي ثوابك والجنة إلهي وقد علمت يقينا أنك لا تأمر بالظلم
ولا ترضاه ولا تميل إليه ولا تهواه ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء
القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعديهم بغير حق ولا معروف

بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فإن كنت جعلت لهم مدة لا بد من بلوغها
أو كتبت لهم آجالا ينالونها فقد قلت وقولك الحق ووعدك الصدق
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب إلهي فأنا أسألك بكل ما سألك
به أنبياؤك ورسلك المرسلون وأسألك بما سألك به عبادك
الصالحون وملائكتك المقربون أن تمحو من أم الكتاب ذلك و
تكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب آجالهم وتقضي مدتهم وتذهب
أيامهم وتبتر أعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى
لا تبقي منهم أحدا ولا تنجي منهم أحدا ولا تخلص منهم أحدا وتفرق جموعهم
وتكل سلاحهم وتبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر أعمارهم وتزلزل
أقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا سنتك و
نقضوا عهدك وهتكوا حريمك وأتوا بما نهيتهم عنه وعتوا عتوا كبيرا
وضلوا ضلالا بعيدا فصل على محمد وآل محمد وائذن لجمعهم بالشتات
ولحيهم بالممات ولأزواجهم بالنهبات وخلص عبادك من ظلمهم و
اقبض أيديهم عن هضمهم وطهر أرضك منهم وائذن بحصد نباتهم و
استئصال شأفتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والإكرام
وأسألك يا إلهي وإله كل شيء وربي ورب كل شيء وأدعوك بما دعاك
به عبداك ورسولاك ونبياك وصفياك موسى وهارون حين قالا
داعيين لك راجيين لفضلك واثقين بعطائك ربنا إنك آ

فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الاليم فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى
ان قرعت سمعهما بامرك فقلت اللهم رب قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان تشدد على قلوبهم وان
تخسف بهم برك وان تغرقهم في بحرك فان السموات والارض
وما فيهما لك وارِ الخلق قدرتك فيهم وبطشتك عليهم فافعل ذلك
بهم وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذللت
له الوجوه ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه
الابصار وامت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه
في الاعمال الهي وانا عبدك اسئلك من اسمائك بابهاها وكل
اسمائك بهي بل اسئلك باسمائك كلها ان تصلي على محمد وال محمد
وان تركسهم على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم في مهوى حفرتهم
وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم واكببهم على مناخرهم واخنقهم
بوترهم واردد كيدهم في نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى يستخذلوا
ويتضاءلوا بعد نخوتهم وينخشعوا بعد استطالتهم اذلاء ماسورين
في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون ان يرونا فيها وترينا قدرتك

ما تنزل به — يختص بالاكابر … — العاقبة
امكنها — اقسمها واطبع عليها
فانتما عليها … ولا تستعجلا
تغضبهم فيه

فيهم وسلطانك عليهم وتاخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك
الاليم الشديد وتاخذهم يا رب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز مقتدر
شديد العقاب شديد المحال اللهم وصل على محمد وال محمد وعجل
ايرادهم عذابك الذي اعددته للظالمين من امثالهم والطاغين
من نظرائهم وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لا يقوم
له شيء وامر في تعجيل ذلك عليهم بامرك الذي لا يرد ولا يؤخر فانك
شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى عليك من اعمالهم خافية
ولا تذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علام الغيوب عالم بما في
الضمائر والقلوب واسئلك اللهم وانا ادعوك بما ناداك وسالك
به سيدي نوح اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
اجل اللهم انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤل ونعم المعطي انت
الذي لا تخيب سائلك ولا ترد راجيك ولا تطرد الملح عن بابك ولا
ترد دعاء سائلك ولا تمل من دعاء من املك ولا تتبرم بكثرة حوائجهم
اليك ولا بقضائها لهم عليك فان قضاء حوائج جميع خلقك اليك
في اسرع من لحظ الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح
بعوضة وحاجتي اليك يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي ان
تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر
بعظيم ما بارزتك به من سيآتي وركبني من مظالم عبادك ما لا

تسلطك — كاخذك اهل القرى
غالب
اي شديد الاخذ كما ورد في الخبر
اي معصية خائنة اعينهم

يكشفني ولا تخلطني بينها عبران ولا يتقدم عليه ولا يملكه سواك صل على
محمد وآل محمد فانه يا سيدي كثرة شبابي بحيث عبرائي بل يشتاق
قلبي وجحود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء
فلتسعني رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا تمتحني
من المحن في هذه الدنيا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني
بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا
تهتك ستري ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب يا جزيل
العطاء والثواب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحييني
حيوة السعداء وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني قبول الاوداء
وتحفظني في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها و
شرارها ومحبيها والعاملين لها وفيها وقني شر طغاتها وحسادها
وباغي الشرك فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقأ عني اعين الكفرة و
تفحم عني السن الفجرة وتقبض لي على ايدي الظلمة وتوهن لي كيدهم
وتميتهم بغيظهم وتشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم و
تجعلني من ذلك كله في امنك وامانك وحرزك وجوارك وحجبتك
وسلطانك وكنفك وحجابك وعيادك وجوارك ومن جار
السوء وجليس السوء انك على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ وبك الوذ ولك

اعبد واياك ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك استغيث
ومنك اسئل وبك استغفر فصل على محمد وآل محمد ولا تردني الا
بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت
اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة
واهل الفضل واهل الرحمة واهل القدرة والعفو الهي فقد اطلت
دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني على ذلك كله وحملني
عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل يكفيك عزم
ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون
عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسئلك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك وتبلغني ما
املته فيك منة منك وطولا وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا
الا بقضاء جميع ما سألتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل كثير
وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا مقام العائذ بك من النار و
الهارب منك اليك والتائب من ذنوب تهجمته وعيوب فضحته فصل
على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة رحيمة افوز بها الى جنتك واعطف علي
عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك وبيدك ومفاتيحهما
ومغاليقهما اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير فافعل
بي ما سألتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا

الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين اجمعين
والحمد لله رب العالمين [illegible] اللهم اني اسئلك يا راحم
العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي تقشع سحاب المحن وقد
امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت اذيالا وتجعل زرعها
هشيما وبنيانها هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب
طالبا والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا فكم يا الهي من عبد ناداك
رب اني مغلوب فانتصر ففتحت له من نصرك ابواب السماء بماء منهمر
وفجرت له من عونك عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملته
من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب اني مغلوب فانتصر
ثلث مرات يا رب صل على محمد وال محمد وافتح لي من نصرك ابواب
السماء بماء منهمر وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على امر
قد قدر واحملني يا رب من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من
اذا ولج العبد في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من
ولي حميم وجد يا رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا
ينجيه من ضيق امره وحرجه ويظهر له المهم من اعلام فرجه
اللهم فيا من قدرته قاهرة واياته باهرة ونقماته قاصمة لكل
جبار دامغة لكل كفور ختار صل يا رب على محمد وال محمد وانظر
الي نظرة من نظراتك رحيمة تجلو بها عني ظلمة واقفة مقيمة من

عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها الزروع واشتمل بها من اجلها
الدموع واشتمل بها على القلوب الياس وجرت بسببها الانفاس
اللهم صل على محمد وال محمد وحفظا حفظا لغرائس غرستها يد الرحمن
وشربها من ماء الحيوان ان تكون بيد الشيطان تحز وبفاسه تقطع
وتجز الهي فمن اولى منك ان يكون عن حريمك دافعا ومن اجدر
منك ان يكون عن حماك حارسا ومانعا الهي ان الامر قد هال
فهونه وخشن فالنه وان القلوب كاعت فطمنها والنفوس
ارتاعت فسكنها الهي تدارك اقداما قد زلت وافهاما في مهامه الحيرة
ضلت ان رات جبرك لكسيرها واطلاقك لاسيرها واجارتك
لمستجيرها اجحف الضر بالمضرور ولبى داعيه الويل والثبور فهل
يحسن من فضلك ان تجعله فريسة البلاء وهو لك راج ام هل يجمل
من عدلك ان يخوض لجة الغماء وهو اليك لاج مولاي لئن كنت لا
اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء الطاعة مبلغ الرضا
ولا انتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص البطون من الطوى
ذبل الشفاه من الظما عمش العيون من البكى بل اتيتك يا رب بضعف
من العمل وظهر ثقيل من الخطا والزلل ونفس للراحة معتادة ولدواعي
التسويف منقادة اما يكفيك يا رب وسيلة اليك وذريعة لديك
اني لاوليائك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب البلاء فيهم لابس

لكتاب تحمل الفضائح بهم وأدرس اما يكفيني ان اروّع فيهم مظلوما
وأعذّب مكظوما وأقضي بعد هموم هموما وبعد وجوم وجوما أما
عندك يا رب لهذا حرمة لا تضيع وذمّة بأدناها يقتنع فلم تمنعني
يا رب نصرك وها أنا ذا غريق وتدعني هكذا وأنا بنار عدوك
حريق أتجعل أولياءك لأعدائك طرائد وبمكرهم مصائد و
تقلّدهم من خسفهم قلائد وأنت مالك نفوسهم التي لو قبضتها جمدوا
وفي قبضتك مواد أنفاسهم التي لو قطعتها خمدوا فما يمنعك يا رب أن
تكف بأسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة
بها في أرضك يفرحون وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون
اللهم صل على محمد وآل محمد وأدركني ولما يدركني الغرق وتداركني
ولما غيّب شمسي الشفق الهي كم من خائف التجا إلى سلطان فآب
عنه محفوظا بأمن وأمان أفأقصد يا رب أعظم من سلطانك
سلطانا أم أوسع من احسانك احسانا أم أكثر من اقتدارك اقتدارا
أم أكرم من انتصارك انتصارا أما عذري يا الهي إذا حرمت في حسن
الكفاية نائلك وأنت الذي لا تخيّب آملك ولا ترد سائلك الهي الهي
اين رحمتك التي هي نصرة المستضعفين من الأنام اللهم اين اين
كفايتك التي هي نصرة المستغيثين من الأنام واين اين عنايتك
التي هي جنّة المستهدفين لجور الأيام إليّ إليّ بها يا رب نجّني من القوم

الظالمين رب إني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين مولاي ترى تحيّري
في أمري وتقلّبي في ضرّي وانطوائي على حرقة قلبي وحرارة صدري
فصل على محمد وآل محمد وجد لي يا رب بما أنت أهله فرجا ومخرجا
ويسّر لي يا رب نحو البشرى منهجا واجعل يا رب من نصب لي حبالا لتصرعني
بها صريع ما مكره ومن حفر لي البئر لتوقعني فيها واقعا فيما حفره
اللهم عنّي من شرّه ومكره وفساده وضرّه ما تصرفه عمّن قاد نفسه
لدين الديّان ومناد ينادي للإيمان الهي عبدك عبدك أجب دعوته
وضعيفك ضعيفك فرّج غمّه فقد انقطع كل حبل الا حبلك و
تقلّص عنه كل ظل الا ظلك ثم تسجد وتقول الهي ان وجوها اليك
برغبته توجّه خليق بأن تجيبه وإن جبينا لك بابتهاله سجد حقيق
أن يبلغ ما قصد وإن خدّا اليك بمسألته يعفّر جدير بأن يفوز بمراده
ويظفر وها أنا ذا يا الهي قد ترى تعفير خدّي وابتهالي واجتهادي
في مسألتك وجدّي فتلقّ يا رب دعائي برأفتك قبولا وسهّل
طلباتي بعزّتك وصولا وذلّل لي قطوف ثمرة اجابتك تذليلا
الهي لا ركن أشدّ منك فآوي إلى ركن شديد وقد أويت اليك و
عوّلت في قضاء حوائجي عليك ولا قول أسدّ من دعائك فأستظهر
بقول سديد وقد دعوتك كما أمرت فاستجب لي بفضلك كما وعدت
فهل بقي يا رب الا أن تجيب وترحم منّي البكاء والنحيب يا من لا اله



ويا من يجيب المضطر اذا دعاه رب انصرني على القوم الظالمين و
افتح لي وانت خير الفاتحين والطف بي يا رب وبجميع المؤمنين و
المؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين يا سابغ النعم يا
دافع النقم يا بارئ النسم يا علي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر
والالم يا ذا الجود والكرم يا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت
يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد وآل محمد
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام
يا واسعا يا احسن ما بدا ويا ملبسا فضل رحمته و
يا مهيبا الشدة وسلطانه ويا واحدا بكل مكان ضر به اصابه الضر فرج
اليك مستغيثا بك فانك تقول عملت سوءا وظلمت نفسي و
لمغفرتك خرجت اللهم استجرتك في خروجي من النار وبعز جلالك
تجاوزت وباسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمتك و
مع كل قدرتك ومن كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونور
كتابك والعشر وقاومتك يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما اثبت
فيه وانزع يدي من شقوة فاني بك لا اله الا انت وباسمك الذي
فيه تفصيل الامور كلها مؤمن هذا اعترافي لك فلا تخذلني وهب
لي عافيتك وانجني من الذنب العظيم الذي هلكت فيه فلا وفي
عن حقوقك كلها يا كريم يا رب يا رب فلان بن فلان

عندك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه
من الذنب العظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك ولو
علمه غيرك لشمت بي فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو
والحبيب وانت بيدي اليك طمعا لامر واحد وطمعي ذلك في
رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة وتلافني بالمغفرة واعصمني من الذنوب
اني اليك متضرع اسألك باسمك الذي تزيل اقدام حملة عرشك وكرم
تزعزعت لسماعه اركان العرش الى اسفل التخوم اني اسألك بعزة ذلك
الاسم الذي ملأ كل شيء دونك الا رحمتني باستجارتي اليك يا كريم
هذا يا عظيم اتيتك بكذا وكذا للعمل الذي قد اتيته فاغفر لي تبعته
وعافني من اثامه بعد معافاتي هذا يا رحيم الهي كم من
موبقة حلت من مقابلتها نعمتك وكم من جريمة تكرمت عن كشفها
بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي
فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك الهي افكر في عفوك
فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي آه
ان انا قرات في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول
خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه قبيلته ويرحمه الملأ
اذا اذن فيه بالنداء آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار
نزاعة للشوى آه من غمرة من لهبات لظى الهي وعزتك

وجلالك وعظمتك لو أني منذ بدعت فطرتي من أول الدهر عبدتك
دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين سرمد الأبد بحمد
الخلائق وشكرهم أجمعين لكنت مقصرا في بلوغ أداء شكر أخفى نعمة
من نعمك علي ولو أني كربت معادن حديد الدنيا بأنيابي وحرثت
أرضها بأشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات و
الأرضين دما وصديدا لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك
علي ولو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق أجمعين و
عظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم وأطباقها مني حتى لا يكون
في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك
علي قليلا في كثير ما استوجبته من عقوبتك المستجير سيدي
سيدي هذه يداي وقد مددتهما إليك بالذنوب مملوة وعيناي
بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا أن تجيبه بالكرم تفضلا
سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة
خلقتني فأبشر رجائي سيدي ألضرب المقامع خلقت أعضائي
أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع
الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني لا أفوتك
سيدي لو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني
أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية

العاصين سيدي ما أنا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك إلهي وسيدي ارحمني مصروعا على
الفراش تقلبني أيدي أحبتي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني
صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وارحم
في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي [illegible] إلهي
إن كثرة الذنوب تكف أيدينا عن انبساطها إليك في السؤال والمداومة
على المعاصي تمنعنا من التضرع والابتهال والرجاء يحثنا على سؤالك
يا ذا الجلال والإكرام فإن لم يعطف السيد على عبده فمن يتولى النوال
فلا ترد أكفنا المتضرعة إليك إلا ببلوغ الآمال وصلى الله على أشرف
الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين [illegible] هذا استغفار من
حسناته نعمة منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم وشكره قليل وليس
لذلك إلا رفقك ورحمتك إلهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك و
معاكف الهمم قد تعطلت إلا عليك ومذاهب العقول قد سدت إلا
إليك فأنت الرجاء وإليك الملتجا يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول هربت
إليك بنفسي بأثقال الذنوب أحملها على ظهري يا ملجأ الهاربين لا أجد
لي إليك شافعا سوى معرفتي بأنك أقرب من لجأ إليه المضطرون و
أمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن بحمده
وجعل ما امتن به على خلقه في كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآل محمد



ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك يا
ارحم الراحمين المناجات اناجيك يا موجودا في كل مكان لعلك تسمع ندائي
فقد عظم جرمي وقل حيائي يا مولاي يا مولاي اي الاهوال
اتذكر وايها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى كيف وما بعد الموت
اعظم وادهى مولاي يا مولاي حتى متى والى متى اقول لك العتبى مرة
بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه
بك يا الله من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا
قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي يا
مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني وان كنت قبلت مثلي فاقبلني
يا قابل السحرة اقبلني يا من لم ازل اتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم اتيك فردا شاخصا اليك بصري
مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وابي وامي ومن كان له كدي
وسعيي فان لم ترحمني فمن يرحمني ومن يونس في القبر وحشتي و
من ينطق لساني اذا خلوت بعملي وسألتني عما انت اعلم به مني فان
قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن
الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك
عفوك يا مولاي قبل ان تغل الايدي الى الاعناق يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين المستجارين اللهم صل على محمد وآله وارحم

موقفي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك
اليك يا كريم يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء يا كائنا بعد كل شيء
لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ
بك من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم
القيامة اسالك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز و
لا فاضح اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي
من عملي فصل على محمد وآله واغفر لي يا حيا لا يموت المستكين
سجد وجهي البالي لوجهك الباقي الدائم العظيم سجد وجهي الذليل
لوجهك العزيز سجد وجهي الفقير لوجه ربي الغني العلي العظيم رب اغفر
ما كان واستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تشمت بي
اعدائي رب لا تسئ قضائي رب انه لا دافع ولا مانع الا انت صل
على محمد وآل محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك
اللهم اني اعوذ بك من جميع غضبك وسخطك سبحانك لا اله الا انت
رب العالمين المستعدين وعظتني فلم اتعظ وزجرتني فلم انزجر
وعرفتني اياديك فما شكرت عفوك عفوك يا كريم المستجيرين اللهم
ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو
الايمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك ولم اعصك في ابغض
الاشياء اليك لم ادع لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي

لا شانئ عليك وعصيتك في أشياء على غير مكابرة مني ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي
وأزلني الشيطان بعد الحجة والبيان فإن تعذبني فبذنبي غير ظالم لي
وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين

للمتوسلين اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت عندك وجهي فإني أتوجه إليك
بوجه نبيك نبي الرحمة وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة
عليهم السلام ومعاية اللهم إن كانت الخطايا والذنوب قد
أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي إليك صوتا ولن تستجيب دعوة فإني
أسألك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله للسائلين يا رب الأرباب ويا ملك
الملوك ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة ويا إله الآلهة صل
على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا فإني عندك ناصيتي في قبضتك

للمتذللين أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل إلى مولاه و
أطلب إليك طلب من يعلم أنك تعطي ولا ينقص مما عندك شيء و
أستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأتوكل
عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير

للمتذللين اللهم من
أنا حتى تغضب علي فوعزتك ما يزين ملكك إحساني ولا يقبحه
إساءتي ولا ينقص من خزائنك غناي ولا يزيد فيها فقري

للمستغيثين إلهي لا رب لي سواك فأدعوه ولا إله غيرك فأرجوه
أنت الرب وأنا العبد وما العبد يخطي والرب يعفو فإن كانت دعوتي
لك صادقة ونيتي لك خالصا فأغثني بإغاثة المستغيثين

للمعتذرين اللهم إن عفوك من ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي
وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عند
ما كان من خطاياي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجب
منك الذي رزقتني من رحمتك وعرفتني من إجابتك وأريتني
من قدرتك فصرت أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا لا خائفا ولا
وجلا مدلا عليك فيما قصدت به إليك فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك
ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور فلم أر مولى
كريما أصبر على عبد لئيم منك علي يا رب إنك تدعوني فأولي عنك
وتتحبب إلي فأتبغض إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك كأن لي التطول
عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي والإحسان إلي والتفضل
علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك
إنك جواد كريم

للمسترحمين يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك و
لا يجير من نقمتك إلا رحمتك ولا ينجي من عذابك إلا التضرع إليك
فهب لي يا إلهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
بالقدرة التي تحيي بها ميت العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا

تهلكني يا إلهي فحتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في
دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من رقبتي إلهي إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن
رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول
بيني وبينك أو يتعرض لك في شيء من أمري وقد علمت يا إلهي
أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة إنما يعجل من يخاف الفوت
وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علوا
كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني
وأقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي و
قلة حيلتي أستجير بك يا الله يا الله فأجرني وأستعيذ بك من
النار فأعذني وأسألك الجنة فلا تحرمني المستجير يا من أظهر
الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم
العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا
صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا
مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا
غاية رغبتنا أسألك يا الله يا الله يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار و
صلى الله على محمد وآله المستعين اللهم خلقتني فأمرتني ونهيتني
ورغبتني في ثواب ما به أمرتني ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني

وجعلت لي عدوا يكيدني وسلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه
فأسكنته صدري وأجريته مجرى الدم مني لا يغفل إن غفلت ولا
ينسى إن نسيت يؤمنني عذابك (عقابك) ويخوفني بغيرك إن هممت بفاحشة
شجعني وإن هممت بصالح ثبطني ينصب لي بالشهوات ويعرض
لي بها إن وعدني كذبني وإن مناني قنطني وإن اتبعت هواه
أضلني وإن لا تصرف عني كيده يستزلني وإن لا تفلتني من حبائله
يصدني وإن لا تعصمني منه يفتنني اللهم صل على محمد وآل محمد و
اقهر سلطانه عني بسلطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك
مني فأفوز في المعصومين منه بك ولا حول ولا قوة إلا بك
المعترفين يا نوري في كل ظلمة ويا أنسي في كل وحشة ويا
رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة أنت
دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع ولا
يضل من هديت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني
فأحسنت غذائي وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل
مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك
وتقويت برزقك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك
جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن
عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك

اللهم إنك وهبتنا أجل نعمة عندك وهو الإيمان بك من غير سؤال
فلا تحرمنا ما دون ذلك من الغفران مع المسألة والابتهال فأنت
الذي يغني حلمه من المقال وكرمه من السؤال **المسترحمين** يا عدتي
في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في
رغبتي أنت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر
لي خطيئتي اللهم إني أسألك خشوع الإيمان قبل خشوع الذل في
النار يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم
يسأله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم صل على محمد وآل محمد وهب
لي رحمة واسعة جامعة أبلغ بها خير الدنيا والآخرة اللهم إني أستغفرك
لما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك
فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن ظلمي و
جرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله
يا من علا فلا شيء فوقه ودنا فلا شيء دونه صل على محمد وآل محمد و
ارحمني يا فالق البحر لموسى الليلة الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة
اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني
من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور يا رب
هذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام المستجير بك من النار هذا

إن عدت في معاصيك فأنت العواد بالفضل وأنا العواد بالقبائح
فيا أكرم من أقر له بذنب وأعز من خضع له بالذل لكرمك أقررت بذنبي
ولعزك خضعت بذلي فما أنت صانع بي في كرمك وإقراري بذنبي
وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله
المستقيلين اللهم إن عندي أفواجا من ذنوب وأفواجا من خطايا
وعندك أفواج من رحمة وأفواج من مغفرة يا من استجاب لأبغض
خلقه إذ قال أنظرني إلى يوم يبعثون استجب لي وافعل بي كذا وكذا
المستبصرين اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى
أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي حتى لا أحب
تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا وصلى الله على
محمد وآله **المستجيرين** أمسى ظلمي مستجيرا بعفوك وأمست ذنوبي مستجيرة
بمغفرتك وأمسى خوفي مستجيرا بأمانك وأمسى ذلي مستجيرا بعزك و
أمسى فقري مستجيرا بغناك وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا
بوجهك الدائم الباقي اللهم ألبسني عافيتك وغشني رحمتك و
جللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن والإنس يا الله يا رحمن يا رحيم
الشاكرين إلهي كفاني فخرا أن تكون لي ربا وكفاني عزا أن
أكون لك عبدا أنت كما أريد فاجعلني كما تريد **المستعيذين**

مقام المستجير بك من النار هذا مقام الهارب إليك من النار هذا
مقام من يبوء لك بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه هذا
مقام البائس الفقير هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام المحزون المكروب
هذا مقام المغموم المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام المستوحش
الفرق هذا مقام من لا يجد لذنبه غافراً غيرك ولا لهمه مفرجاً سواك
يا الله يا كريم لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي لك وتعفيري بغير من
مني عليك بل لك الحمد والمن والتفضل علي ارحم أي رب أي رب
تقولها حتى تنقطع النفس ضعفي وقلة حيلتي ودقة جلدي وتبدد
أوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدتي ووحشتي في
قبري وجزعي من صغير البلاء أسألك يا رب قرة العين والاغتباط
يوم الحسرة والندامة بيض وجهي يا رب يوم تسود فيه الوجوه آمني
من الفزع الأكبر أسألك البشرى يوم تقلب فيه القلوب والأبصار
والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي أرجوه عوناً في حياتي
وأعده ذخراً ليوم فاقتي الحمد لله الذي أدعوه ولا أدعو غيره ولو
دعوت غيره لخيب دعائي الحمد لله الذي أرجوه ولا أرجو غيره ولو
رجوت غيره لأخلف رجائي الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي
الجلال والإكرام ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة
وقاضي كل حاجة اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني اليقين وحسن

الظن بك وأثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عمن سواك حتى لا
أرجو غيرك ولا أثق إلا بك يا لطيفاً لما يشاء الطف بي في جميع أحوالي
بما تحب وترضى يا رب إني ضعيف على النار فلا تعذبني بالنار يا رب
ارحم دعائي وتضرعي وخوفي وذلي ومسكنتي وتعويذي و
تلويذي يا رب إني ضعيف عن طلب الدنيا وأنت واسع كريم أسألك
يا رب بقوتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي إليه
أن ترزقني في عامي هذا وشهري هذا ويومي هذا وساعتي هذه رزقاً
تغنيني به عن تكلف ما في أيدي الناس من رزقك الحلال الطيب
أي رب منك أطلب وإليك أرغب وإياك أرجو وأنت أهل
ذلك لا أرجو غيرك ولا أثق إلا بك يا أرحم الراحمين أي رب ظلمت
نفسي فاغفر لي وارحمني وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع كل
فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا
تشتبه عليه الأصوات ولا يشغله شيء عن شيء أعط محمداً صلى الله عليه
وآله وسلم أفضل ما سألك وأفضل ما سئلت له وأفضل ما أنت
مسؤول له إلى يوم القيامة وهب لي العافية حتى تهنئني المعيشة و
اختم لي بخير حتى لا تضرني الذنوب اللهم رضني بما قسمت لي حتى لا
أسأل أحداً شيئاً اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني
رحمة لا تعذبني بعدها أبداً في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك

الواسع بفضلك احلها لا الجيا لا تحوجني الى احد بعدك سواك تزيدني
بذلك شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا يا
محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد وال محمد
واكفني المهم كله واقض لي بالحسنى وبارك لي في جميع اموري
واقض لي جميع حوائجي اللهم يسر لي ما اخاف تعسيره فان تيسير ما
اخاف تعسيره عليك سهل يسير وسهل لي ما اخاف حزونته ونفس
عني ما اخاف ضيقه وكف عني ما اخاف غمه واصرف عني ما اخاف
بليته يا ارحم الراحمين اللهم املا قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا
وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم ان
لك حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد
اوجبت لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا
وهاب المغفرة ولا حول ولا قوة الا بك **لمشتاقين** اللهم ان قلوب
المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين
اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة واصوات الداعين
اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة
وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة و
الاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة لمن استعان بك مبذولة
وعداتك لعبادك منجزة وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين

لديك محفوظة وارزاقك الى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد
اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك
مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة و
موائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي
واقبل ثنائي واجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين انك ولي نعمائي ومنتهى
مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي **المستعطفين** الهي كيف
ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي
وان كنت عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء
ممدودة مولاي انت عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا الاسير بذنبي
المرتهن بجرمي الهي لئن طالبتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني
بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرن اهلها
اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله اللهم ان
الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا
يضرك **المعترفين** الهي انعمتني فلم تجدني شاكرا وابتليتني فلم تجدني
صابرا فلا انت سلبت النعمة بترك الشكر ولا انت ادمت الشدة
بترك الصبر الهي لا يكون من الكريم الا الكرم ولا من الجافي الا الجفا
المساكين الهي اني عبدك المسكين الفقير المحتاج الذليل

الضعيف المضطر العطب الهالك الغريق البائس العلق الملهوف
الخائف الوجل اللهفان المتضرع التائب المقر المعترف المعرق الجحود
المهين الحزين المثقل الذاهب الغرق الغائر الشاخص بصره الراجي
للتصدق فصل على محمد خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين و
على ذريته الطيبين وتصدق علي يا سيدي بالجنة فقد وجهت
إليك يدي وحشت كفي وبسطتها فأعطها يا سيدي المغفرة و
رفعت رأسي ووجهت إليك وتوجهت مني فصل على محمد وآل محمد
وأعطني فكاك رقبتي من النار برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى
الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما المستعطفين
إلهي لو سألتني حسناتي لوهبتها لك مع فقري إليها وأنا عبدك
فكيف لا تهب سيئاتي مع غناك وأنت ربي إلهي أمرتنا أن نعفو
عمن ظلمنا وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا وأمرتنا أن نتصدق على
فقرائنا ونحن فقراؤك فتصدق علينا وأمرتنا أن لا نرد المساكين
عن أبوابنا ونحن مساكينك فلا تردنا من بابك وأمرتنا أن نعتق
من مماليكنا من شاب في ملكنا وقد شبنا في ملكك فأعتقنا من
النار اللهم كما حرمت على جباهنا أن تسجد لغيرك وحرمت على أكفنا
أن نمدها إلى أحد سواك فأغننا بفضلك يا أرحم الراحمين
الشاكرين إلهي بأي لسان أذكرك وبأي وجه أنظر إليك و

بأي رأس أسجد لك وبأي سمع أسمع منك وبأي بدن أخدمك و
بأي رجل أمشي إليك وبأي قلب أحبك الصدق عندك من العباد
لك والتوفيق منك ما الحائل بيني وبينك اللهم أنت قلبي بخوفك و
خشيتك وأحيني بنور معرفتك يا أرحم الراحمين الخائفين إلهي
غارت نجوم سماواتك وهجعت عيون أنامك وأبوابك مفتحات
للسائلين جئتك لتغفر لي وترحمني وتريني وجه جدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ثم بكى عليه السلام وقال وعزتك وجلالك ما أردت
بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك إذ عصيتك وأنا بك شاك ولا
بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي نفسي و
أعانني على ذلك سترك المرخى به علي فمن الآن من عذابك من
يستنقذني وبحبل من أعتصم إن أنت قطعت حبلك عني فواسوأتا
غدا من الوقوف بين يديك إذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا
أمع المخفين أجوز أم مع المثقلين أحط ويلي كلما طال عمري كثرت
خطاياي ولم أتب أما آن لي أن أستحيي من ربي ثم بكى وأنشأ يقول
أتحرقني بالنار يا غاية المنى • فأين رجائي ثم أين محبتي • أتيت بأعمال
قباح ردية • وما في الورى خلق جنى كجنايتي • ثم بكى وقال سبحانك
تعصى كأنك لا ترى وتحلم كأنك لم تعص تتودد إلى خلقك بحسن الصنيع
كأن لك الحاجة إليهم وأنت يا سيدي الغني عنهم المستغفرين اللهم

إن عظمت ذنوبي فأنت أعظم وإن كبر تفريطي فأنت أكبر وإن دام
بخلي فأنت أجود اللهم اغفر عظيم ذنوبي بعظيم عفوك وكثير تفريطي
بظاهر كرمك واقمع بخلي بفضل جودك اللهم ما بنا من نعمة فمنك
لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك المشهور اللهم اشتر
مني نفسي الموقوفة عليك المحبوسة لأمرك بالجنة مع معصوم من
عترة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم مخزون لظلامته منسوب بولادته
تملؤ به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ولا تجعلني ممن تقدم
فمرق أو تأخر فمحق واجعلني ممن لزم فلحق واجعلني شهيدا سعيدا
في قبضتك يا إلهي سهل لي نصيبا جزيلا وقضاء حتما لا يغيره شيئا
واجعلني ممن هديته فهدى وزكيته فنجا وواليته فاستثبت
سلطان لإبليس عليه ولا سبيل له إليه وما استعملتني فيه من شيء
فاجعل في الحلال مأكلي ومطعمي وملبسي ومنكحي وقنعني و
نعمني يا إلهي بما رزقتني وما رزقتني من رزق فأدني فيه عدلا
حتى أؤدي قليله وكثيره وأبذله فيك بذلا ولا تجعلني ممن طولت
له في الدنيا أمله وقد انقضى أجله وهو مغبون عليه عمله أستودع
يا إلهي مذاقي فدفاعي ومسيلي وأهلي ولأبي من كان منهم أو
هو كائن ربني وإياهم بالتقوى والبصر واطرد مني وعنهم الشك
والعسر وامنعني وإياهم من ظلم الظلمة وأمني الحسدة واجعلني

وإياهم ممن حفظت واستر لي وإياهم فيمن سترت واجعل آل محمد
عليهم السلام أئمتي وقادتي وأمن روعتهم وروعتي واجعل حججي
ونصرتي وذريتي فيهم ولهم فإنك إن وكلتني إلى نفسي ولك فقد
ما أحسن ما صنعت بي يا ربي إذ هديتني للإسلام وبصرتني ما
جهله غيري وعرفتني ما أنكره غيري وألهمتني ما ذهلوا عنه وفهمتني
قبح ما فعلوا وصنعوا حتى شهدت من الأمر ما لم يشهدوا وأنا غائب
فما نفعهم قربهم ولا ضرني بعدي وأنا من تحويلك إياي عن الهدى
وجل وما تحول نفسي أن تحب الأبد ولن يهلك من هلك إلا عن
حجة رب نفسي غريق خطايا محيطة ورهين ذنوب موبقة وصاحب
عيوب جمة فمن حمد منك نفسه فإني عليها نادم ولا أقول إلا إليك
بإحسان ولا في حبك سفك دمي ولم غل الصيام والقيام
فأي ذلك أزكي نفسي وأشكرها عليه وأحمدها به بل الشكر لك
اللهم لسترك على ما في قلبي وتمام النعمة على ذريتي وقد أمت من
كان مولده مولدي ولو شئت لجعلت مع نفاد عمره عمري فما أحسن
ما فعلت بي ربي لم تجعل نفسي ممن لعنت ولا حظي فيمن أهنت إلى محمد
وآل محمد عليه وعليهم السلام ملك هواي وإرادتي ومحبتي فمثل سفينة
نوح عليه السلام فاحملني ومع القليل فنجني وفيمن زحزحت عن النار
فزحزحني وفيمن أكرمت محمد وآل محمد عليهم السلام والصلوة فأكرمني

بحق محمد وآل محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فاستجب

للعارفين

اللهم إنك أنهجت سبيل الدلالة عليك بأعلام الهداية
بمنك على خلقك وأقمت لهم منار القصد إلى طريق أمرك بمعاون
لطفك وتوليت أسباب الإنابة إليك بمستوضحات من حججك قدرة
منك على استخلاص أفاضل عبادك وحضا لهم على أداء مضمون
شكرك وجعلت تلك الأسباب لخصائص من أهل الإحسان عندك
وذوي الحباء لديك تفضيلا لأهل المنازل منك وتعليما أن ما
أمرت من ذلك مبرأ من الحول والقوة إلا بك وشاهدا في إمضاء
الحجة على عدلك وقوام وجوب حكمك اللهم وقد استشفعت المعرفة
بذلك لديك ووثقت بفضيلتها عندك وقدمت الثقة بك وسيلة
في استنجاز موعودك والأخذ بصالح ما ندبت إليه عبادك وانتجاعا
لجاعل تفضلك والإنصات إلى فهم غباوة الفطن من توحيدك
علما مني بعواقب الحيرة في ذلك واسترشادا لبرهان آياتك و
اعتمدتك حرزا واقيا من دونك واستنجدت الاعتصام بك
كافيا من أسباب خلقك فأرني مبشرات من إجابتك تفي بحسن
الظن بك وتنفي عوارض التهم لقضائك فإنه ضمانك للمجتهدين
ووفاؤك للراغبين إليك اللهم ولا أذلن على التعزز بك ولا
أستقفين نهج الضلالة عنك وقد أمتك ركائب طلبتي وأنيخت نوازع

الآمال مني إليك وناجاك عزم البصائر لي فيك اللهم ولا أسلبن
عوائد مننك غير محتسبات إلى الغيرك اللهم وجدد لي وصلة الانقطاع
إليك واصدد قوي سببي عن سواك حتى أفر عن مصارع الهلكات
إليك وأحث الرحلة إلى إيثارك باستظهار اليقين فيك فإنه
لا عذر لمن جهلك بعد استعلاء الثناء عليك ولا حجة لمن اختزل عن
طريق العلم بك مع إزاحة اليقين مواقع الشك فيك ولا يبلغ إلى
فضائل القسم إلا بتأييدك وتسديدك فتولني بتأييد من عونك
وكافني عليه بجزيل عطائك اللهم أثني عليك أحسن الثناء لأن
بلاءك عندي أحسن البلاء أوقرتني نعما وأوقرت نفسي ذنوبا
كم من نعمة أسبغتها علي لم أؤد شكرها وكم من خطيئة أحصيتها
علي أستحيي من ذكرها وأخاف جزاءها وإن تعف لي عنها فأهل
ذلك أنت وإن تعاقبني عليها فأهل ذلك أنا اللهم فارحم ندائي
إذا ناديتك وأقبل علي إذا ناجيتك فإني أعترف لك بذنوبي
وأذكر لك حاجتي وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقسوة قلبي وميل
نفسي فإنك قلت فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وها أنا ذا يا إلهي
قد استكنت لك وتضرعت بين يديك مسكينا مستكينا متضرعا إليك
طالبا لما عندك تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف
حاجتي ومسكنتي وحالي ومنقلبي ومثواي وما أريد أن أبتدئ

منطقي والذي أرجوه منك في عاقبة أمري وأنت محصي لما أريد التفوه
به من مقالي جرت مقادير بأسبابي وما يكون مني في سري وعلانيتي
وأنت متم لي ما أخذت عليه ميثاقي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي
ونقصاني وأحق ما أقدم إليك قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي
شهادتي بوحدانيتك وإقراري بربوبيتك التي ضلت عنها الآراء
وتاهت فيها العقول وقصرت دونها الأوهام وكلت عنها الأحلام
وانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق وكلت الألسن عن غاية
وصفها فليس لأحد أن يبلغ شيئا من جلالك ويعرف شيئا من نعتك
إلا ما حددته ووصفته ووقفته عليه وألهمته إياه فأنا مقر بأني
لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيد
كرمك والثناء عليك والمدح لك والذكر لآلائك والحمد لك
على بلائك والشكر لك على نعمائك وذلك ما تكل الألسن عن صفته
وتعجز الأبدان عن أدنى شكره وإقراري لك بما احتطبت على نفسي
من موبقات الذنوب التي أوبقتني وأخلقت عندك وجهي
لكبير خطيئتي وعظيم جرمي هربت إليك ربي وحللت بين يديك
مولاي وتضرعت إليك سيدي لأقر لك بوحدانيتك وبوجود
ربوبيتك وأثني عليك بما أثنيت على نفسك وأصفك بما يليق
بك من صفاتك وأذكر ما أنعمت به علي من معرفتك وأعترف لك

بذنوبي وأستغفرك لخطيئتي وأسألك التوبة منها إليك والعود
منك علي بالمغفرة لها فإنك قلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا
وقلت ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين إلهي إليك اعتمدت لقضاء حاجتي وبك أنزلت اليوم
فقري وفاقتي التماسا مني لرحمتك ورجاء مني لعفوك فإني لرحمتك
وعفوك أرجى مني لعملي ورحمتك وعفوك أوسع من ذنوبي
فتول اليوم قضاء حاجتي بقدرتك على ذلك وتيسر ذلك عليك
فإني لم أر خيرا قط إلا منك ولم يصرف عني سوءا قط أحد غيرك فارحمني
سيدي يوم تفردني الناس في حفرتي وأفضي إليك بعملي فقد
قلت سيدي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون أجل وعزتك سيدي
لنعم المجيب أنت ولنعم المدعو أنت ولنعم المستعان أنت ولنعم الرب أنت
ولنعم القادر أنت ولنعم الخالق أنت ولنعم المبدئ أنت ولنعم المعيد
أنت ولنعم المستعان أنت ولنعم الصريخ أنت فأسألك يا صريخ
المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا ولي المؤمنين والفعال لما
يريد يا كريم يا كريم يا كريم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكرمني
في مقامي هذا وفيما بعده كرامة لا تصيبني بعدها أبدا وأن تجعل
أفضل جائزتك اليوم فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة وأن
تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان مريد وشر كل ضعيف

من خلقك أو شديد ومن شر كل قريب أو بعيد ومن شر كل من ذرأته
وبرأته وأنشأته وابتدأته وابتدعته ومن شر الصواعق والبرد
والريح والمطر ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة
بالليل والنهار أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم
يا من لا تخفى عليه اللغات ولا تتشابه عليه الأصوات
ويا من هو كل يوم في شأن ويا من لا يشغله شأن عن شأن يا
مدبر الأمور يا باعث من في القبور يا محيي العظام وهي رميم يا
بطاش ذا البطش الشديد يا فعالا لما يريد يا رازق من يشاء بغير
حساب يا رازق الجنين والطفل الصغير ويا راحم الشيخ الكبير ويا
جابر العظم الكسير يا مدرك الهاربين ويا غاية الطالبين ويا من
يعلم ما في الضمير وما تكن الصدور يا رب الأرباب وسيد السادات
وإله الآلهة وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة يا مجري الماء في
النبات يا مكون طعم الثمار أسألك باسمك الذي لا يقوم له شيء و
لا يقوم له أرض ولا سماء وأسألك باسمك الذي شققته من عظمتك
وأسألك بعظمتك التي شققتها من كبريائك وأسألك بكبريائك التي
شققتها من كينونيتك وأسألك بكينونيتك التي شققتها من جودك
وأسألك بجودك الذي شققته من عزك وأسألك بعزك الذي
شققته من كرمك وأسألك بكرمك الذي شققته من رحمتك و

أسألك برحمتك التي شققتها من رأفتك وأسألك برأفتك التي
شققتها من حلمك وأسألك بحلمك الذي شققته من لطفك وأسألك
بلطفك الذي شققته من قدرتك وأسألك بأسمائك كلها وأسألك
باسمك المهيمن العزيز القدير على ما تشاء من أمرك يا من سمك
السماء بغير عمد وأقام الأرض بغير سند وخلق الخلق من غير حاجة
به إليهم إلا إفاضة لإحسانه ونعمه وإبانة لحكمته وإظهارا لقدرته
أشهد يا سيدي بأنك لم تأنس بإبداعهم لأجل وحشة لتفردك ولم
تستعن بغيرك على شيء من أمرك أسألك بمن اصطفيتهم من خلقك و
بحاجتهم إليك وفقرهم وفاقتهم إليك أن تصلي على خيرتك من خلقك
محمد وأهل بيته الطيبين الأئمة الراشدين وأن تجعل لعبدك
الذليل بين يديك من أمره فرجا ومخرجا يا سيدي صل على محمد وآله
وآنسني في الخوف منك والخشية أيام حياتي سيدي ارحم عبدك
الأسير بين يديك سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي
ارحم عبدك الغريق في بحر الخطايا يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه
وجرائمه عليك يا سيدي الويل قد حل بي إن لم ترحمني يا سيدي هذا
مقام المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام المسكين المستكين هذا
مقام الفقير البائس الحقير المحتاج إلى سيد كريم يا ويلتي ما أغفلني عما
يراد بي يا سيدي هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك هذا

مقام من انقطعت حيلته وخاب رجاؤه الا منك هذا مقام الفاني
الاسير هذا مقام الطريد الشريد يا سيدي الطني عبرتي يا مقيل العثرات
يا سيدي اعطني سؤلي يا سيدي ارحم بدني الضعيف وجلدي
الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي ارحمني فاني عبدك
وابن عبدك وابن امتك بين يديك وفي قبضتك لا طاقة لي
بالخروج من سلطانك سيدي وكيف لي بالنجاة ولا تصاب الا
لديك وكيف لي بالرحمة ولا تصاب الا منك يا اله الانبياء
وولي الاتقياء وبديع مزيد الكرامة اليك قصدت وبك انزلت
حاجتي واليك شكوت اسرافي على نفسي وبك استغثت فاغثني
وانقذني برحمتك مما اجترأت عليك يا سيدي يا وليي اين الهرب
من الخلائق كلهم في قبضته والنواصي كلها بيده يا سيدي منك
هربت اليك ووقفت بين يديك متضرعا اليك وراجيا لما لديك
يا الهي وسيدي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني
وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك فكاك رقبتي من النار
سيدي قد علمت وايقنت انك اله الخلق والملك الحق الذي لا
شبيه له ولا شريك له يا سيدي انا عبدك مقر لك بوحدانيتك
وبوجودك وبربوبيتك انت الذي خلقت خلقك بلا مثال ولا تعب
ولا نصب انت المعبود وباطل كل معبود غيرك اسألك باسمك

الذي تحشر به الموتى الى المحشر يا من لا يقدر على ذلك احد غيره
اسألك باسمك الذي تحيي به العظام وهي رميم ان تغفر لي وترحمني
وتعافيني وتعطيني وتكفيني ما اهمني اشهد انه لا يقدر على ذلك
احد غيرك يا من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اما من احاط
بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا اسألك ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك ونبيك وخاصتك وخالصتك وصفيك وخيرتك
من خلقك وامينك على وحيك وموضع سرك ورسولك الذي
ارسلته الى عبادك وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون
فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك اللهم فصل على
محمد بكل فضيلة من فضائله وبكل منقبة من مناقبه وبكل حال
من حالاته وبكل موقف من مواقفه صلوة تكرم بها وجهه واعطه
الدرجة والوسيلة والرفعة والفضيلة اللهم شرف في القيمة
مقامه وعظم برهانه واعل درجته وتقبل شفاعته في امته واعطه
سؤله وارفعه في الفضيلة الى غايتها اللهم صل على محمد واهل بيته
ائمة الهدى ومصابيح الدجى امنائك في خلقك واصفيائك من
عبادك وحججك في ارضك ومنارك في بلادك الصابرين على
بلائك الطالبين رضاك الموفين بعهدك الموقنين بوعدك غير
شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك واوليائك وسلام لاوليائك

وخزان علمك الذين جعلتهم مصابيح الهدى ونور الدجى عليهم صلوات
ورحمتك ورضوانك اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى مبارك في
عبادك الداعي إليك بإذنك القائم بأمرك المؤدي عن رسولك
عليه وآله السلام اللهم إذا أظهرته فأنجز له ما وعدته وسق إليه
أصحابه وانصره وقو ناصريه وبلغه أفضل أمله وأعطه سؤله
جدد به عن محمد وأهل بيته بعد الذل الذي نزل بهم بعد نبيك فصاروا
مقتولين مطرودين مشردين خائفين غير آمنين لقوا في جنبك
ابتغاء مرضاتك وطاعتك الأذى والتكذيب فصبروا على ما أصابهم
فيك راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يرد إليهم
اللهم عجل فرج قائمهم بأمرك وانصره وانصر به دينك الذي غير
وبدل وجدد به ما امتحى منه وبدل بعد نبيك صلى الله عليه وآله
اللهم صل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى و
اعتقدوا لك المواثيق بالطاعة اللهم صل عليهم وعلى أرواحهم و
أجسادهم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على ملائكتك
المقربين وأولي العزم من أنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين أجمعين
يا أرحم الراحمين وأعطني سؤلي في دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين
اللهم كما دعوتك لنفسي لعاجل الدنيا وآجل الآخرة فأعط جميع أهلي
وإخواني فيك وجميع شيعة آل محمد المستضعفين في أرضك بمن

عبادك الخائفين منك الذين صبروا على الأذى فيك وفي رسولك
وأهل بيته عليهم السلام أفضل ما أملوك وأكثر منه ما أملهم يا أرحم
الراحمين اللهم أجزهم عنا بك جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم
برحمتك يا أرحم الراحمين **مناجاة** اللهم إن الأمر قد خلص إلى
نفسي وهي أمر الأنفس علي وأهمها إلي وقد علمت ربي وعلمك أفضل
من علمي أنك تعلم مني ما لا أعلم من نفسي أن محياي ومماتي ودنياي
وآخرتي إليك مرجعي ومنقلبي لا أملك إلا ما أعطيتني ولا أتوقى إلا
ما وقيتني ولا أتقي إلا ما رزقتني بحولك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت ملكتني بقدرتك وقدرت
علي بسلطانك تقضي في ما أردت ولا يحول أحد دون قضائك
أوقرتني نعما وأوقرت نفسي ذنوبا كثرت خطاياي وعظم جرمي
واكتنفتني شهواتي فقد ضاق بها ذرعي وعجزت عنها على ضعف منها
شكري وقد كدت أن أقنط من رحمتك إلهي وأن ألقي إلى التهلكة
بيدي الذي أياس منه عذري وذكري من ذنوبي وما أسرفت به
على نفسي ولكن رحمتك رب التي تمضي وتقويني ولولاها لأرداني
ما بي ولم أقم صلبي من ثقل ذنوبي فإني لك أرجو إلهي أنت أرجى
عندي من عملي الذي أتخوفه وأشفق منه على نفسي إلهي وكيف لا
أشفق من ذنوبي وقد خفت أن تكون أوبقتني وقد أحاطت بي و

اهلكتني وانا اذكر من تضييع اماناتي وما قد تكلفت به على نفسي ما
لم تحمله الجبال قبلي ولا السموات والارضون وهي اقوى مني ما
حملتها بعلمك بها وقلة علمي ولو كان لي عمل ينفعني لم تزر في الدنيا
مني ولصادفت جلادة ثما مرادة عندي ولو زرت هاربا من ذنوبي
ولاجئا بأويتي ولاظل يكنني مع الوحوش مقعدي ومقيلي
لو فعلت ذلك لكان يحق لي ان اخوف على نفسي والموت يطلبني
حثيثا دائبا بقبض روحي موكل بي كانه لا يريد احدا غيري ليس
بناظري ساعة اذا جاء اجلي كاني اراني صريعا بين يديه وكاني
بالموت ليس احد من الموت يمنعني ولا يدفع كربه عني ولا استطيع
انسانا يؤخرني وبكاس الموت تسقيني ولا نعم عندي اقلب بكرب
الموت طرفي جزعا فيالك من مصرع ما افظعه عندي مغلوبة بكرب
الموت نفسي تختلج لها اعضائي واوصالي وكل عرق ساكن مني
وكاني بملك الموت يسل روحي غير مستسلم له بل على الكراهة
مني كذا رسل ربي يقبضون في الحرجي فعندها ينقطع عن الدنيا
اثري واغلق باب توبتي ودرجت كتبي وطويت صحيفتي وعفا
ذكري ورفع عملي وادخلت في هول اخرتي وصرت جسدا بين
اهلي يصرخون ويبكون حولي وقد استوحشوا مني واحبوا اخراجي
فحملوا الى كفني وحملوني الى حفرتي فالقيت فيها بجنبي وسويت

الارض علي من فوقي وسلموا علي وودعوني واقمت في منتهى من كان
قبلي من جيران لا يؤانسوني ولا ازورهم ولا يعرفوني وفي سكرة
الموت خلفوني فيه مضجعي ومنامي وحيل فقر بكائي قد ذهب
الاهلون مني وانفضوا بالتفرقة عني ولا يرجى الى الدهر ليس احد
منهم يؤنسني في وحشتي ولا عمل دنا من ذنوبي وكل قد ذهل عني
ذكري وحيدا في قبري انا صاحب نفسي لا يبالي احد من الناس ما
يفعل بي فان تك ربي راضيا عني ترفق بي وان تك الاخرى
فيا حسرتاه ويا ندامتاه على ما فرطت في جنب ربي وكيف اذكر هذا الا
ثم لا تدمع له عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا ترعد له فرائصي ولا احمل
على ثقله نفسي ولا اقصر على هواي كالا شهوات مغرور في دار غرور
قد خفت ان لا يكون هذا الصدق مني فاشكو اليك يا رب قسوة قلبي
وتقصيري وابطائي وقلة شكري رب جعلت لي جوارح لانعمتها
الهم بك يحق لي الشكر على جوارحي واعضائي واوصالي بالذي يحق
لك عليها من العبادة بخشوع نفسي وبصري وجميع اركاني فيمن عصيتك
دلني ولم يكن ذلك جزاك ولا شكرك مني وقد خفت ان اكون قد
اوبقت نفسي واستهلكتها بجرمي فاستوجبت العقوبة منك ليس
دونك احد ياويني ولا يطيق لجاي ولا من عقوبتك يحميني ولا
يغفر ذنبا من ذنوبي وكل قد شغل بنفسه عني بما دونك بنوبي و

باشرت الخطايا وأنت ترانى فى سرّى منها وعلمك بى والطف لك
ما أخفيت من الناس فاستترت من ذنوبى ولا يرعوي في عيوبي
استحياءً منهم ولم أستحيك إلهى وعدلت إلى نفسى وقذفتنى فى
المهالك شهواتى وتعاطيت ما تعاطيت وطاوعتهما فيما مضى من عمرى
كلا أحدهما تطيعنى أدعوها إلى رشدها فتأبى أن تطيعنى وأشكو
إليك ربّ ما أشكو لتفرّجنى وتنقذنى ثم تسأل حاجتك
اللهم إنى أسألك برحمتك التى وسعت كل شىء وبعزتك التى قهرت
كل شىء وبجبروتك التى ملئت كل شىء وبقوتك التى لا يقوم لها
شىء وبعظمتك التى هدت كل شىء وبعلمك الذى أحاط بكل شىء
وبنور وجهك الذى أضاء له كل شىء يا أقدم قديم فى العز والجبروت
ويا رحيم كل مسترحم ويا راحة كل محزون ومفرج كل ملهوف أسألك
بأسمائك التى دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وبأسمائك
التى دعاك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تصلى على محمد وآل
محمد وأن ترضى عنى رضى لا تسخط علىّ من بعده أبداً وأن تمدّ لى فى
عمرى وأن توسع علىّ فى رزقى وأن تصحّ لى جسمى وأن تلهمنى
إلهى وتقوينى على طاعتك وعبادتك وتلهمنى شكرك فقد ضعف
عن نعمائك شكرى وقلّ على بلوائك صبرى وضعف عن أداء حقك
علىّ وأنا من قد عرفت سيدى الضعيف من أداء حقك المقصر

فى عبادتك الراكب لمعصيتك فإن تعذبنى فأهل لذلك أنا وإن
تعف عنى فأهل العفو أنت إلهى غرّتنى الدنيا بغرورها فاغتررت
ودعتنى إلى اللعب لشهواتها فأجبت وصرفتنى عن رشدى فانصرفت
إلى الهلاك بتبليل حلاوتها فانقدت وترتبت لى لأركن إليها فركنت
إلهى إلهى قد اقترفت ذنوباً عظاماً موبقات وجنت على نفسى الذنوب
المهلكات وتتابعت منى السيئات وقلّت منى الحسنات وركبت من
الأمور عظيماً وأخطأت خطأً جسيماً وأسأت إلى نفسى حتى بلغ بى ما
وكنت فى معاصيك ساهياً لاهياً وعن طاعتك متوانياً ناسياً فقد آن لك
من ذكرك سهوى وقد أسرعت إلى ما كرهت بجميع جوارحى إلهى قد أنعمت
علىّ فلم أشكر ونصرتنى فلم أبصر وأدبتنى بالعبر فلم أعتبر وأقلتنى العثرات
فلم أقصر وسترت منى العورات فلم أستتر وابتليتنى فلم أصبر وعصمتنى
فلم أعتصم ودعوتنى إلى النجاة فلم أجب وحذرتنى المهالك فلم أحذر
إلهى إلهى خلقتنى سميعاً طالما كرهت سماعى وأنطقتنى فكم فى معاصيك
منطقى وبصرتنى فمنعنى من أرشد بصرى وجعلتنى جوضاً بسوطاً فكم
فيما نهيتنى عنه قبضى وبسطى وجعلتنى ساعياً فطالما فيما زجرتنى
سعيى ونقلى وغلبت على شهواتى وعصيتك بجميع جوارحى فقد
اشتدت إليك فاقتى وعظمت إليك حاجتى واشتدّ إليك فقرى فبأى
وجه أشكو إليك أمرى وبأى لسان أسألك حوائجى وبأى يد أدفع

إليك رغبتي وبأي نفس أنزل إليك فاقتي وبأي عمل أتيك إليك حزني
ومقربي بوجهي الذي قل حياؤه منك يا سيدي أم بقلبي الذي قل
اكتراثه منك يا مولاي أم بلساني الناطق كثيرا بما كرهت يا رب أم
ببدني الساكن فيه حب معاصيك يا إلهي أم بعملي المخالف لمحبتك
يا خالقي أم بنفسي التاركة لطاعتك يا رازقي فأنا الهالك إن
لم ترحمني وأنا الهالك إن كنت غضبت علي فيا ويلي والعويل
لي من ذنوبي وخطيئتي وإسرافي على نفسي فبمن أستغيث فيغيثني
إن لم تغثني يا سيدي وإلى من أشكو فيرحمني إن كنت أعرضت
عني يا سيدي ومن أدعو فيشفع لي إن صرفت وجهك الكريم
عني يا سيدي وإلى من أتضرع فيجيبني إن كنت سخطت علي فلم
تجبني يا سيدي وممن أسأل فيعطيني إن لم تعطني ومنعتني يا
سيدي وبمن أستجير فيجيرني إن خذلتني يا سيدي ولم تجرني و
بمن أعتصم فيعصمني يا سيدي إن لم تعصمني وعلى من أتوكل
فيحفظني ويكفيني إن خذلتني يا سيدي وبمن أستشفع فيشفع لي
إن كنت قد مقتني يا سيدي وإلى من ألتجي وإلى أين أفر إن كنت
قد غضبت علي يا سيدي إلهي إلهي ليس إلا إليك منك فراري وليس
إلا بك ومنك نجاتي وإليك ملجاي وليس إلا بك اعتصامي وليس
إلا عليك توكلي ومنك رجائي وليس إلا رحمتك وعفوك يتنقذني

وليس إلا أملك ومغفرتك تنجيني أنت يا سيدي رجائي مما أحذر
ومما لا أحذر ومغفرتك فنجني وأنت يا سيدي مستغاثي مما تورطت
فيه من ذنوبي فأغثني وأنت يا سيدي مشتكاي مما تضرعت
إليك منه فارحمني وأنت يا سيدي مجاوري من عذابك الأليم
فبعزتك فأجرني وأنت يا سيدي كهفي وناصري وملاذي في علاو
تضيعي وأنت يا سيدي الحافظ لي والذاب عني والرحيم لي
فلا تبتليني سيدي فمنك أطلب حاجتي فأعطني سيدي وإياك
أسأل رزقا واسعا فلا تحرمني سيدي بك أستهدي فاهدني
ولا تضلني سيدي ومنك أستقيل فأقلني عثرتي سيدي و
إياك أستغفر فاغفر لي ذنوبي سيدي وقد رجوت رحمتك لي
بمنك فارحمني سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فأعطني
سيدي وقد رجوت إجابتك لي بفضلك فأجبني سيدي وقد
رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت تجاوزك
عني برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد رجوت تخليصك إياي
من النار فخلصني سيدي وقد رجوت إدخالك إياي الجنة بجودك
فأدخلني سيدي وقد رجوت إعطائك أملي ورغبتي وطلبتي في
أمر دنياي وآخرتي بكرمك وجودك فلا تخيبني إلهي إن لم أكن أهل
ذلك منك فأنت أهله وأنت لا تخيب من دعاك ولا تضيع من وثق

لك ولا اعدل من توكل عليك فلا تجعلني اخيب من سالك في هذه
الليلة ولا تجعلني اخسر من سالك في هذا الشهر ومن علي بالاجابة
والقبول والعتق من النار والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا
والآخرة واغفر لي ذنوبي وعيوبي وما اسأت وظلمي وتفريطي و
اسرافي على نفسي واحفظني من كل ذنب يحبس عني الرزق او
يحجب دعائي عنك او يرد مسئلتي دونك او يقصر بي عن بلوغ
املي او يعرض بوجهك الكريم عني فقد اشتدت بك ثقتي يا سيدي
واستدل لك دعائي واطلق بدعائك لساني واشرح لمسئلتك
صدري لما رحمتني ووعدتني على لسان نبيك الصادق عليه
السلام وفي كتابك فلا تحرمني يا سيدي لقلة شكري ولا تضيعني
يا سيدي لقلة صبري واعطني يا سيدي لفاقتي وفقري و
ارحمني يا سيدي لذلي وضعفي وتمم يا سيدي احسانك الجميل
ونعمك علي واعطني يا سيدي الكثير من خزائنك وادخلني يا
سيدي الجنة برحمتك واسكني يا سيدي الارض بفضلك و
ادفع عني يا سيدي بمنك وارزقني يا سيدي ودك ومحبتك
ومودتك والراحة عند الموت والمعافاة عند الحساب وارزقني
الغنى والعفو والعافية وحسن الخلق واداء الامانة وتقبل صومي
وصلاتي واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا

وابدا ما ابقيتني وصل على خير خلقك محمد وآل محمد واسئل حوائجك
للراهبين يا من نهاني عن المعصية فعصيته فلم يهتك ستري
عند معصيتي يا من ابتلني عافية فعصيته فلم يسلبني عند ذلك
عافية واسبغ علي نعمة فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت
نصيحته فلم يسود وجهي عند تركي نصيحته يا من اوصاني بوصايا كثيرة
لا تحصى اشفاقا منه علي ورحمة منه لي فتركت وصيته يا من كتم عيبي
واظهر محاسني حتى كاني لم ازل اعمل بطاعته يا من ارضيت عباده
بسخطه فلم يكلني اليهم ورزقني من سعته يا من دعاني الى جنته فاخترت
النار فلم يمنعه ذلك ان فتح لي باب توبته يا من اقالني عظيم العثرات
وامرني بالدعاء وضمن لي اجابته يا من اعصيه فيستر علي ويعفو لي
ان جزيت بمعصيته يا من نهى خلقه عن انتهاك محارمه وانا مقيم على
انتهاك محارمه يا من اعطاني ما اعطاني في معصيته فلم يحبس عني
عطيته يا من وثبت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني ولم يخرجني من
كفايته يا من بارزته بالخطايا فلم يمثل بي عند جرائتي على مبارزته
يا من امهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعدني على تركها مغفرته
يا من ادعوه وانا على معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بعد وترتي يا من
عصيته بالليل والنهار وقد وكل بالاستغفار لي ملائكته يا من
عصيته في الشباب والمشيب وهو يا ثابت ويفتح لي باب رحمته يا من

بشكر اليسير من عملي وينسى الكثير من كرامته يا من خلّصني بقدرته
ونجّاني بلطفه يا من اشتد رجي حتى جانبت محبته يا من فرض الكثير
لي من اجابته على طول اسائتي وتضييعي فريضته يا من يغفر ظلمنا
وحوبنا وجرائتنا وهو لا يجور علينا في قضيته يا من تطاول فلا يؤاخذنا
بحلمه ويمهل حتى يحضر المظلوم بينة يا من يترك به عبده وهو خلقه
فلا يتعاظمه ان يغفر له جريرته يا من من علي بتوحيده واحصى علي الذنوب
وارجو ان يغفرها لي بمشيته يا من اعذر وانذر ثم علمت بعد الاعذار
والانذار في معصيته يا من يعلم ان حسناتي لا تكون ثمنا لاصغر نعمه
يا من افنيت عمري في معصيته فلم يغلق عني باب توبته يا ويلي ما اقل
حيائي ويا سبحان هذا الرب ما اعظم هيبته ويا ويلي ما اقطع لساني
عند الاعذار وما هو ذنبي وقد ظهرت علي حجته ها انا ذا يا رب بجرائمي
معترف بذنبي لربي ليرحمني ويتغمدني بمغفرته يا من الارضون والسموات
جميعا في قبضته يا من استحقت عقوبته ها انا ذا عبدك الخاطي
اغفر له خطيئته يا من يجيرني في محياي ومماتي يا من هو عدتي لظلمة
القبر ووحشته يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر و
ضغطته يا من هو صاحبي ومفزعي وعدتي للحساب ودقته يا من
عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته الهي لا تخذلني يوم القيمة فانك
عدتي للميزان وخفته ها انا ذا يا رب بجرمي معترف بذنبي معترف بخطيئتي

الهي وخالقي ومولاي صل على محمد وال محمد واختم لي بالشهادة والرحمة
اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء
اذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على جميع من
دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وال محمد عبيدك النجباء
المنتجبين ومن ارادني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن
خلفه وامنعه مني بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم انا
نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها
النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى
سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة
الفتن وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وال محمد واعنا على ذلك
يا رب بفتح منك تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك
تجللناها وعافية تلبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني لم
امل الحسنة حتى اعطيتنيها ولم اعمل السيئة الا بعد ان نهيتنيها
الرحيم اللهم صل على محمد وال محمد وعد علي بعطائك وداو دائي
بدوائك فان دائي الذنوب القبيحة ودوائك عفوك وجلدي
وحلمك اللهم لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وامن روعتي واقلني
عثرتي ونفس كربتي واقض عني ديني وامانتي واخر عملك و

مع آل محمد وعلي وعدو المؤمنين من الجن والإنس في مشارق
الأرض ومغاربها اللهم حاجتي حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني
ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني وهي فكاك رقبتي
من النار فصل على محمد وآل محمد وارض عني وارض عني حتى ينقطع
النفس اللهم إياك تعمدت بحاجتي وأنزلت مسكنتي فلتسعني رحمتك
يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة لا حول ولا قوة إلا بك أين أطلبك
يا موجودا في كل مكان في الفيافي مرة وفي القفار أخرى لعلك
تسمع مني النداء فقد عظم جرمي وقل حيائي مع تململ قلبي وبعد
مطلبي وكثرة أهوالي رب أي أهوالي أتذكر وأيها أنسى فلو لم
يكن إلا الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى يا بلائي
ودائي وسوء عملي وقلة نظري لنفسي حتى متى وإلى متى أقول
لك العتبى مرة بعد أخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء أسألك
بحق الذي كنت له أنيسا في الظلمات وبحق الذين لم يزالوا صياما
النهار وبمكابدة الليل حتى مضوا على الأسنة قد ما خضبوا اللحا
بالدماء وقد تلوا الوجوه بالترب الأعفرت عمن ظلم وأساء يا غوثاه
يا الله يا رباه أعوذ بك من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب
علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء إلا ما رحم
ربي فإن كنت سيدي قد رحمت مثلي فارحمني وإن كنت سيدي

قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني يا من يغذينا بالنعم صباحا
ومساء قد تراني فريدا وحيدا شاخصا بصري مقلدا عملي قد تبرأ
جميع الخلائق مني نعم أبي وأمي ومن كان له كدي وسعيي فمن
يقبلني ومن يسمع ندائي ومن يونس وحشتي ومن ينطق لساني إذا
غيبت في التراب وحدي ثم سألتني عما أنت أعلم به مني فإن قلت
قد فعلت فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن
أنا شاهدك وأراك يا الله يا كريم العفو من لي غيرك إن سألت غيرك
لم يعطني وإن دعوت غيرك لم يجبني رضاك يا رب قبل لقائك
رضاك يا رب قبل نزول النيران رضاك يا رب قبل أن تغل
الأيدي إلى الأعناق رضاك يا رب قبل أن أنادي فلا أجاب النداء
يا أحق من تجاوز وعفا وعزتك لا أقطع منك الرجاء وإن عظم
جرمي وقل حيائي فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يلد
الله يؤتون الابتلاء يا من لم يتعرض المتعرضون لأكرم منه ويا من
لم تشد الرحال إلى مثله صل على محمد وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شأنك
وأرسل محبتك إليه حتى ألقاك وأوداجي تشخب دما يا واحد يا
أجود المنعمين المتكبر المتعال صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي
من النار برحمتك يا أرحم الراحمين إلهي قل شكري فلم تحرمني و
عظمت خطيئتي ستري فلم تفضحني ورأيتني على المعاصي سيدي

فلم تمنعني ولم تهتك ستري وامرتني سيدي بالطاعة فضيعت ما
به امرتني فاي فقر افقر مني سيدي ان لم تغنني واي شقي اشقى
مني ان لم ترحمني فنعم الرب انت يا سيدي ونعم المولى وبئس العبد
انا يا سيدي وجدتني اي رباه ها انا ذا بين يديك معترف بذنوبي
مقر بالاساءة والظلم على نفسي من انا يا رب فتقصد لعذابي ام من
يدخل في مسئلتك اني انت رحمتني اللهم اني اسئلك من الدنيا
ما اسد به لساني واحصن به فرجي واؤدي به عن امانتي و
اصل به رحمي واتجر به لاخرتي ويكون لي عونا على الحج والعمرة
فانه لا حول ولا قوة الا بك وعزتك يا كريم لا الحن عليك ولا اطلب
الا اليك ولا انضرع الا اليك ولا ابسطهما اليك مع ما اقترفتا من الاثام
يا سيدي فبمن اعوذ وبمن الوذ كل من اتيته في حاجة وسالته فاليك
واليك يرشدني وعليك يدلني وفيما عندك يرغبني فاسئلك بحق
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بالحق صلواتك يا رب عليهم
اجمعين وبالشان الذي لهم عندك فان لهم عندك شانا من الشان
ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسئل حوائجك
للدنيا والاخرة فانها تقضى ان شاء الله اللهم ان ادخلتني

الجنة فانت محمود وان عذبتني فانت محمود يا من هو محمود في كل
خصاله صل على محمد وال محمد وافعل بي ما تشاء فانت محمود الهي
اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي و
حبك في قلبي اما ان فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين قوم طالما
عاديتهم فيك اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك يحق لك فيه الاجابة
للدعاء اذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على
جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واله
الطاهرين ومن ارادني او اراد احدا من اخواني بسوء فخذ بسمعه و
بصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعني منه بحولك وقوتك اللهم
ما غاب عني من امري او حضرني ولم ينطق به لساني ولم تبلغه
مسئلتي انت اعلم به مني فصل على محمد وال محمد واصلحه لي وسهله
يا رب العالمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا فانصرنا على القوم الكافرين ما ذا
عليك يا رب لو ارضيت عني كل من له قبلي تبعة وادخلتني الجنة
برحمتك وغفرت لي ذنوبي فان مغفرتك للخاطئين وانا منهم فاغفر
لي خطاي يا رب العالمين اللهم انك تعلم من المذنبين وتعفو عن
الخاطئين وانا عبدك الخاطئ المذنب الحسير الشقي الذي قد اقترف

ذنوبي وأوبقتني خطاياي ولم أجد لها داءً ولا غافراً غيرك يا
ذا الجلال والإكرام إلهي استعبدتني الدنيا واستخدمتني فصرت
حيران بين [illegible] فيا من أحصى القليل فشكره وعفا عن الكثير
فغفره بعد أن ستره ضاعف لي القليل في طاعتك وتقبله وتجاوز
عن الكثير في معصيتك فاغفره فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم يا
أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن علي بصلوة الليل
ارزقني من الورع ما يحجزني عن معاصيك واجعل مبادرتي لك
أيام حيوتي واستعمل في أيام عمري بعمل ترضى به مني وزودني
من الدنيا التقوى واجعل لي في لقائك خلفاً من جميع الدنيا
واجعل ما بقي من عمري دركاً لما مضى من أجلي إنك أنت أرحم
الراحمين في موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في موضع
النكال والنقمة وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة
يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم
يا إلهي من كربة قد فرجتها وغمة قد كشفتها وعثرة قد أقلتها ورحمة
قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً
فاشهد لي بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربي وأن محمداً
رسولك نبيي وأن الدين الذي شرعت له ديني وأن الكتاب

الذي أنزلته عليه كتابي وأن علي بن أبي طالب إمامي وأن الأئمة
من آل محمد صلواتك عليه وعليهم أئمتي اللهم وإني أشهدك وكفى
بك شهيداً فاشهد لي بأنك أنت الله المنعم علي لا غيرك لك الحمد بنعمتك
تتم الصالحات لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وتبارك الله
وتعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا
إليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات وصدق
الله وبلغ المرسلون ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل النور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل
والنهار على لساني ومن طيب رزقك الحلال غير ممنون ولا محظور
فارزقني اللهم إني أسألك خير المعيشة معيشة أقوى بها على جميع
حاجاتي وأتوصل بها في الحيوة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى
وأوسع علي من حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك نعمة
منك سابغة وعطاء غير ممنون ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك علي
بإكثار منها فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا بإقلال
منها فيقصر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من ذلك غنى عن
شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ
بك من شر الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها فلا تجعل الدنيا علي سجناً ولا
تجعل فراقها حزناً أخرجني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً وسعيي فيها

مشكوراً وأحق من أحل دار الحيوان ومساكن الأخيار اللهم وإني
أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها
وبغي من بغى علي فيها فصل على محمد وآله واغمدني بالسكينة والبسني
درعك الحصينة واخبأني في سترك الواقي وأصلح لي حالي و
بارك لي في أهلي وولدي ومالي اللهم صل على محمد وآله و
طهر قلبي وجسدي وزك عملي واقبل سعيي واجعل ما عندك
خيراً لي سيدي أنا من حبك جائع لا أشبع أنا من حبك ظمآن لا أروى
واشوقاه إلى من يراني ولا أراه يا حبيب من تحبب إليه ويا قرة
عين من لاذ به وانقطع إليه قد ترى وحدتي من الآدميين و
وحشتي فصل على محمد وآله واعمر لي وآنس وحشتي وارحم وحدتي
وغربتي اللهم إنك عالم بحوائجي غير معلم وواسع لها غير متكلف فصل
على محمد وآله وافعل بي ما أنت أهله برحمتك من أمر دنياي وآخرتي
اللهم عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى
وأهل المغفرة اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي
وصفحك عن ظلمي وسترك على قبح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند
ما كان من خطاي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه
منك الذي رزقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك و
عرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً

لا خائفاً ولا وجلاً مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك فإن أبطأ عني
عتبت عليك بجهلي ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة
الأمور فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك علي يا رب إنك تدعوني
فأولّي عنك وتتحبب إلي فأتبغض إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك كأن
لي التطول عليك ولم يمنعك ذلك من الرحمة لي والإحسان إلي و
التفضل علي بجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل
وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم أي جواد أي كريم المستغفر
اللهم صل على محمد وآله وأصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر
لي بعد الموت اللهم صل على محمد وآله واحطط عنا أوزارنا بالرحمة
وارجع عيشنا إلى التوبة اللهم إن ذنوبي قد كثرت وجلت عن
الصفة وإنها صغيرة في جنب عفوك فصل على محمد وآله واعف عني
اللهم إن كنت ابتليتني فصبرني والعافية أحب إلي اللهم صل على محمد و
آله وحسن ظني بك وحققه وبصرني فعلي وأعطني من عفوك بقدر
أملي ولا تعاقبني بسوء عملي فيهلكني فإن كرمك يجل عن مجازاة من
أذنب وقصر وعاند وأتاك عائذاً بفضلك وهارباً منك إليك متنجزاً
ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظناً اللهم صل على محمد وآله واغفر
لي والجلد بادن والنفس دائرة واللسان منطلق والصحف منشرة
والأقدام جارية والتوبة مقبولة والتضرع مرجو قبل أن لا أقدر

على استغفارك حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد و
آله وتولنا ولا تول لنا غيرك أستغفر الله استغفارا لا يبلغ قدره و
لا ينظر أمده إلا الله المستغفر به ولا يدري ما وراءه ولا ما وراء ما
قدامه والمراد به أحد سواه اللهم إني أستغفرك لما وعدتك من نفسي
ثم أخلفتك واستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لكل خير أردت به وجهك ثم خالطني فيه ما ليس لك واستغفرك
لكل نعمة أنعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك للسائلين
اللهم برحمتك في الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا
وبكأس من معين سلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك
فزوجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا ومن
ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والإستبرق
فاكسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك فوفق لنا
وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا وإذا جمعت الأولين و
الآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءة من النار فاكتب لنا وفي جهنم
فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع
فلا تطعمنا ومع الشياطين فلا تجمعنا وفي النار وسرابيل القطران
فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت فنجنا للمبتهلين
اللهم إني أسألك سؤال المسكين المستكين وابتهل إليك ابتهال

المذنب الذليل الضعيف وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذل لك
لك رقبته ورغم لك أنفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته
وهملت لك دموعه وأضحك منه حيلته وانقطعت عنه قوته و
اشتدت فاقته وعظمت ذلته فصل على محمد وآل محمد وارحم
المضطر إليك المحتاج إلى رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل
على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولكافة المؤمنين والمؤمنات
واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك
الحلال المفضل واعطني من خزائنك وبارك لي في أهلي ومالي
وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في أوسع السعة
وأسبغ النفقة واجعل ذلك مبرورا متقبلا خالصا لوجهك الكريم يا
كريم يا كريم ارزقني الحج والعمرة في كل عام ما أبقيتني وأدر علي من
رزقك الحلال في سعة من فضلك وبركة من رحمتك وتمام
من نعمتك وكمال من معافاتك يا كريم يا كريم يا كريم اكفني مؤونة نفسي و
أهلي وعيالي ومؤونة من يؤذيني ويعاديني وغرمائي وجميع ما
أحاذر واكفني مؤونة خلقك أجمعين واكفني شر فسقة الجن و
الإنس وشر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وكل دابة
أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم صل على محمد
وآل محمد وهب لي حقك وبارك لي فيما آتيتني وهب لي من لدنك

رحمة إنك أنت الوهاب وصلى الله على محمد وأهل بيته وسلم ثم
تدعو وتسأل حاجتك [gold rubric] يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي
عند شدتي إليك فزعت وبك استغثت وبك لذت لا ألوذ بسواك
ولا أطلب الفرج إلا منك فأغثني وفرج عني يا من يقبل اليسير و
يعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور
الرحيم اللهم إني أسألك إيمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى أعلم أنه لن
يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم
الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي
ويا غايتي في رغبتي أنت الساتر عورتي والآمن روعتي والمقيل
عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا أرحم الراحمين [gold rubric] اللهم إني
أدعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا بك ولكرب لا يكشفه
إلا أنت ولرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا يقضيها دونك اللهم فكما كان
من شأنك ما أذنت لي به من مسألتك ورحمتني به من ذكرك
فليكن من شأنك سيدي الإجابة لي فيما دعوتك وعوائد الإفضال
فيما رجوتك والنجاة فيما فزعت إليك فيه فإن لا أكن أهلا أن أبلغ
رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني وإن لا أكن للإجابة
أهلا فأنت أهل الفضل ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني
رحمتك يا إلهي يا كريم أسألك بوجهك الكريم أن تصلي على محمد و

أهل بيته وأن تفرج همي وتكشف كربي وغمي وترحمني برحمتك وترزقني
من فضلك إنك سميع الدعاء قريب مجيب [gold rubric] اللهم إنك
قلت لنبيك صلى الله عليه وآله وسلم ولسوف يعطيك ربك فترضى
اللهم إن نبيك ورسولك وحبيبك وخيرتك من خلقك لا يرضى بأن
تعذب أحدا من أمته دان لك بولي الأمر وموالاة الأئمة من أهل بيته
إن كان مذنبا خاطئا في نار جهنم فأجرني يا رب من جهنم وعذابها
بحق محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين يا جامعا بين أهل الجنة على ما
من القلوب وشدة المحبة ويا نازع الغل من صدورهم وجاعلهم إخوانا
على سرر متقابلين يا جامعا بين طاعته وخلقها له ويا مفرج كرب
كل مكروب ويا مسهل كل عسير يا راحمي في غربتي وفي كل أحوالي بحسن
الحفظ والكلاءة لي يا مفرج ما بي من الضيق والخوف صل على محمد
وآل محمد واجمع بيني وبين أحبتي وقاداتي وسادتي وهداتي و
يا مؤلفا بين الأحباب صل على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع ذرية
محمد وآل محمد عني ولا بانقطاع ذويني عنهم فبكل سائلك يا رب أدعوك
إلهي فاستجب دعائي إياك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بانقطاع
همي ووجوب رحمتك أن تغفر لي اللهم إني أعوذ بك من خزي يوم
المحشر ومن شر ما يجي من الدهر ومن شر الأعداء ومن جهد البلاء ومعضلات
الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجاءة النقمة اللهم اجعل لي قلبا

بمكانك كانه يراك الى يوم يلقاك [illegible] اللهم انت الرب و
انا العبد قضيت على نفسك بالرحمة وعلمتني وانت الصادق البار
يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء لا يلحفك سائل ولا ينقصك نائل
ولا يزيدك كثرة السؤال الا عطاء وجودا اسئلك علما وجلدا من عندك
أذود به جنتك وعقوبتك وامضي به في سبيل من احببت وارضاك
عمله وما نصيبه في مرضاتك حتى تلقيني بذلك ثقة المؤمنين بك و
امان الخائفين منك اللهم وما اعطيتني من عطاء فاجعله شغلا
فيما تحب وما زويت عني فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم انك قصمت
الجبابرة بجبروتك وبسطت كنفك على الخلائق واقسمت انك تحي
قبورهم وكذلك انت تقطع حبل المبطلين وتكرههم دونك اللهم صل
على محمد وال محمد وادم لي موالاة من واليت ومعاداة من عاديت
وحبا لمن احببت وبغضا لمن ابغضت حتى لا اوالي لك عدوا و
لا اعادي لك وليا اشكو اليك يا رب خطيئة اعشت بصري و
اظلمت على قلبي وفي طريق الخاطئين صرعتني فهو بلائي وهمته
في دنياك بما جنيت على نفسي وهذه رجلي موثقة في حبالك
باكتسابي فلو كان هربي الى جبل يجنني او مغارة تواريني او بحر
يحجبني لكنت العائذ بك من ذنوبي استعيذك عياذة مهموم حزين
كيف يرى نار السموم اللهم يا مجلي عظائم الهموم جل عني همة

الهموم واجرني من نار تقصم عظامي وتحرق احشائي وتفرق جوانحي
اللهم ارزقني صبر ال محمد واجعلني انتظر امرهم واجعلني من انصارهم
واعوانهم في الدنيا والاخرة اللهم احيني محياهم واشفعني بشفاعتهم اللهم
اعطهم سؤلهم في وليهم وعدوهم اللهم رب السبع المثاني والقرآن
العظيم ورب جبرئيل وميكائيل اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تقبل صومي وصلوتي وتسد حاجتي المستغفرين الهي ما
عملت من حسنة فلا حمد لي فيه وما ارتكبت من سوء فلا عذر لي
فيه الهي اعوذ بك ان اتكل على ما لا احمد فيه او ارتكب ما لا عذر لي فيه
الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك مما وعدتك
من نفسي ثم اخلفتك واستغفرك مما اردت به وجهك الكريم فخالطني
ما ليس لك برضا واستغفرك لكل نعمة انعمت بها علي فقويت بها
على معاصيك واستغفرك لكل ذنب اذنبته ولكل خطيئة ارتكبتها
ولكل سوء اتيته يا الهي واسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وتهب لي
برحمتك كل ذنب فيما بيني وبينك وان تستوهبني من خلقك و
تستنقذني منهم ولا تجعل حسابي في مواقف من ظلمته واسات اليه
فانك على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب انا مليم منه فانقلني عنه
الى طاعتك يا الهي وكل ذنب اريد ان اعمله فاصرفه عني وردني
الى طاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك باسمائك التي لم

فرج ما بي يا الله الرحمن الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو الا انت ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من
عمري وتعطيني جميع سؤلي في ديني ودنياي وآخرتي ومثواي يا
ارحم الراحمين المناجات يا كهفي حين تعييني المذاهب وملجاي
حين تضيق بي الحيل ويا بارئ خلقي رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا
يا مؤيدي بالنصر على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين
ويا مرسل الرياح من معادنها ويا ناشر البركات من مواضعها
يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فاولياؤه بعزه يتعززون ويا
من وضع نير المذلة على اعناق الملوك فهم من سطواته خائفون
اسئلك باسمك الذي هو نورك واسئلك بنورك الذي هو من
كينونتك واسئلك بكينونتك التي هي من كبريائك واسئلك بكبريائك
التي هي من عظمتك واسئلك بعظمتك التي هي من عزتك واسئلك
بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي خلقت بها خلقك فهم لك مذعنون
وباسمك الاجل الاعظم المبين ان تصلي على محمد وآله وان تقضي
عني ديني وتغنيني من الفقر وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما
الوارثين مني وان ترزقني من فضلك الواسع من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب فانه لا حول ولا قوة الا بك يا رب صل على محمد
وآل محمد واغفر لي ولكل مؤمن ومؤمنة يا ارحم الراحمين المناجات

اللهم انت ثقتي حين يسوء ظني باعمالي وانت املي حين انقطاع الحيل
مني وانت رجائي عند تضايق حلول البلاء علي وانت عدتي في كل
شدة نزلت بي وفي كل مصيبة دخلت علي وفي كل كلفة صارت
علي وانت موضع كل شكواي ومفزع كل بلواي انت لكل عظيمة ترجى
ولكل شدة تدعى اليك المشتكى وانت المرتجى للآخرة والاولى اللهم
ما اكرهني ان لم ترحمه واطول حزني ان لم تخلصني واعز حسابي
اخف ميزاني ان لم تثقله وازل لساني ان لم تثبته وافضحني
ان لم تقل عثرتي انا صاحب الذنب الكبير والجرم العظيم انا الذي
بلغت بي سوأتي وكشف قناعي ولم يكن بيني وبين حجاب يواري
منك فلو عاقبتني على قدر جرمي لما فرحت طرفة عين ابدا اللهم انا
الذليل الذي اعززت وانا الضعيف الذي قويت وانا المعتر الذي
سترت فما شكرت نعمتك ولا اديت حقك ولا تركت معصيتك يا
كاشف كرب ايوب وسامع صوت يونس المكروب وفالق البحر لبني
اسرائيل ومنجي موسى ومن معه اجمعين اسئلك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا برحمتك يا ارحم الراحمين
المناجات اللهم اغفر ذنبي واعصم عملي واهد قلبي واشرح
صدري ويسر امري وجدد همي وخفف ذنبي وامن خوفي
وثبت حجتي واربط جاشي وبيض وجهي وادفع جاهي وصدق قولي

وبلّغ جدّي وعافني في عمري وبارك لي في شغلي واعصمني في
جميع احوالي واوسع علي في رزقي وسهل علي مطالبي واعطني من
جزيل عطائك وافضل ما اعطيت احدا من خلقك وتجاوز عن
جميع ما عندي بحسن لطفك الذي عندك اللهم لا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من عنقي ولا تفضحني في نفسي ولا تخجلني في جاري
هب لي يا الهي عطية كريمة رحيمة من عطائك الذي لا فقر بعده فقد
ضعفت قوتي وانقطع من الخلق رجائي فقدرتك يا رب ان ترحمني
وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبليني فاجعل مولاي فيما
قضيت تعجيل خلاصي من جميع ما انا فيه من المكروه والحدث
والمشقة وعافني منه كله الهي لا ارجو لدفع ذلك عني احدا من
خلقك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وامنن علي
بذلك وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين وانت سيدي
امرت بالدعاء وضمنت الاجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه

الراجين

يا ولي الاولياء وجبار الجبابرة ويا اله الاولين والآخرين انت
خلقتني ولم اك شيئا وانت امرتني بالطاعة فاطعت سيدي جهدي
فان كنت قد انيت او اخطات او نسيت فتفضل علي سيدي ولا
تقطع رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني وبين نبي الرحمة محمد بن
عبد الله صلى الله عليه واله وسلم واغفر لي انك انت التواب الرحيم

المستغفرين

اللهم سبحانك لا اله الا انت نشهد بتوفيقك ونحمد
بعدلك انك ادبت عبدك وطهرت قدرك ونقضت اثار الماضين عظة
للباقين والشهوات غالبة واللذات مجاذبة تعرض امرك ونهيك
بسوء الاختيار والعمى عن الاستبصار وتغفل عن الرشاد وتنافر
السداد فلو تحملت لا تنعمت وما حللت لكنك تمهل عودا على بدئك
بالاحسان وتنظر تعهدا للرافة والامتنان فكم ممن انعمت عليه وكشفت
ان يتوب كرم الحوب وارشدته الطريق بعدان توغل في المضيق لكان
ضالا لولا هدايتك وطاغيا حتى تخلصته دلائلك وكم من وشحت له
ظنى وراحت له فاستنزلي فاخذته اخذة الانتقام وصيرته جذاذ
اللهم اجعلني في فئة البلية ممن رضيت عمله وغفرت زلله ورحمت
غفلته واحسنت الى الماضين بناصيته وجعلت الى جنتك اوبته والى
جوارك رجعته وصلى الله على محمد واله يا ارحم الراحمين

المتوكلين

يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا غنى لشيء عنه يا من
لا بد لشيء منه يا من مرد كل شيء اليه يا من مصير كل شيء اليه توكلي سيدي
فكلما اذى بر ابرار حليك انت خالقي وداري يا مولاي فلك رضيتي

الراغبين

الهي ذنوبي تخوفني منك وجودك يبشرني عنك فاخرجني
بالخوف من الخطايا واوصلني بجودك الى العطايا حتى اكون غدا في
الجنة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك فليس ما تبذله غدا

مِنَ النَّجاحِ يا أعظمَ ما قد يحسن البؤسَ من الرجاءِ ومتى خابَ في فنائك
آملٌ أم متى انصرفَ بالرَّدِّ منك سائلٌ إلهي ما دعاك من لم تجبه
قلتَ ادعوني أستجب لكم وأنت لا تخلف الميعاد فصلِّ على محمدٍ وآل
محمدٍ يا إلهي واستجب دعائي [illegible] اللهمَّ لا بدَّ من أمرك ولا
بدَّ من قدرك ولا بدَّ من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك اللهمَّ
فكلما قضيتَ علينا من قضاءٍ أو قدَّرتَ علينا من قدرٍ فأعطنا معه
صبرًا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدًا في رضوانك ينمي في
حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائنا وكرامتنا
في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهمَّ وما أعطيتنا من
عطاءٍ أو فضَّلتنا به من فضيلةٍ أو أكرمتنا به من كرامةٍ فأعطنا معه
شكرًا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدًا في حسناتنا وتفضيلنا و
سؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة
اللهمَّ لا تجعله لنا أشرًا ولا بطرًا ولا فتنةً ولا مقتًا ولا عذابًا ولا خزيًا
في الدنيا والآخرة اللهمَّ إنا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام
وخفة الميزان اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله ولقِّنا حسناتنا في الممات
ولا ترِنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا
بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك
كأنها تراك حتى تلقاك وصلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ وبدِّل سيئاتنا حسنات

واجعل حسناتنا درجاتٍ واجعل درجاتنا غرفاتٍ واجعل غرفاتنا
عالياتٍ اللهمَّ وأوسع لفقيرنا من سعة ما قضيتَ على نفسك اللهمَّ
صلِّ على محمدٍ وآل محمدٍ ومُنَّ علينا بالهدى ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا
والمغفرة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا و
العون على ما حمَّلتنا والثبات على ما طوَّقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا
تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن ما نقول ثابتًا
في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك وفي أنفسنا أذلةً وانفعنا بما علَّمتنا
وزدنا علمًا نافعًا وأعوذ بك من علمٍ لا ينفع ومن قلبٍ لا يخشع ومن
عينٍ لا تدمع ومن صلاةٍ لا تُقبل أجرنا من سوء الفتن يا وليَّ الدنيا والآخرة
[illegible] اللهمَّ إني بك الملك أو لبس في ذلك الأمن خوفي في عدلك
وإياك أسألك بك لأنه ليس أحدٌ أدعوك ولا أقدر أن أستغني منك
في الليل والنهار وأنا عارفٌ بربوبيتك مقرٌّ بوحدانيتك أحطت بالأشياء
خبرًا يا أهل السماوات وأهل الأرض لا يشغلك شيءٌ عن شيءٍ لا إله إلا
أنت على كل شيءٍ قدير [illegible] اللهمَّ إن ملائكتك مشفقون من
خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بأمرك يعملون ولا يفترون
الليل والنهار يسبحون وأنا أحقُّ بالخوف الدائم لإساءتي على نفسي و
تفريطها إلى اقتراب أجلي فكم لي يا ربِّ من ذنبٍ أنا فيه مغرورٌ ومتحيِّر اللهمَّ
إني قد أكثرتُ على نفسي من الذنوب والإساءة وأكثرتُ عليَّ من المعاصي

سترت علي ولم تفضحني بما احسنت لي النظر واقلتني العثرة واخاف
ان اكون فيما مستدرجا فمن ينبغي لي ان استحيي من كثرة معاصي ثم
لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط
علي جبارا ولم تكشف غطاء مجاهرتي الذنوب تركتني كاني لا ذنب لي
كففت من خطيئتي وقد كتبتني بالنيس في انا المقر على نفسي بما
جنت على يداي ومشت اليه رجلاي وباشر جسدي ونظرت
اليه عيناي وسمعته اذناي وعملته جوارحي ونطق به لساني
وعقد عليه قلبي فانا المستوجب يا الهي زوال نعمتك ومعاجلة
نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك وضيعت
من حقوقك انا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا يحصى
عددها وصاحب الجرم العظيم انا الذي احللت العقوبة بنفسي
واوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي وعرضتها للهلاك بكل قوتي
اللهم انا الذي لم اشكر نعمتك عند معاصي اياك ولم ادعها فيك
عند حلول البلية ولم اقف عند الهوى ولم اراقبك الهي انا
الذي لم اعقل عند الذنوب نهيك ولم اداب عند اللذات زجرك
ولم اقبل عند الشهوة نصيحتك وركبت الجهل بعد الحلم وعدوت
الى الظلم بعد العلم اللهم فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك
وعرفت تضييعي حقك وصفحي عن شكر نعمتك وركوبي معصيتك

اللهم اني لست ذا عذر فاعتذر ولا ذا حيلة فانتصر اللهم فلا امان
وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوءا لم تضرك ذنوبي فاستغفرك
يا سيدي ومولاي وسبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين اللهم انك تجد من تعذبه غيري ولا اجد من يرحمني سواك
اللهم فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي مصعد في السماء او
مسلك في الارض لسلكت ولكنه لا مهرب لي ولا ملجا ولا منجى ولا ماوى
منك الا اليك اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان ترحمني فاهل
ذلك انت بمنك وفضلك ووحدانيتك وجلالك وكبريائك و
عظمتك وسلطانك فقديما ما مننت على اوليائك ومستحقي عفوك
بالعفو والمغفرة سيدي عافية من ارجو اذا لم ارج عافيتك وعفو
من ارجو اذا لم ارج عفوك ورحمة من ارجو اذا لم ارج رحمتك
ومغفرة من ارجو اذا لم ارج مغفرتك ورزق من ارجو اذا لم ارج
رزقك وفضل من ارجو اذا لم ارج فضلك سيدي اكثرت علي
النعم واقللت من الشكر فكم لك عندي من نعمة لا يحصيها احد غيرك
ما احسن بلاءك عندي واحسن فعالك ناديتك مستغيثا مستصرخا
فاغثتني وسالتك عائلا فاغنيتني وناديت فكنت قريبا مجيبا فا
بك مضطرا فاغثتني ووسعت علي وهتفت اليك في مرضي فكشفته
عني وانتصرت بك في دفع البلاء فنصرتك يا مولاي نعم المولى ونعم

النعم وكيف لا اشكرك يا الهي اطلقت لساني بذكرك رحمة بي منك و
اضأت لي بصري بلطفك حجة منك علي وسمعت اذناي بقدرتك
نظرا منك وذللت عقلي على توبيخ نفسي اليك اشكو ذنوبي فانه لا
يجري لشيء منها الا اليك ففرج عني ما ضاق به صدري وخلصني من كل
ما اخاف على نفسي من امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد
استصعب علي شاني وتشتت علي امري وقد اشرفت على هلكتي نفسي
واذا لم تتداركني منك برحمة تنقذني بها فمن لي بعدك يا مولاي
انت الكريم العواد بالمعروف وانا اللئيم العواد بالمعاصي فاحلم يا
حليم عن جهلي واقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي
فلا بد من لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف
يستغني المذنب عمن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك
الا فقرا ولم تزدد مني الا غنى ولم تزدد ذنوبي الا كثرة ولم تزدد
عفوك الا سعة سيدي ارحم تضرعي اليك وانتصابي بين يديك و
طلبي ما لديك توبة فيما بيني وبينك سيدي متعوذا بك متضرعا
اليك بائسا فقيرا تائبا غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستخط بل
مستسلم لامرك راض بقضائك لا آيس من روحك ولا آمن من
مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من عذابك راج
لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فانه لا يجيرني منك احد

ولا اجد منه منك ملتجأ اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة
العيون علانيتي وتقبح فيما اخلو لك سريرتي محافظا على رياء الناس
من نفسي مضيعا ما انت مطلع عليه مني فابدي لك باحسن امري و
اخلو لك بشر فعلي تقربا الى المخلوقين بحسناتي وفرارا منهم اليك بسيئاتي
حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب ليس اليك فسوء من
محافظتك من قلبي وفذلك عن قربك من جهلي فحل بي غضبك
ونالني مقتك فاعذني من ذلك كله وقني بوقايتك التي وقيت
بها عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا واصلح مني
ما كان فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا اللهم
اذهب عني كل هم وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في
كل سبيل من سبل الحق وحط عني كل خطيئة وانقذني من كل هلكة
وبلية وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقني روحا
وريحانا وجنة نعيم ابد الآبدين يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد
وآله الطاهرين [illegible] الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع و
لا لعطائه مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر
اجناس البدائع واتقن بحكمته الصنائع ولا تخفى عليه الطلائع ولا
تضيع عنده الودائع اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور
الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع جازي كل

صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب
الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللمطيعين نافع
وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم
عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شيء
يعدله وليس كمثله شيء وهو السميع العليم اللطيف الخبير وهو
على كل شيء قدير اللهم اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك
مقرا بانك ربي وان اليك مردي ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون
شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب آمنا
لريب المنون واختلاف الدهور فلم ازل ظاعنا من صلب الى
رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك
لي ولطفك بي واحسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين
نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتني رأفة منك وتحننا
علي للذي سبق لي من الهدى الذي يسرتني وفيه انشأتني و
من قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك وابتدعت
خلقي من مني يمنى ثم اسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم ودم وجلد
لم تشهدني خلقي ولم تجعل الي شيئا من امري ثم اخرجتني الى
الدنيا تاما سويا وحفظتني في المهد طفلا صبيا ورزقتني من
الغذاء لبنا مريا وعطفت علي قلوب الحواضن وكفلتني الامهات

الرواحم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني من الزيادة والنقصان
فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت
علي سوابغ الانعام وربيتني زائدا في كل عام حتى اذا اكتملت فطرتي و
اعتدلت مرتي اوجبت علي حجتك بان الهمتني معرفتك و
روعتني بعجائب فطرتك وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك
من بدائع خلقك ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك و
عبادتك وفهمتني ما جاءت به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك
ومننت علي في جميع ذلك بعونك ولطفك ثم اذ خلقتني من خير
الثرى لم ترض لي يا الهي نعمة دون اخرى ورزقتني من انواع
المعاش وصنوف الرياش بمنك العظيم علي واحسانك القديم
الي حتى اذا اتممت علي جميع النعم وصرفت عني كل النقم لم يمنعك
جهلي وجرأتي عليك ان دللتني على ما يقربني اليك ووفقتني لما
يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك اعطيتني و
ان اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني كل ذلك اكمالا لانعمك
علي واحسانك الي فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد
تقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك فاي نعمك يا الهي احصي عددا
او ذكرا ام اي عطاياك اقوم بها شكرا وهي يا رب اكثر من ان
يحصيها العادون او يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت ودرأت

عني اللهم من الضر والضراء أكثر مما ظهر لي من العافية والسراء
أنا أشهد يا إلهي بحقيقة إيماني وعقد عزمات يقيني وخالص
صريح توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري
وأسارير صفحة جبيني وخرق مسارب نفسي وخذاريف مارن
عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمت وأطبقت عليه شفتاي
وحركات لفظ لساني ومغرز حنك فمي وفكي ومنابت أضراسي
وبلوع حبائل بارع عنقي ومساغ مأكلي ومشربي وحمالة أم رأسي
وجمل حمائل حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط
حجاب قلبي وأفلاذ حواشي كبدي وما حوته شراسيف أضلاعي
وحقاق مفاصلي وأطراف أناملي وقبض عواملي ودمي و
شعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخي وعروقي و
جميع جوارحي وما انتسج على ذلك أيام رضاعي وما أقلت الأرض
مني ونومي ويقظتي وسكوني وحركات ركوعي وسجودي
أن لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب لو عمرتها
أن أؤدي شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك
الموجب علي شكرا أبدا جديدا وثناء طارفا عتيدا أجل ولو حرصت
والعادون من أنامك أن نحصي مدى إنعامك سالفه وآنفه
لما حصرناه عددا ولا أحصيناه أمدا هيهات أنى ذلك وأنت المخبر

عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وإن تعدوا نعمة
الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم وإنباؤك وبلغت أنبياؤك و
رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير أني يا
إلهي أشهد بجهدي وجدي ومبالغ طاقتي ووسعي وأقول مؤمنا
موقنا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا فيكون موروثا ولم يكن شريك في الملك
فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه
سبحانه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد
الحق الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الحمد
لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وصلى الله على
خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المخلصين ثم قال
بعد الاجتهاد في الدعاء والبكاء اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك
وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك و
بارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت
اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والإخلاص في
عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي و
اجعل سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على من ظلمني و
أرني فيه ثاري ومآربي وأقر بذلك عيني اللهم اكشف كربتي
واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ شيطاني وفك رهاني



واجعل لي يا إلهي الدرجة العليا في الآخرة والأولى اللهم لك الحمد
كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني خلقا
سويا رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا رب بما برأتني فعدلت فطرتي
رب بما أنشأتني فأحسنت صورتي رب بما أحسنت بي وفي نفسي
عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما أنعمت علي فهديتني
رب بما أوليتني ومن كل خير آتيتني وأعطيتني رب بما أطعمتني و
سقيتني رب بما أغنيتني وأقنيتني رب بما أعنتني وأعززتني
رب بما ألبستني من سترك الصافي ويسرت لي من صنعك
الكافي صل على محمد وآل محمد وأعني على بوائق الدهر وصروف
الأيام والليالي ونجني من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني
شر ما يعمل الظالمون في الأرض اللهم ما أخاف فاكفني وما أحذر
فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي
أهلي ومالي وولدي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي و
في نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني ومن شر الجن و
الإنس فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني و
بعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني وإلى غيرك فلا تكلني إلى من
تكلني إلى القريب فيقطعني أم إلى البعيد فيتجهمني أم إلى المستضعفين
لي وأنت ربي ومليك أمري أشكو إليك غربتي وبعد داري و

هواني على من ملكته أمري اللهم فلا تحلل بي غضبك فإن لم تكن
غضبت علي فلا أبالي سواك غير أن عافيتك أوسع لي فأسألك
بنور وجهك الذي أشرقت له الأرض والسماوات وانكشفت به
الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن لا تميتني على غضبك
ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا إله إلا أنت
رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذي أحللته البركة
وجعلته أمنة يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسبغ
النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل لكرمه يا عدتي في كربتي يا مونسي في
حفرتي يا ولي نعمتي يا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق و
يعقوب ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل التوراة والإنجيل
والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم
أنت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق علي الأرض برحبها
ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين وأنت مؤيدي بالنصر على
الأعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو و
الرفعة فأولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة على
أعناقهم فهم من سطوته خائفون تعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور وغيب ما تأتي به الأزمان والدهور يا من لا يعلم كيف

هو الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد
الهواء بالسماء يا من له أكرم الأسماء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا
يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله
بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب بعد أن ابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن أيوب يا ممسك يدي
ابرهيم من ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا
فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من أخرج يونس من بطن
الحوت يا من فلق البحر لبني اسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون و
جنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته
يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد
طول الجحود وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره
وقد حادوه ونادوه وكذبوا رسله يا الله يا بديء لا بدء لك يا
دائما لا نفاد لك يا حي يا محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما
كسبت يا من قل له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني
ورآني على المعاصي فلم يخذلني (يشهرني) يا من حفظني في صغري يا من رزقني
في كبري يا من أياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى
يا من عارضني بالخير والإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان
يا من هداني بالإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته

مريضا فشفاني وعريانا فكساني وجائعا فأشبعني وعطشانا فأرواني
وذليلا فأعزني وجاهلا فعرفني ووحيدا فكثرني وغائبا فردني و
مقلا فأغناني ومنتصرا فنصرني وغنيا فلم يسلبني فأمسكت عن جميع ذلك
فابتدأني فلك الحمد يا من أقال عثرتي ونفس كربتي وأجاب دعوتي
وستر عورتي وذنوبي (وعيوبي) وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وإن
أعد نعمك ومننك وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت الذي أنعمت
أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت أنت
الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي أعطيت
أنت الذي أغنيت أنت الذي أقنيت أنت الذي آويت أنت الذي
كفيت أنت الذي هديت أنت الذي عصمت أنت الذي سترت
أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكنت أنت الذي
أعززت أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أيدت
أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت الذي عافيت أنت
الذي أكرمت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر
واصبا ثم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت
أنا الذي أغفلت أنا الذي جهلت أنا الذي هممت أنا الذي سهوت
أنا الذي اعتمدت أنا الذي تعمدت أنا الذي وعدت أنا الذي غدرت
أنا الذي أخلفت أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت أنا الذي يا إلهي

اعترف بنعمك عندي وأبوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا تضره ذنوب
عباده وهو الغني عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحاً بمعونته
ورحمته فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فركبت نهيك
فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر ولا ذا قوة فأنتصر فبأي شيء أستقبلك
يا مولاي أبسمعي أم ببصري أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس كلها
نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي فلك الحجة والسبيل علي
يا من سترني من الآباء والأمهات أن يزجروني ومن العشائر
والإخوان أن يعيروني ومن السلاطين أن يعاقبوني ولو
اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني إذاً ما أنظروني ولرفضوني
وقطعوني فها أنا ذا بين يديك يا سيدي خاضعاً ذليلاً حصيراً
حقيراً لا ذو براءة فأعتذر ولا ذو قوة فأنتصر ولا حجة لي فأحتج
بها ولا قائل لم أجترح ولم أعمل سوءاً وما عسى الجحود لو جحدت يا
مولاي ينفعني فكيف وأنى ذلك وجوارحي كلها شاهدة علي بما قد
عملت وعلمت يقيناً غير ذي شك أنك سائلي من عظائم الأمور و
أنك الحكيم العدل الذي لا تجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك
مهربي فإن تعذبني فبذنوبي يا إلهي بعد حجتك علي وإن تعف
عني فبحلمك وجودك وكرمك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المستغفرين لا إله إلا أنت

سبحانك إني كنت من الموحدين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الوجلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الراجين لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من السائلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المهللين
لا إله إلا أنت ربي ورب آبائي الأولين اللهم هذا ثنائي عليك
ممجداً وإخلاصي موحداً وإقراري بآلائك معدداً وإن كنت مقراً أني لا
أحصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلى حادث ما لم تزل
تتعهدني به معها مذ خلقتني وبرأتني من أول العمر من الإغناء بعد الفقر و
كشف الضر وتسبيب اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب والعافية في
البدن والسلامة في الدين ولو رفدني على قدر ذكر نعمتك علي جميع
العالمين من الأولين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست
وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا
تكافى نعماؤك صل على محمد وآل محمد وأتمم علينا نعمك وأسعدنا بطاعتك
سبحانك لا إله إلا أنت تجيب دعوة المضطر إذا دعاك وتكشف السوء و
تغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير
وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وأنت العلي الكبير
يا مطلق المكبل الأسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير
يا من لا شريك له ولا وزير صل على محمد وآل محمد وأعطني في هذه العشية
أفضل ما أعطيت وأنلت أحداً من عبادك من نعمة توليها وآلاء

تجددها وبلية تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها
وسيئة تغفرها انك لطيف خبير وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب
من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفا واوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما ليس كمثلك مسؤول ولا سواك مامول دعوتك فاجبتني
وسالتك فاعطيتني ورغبت اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني
وفزعت اليك فكفيتني اللهم فصل على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وعلى آله الطاهرين اجمعين وتمم لنا نعماءك وهنئنا
عطاءك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين آمين
رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر و
استغفر فغفر يا غاية الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط
بكل شيء علما ووسع المستقيلين رافة وحلما انا نتوجه اليك في
هذه العشية التي شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك
وامينك على وحيك اللهم فصل على البشير النذير السراج المنير
الذي انعمت به على المسلمين وجعلته رحمة للعالمين اللهم صل على
محمد وآله كما محمد اهل لذلك يا عظيم صل عليه وعلى آله المنتجبين
الطيبين الطاهرين اجمعين وتغمدنا بعفوك عنا فاليك عجت
الاصوات بصنوف اللغات واجعل لنا في هذه العشية نصيبا من
كل خير تقسمه ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجللها

وبركة تنزلها ورزق تبسطه يا ارحم الراحمين اللهم اقلبنا في هذا
الوقت مفلحين منجحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين
ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا
خائبين ولا من بابك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين و
لا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين يا اجود الاجودين ويا
اكرم الاكرمين اليك اقبلنا موقنين ولبيتك الحرام آمين قاصدين
فاعنا على مناسكنا واكمل لنا حجنا واعف اللهم عنا وعافنا فقد مددنا
اليك ايدينا فهي بذلة الاعتراف موسومة اللهم فاعطنا في هذه
العشية ما سالناك واكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا سواك و
لا رب لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك
اقض لنا الخير واجعلنا من اهل الخير اللهم اوجب لنا بجودك عظيم
الاجر وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا
مع الهالكين ولا تصرف عنا رافتك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
اجعلنا في هذا الوقت ممن سالك فاعطيته وشكرك فزدته وتاب
اليك فقبلته وتنصل اليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال والاكرام
اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما
استقر في المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب الا كل ذلك

فما احصاه علمك ووسعه حلمك سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون
علوا كبيرا تسبح لك السموات السبع والارض ومن فيهن وان من
شيء الا يسبح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلو الجد يا ذا الجلال و
الاكرام والفضل والانعام والايادي الجسام وانت الجواد الكريم
الرؤف الرحيم اوسع علي من رزقك وعافني في بدني وديني و
آمن خوفي واعتق رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني
ولا تخذلني وادرأ عني شر فسقة الجن والانس ثم رفع راسه
وبصره الى السماء وعيناه قاطرتان كانهما مزادتان وقال باعلى صوته
يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم
الراحمين صل على محمد وآل محمد واسألك اللهم حاجتي التي ان
اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني
اسألك فكاك رقبتي من النار لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير يا رب يا رب يا
رب الهي انا الفقير في غناي فكيف لا اكون فقيرا في فقري الهي
انا الجاهل في علمي فكيف لا اكون جهولا في جهلي الهي ان اختلاف
تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن
السكون الى عطاء واليأس منك في بلاء الهي مني ما يليق بلؤمي
ومنك ما يليق بكرمك الهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي

قبل وجود ضعفي افتمنعني منهما بعد وجود ضعفي الهي ان ظهرت المحاسن
مني فبفضلك ولك المنة علي وان ظهرت المساوي مني فبعدلك
ولك الحجة علي الهي كيف تكلني وقد تكفلت لي وكيف اضام
وانت الناصر لي ام كيف اخيب وانت الحفي بي ها انا اتوسل
اليك بفقري اليك وكيف اتوسل اليك بما هو محال ان يصل اليك
ام كيف اشكو اليك حالي وهو لا يخفى عليك ام كيف اترجم بمقالي
وهو منك برز اليك ام كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت اليك
ام كيف لا تحسن احوالي وبك قامت الهي ما الطفك بي مع عظيم
جهلي وما ارحمك بي مع قبيح فعلي الهي ما اقربك مني وابعدني عنك
وما ارأفك بي فما الذي يحجبني عنك الهي علمت باختلاف الآثار و
تنقلات الاطوار ان مرادك مني ان تتعرف الي في كل شيء حتى لا
اجهلك في شيء الهي كلما اخرسني لؤمي انطقني كرمك وكلما ايئستني
اوصافي اطمعتني مننك الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا
تكون مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون
دعاويه دعاوي الهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي
مقال مقالا ولا لذي حال حالا الهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها
هدم اعتمادي عليها عدلك بل اقالني منها فضلك الهي انك تعلم اني
وان لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما الهي كيف

أعزّ وأنت القاهر وكيف لا أعزّ وأنت الآمر إلهي تردّدي في
الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك كيف
يستدلّ عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل
يدلّ عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك
عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد
لم تجعل له من حبّك نصيبا إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعني
إليك بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتى أرجع إليك منها
مصون السرّ عن النظر إليها ومرفوع الهمّة عن الاعتماد عليها إنك
على كل شيء قدير إلهي هذا ذلّي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا
يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك وبك أستدلّ عليك
فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك إلهي
علّمني من علمك المخزون وصنّي بسرّ اسمك المصون إلهي حقّقني بحقائق
أهل القرب واسلك بي مسالك أهل الجذب إلهي أغنني بتدبيرك
لي عن تدبيري وباختيارك لي عن اختياري وأوقفني على مراكز
اضطراري إلهي أخرجني من ذلّ نفسي وطهّرني من شكّي وشركي
قبل حلول رمسي بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكّل فلا تكلني
وإيّاك أؤمّل فلا تخيّبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني وبجنابك

أنتسب فلا تبعدني وببابك أقف فلا تطردني إلهي تقدّس رضاك أن
تكون له علّة منك فكيف تكون له علّة منّي إلهي أنت الغنيّ بذاتك
من أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنيّا عنّي إلهي إنّ القضاء
والقدر غلبني وإنّ الهوى بوثائق الشهوة أسرني فكن أنت النصير
لي حتى تنصرني وتبصّرني وأغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي أنت
الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووحّدوك
وأنت الذي أزلت الأغيار عن قلوب أحبّائك حتى لم يحبّوا سواك
ولم يلجأوا إلى غيرك أنت المؤنس لهم حيث أوحشتهم العوالم وأنت
الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك وما
الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر
من بغى عنك متحوّلا كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان
وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدّلت عادة الامتنان يا من أذاق
أحبّاءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملّقين ويا من ألبس
أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستعزّين أنت الذاكر قبل
الذاكرين وأنت البادي بالإحسان قبل توجّه العابدين وأنت
الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وأنت الوهّاب ثم لما وهبت لنا
من المستقرضين إلهي اطلبني برحمتك حتى أصل إليك واجذبني
بمنّتك حتى أقبل عليك إلهي إنّ رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك



كما أن خوفي لا يزايلني وإن أطعتك فقد دفعتني العوامل إليك
فقد أوقفني علمي بكرمك عليك إلهي كيف أخيب وأنت أملي أم كيف
أهان وعليك متكلي إلهي كيف أستعز وفي الذلة أركزتني أم
كيف لا أستعز وإليك نسبتني إلهي كيف لا أفتقر وأنت الذي في
الفقراء أقمتني أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني أنت
الذي لا إله غيرك تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء وأنت الذي
تعرفت إلي في كل شيء فرأيتك ظاهرا في كل شيء فأنت الظاهر لكل
شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته محقت
الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار يا من
احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلى
بكمال بهائه فتحققت عظمته الأسرار كيف تخفى وأنت الظاهر أم
كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر إنك على كل شيء قدير
المجتنى سيدي أنا من حبك جائع لا أشبع أنا من حبك
ظمآن لا أروى واشوقاه إلى من يراني ولا أراه يا حبيب من تحبب
إليه ويا قرة عين من لاذ به وانقطع إليه قد ترى وحدتي من الآدميين
ووحشتي المجتنى اللهم نور ظاهري بطاعتك وباطني
بمحبتك وقلبي بمعرفتك وروحي بمشاهدتك وسري باستقلال
اتصال حضرتك يا ذا الجلال والإكرام [illegible] يا من عفا

عن السيئات ولم يجاز بها ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي أنا عبدك
يا سيداه أنا عبدك بين يديك يا رباه إلهي بكينونتك يا أملاه يا
رحماناه يا غياثاه عبدك عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبتاه يا مجري
الدم في عروقي عبدك يا سيداه يا مالكاه أيا هو أيا هو يا رباه عبدك
عبدك لا حيلة لي ولا غنى بي عن نفسي ولا أستطيع لها ضرا ولا
نفعا ولا أجد من أصانعه تقطعت أسباب الخدائع عني واضمحل
كل مظنون عني أفردني الدهر إليك فقمت بين يديك هذا المقام
يا إلهي بعلمك كان هذا كله فكيف أنت صانع بي وليت شعري
كيف تقول لدعائي أتقول نعم أم تقول لا فإن قلت لا فيا ويلي
يا ويلي يا ويلي يا عولي يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي يا
شقوتي يا ذلي يا ذلي إلى من وممن أو عند من أو كيف أو
ماذا أو إلى أي شيء ألجأ ومن أرجو ومن يجود علي بفضله حين
ترفضني يا واسع المغفرة وإن قلت نعم كما هو الظن بك والرجاء لك
فطوبى لي وأنا السعيد وأنا المسعود فطوبى لي وأنا المرحوم
يا مترحم يا مترئف يا متعطف يا متحنن يا متملك يا مقسط لا عمل
لي به أبلغ نجاح حاجتي أسألك باسمك الذي جعلته في مكنون غيبك
واستقر عندك فلا يخرج منك إلى شيء سواك أسألك به وبك
وبه فإنه أجل وأشرف أسمائك لا شيء لي غير هذا ولا أحد

أعوذ على نبيك يا كينون يا تكوين يا من عرفني نفسه يا من أمرني
بطاعته يا من نهاني عن معصيته ويا مدعو يا مسؤول يا مطلوبا
إليه رفضت وصيتك التي أوصيتني بها ولم أطعك ولو أطعتك
فيما أمرتني لكفيتني ما قمت إليك فيه وأنا مع معصيتي لك راج
فلا تحل بيني وبين ما رجوت يا مترحم لي أعذني من بين يدي و
من خلفي ومن فوقي ومن تحتي ومن كل جهات الإحاطة بي
اللهم بمحمد سيدي وبعلي وليي وبالأئمة الراشدين عليهم الصلاة
والسلام اجعل علينا صلواتك ورأفتك ورحمتك وأوسع
علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله يا الله يا
الله إنك على كل شيء قدير للمهمات اللهم إني أسألك باسمك
الذي ابتدعت به عجائب الخلق في غوامض العلم بجود جمالك و
في مظلم عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر فخرت الملائكة
سجدا لهيبتك من مخافتك فلا إله إلا أنت وأسألك باسمك الذي
تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب
العظيمة أثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك
فلا إله إلا أنت وأسألك باسمك الذي تقلب به خواطر رجم الظنون
بحقائق الإيمان وغيب عزمات اليقين وكسر الحواجب وأغماض
الجفون وما استقلت به الأعطاف وإدارة لحظ العيون و

حركات السكون فكونته مما شئت أن يكون مما إذا لم تكونه فكيف
يكون فلا إله إلا أنت وأسألك باسمك الذي فتقت به رتق عظيم
غواشي جفون حدق عيون قلوب الناظرين فلا إله إلا أنت وأسألك
باسمك الذي خلقت به في الهواء بحرا معلقا عجاجا مغطمطا فحبسته
في الهواء على صميم تيار اليم الزاخر في مستغزرات عظيم تيار أمواج
على ضحضاح صفاء الماء فعذلج الموج فسبح ما فيه لعظمتك فلا إله
إلا أنت وأسألك باسمك الذي تجليت به للجبل فتحرك وتزعزع
واستقر ودرج الليل الحالك وداور بلطفه الفلك فتعالى ربنا فلا
إله إلا أنت وأسألك باسمك يا نور النور يا من بر الحول كور مشهور
بقدر مقدور لعرض المشهور لنقرة الناقور فلا إله إلا أنت وأسألك
يا واحد يا مولى كل أحد يا من هو على العرش واحد أسألك بلا
يا من لا تنام ولا تزام ولا تضام ويا من به تواصلت الأحلام أن تصلي
على محمد وآله ثم تسل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله للمضطر أي
رباه أي سيداه أي أملاه أي رجاياه أي عماداه أي
كهفاه أي حصناه أي حرزاه أي ظهراه بك آمنت ولك أسلمت و
عليك توكلت وبابك قرعت وبفنائك نزلت وبحبلك اعتصمت و
بك استغثت وبك أعوذ وبك ألوذ وعليك أتوكل وإليك ألجأ
وأعتصم وبك أستجير في جميع أموري وأنت ملاذي وعمادي و

أنت عصمتي ورجائي وأنت ربي لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت
سوءا وظلمت نفسي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وخذ
بيدي وانقذني وعافني واكفني واكلأني واحرسني في ليلي ونهاري
وإمسائي وإصباحي ومقامي ومسيري يا أجود الأجودين ويا أكرم
الأكرمين ويا أعدل الفاصلين ويا إله الأولين والآخرين ويا
مالك يوم الدين ويا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم يا حيا يا حي لا يموت يا حي
لا إله إلا أنت بمحمد يا الله بعلي يا الله بفاطمة يا الله بالحسن يا الله بالحسين
يا الله بعلي يا الله بجعفر يا الله بموسى يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله بعلي
يا الله بالحسن يا الله بحجتك ثم خليفتك في بلادك يا الله صل على
محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخافه ويذكر اسمه وذلل لي صعبه
وسهل لي قياده ورد عني نافرة قلبه وادرأ في نحره واصرف عني
شره فإني بك اللهم أعوذ وألوذ وبك أثق وعليك أعتمد وأتوكل
فصل على محمد وآل محمد واصرفه عني فإنك غياث المستغيثين وجار
المستجيرين وملجأ اللاجئين وأرحم الراحمين المتضرعين الحمد لله
فلك الحمد وأهله ومنتهاه ومحله أخلص من وحدك واهتدى من
عبدك وفاز من أطاعك وأمن المعتصم بك اللهم يا ذا الجود والمجد
والثناء الجميل والحمد أسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم
لك أنفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك

دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه فضحته عندك خطيئته
وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
انقطعت عنه أسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل وألجأته ذنوبه
إلى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله إليك وأسألك
اللهم سؤال من هو بمنزلته أرغب إليك كرغبته وأتضرع إليك كتضرعه
وأبتهل إليك كأشد ابتهاله اللهم فارحم استكانتي ومنطقي وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي إليك برقبتي أسألك اللهم الهدى من الضلالة
والبصيرة من العمى والرشد من الغواية وأسألك أكثر الحمد عند
الرخاء وأجمل الصبر عند المصيبة وأفضل الشكر عند موضع الشكر
والتسليم عند الشبهات وأسألك القوة في طاعتك والضعف عن
معصيتك والهرب إليك منك والتقرب إليك رب لترضى والتحري
لكل ما يرضيك عني في إسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من أرجو
إن لم ترحمني أو من يعود علي إن أقصيتني أو من ينفعني عفوه إن
عاقبتني أو من آمل عطاياه إن حرمتني أو من يملك كرامتي إن أهنتني
أو من يضرني هوانه إن أكرمتني رب ما أسوأ فعلي وأقبح عملي وأقسى
قلبي وأطول أملي وأقصر أجلي وأجرأني على عصيان من خلقني رب
وما أحسن بلاءك عندي وأظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم
فما أحصيتها وقل مني الشكر فيما أوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم

وسهوت من الذكر وركنت الى الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى
الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن
فما أصغر حسناتي وأقلها في كثرة ذنوبي وما أكثر ذنوبي وأعظمها
على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما أطول أملي في قصر
أجلي وما أقصر أجلي في بعد أملي وما أقبح سريرتي في علانيتي رب لا
حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان
أبليت وأوليت ان لم تعني على شكر ما أوليت رب ما أخف
ميزاني غدا ان لم ترجحه وأزل لساني ان لم تثبته وأسود وجهي
ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت
لها أركاني رب كيف أطلب شهوات الدنيا وأبكي على خيبتي فيها
ولا أبكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني
دواعي الدنيا فأجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي
الآخرة فتثبطت منها وأبطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما
سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد
وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي و
تكفلت لي برزقي فأمنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم
أتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل أمني منك
في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا

منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم أسألك باسمك العظيم
رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي
في الجنان رفيعة وأعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية
أعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم و
المشرب ومن شر ما أعلم ومن شر ما لا أعلم وأعوذ بك من أن أشتري
الجهل بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع
بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان آمين يا رب العالمين
اللهم اني أسألك قول التوابين وعملهم ونور
الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين و
نصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد
الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين و
رغبتهم وتصديق المتوكلين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم
اللهم اني أسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة
النبيين اللهم اني أسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين
بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وأنت لها واسع غير متكلف
وأنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك

قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا
واجرا عظيما وصبرا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي و
اسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا
يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع
عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان
تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
انك محيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل
شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني
على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير
الذي خلقني له وضيعت الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي
وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب
انا الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت
صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل
حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك
الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس
لمخلوق دونه منعة يا اولا قبل كل شيء ويا آخرا بعد كل شيء
يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت و
يا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه

قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت
به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني الجنة برحمتك
للطيفين اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار واطلعت على
الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب
اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون
فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا
تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل
عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا
وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبني فيها يا رحمن للعارفين
اللهم اني اسئلك بعزيز تعزيز اعتزاز عزتك بطول حول شديد
قوتك بقدرة مقدار اقتدار قدرتك بتأكيد تحميد تمجيد عظمتك
بسمو نمو علو رفعتك بديموم قيوم دوام مدتك برضوان غفران
امان رحمتك برفيع بديع منيع سلطانك بسعات صلوة بساط
رحمتك بحقائق الحق من حق حقك بمكنون السر من سر سرك
بمعاقد العرش من عز عزك بحنين انين تسكين المريدين بحرقات
خضعات زفرات الخائفين بآمال آمال اقوال المجتهدين
بتخشع تخضع تقطع مرارات الصابرين بتعبد تهجد تجلد



العابدين اللهم دهلت العقول وانحسرت الابصار وضاعت
الافهام وحارت الاوهام وقصرت الخواطر وبعدت الظنون
عن ادراك كنه كيفية ما ظهر من بوادي عجائب اصناف بدائع
قدرتك دون البلوغ الى معرفة تلألؤ لمعان بروق سمائك
اللهم محرك الحركات ومبدي نهايات الغايات ومخرج ينابيع
تفريع قضبان النبات يا من شق صم جلاميد الصخور الرابيات
وانبع منها ماء معينا حيوة للمخلوقات فاحيى منها الحيوان و
النبات وعلم ما اختلج في سر افكارهم من نطق اشارات خفيات
لغات النمل السارحات يا من سبحت وهللت وقدست وكبرت
وسجدت لجلال جمال اقوال عظيم عزة جبروت ملكوت سلطنته
ملائكة السبع سموات يا من دارت فاضاءت وانارت لدوام
ديمومته النجوم الزاهرات واحصى عدد الاحياء والاموات صل على
محمد وآل محمد خير البرايا وافعل بي كذا وكذا المستغفرين
اللهم يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وسرح قطع الليل
المظلم بغياهب تلجلجه واتقن صنع الفلك الدوار في مقادير
تبرجه وشعشع ضياء الشمس بنور تأججه يا من دل على ذاته بذاته
وتنزه عن مجانسة مخلوقاته وجل عن ملائمة كيفياته يا من قرب
من خواطر الظنون وبعد عن لواحظ العيون وعلم بما كان

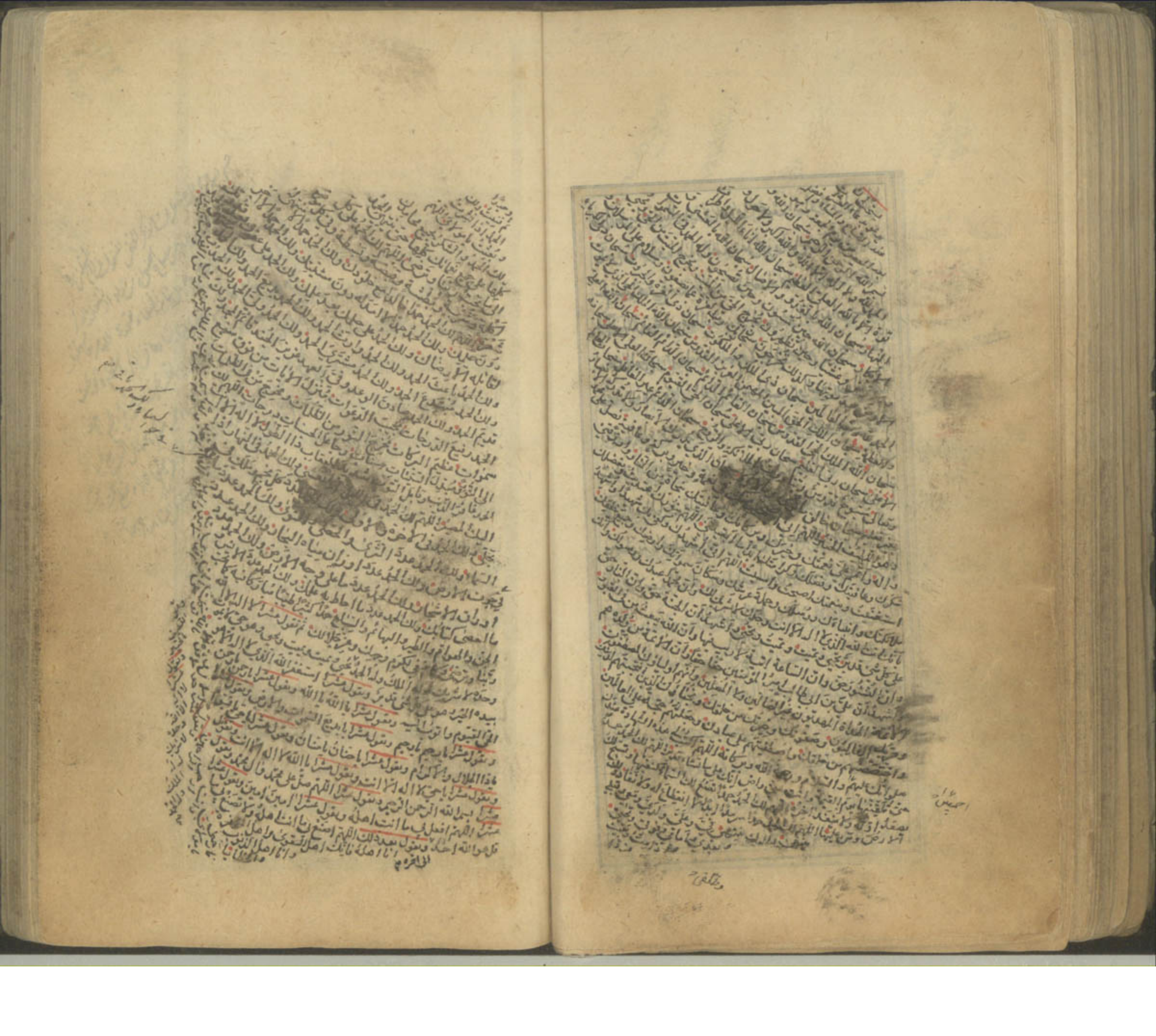
قبل ان يكون يا من ارقدني في مهاد امنه وامانه وايقظني الى
ما منحني به من مننه واحسانه وكف اكف السوء عني بيده و
سلطانه صل اللهم على الدليل اليك في الليل الاليل والماسك
من اسبابك بحبل الشرف الاطول والناصع الحسب في ذروة
الكاهل الاعبل والثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول
وعلى آله الطاهرين الاخيار المصطفين الابرار وافتح اللهم لنا مصاريع
الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح والبسنا اللهم من افضل خلع الهداية
والصلاح واغرس اللهم لعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع
وادب اللهم نزق الخرق مني بازمة القنوع واجر اللهم لهيبتك
من آماقي زفرات الدموع الهي ان لم تبتدئني الرحمة منك بحسن
التوفيق فمن السالك بي اليك في واضح الطريق وان اسلمتني
اناتك لقائد الامل والمنى فمن المقيل عثراتي من كبوات الهوى وان
خذلني نصرك عند محاربة النفس والشيطان فقد وكلني خذلانك
الى حيث النصب والحرمان الهي أتراني ما اتيتك الا من حيث الآمال
ام علقت باطراف حبالك الا حين باعدتني ذنوبي عن دار الوصال
فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لها لما سولت لها
ظنونها ومناها وتبا لها لجرأتها على سيدها ومولاها الهي قرعت
باب رحمتك بيد رجائي وهربت اليك لاجئا من فرط اهوائي

تعلقت بأطراف حبالك أنامل ولائي فاصفح اللهم عما كان أجرمته من
زللي وخطائي وأقلني من صرعة ردائي فإنك سيدي ومولاي
ومعتمدي ورجائي وغاية مناي في منقلبي ومثواي الهي كيف
تطرد مسكينا التجأ اليك من الذنوب هاربا أم كيف تخيب مسترشدا
قصد الى جناب لطفك ساعيا أم كيف ترد ظمآنا ورد على حياضك
شاربا كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول وبابك مفتوح للطلب
والوغول وأنت غاية السؤل والمأمول الهي هذه أزمة نفسي عقلتها
بعقال مشيتك وهذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك ورحمتك
وهذه أهوائي المضلة وكلتها الى جناب لطفك وعفوك اللهم
صل على محمد وآل محمد فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء
الهدى والسلامة في الدين والدنيا ومسائي جنة من كيد الأعداء
ووقاية من مرديات الهوى إنك قادر على ما تشاء تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب لا اله الا أنت سبحانك اللهم وبحمدك من ذا يعرف
قدرتك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما أنت فلا يهابك ألفت بقدرتك
الفرق وفلقت بلطفك الفلق وأنرت بكرمك دياجي الغسق

أنهرت المياه من صم الصياخيد عذبا وأجاجا وأنزلت من المعصرات
ماء ثجاجا وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجا وهاجا من غير أن
تمارس فيما ابتدعت لغوبا ولا علاجا فيا من توحد بالبقاء وقهر
عباده بالموت والفناء صل على محمد وآله الأتقياء واسمع ندائي و
استجب دعائي وحقق بفضلك أملي ورجائي يا خير من انتجع
لكشف الضر والمأمول لكل عسر ويسر بك أنزلت اليوم حاجتي
فلا تردني من سني مواهبك خائبا يا كريم يا كريم يا كريم برحمتك
يا أرحم الراحمين [illegible] اللهم إني أسألك يا من احتجب
بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر
بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا
من انقادت الأمور بأزمتها طوعا لأمره يا من قامت السموات و
الأرضون مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها
هادية لخلقه يا من أنار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا
من أنار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين
الليل والنهار بعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه أسألك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو
لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل
اسم هو لك أنزلته في كتابك أو أثبته في قلوب الصافين الحافين

حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باحاطة
الوحدانية وتحقيق الفردانية لعزة الصمدية وانك انت الله انت
الله انت الله لا اله الا انت واسئلك بالاسماء التي تجليت بها
للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت
الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من
سطواتك ورهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله
الا انت واسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون
عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك
يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات الغيوب
اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلي على محمد وال محمد وان تصرف
عني جميع الافات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا و
الذنوب والشك والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة
والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول
النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما
تشاء تمت الدعاء اللهم اني وجهت وجهي اليك واقبلت
بدعائي اليك راجيا اجابتك طامعا في مغفرتك طالبا ما وايت
به على نفسك مستنجزا وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم فصل
على محمد وال محمد واقبل الي بوجهك وارحمني واستجب دعائي يا ارحم الراحمين

هذا اخر ما اوردنا ايراده في هذه الصحيفة المباركة والحمد لله اولا
واخرا وظاهرا وباطنا والصلوة على محمد واهل بيته الطاهرين و
سلم تسليما وفرغ منه مؤلفه اقل العباد عملا واكثرهم زللا محمد بن
مرتضى المدعو بمحسن عفا الله عنه والمامول من اخوانه ان يستغفروا
له عند الفراغ من دعائهم لانفسهم ولا سيما في احوالهم التي كانت مظان الاجابة
ومحال الاثابة وكان الفراغ فيما بين الخمسين والستين بعد الالف هجري
واتفق الفراغ من نسخه وتحشيته على يد افقر الخليقة اجمعين واحوجهم الى
شفاعة النبي والولي يوم الدين محمد بن مرتضى المدعو بنور الدين
نور الله ظلمات قلبه باشراقات انوار اليقين واذاقه لذة مناجاته
وساقه الى كما فعله بعباده المنتجبين اواسط محرم اثنين وثمانين والف
من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ما دامت
السموات على
الارضين
ع





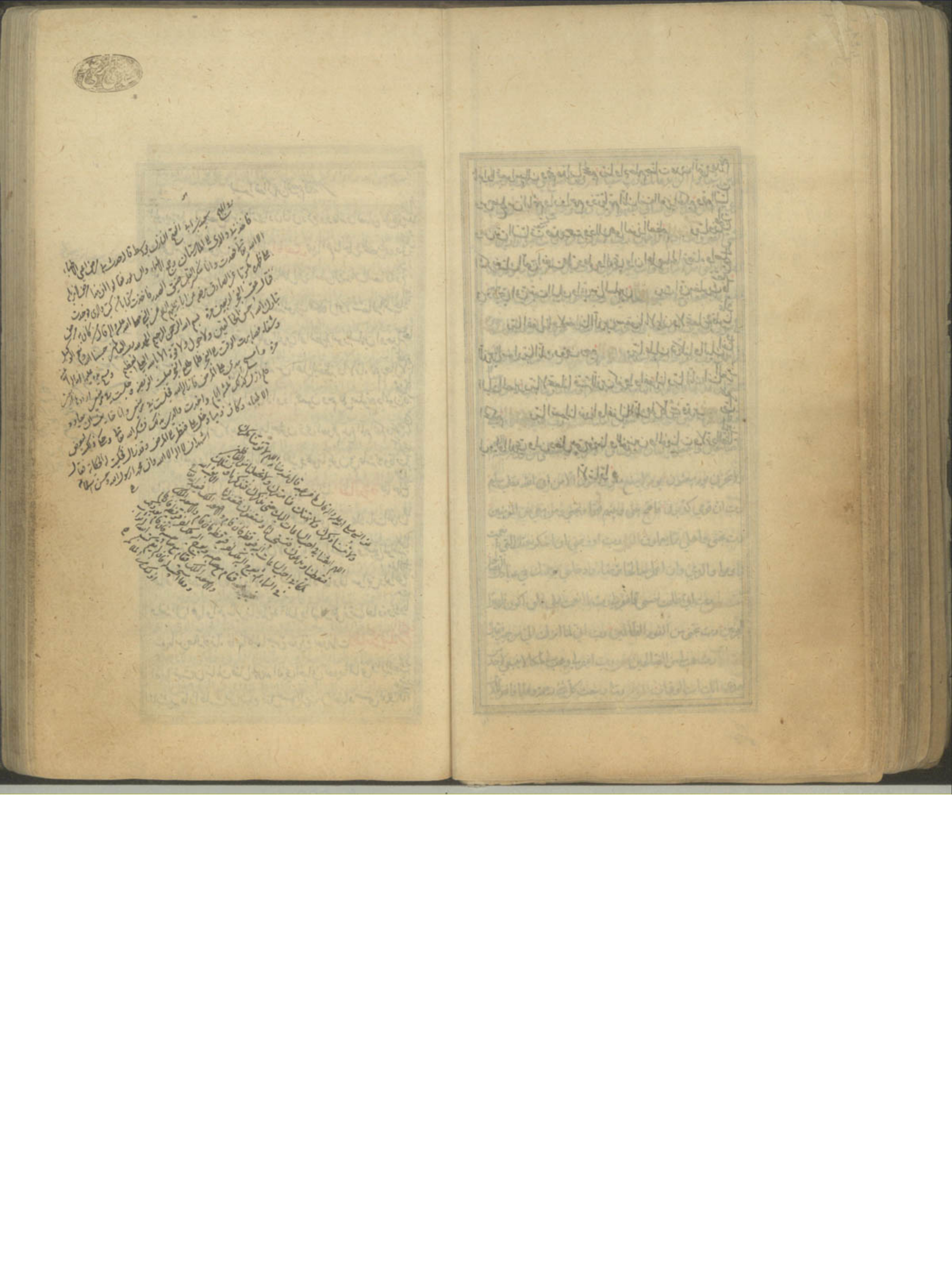
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

البقرة رب اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ال
عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ربنا اننا امنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد النساء ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا المائدة

ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان
يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين الاعراف ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين رب
اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء و
تهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك يونس ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين هود رب اني اعوذ بك
ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين يوسف
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل بني اسرائيل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا الكهف ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا مريم رب اني وهن العظم مني واشتعل

الا من شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا طه رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي رب زدني علما الانبياء رب اني
مسني الضر وانت ارحم الراحمين رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين المؤمنون
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين الفرقان ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما الشعراء رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
رب نجني واهلي مما يعملون النمل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
القصص رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين رب نجني من القوم الظالمين رب اني لما انزلت الي من خير فقير
الصافات رب هب لي من الصالحين ص رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي انك انت الوهاب المؤمن ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين

تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم الاحقاف رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين القمر رب اني مغلوب فانتصر
الحشر ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم الممتحنة ربنا عليك توكلنا واليك انبنا و
اليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز
الحكيم التحريم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير نوح رب اغفر
لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا تم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على ما رخص لنا من ثنائه واذن لنا في ذكره ودعائه والصلوة على محمد سيد انبيائه

وعلى عترته المعصومين خيار اوليائه **اما بعد** فهذا اهم ما يعمل ويخص ما ورد في الليل و

النهار والاسبوع والسنة من وظائف العمل اوردناه لمن طرق باب السعادة ولم يتيسر له

الاتيان باكثر من العبادة اما لضعف الموروث الكلال او لاشتغاله بالكسب الحلال او

بتجارة اخرى لسد المال كتحصيل علوم الدين او النظر في امور المسلمين او خدمة صلحاء

المؤمنين واما المستهترون بذكر الله من اهل اليقظة والانباه فهم رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله بل هم داودا يجهون وهم على صلوتهم دائمون وقليل ما

هم بل كثير من الناس لا يدرون ما يعملون ترى احدهم يدع المهم المحكم ويخوض في

المتشابه المبهم والله سبحانه امرنا بالذكر الكثير وهو ما يكون في عامة الاوقات بالتكرير

وانما يؤثر الشيء الدائر في الحشا والله يهدي من يشاء **المقالة الاولى** فيما يعمل في الليل

والنهار واهم واحكم صلوة الوحدى والخمسين التي هي من علامات المؤمن و

بنوافلها يتم ما يفوت في الفرايض من الاقبال بالقلب المطمئن وينبغي المواظبة عليها

كلها والمحافظة على اوقاتها والاتيان بسننها وادابها ولها سوابق ولواحق و

لنشر الى اهمها واهم ساير ما يعمل في الليل والنهار على ترتيب العادة والاوقات

متدنا من حالة الى اخرى. فانها كلها حقوق جديدة بعد مهمات **وظائف الانتباه من النوم**

اذا انتبهت من منامك فقل الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه البعث و

النشور فاذا جلست من بعده فقل حسبي الرب من العباد حسبي الذي هو حسبي منذ

كنت حسبي الله ونعم الوكيل فاذا قمت فقل اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي

المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت وارفع بذرح زان

فاذا نظرت الى افاق السماء فقل اللهم انه لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات

ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين

وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك

سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ان في

خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الايات الخمس الى قوله لا تخلف

الميعاد ثم استك قبل ان توضا فان استكت بعد ما توضات تمضمضت ثم صليت و

كذلك تستاك عند كل وضوء **وظائف الخلوة** اذا اتيت حذاء فابدا برجلك اليمنى

وقل بسم الله اللهم صل على محمد وال محمد وثبت قدمي في الدنيا والاخرة و

ثبتها على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا دخلت الخلاء فقدم رجلك اليسرى و

قل بسم الله وبالله اعوذ بالله من الرجس النجس الخبث المخبث الشيطان الرجيم واذا

كشفت فقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره بذلك ولا تستقبل القبلة ولا

ولا تغائط ولا تستدبرها ولا الريح ولا تبل في جحر ولا تحت الشجرة وقل عند الحدث

اللهم كما اطعمتنيه طيبا في عافية فاخرجه مني خبيثا في عافية فان وقع نظرك

فقل اللهم ارزقني الحلال وجنبني الحرام فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي اماط عني

الاذى وهنأني طعامي وشرابي وعافاني البلوى ولكن ذلك بعد مسح

بطنك بيدك اليمنى قائما فاذا نظرت الى الماء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا

ولم يجعله نجسا فاذا استنجيت فقل اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني
على النار فاذا خرجت فقل الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى في قوته فيا لها
من نعمة لا يقدر القادرون قدرها **وظائف الوضوء والغسل** اذا غسلت الكفين
فقل بسم الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فاذا تمضمضت
فقل اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك فاذا استنشقت فقل
اللهم لا تحرمني طيبات الجنان واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها فاذا
اسدلت الماء على وجهك فقل بسم الله فاذا غسلت وجهك فقل اللهم بيض وجهي
يوم تبيض فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه فاذا غسلت
يمينك فقل اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني
حسابا يسيرا فاذا غسلت يسارك فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء
ظهري ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران فاذا
مسحت راسك فقل اللهم غشني رحمتك وبركاتك وعفوك وعافيتك
فاذا مسحت رجلك فقل اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام و
اجعل سعيي فيما يرضيك مني فاذا فرغت فقل الحمد لله رب العالمين وان
كنت جنبا فاغتسل وقل اللهم طهر قلبي وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا لي
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وليكن ماء وضوئك وغسلك
غير بلاق بشيء مما استخبث ولا اسنا ولا ما افضل فيه الا مع الفقد واياك ان توسوس
في شيء من النية او الطهارة فتكون الشيطان وليا **وظائف التهجد** اذا

تمس شيئا من الطيب ثم ادع بما شئت من الماثور ان شئت فان اتفق انتباهك في
السدس الاول من النصف الثاني من الليل فطوبى لك فانه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة ثم تهجد ثلث عشرة ركعة منها
ركعتا الفجر وقل اذا انتبهت حذائك بسم الله الحمد لله الذي رد علي روحي ما اوعى
قوتي من الاذى ويذكر بحلك العبرى فاذا قمت الى الصلوة فادع بما في
وظائف الصلوة للقيام اليها ثم ائت بالوظائف الاتية كلها واقرا في الركعتين
بالتوحيد وفي الثانية بالجحد وفي الست التي تليها بما شئت بقدر سعة الوقت و
النشاط وفي ثلث الوتر بالتوحيد وفي الاوليين بالمعوذتين وفي الثالثة بالتوحيد
واقنت فيها بالماثور فتقول بعد كلمات الفرج اللهم انت الله نور السموات
الدعاء ثم استغفر الله سبعين مرة والاستغفار اتم ما تاتي به في هذا القنوت فاذا
رفعت راسك من الركوع فقل هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف
وذنبه عظيم وليس لذلك الا رفقك ورحمتك فانك قلت في كتابك المنزل على
المرسل صلى الله عليه واله وسلم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وانا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يملك
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فاذا فرغت من الوتر فادع
الحزين اناجيك يا موجودا في كل مكان الدعاء وان شئت فادع بعد كل ركعتين
بما شئت من الماثور واقرا في اولى ركعتي الفجر بالجحد وفي الثانية بالتوحيد فاذا
فاضطجع على يمينك واقرا الخمس ايات من ال عمران ثم قل استمسكت بعروة الله

الوثقى التي لا انفصام لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة
العرب والعجم آمنت بالله وتوكلت على الله الجأت ظهري الى الله وفوضت
امري الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا اللهم من اصبح حاجته الى مخلوق فان حاجتي ورغبتي اليك
ثم قل الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلثا فاذا طلع الفجر فقل اللهم
من حيث لا ادري وخرجه من حيث ادري صل على محمد وآله واجعل اول
يومنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا ثم قل اللهم اني اسئلك
ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي فاذا سمعت الاذان فقل مثل ما يقول المؤذن ثم قل اللهم اني
اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك
وتسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتوب علي انك انت التواب
الرحيم وبادر الى المسجد لادراك الجماعة فانها في الجهرية آكد نهاية الا لخفاء تمنعها
ولا سيما في الصبح والعشاء **وظائف الخروج الى المسجد** اذا لبست ثوبك فابدأ
بيامنه وقل الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس
فان كان جديدا فزد في صدره اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى وبركة
اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر نعمتك واذا تعممت
او تختمت فقل اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني
حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي فاذا توجهت الى المسجد فقل

بسم الله الذي خلقني فهو يهدين الآيات الى قوله واغفر لابي فاذا دخلت المسجد
فقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله وخير الاسماء كلها لله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب رحمتك
وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك وعمار مساجدك
وممن يناجيك في الليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون وادحر
عني الشيطان الرجيم فاذا دخلت المسجد فصل ركعتي التحية ان لم يكن وقت صلوة و
الا فهي تحسب من التحية فاذا سجدت بين الاذان والاقامة فقل في سجودك
لا اله الا انت سجدت لك خاضعا خاشعا **وظائف الصلوة** اذا قمت الى الصلوة
فقل اللهم اني اقدم اليك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بين يدي حاجتي و
اتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل
صلوتي به مقبولة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا انك انت الغفور
الرحيم ثم ات بالتكبيرات السبع مع ادعيتها واستعذ من الشيطان ول
قرائتك سرا ورتل القران بحفظ الوقوف وبيان الحروف وكلما مررت باية
فيها ذكر الجنة او النار فاسئل الله الجنة وتعوذ بالله من النار وكذا في
نظائرها ما يناسبها واجهر بالبسملة ولو في الاخفاتية فانه من علامات المؤمن
واقرأ ما يقرب من النبأ والقيمة والغاشية في اولى الغداة ومثل الشمس و
الاعلى في اولى الظهر والعشاء ونحو النصر والتكاثر في اولي العصر والمغرب
وفي الثانية التوحيد في الكل او القدر في الاولى والتوحيد في الثانية او

بالعكس في الجميع والتوحيد والجحد في اولي الزوال والركعتين بعد المغرب و
الواقعة او الملك في الوتيرة وعليك بالخضوع والخشوع في صلوتك واقامة
الصلب في القيام وتسوية الظهر ومد العنق في الركوع والتخنيج والارغام في السجود
فانها من السنة او الادب والطمانينة في كل من الركوع والسجود وبعد الرفع
منها فانها من الفرايض واقبال القلب في صلوتك كلها فانها انما تقبل بحسبها
والاتيان بكل ما ينبغي من المستحبات فانها من تمام الصلوة وترك كل ما لا
ينبغي من المكروهات فانها من خلل النفاق وارفع يديك في كل تكبيرة
فانه زينة الصلوة واستشعر عند عظمة الله وكبريائه جل جلاله او انه اكبر
من ان يوصف او يدرك كره وهلل وسبح في كل من الركوع والسجود ثلث تسبيحات
تامات وقل بين السجدتين استغفر الله واتوب اليه فاذا قمت منها فقل
بحولك وقوتك اقوم واقعد وبخ؟ في القنوت اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا
واعف عنا في الدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير وقول في قنوت الصبح
اللهم من كان اصبح وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي يا اجود
من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي و
امنن علي بالجنة وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع اموري
يا ارحم الراحمين **وظائف التعقيب** اذا فرغت من الفريضة فاجلس مستقبل القبلة
وانت على طهر للتعقيب فانه افضل من الصلوة تنفلا وابلغ في طلب الرزق
من الضرب في الارض واهمه وافضله من الاذكار تسبيح الزهراء عليها السلام و

الدعا اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به
علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الاخرة ثم قل اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر
علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك ومن القراءة فاتحة الكتاب واية الكرسي
وشهد الله واية الملك وان شئت فاقرأ اثني عشرة مرة التوحيد ثم ابسط يديك
وقل اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك واسئلك
باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك
الرقاب من النار ان تصلي على محمد وال محمد وان تعتق رقبتي من النار وان
تخرجني من الدنيا امنا وتدخلني الجنة سالما وان تجعل دعائي اوله فلاحا
واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب واذكار التعقيب و
ادعيته كثيرة وينبغي لكل احد ان يختار منها ما يناسب فهمه وحاله ولهذا لم
نعين غير ما ذكر ومن المهم ان تزيد في تعقيب الصبح والمغرب سبع مرات بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قل بسم الله وبالله ومن الله و
الى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت
وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما
قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك فعوذته ما الى
اذا قلت من الكلمات لو اجتمع على الجن والانس ثم قل اللهم اني اسئلك بحق

محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني ثم تدعو بما بدا لك لدنياك وآخرتك وبلوغ لوجع مسك
ات باشئت من المأثورات ان شئت وفي تعقيب الظهر يا من اظهر الجميل وستر
القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا
ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله يا الله يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار وصلى الله على
محمد وآله وفي تعقيب العصر الاستغفار سبعين مرة وفي تعقيب العشاء آمن
الرسول الى آخر السورة موعود من قراها بعد العشاء بوجوب اجر ناشئة قيام
الليل وينبغي قراءة خمسين آية من المصحف في كل يوم نظرا مع التفكر و
الاعتبار من عجائبه فاذا نشرته فقل اللهم اني نشرت عهدك وكتابك فاجعل
نظري فيه عبادة وقراءتي فيه ذكرا وفكري فيه اعتبارا فاذا فرغت فقل صدق
الله تعالى وبلغ رسوله الكريم اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه الحمد لله رب العالمين
استغفر الله الحي القيوم واذا ختمت القرآن فقل اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي
اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني
تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين **وظائف سجود الشكر والفراغ**
اذا فرغت من التعقيب فاسجد سجود الشكر مفترشا ذراعيك لاصقا

صدرك وبطنك بالارض حفز اجبهتك وخديك وتضعهما واعادتها ثنتين و
سجود الشكر عند كل نعمة او دفع نقمة او ذكرهما وقل فيه الحمد لله شكرا مائة مرة و
ادون منه شكرا مائة مرة واقله شكرا لله ثلث مرات وتدعو فيه اذا كان آخر فاتحة
مما ما شئت وقل عند وضع خدك الايمن على الارض بصوت حزين الهي ثلث مرات
بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
غيرك يا مولاي وعند وضع خدك الايسر ثلث مرات ارحم من اساء واقترف
واستكان واعترف وبالغ في الدعاء وطلب الحوائج ما استطعت فاذا نهضت
من مصلاك فانصرف عن يمينك وقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكذلك تقول عند كل قيام فانه
كفارة للغو المجلس فاذا خرجت من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت دعوتك و
صليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما امرتني فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك
واجتناب معصيتك والكفاف من رزقك برحمتك وصل على النبي وقدم
رجلك اليمنى **وظائف سجود الشكر والفراغ** اذا قارب طلوع الشمس فقل لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين
واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات وكذلك تقول قبل
الغروب وهو ورد فان نسيت قضيت كما قضيت الصلوة ان نسيتها وقصد وينبغي
فقد ذكرنا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وتسبح بالورد لله بصيغة اليوم

ما بين طلوع الشمس الى الزوال

بونس ولا ضر فاذا نظرت الى المراة فقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي و
صورني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري و
اكرمني بالاسلام فاذا سرحت لحيتك فقل اللهم سرح عني الغموم والهموم ووحشة
الصدور ووسوسة الشيطان فاذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسلم على
اهلك ان كان في البيت اهل والا فقل بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله
خاتم النبيين السلام على الائمة الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين وان كان غير اهلك فاستاذن للدخول وسلم **وظائف الاكل
والشرب** اذا حضرت المائدة فقل اللهم اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعم الجنة
واغسل يدك قبل وبعد ولا تمسح بالمنديل ولا فاذا امددت يدك اليها فقل
بسم الله والحمد لله رب العالمين وسم على كل لون بل على كل اناء فان نسيت التسمية
فقل عند الذكر بسم الله على اوله واخره واجلس على يسارك وابدا بالملح و
اختم به او بالخل وصغر اللقم وجود المضغ وقلل النظر في وجوه الناس واكثر
التحميد اثناءه فقل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم وامسك قبل الشبع ولا
تعب ماكولا ولا تجاوز عما يليك فاذا فرغت فالعق القصعة ومص اصابعك
وكل السواقط وقل الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين وسقانا في ظامين
وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين
واخدمنا في عائلين وفضلنا على كثير من العالمين فاذا رفعت المائدة فقل

اللهم اجعلها نعمة مشكورة فاذا غسلت يدك فقل الحمد لله الذي هدانا واطعمنا
وسقانا وكل يد صالح اولا ثم امسح وجهك وحاجبيك وعينيك بذاك
بيديك فانه امان من الرمد واستلق على قفاك واضع رجلك اليمنى على اليسرى
واذا شربت الماء فقل الحمد لله منزل الماء من السماء ومصرف الامر كيف شاء بسم الله
خير الاسماء واشربه مصا لا عبا ولا من موضع الكسر ان كان واشرب بثلث
انفاس مسميا في كل نفس قبله وحامدا بعده فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي سقاني
ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي واذكر الحسين عليه السلام والعن قاتله
لعنه الله **وظائف ما بين الزوال الى الغروب** اذا زالت الشمس فقل سبحان الله ولا اله
الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا وقل بعد الفراغ من كل ركعتين من نافلة الزوال اللهم
اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان
منتهى رضاي وبارك لي فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي ارجو منك
واجعل لي ودا وسرورا للمؤمنين وعهدا عندك وافصل بين الاذان والاقامة
في فريضتي الظهرين بركعتين من نافلتهما وصل الفريضتين في
الجماعة ما استطعت فاذا اسلمت فقل وفي عينيك الدموع امسى ظلمي
مستجيرا بعفوك وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا
بامانك وامسى ذلي مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى
وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم البسني عافيتك و

نفسي رحمتك وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم
واكثر من التسبيح والاستغفار قال الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب وقال واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وقد فسر بعض
ذكران اخران لما قبل الغروب **وظائف ما بين الغروب الى المنزل** اذا سمعت الاذان للمغرب
فبادر الى الجماعة وصل كما قلت في الصبح وات بمثل ما اتيت به في الصلوة والتعقيب و
قدم النافلة على التعقيب ما عدا تسبيح الزهراء عليها السلام ان خفت خروج وقتها
فاذا فرغت من تعقيب العشاء فاركع والوتيرة فاقرا الايتين من اخر البقرة وورد
من قراها بعد العشاء لا تخرج اجرانا من قيام الليل فاذا اردت النوم فاكتحل
بالاثمد ثلثا في اليمين واثنين في اليسرى او اربعا وثلثا وقل اللهم اني اسالك
بحق محمد وال محمد الدعا كما مر في تعقيب الصبح والمغرب فاذا توسدت فقل
بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجات ظهري اليك توكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت ثم
سبح تسبيح الزهراء عليها السلام واقرا اية الكرسي لتامن على نفسك والايات من اخر ال
واخر الكهف ليستغفر لك الملائكة وتستيقظ حين تريد ولكن نومك على
جانبك الايمن فانه نوم المؤمنين وعلى الطهارة لتبيت وفراشك كمسجدك و
كلما استيقظت فاذكر الله تقول الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن
وصيتك مكتوبة فورد لا ينبغي ان يبيت الانسان الا ووصيته تحت راسه

المقالة الثالثة فيما يعمل في الاسبوع واهمه واحكمه صلوة الجمعة التي هي افضل الصلوات
كان الجمعة سيد الايام وينبغي المحافظة عليها وتعظيم اليوم والاتيان بسننها واداءها
وللصلوة سوابق ولواحق ومقارنات ولنشر الى مهماتها وام ما يعمل في ليلة
الجمعة ويومها على ترتيب الوقت والعادة **وظائف ليلة الجمعة** لليلة الجمعة فضل
على سائر الليالي كفضل يومها على سائر الايام فان استطعت ان تزيد فيها من العبادة
والدعاء فافعل وقد ورد من الادعية ما يختص بها واقل ما تاتي به ان تقول
عشر مرات يا دائم الفضل على البرية يا صاحب المواهب السنية يا باسط اليدين
بالعطية صل على محمد وال محمد خير الورى سجية واغفر لنا يا ذا العلى في هذه
العشية وان تصلي على محمد وال محمد ما استطعت فورد اذا كان ليلة الجمعة نزل
من السماء ملائكة بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون
الى ليلة السبت الا الصلوة على محمد وال محمد فاكثر منها **وظائف يوم الجمعة**
وهي ان تتهيا فيه لصلوة الجمعة بترك الشواغل والتنظيف بالسواك وحلق
الشعر والنورة وغسل الراس بالخطمي والسدر وقلم الظفر وقص الشارب
والتطيب وترك البيع والسفر والتجنب عن كل ما ينفر والاولى ان تاتي في
ما كثر ذلك يوم الخميس فقد ورد ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله كانوا يتجهزون
للجمعة يوم الخميس لانه يوم مضيق على المسلمين وورد المنع من شرب الدواء يوم
الخميس لئلا يضعف عن اتيان الجمعة فان كنت قد دخلت الحمام يوم الخميس او
الاربعاء فقد حصل المقصود منه فاغتسل وتطيب يوم الجمعة فقد ورد لنزين

احدكم يوم الجمعة يغتسل و يتطيب و يسرح لحيته و يلبس انظف ثيابه و ليتهيأ للجمعة
و ليكن عليه في ذلك اليوم السكينة و الوقار و ليحسن عبادة ربه ما استطاع فان
الله يطلع على الارض ليضاعف الحسنات و من وظائف يوم الجمعة ان يدعو
بهذا الدعاء اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي و انزلت اليوم فقري و حاجتي و
مسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي و لمغفرتك و رحمتك اوسع من ذنوبي ف
تول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها و تيسر ذلك عليك و لفقري اليك فاني
لم اصب خيرا قط الا منك و لم يصرف عني سوء قط احد سواك و ليس ارجو
لآخرتي و دنياي و لا ليوم فقري و يوم يفردني الناس في حفرتي و افضي
اليك بذنبي سواك و من السنة ان تصلي على محمد و اهل بيته في كل يوم جمعة
الف مرة و في سائر الايام مائة مرة و ان تزيد على النوافل اليومية اربعا و تقدمها
على الزوال موزعة بعد كل ست منها فصل و ان تصلي صلوة جعفر بن ابي طالب
صوبها لنهار و ان شئت جعلتها من نوافلك و ان تطعم اهلك ما لم تطعمهم
سائر الايام من الفواكه و نحوها ليفرحوا بالجمعة **وظائف التنظيف** و يجزي ان
تخفف لحيتك فان ما زاد من القبضة فهو في النار و تستقصي اخذ شاربك
و تقول عند اخذه و قص الاظفار بسم الله و بالله و على سنة محمد و آل محمد
صلوات الله عليهم فان لم يحتج الاظفار و تحكها حكا و ادخل الشرع و الطهور و لا تدخل
الحمام على الريق و لا على الامتلاء فاذا نزعت ثيابك فقل اللهم انزع عني ربقة
النفاق و ثبتني على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني اعوذ بك من

شر نفسي و استعيذ بك من اذاه و في الثاني تقول اللهم اذهب عني الرجس و النجس و
طهر جسدي و قلبي و البث فيه ساعة و في الثالث تعوذ بالله من النار و تسئله الجنة
و ترددها حتى تخرج فاذا اردت حلق راسك فاستقبل القبلة و ابدأ بالناصية و
قل بسم الله و بالله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم اعطني بكل شعرة نورا
يوم القيمة و اذا اردت التنور فخذ من النورة و اجعل على طرف انفك و قل
اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة و السنة فيه في كل خمسة عشر يوما و تدلك
عقيبه بالحناء من قرنك الى قدمك لينفي عنك الفقر فاذا اغتسلت للجمعة فقل اللهم
طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني و تبطل عملي اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني
من المتطهرين فاذا خرجت من الحمام فقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و
تعمم فانه امان من الصداع فاذا لبست ثوبك فقل اللهم البسني التقوى و جنبني
الردى فاذا لبست سراويلك فقل اللهم استر عورتي و امن روعتي و اعفف فرجي
و لا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا و لا له الى ذلك وصولا فيصنع لي المكائد و
يهيجني لارتكاب محارمك **وظائف صلوة الجمعة** فاذا تهيأت للخروج الى الصلوة
فمس شيئا من الطيب و توجه نحو المسجد و قل اللهم من تهيأ و تعبأ و اعد و استعد
لوفادة الى مخلوق رجاء رفده و طلب نائله و جوائزه و فواضله و نوافله فاليك
يا سيدي وفادتي و تهيئتي و تعبئتي و اعدادي و استعدادي رجاء رفدك و
جوائزك و نوافلك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل و لا ينقصه
نائل فاني لم آتك اليوم بعمل صالح قدمته و لا شفاعة مخلوق رجوته و لكن اتيتك

بالعلم والاساءة لا تجزلي ولا امنه فاسئلك ان تعطيني مسئلتي وتعليج
برضيق ولا تردني مجبوها لا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم الا انت
اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته
وتغسلني فيه من جميع ذنوبي وخطاياي وزدني من فضلك انك
انت الوهاب ويليق التبكير الى المسجد ما امكن فقد ورد انكم تبعثون
الى الجنة بقدر سبقكم الى الجمعة فاذا دخلته فاطلب الصف الاول
باسمه ولا تخط رقاب الناس ولا تمر بين ايديهم والتبكير يسهل ذلك
عليك كله واصغ الى الخطبتين بباطنك وظاهرك ولا تتكلم ولا تصل
في اثنائها فاذا قضيت ما فرض الله عليك من الصلوة فادع بدعاء
الصحيفة السجادية مضافا الى التعقيبات المشتركة وهو يا من يرحم
من لا ترحمه العباد الى اخر الدعاء فاذا فرغت من صلوة العصر فعليك
التعقيب المشترك اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم
واجسادهم ورحمة الله وبركاته فاذا قارب الغروب فادع بدعاء السمات
ان شئت وكنت من اهله **المقالة الثالثة** فيما يعم جميع السنة واهمها وافضلها
بعد الزكوة والحج على من يجبان عليه صيام شهر رمضان كما ان افضل الشهور
شهر رمضان ثم صيام السنة وهي الثلثة الايام من كل شهر اول خميس واخر
خميس واول اربعا من العشر الثاني فانه يعدل صيام الدهر ثم سائر الصيام

وينبغي المحافظة على صيام شهر رمضان والاتيان بسننه وادابه وتعظيم الشهر فانه اعظم
الاكبر وله ولصيامه سوابق ولواحق ومقارنات ولنشر الى اجمالها اتم
ما يعمل في السنة **وظائف شهر رمضان** اذا كان اخر يوم من شعبان فاستعد لشهر
رمضان وصيامه بالتوبة ورد المظالم وترك الشواغل فاذا رايت الهلال
فادع بدعاء الصحيفة السجادية وهو لهلال كل شهر ثم ادع بهذا الدعاء العلوي وهو
مما يختص بهلاله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية
المجللة اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القران فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا ثم ادع بدعاء
دخول الشهر الذي في الصحيفة السجادية ثم ادع بدعاء لياليه وهو اللهم افتتح الثناء بحمدك
الى اخر الدعاء وادع في اسحاره بهذا الدعاء يا عدتي في كربتي الدعاء وان شئت
فبدعاء السجاد عليه السلام الهي لا تؤدبني بعقوبتك وفي ايامه بدعائه المروي في
الكافي اللهم هذا شهر رمضان الدعاء وسبح كل يوم بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الضار
النافع سبحان القاضي بالحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وبحمده سبحانه وتعالى
وخص الشهر بزيادة الصدقة وتلاوة القران وتكثير حضورا الى المسجد وادع في
ايامه بدعاء المجير واغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث
والعشرين الثلث ليلة القدر بزيادة الاحياء والعبادة ولا سيما الثالثة واقرا
فيها سورتي العنكبوت والروم وسورة القدر الف مرة واغتسل في اوائل
لياليه وفي اخرها اخر ولكل من الليالي العشر دعاء يشهر وادع للوداع بدعاء
الصحيفة السجادية وان اردت الاعتكاف فاعتكف في هذا الشهر ولا سيما العشر

الا اخرته وظائف الصيام وهي ان تتسحر من الليل وتنوي صومه والاصلح ان تعلى
المشهور وذلك ان تنوي حتى ينفجر الفجر فاذا اصبحت فاصبح على الطهارة من الجنابة
وغض بصرك من الاتساع في النظر الى ما يذم ويكره واحفظ لسانك عن الكذب و
الغيبة والنميمة والشتم والفحش والجفاء والخصومة والمراء والهذيان وكف سمعك
من الاصغاء الى ما ذكر فان المستمع شريك القائل وبدنك عن الضرب والظلم واذى
الخادم واخذ الحرام وظلم ورجلك من المشي الى ما يكره ويذم وكذلك سائر
جوارحك ولا يكن يوم صومك كيوم فطرك فاذا افطرت فافطر على حلو فان لم
تجد فالماء الفاتر فانه يغسل درن القلب ولا تؤخر الافطار عن الصلوة لتؤديها صائما
الا ان ينتظر افطارك وافطر الصائمين فحده فطرك اخاك الصائم خير من صيامك
واجتنب الشبهة في فطورك وقل عند الافطار الحمد لله الذي اعاننا فصمنا
ورزقنا فافطرنا اللهم تقبل منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية
الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان **وظائف عيد الفطر وليلته** اذا كانت
ليلة الفطر فاغتسل بعد الغروب وفرغ نفسك للدعاء واحي بقية الليل فانها
من الليالي الاربع المرغب في احيائها وكبر بعد اربع فرائض اخرها صلاة العيد
تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الحمد لله على ما هدانا و
له الشكر على ما اولانا وقل بعد نافلة المغرب يا ذا الحول يا ذا الطول يا مصطفى
محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك
في كتاب مبين ثم قل اتوب الى الله مائة مرة ويستحب ان تقول في هذه الليلة

في ليلة الجمعة والايام الفضل على الزيارة الدعاء وان تزور الحسين عليه السلام فيها وفي يومها
تقول بشر اخو قبره السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه
وشاهده على خلقه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام
عليك يا ابن فاطمة الزهراء اشهد انك اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حق جهاده حتى اتاك اليقين فصلى الله عليك حيا وميتا
فاذا اصبحت فاد زكوة الفطر واغتسل للعيد وتهيأ للصلوة وادع حين التوجه
وبعد الفراغ بادعية في الجنة **وظائف العشر الاول من ذي الحجة الحرام** وهي صيامها
كلها فان لم تتيسر فاليوم الاول فانه يعدل صيام ثمانين شهرا وان تصلي فيه صلوة
فاطمة عليها السلام ان شئت وهي اربع ركعات تقرأ في كل منها بعد الحمد التوحيد
خمسين مرة وتسبح عقيبها تسبيحها وتقول سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان
ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من يرى اثر
النملة في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا و
لا هكذا غيره وتهلل بالتهليلات العشر في كل من التسعة والعاشر عشر مرات
لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله
ورحمته خير مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد
الشعر والوبر لا اله الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا
اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في
البراري والصخور لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور وان شئت

تقول فيها بعد الصبح وقبل المغرب اللهم هذه ايام التي فضلتها الدعاء فاذا كان ليلة
عرفة وهي ليلة المناجاة فادع بالدعاء المأثور ان شئت اللهم يا شاهد كل نجوى
وموضع كل شكوى الدعاء. ويستحب في هذه الليلة ويومها الغسل وزيارة الحسين
عليه السلام تزوره بما مر فاذا فرغت من فريضتي الظهرين فصل ركعتين في
دارك وتكون بارزا تحت السماء وتعترف لله بذنوبك وتقر بخطاياك
فورد انه من فعل ذلك نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر ثم تدعو بدعاء الصحيفة السجادية وان شئت فبدعاء
الحسين بن علي عليهما السلام **وظائف عيد الاضحى وليلته** فاذا كانت ليلة
الاضحى وهي من الليالي الاربع فافعل فيها وفي يومها ما فعلت في ليلة
الفطر ويومها غير الذكر الذي كنت تاتي به بعد فاتحة المغرب بل انت
تاتي بالتكبيرات عقيب عشر صلوات اولها الظهر يوم العيد تقول الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما اولانا وتقول عند ذبح الاضحية وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني **وظائف**
عيد الغدير اذا كان يوم الغدير وهو الثامن عشر من ذي الحجة وهو احد
الايام الاربعة في السنة واحد الاعياد الاربعة فيها فصم واغتسل وصل ركعتين

قبل الزوال بنصف ساعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وكلا من التوحيد وآية الكرسي وانا انزلناه
عشر مرات والقدر عشر مرات تعدل عند الله مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سالت الله عز وجل
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيت لك كائنة ما كانت الحاجة ويستحب فيه زيارة
امير المؤمنين عليه السلام بالزيارة السجادية تقول مشيرا الى النجف السلام عليك يا امير المؤمنين
اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنة نبيه صلى الله عليه وآله
حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره والزم اعداءك الحجة مع ما لك من
الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك
مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك
صابرة على نزول بلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك
مستنة بسنن اوليائك مفارقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك
وثنائك يا ارحم الراحمين ويستحب فيه تواصل الاخوان واستبشارهم باليوم وبما
وقع فيه وزيادة الانفاق وما اشبه ذلك واكثار الصلوة على محمد وآله
والتبري من اعدائهم **وظائف عاشوراء والاربعين** اذا كان يوم عاشوراء وهو
العاشر من محرم الحرام مقتل سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه وعلى
جده وابيه وامه واخيه وبنيه فاجتنب الملاهي واقم سنن المصائب والندبة و
البكاء عليه وامسك عن الطعام والشراب الى ما بعد العصر على وجه الحزن
ثم افطر على شربة من ماء او غيره من تربته المباركة تبركا واستشفاء و
زيارته عليه السلام في هذا اليوم فاذا اردتها من بعيد فابرز الى الصحراء او الى

سطع من تنفع صدر النهار وكبر شرا ودم البيرا بالسلام فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله
الى اخرها من الماثور ثم صل ركعتين فاذا كان يوم الاربعين وهو العشرون من
صفر يوم رجوع حرمه عليه السلام من الشام الى المدينة فزره عليه السلام عند ارتفاع
النهار قريبا كنت او بعيدا فتقول السلام على ولي الله وحبيبه الى اخرها المأثور
وكلما اوصات البر في ساير الايام وقلت السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا
ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته كتب لك زورة **وظائف رجب** وهو من اشهر
الحرم وشهر العمرة كان امير المؤمنين عليه السلام يفرغ نفسه لعبادة ربه فاذا كان
اول ليلة منه فافرغ نفسك فيه للدعاء فانه من الليالي الاربع وتحامل على
فيه اللهم اني اسئلك بانك مليك وانك على كل شيء قدير مقتدر وانك
ما تشاء من امر يكون اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه واله
وسلم يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي وربك لينجح بك
طلبتي اللهم بنبيك محمد واهل بيته صلى الله عليه وعليهم انجح طلبتي ثم سل
حاجتك وقل في كل يوم من ايامه يا من يملك حوائج السائلين ويعلم
ما في ضمير الصامتين لكل مسئلة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم ومواعيدك
الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فاسئلك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تقضي حوائجي للدنيا والاخرة ويستحب صيامه كله
او بعضه ولو يوما فمن لم يقدر على صيامه واراد نيل ثواب من صامه فيسبح كل
يوم بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا
له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل وفي الحديث القدسي من لم يقل في كل يوم
الف مرة استغفر الله ذا الجلال والاكرام من جميع الذنوب والاثام قال ان لم اغفر له فلست
بربكم فلست بربكم فلست بربكم وان شئت فادع في كل يوم منه بهذا الدعاء يا ذا المنن
السابغة الدعاء فاذا كانت ليلة الرغائب وهي اول ليلة جمعة منه فصم الخميس ثم صل اثني
عشر ركعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والقدر ثلث مرات والتوحيد اثنتي
عشرة مرة فاذا فرغت منها فصل سبعين مرة اللهم صل على النبي الامي واله ثم اسجد و
قل سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم ارفع راسك وقل سبعين
مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم اسجد ثانية وقل
فيها سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح وتسئل حاجتك تقضى
ان شاء الله فاذا كانت ليلة النصف منه فصل اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة
الحمد وسورة فاذا فرغت فاقرا الحمد والمعوذتين والتوحيد واية الكرسي اربع
مرات وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربع مرات ثم تقول
الله ربي لا اشرك به شيئا وما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا كان يومه
فاغتسل وزر الحسين عليه السلام فاذا كانت ليلة المبعث وهي ليلة سبع وعشرين منه
فصل اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد والمعوذتين والتوحيد اربع مرات
فاذا فرغت فقل وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله
وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم ادع بما شئت ويستحب فيه الغسل وزيارة
امير المؤمنين عليه السلام فاذا كان يومه وهو احد الايام الاربعة في السنة تصومه وتغتسل

وتصلي اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت فاقرأ الحمد
اربعا والتوحيد اربعا والمعوذتين اربعا وتقول لا اله الا الله والله اكبر و
سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربعا الله
ربي لا اشرك به شيئا اربعا لا اشرك بربي احدا اربعا ثم تقول يا من [illegible] العفو
والتجاوز الدعاء. **وظائف شعبان** وهو شهر النبي صلى الله عليه وآله كان يدأب
في صيامه وقيامه فصم فيه ما استطعت واستغفر كل يوم منه بهذا الاستغفار
سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه
وادع عند الزوال بهذا الدعاء ان شئت اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة
الدعاء. فاذا كانت ليلة النصف منه وهي الليلة المباركة تقسم فيها الارزاق و
الآجال وهي افضل الليالي بعد القدر ولا يرد فيها سائل من الله حاجة الا
ان يطلب محرما وهي من الليالي الاربع فاغتسل فيها وزر الحسين عليه السلام
وصل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص مائة
مرة فاذا فرغت منها فابسط يديك للدعاء وقل اللهم اني اليك فقير ومن عذابك
خائف مستجير اللهم لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي
اعدائي اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ
برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك انت كما اثنيت على
نفسك وفوق ما يقول القائلون وان شئت فادع فيها بدعاء اللهم
رب النور العظيم الدعاء، او دعاء الخضر اللهم اني اسئلك برحمتك التي

وسعت كل شيء الدعاء. فقد ورد ان امير المؤمنين عليه السلام كان يدعو به في الليلة في
سجوده، وقال عليه السلام لكميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في
شهر مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة
وظائف سائر ايام المحرم وفي السنة منها يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وهو السابع
عشر من ربيع الاول على الاشهر وقيل الثاني عشر منه ووظيفته الصوم والتصدق و
زيارة المشاهد المشرفة وهو احد الايام الاربعة وورد ان صيامه يعدل صيام
سنة. ومنها يوم دحو الارض وهو الخامس والعشرون من ذي القعدة وفيه
دحيت الارض من تحت الكعبة وروي انه فيه نزل اول رحمة نزلت من
السماء، ووظيفته الصوم والغسل وان تدعو بهذا الدعاء اللهم داحي الكعبة الدعاء
ومنها يوم التصدق بالخاتم ويوم المباهلة وهما الرابع والعشرون من
ذي الحجة وقيل يوم المباهلة الخامس والعشرون منه ووظيفته الاول صلوة
ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكرا لله تعالى على ما من به عليك الجليلة و
خصه به على صيغة صلاة يوم الغدير كيفية وثوابا ووظيفة الثاني ان تصوم و
تغتسل وتلبس انظف ثيابك وتخرج من بيتك الى موضع خال وتصلي
من الصلوة ما احببت واقلها ركعتين وكلما صليت ركعتين استغفرت الله
عقبهما سبعين مرة ثم تقوم قائما وتومي بطرفك الى موضع سجودك وتقول
الحمد لله رب العالمين الى آخر الدعاء. ومنها يوم قتل عمر وهو التاسع من
ربيع الاول ووظيفته على ما ورد ان تتخذ عيدا فتغتسل وتلبس فاخر

ثيابك وتطيب وتاكل الطيبات وتستبشر باليوم وتتبرك به فانه قبل فيه عزوجل
الله دعاء رسوله وتوسلوا اهل البيت عليهم السلام واستجيب فيه دعاء فاطمة
عليها السلام اذ قالت له بقرت كتابي بقر الله بطنك فهذا اليوم اثنان وسبعون
ايضا وتمام يوم نيروز الفرس وهو اليوم الذي بويع لامير المؤمنين عليه السلام
البيعة الثانية ونكثت من الخلافة بعد قتل عثمان وهو اليوم الذي اخذ
الله فيه ميثاق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وان يؤمنوا
برسله وحججه وان يؤمنوا بالائمة وهو اول يوم طلع فيه الشمس وهبت فيها
الرياح اللواقح وخلقت فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي استقرت
سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي احيى الله فيه القوم الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وهو اليوم الذي هبط
جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي كسر فيه ابرهيم اصنام
قومه وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين
عليه السلام على منكبه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت الحرام وهشمها
وفي رواية وهو اليوم الذي وجه فيه رسول الله عليا الى وادي
الجن فاخذ عليهم العهود والمواثيق وهو اليوم الذي ظفر فيه باهل
النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت
وولاة الامر ويظفره الله بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما
من يوم نيروز الا ونحن نتوقع الفرج لانه من ايامنا حفظته الفرس

وضيعتموه قال وهو اول يوم من سنة الفرس وهو على ما ورد في
رواية اخرى التنظيف والتطييب والغسل والصوم وصلوة اربع ركعات
بعد الظهرين بقراءة الاولى بعد الحمد القدر عشرا وفي الثانية الجحد عشرا
وفي الثالثة الاخلاص عشرا وفي الرابعة المعوذتين وتسجد بعد الفراغ سجدة
الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين
الدعاء يغفر لك ذنوب خمسين سنين هذا ما اردنا ايراده في هذه
الرسالة ولنطلب الدعوات التي اشرنا اليها من محالها ومن اراد ان
يكتبها على الترتيب ويجمعها مع هذه الرسالة في مجلد فليفعل فانه آنس
واسهل والحمد لله رب العالمين و
الصلوة على محمد وآله الطاهرين
وسلم

كان السجاد عليه السلام يدعو به كل زوال من ايام شعبان وليلة النصف منه

اللهم صل على محمد وال محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت
الوحي اللهم صل على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يامن من ركبها ويغرق من تركها
المتقدم لهم مارق والمتاخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وال محمد الكهف
الحصين وغياث المضطر المستكين وملجا الهاربين ومنجى الخائفين وعصمة المعتصمين اللهم
صل على محمد وال محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضا ولحق محمد وال محمد اداء وقضاء بحول منك وقوة
يا رب العالمين اللهم صل على محمد وال محمد الطيبين الابرار الاخيار الذين اوجبت حقوقهم
وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وال محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني
بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك و
نشرت علي من عدلك واحييتني تحت ظلك وهذا شهر نبيك سيد رسلك شعبان الذي
حففته منك بالرحمة والرضوان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداب في صيامه وقيامه
في لياليه وايامه بخوعا لك في اكرامه واعظامه الى محل حمامه اللهم فاعنا على الاستنان بسنته
فيه ونيل الشفاعة لديه اللهم فاجعله لي شفيعا مشفعا وطريقا اليك مهيعا واجعلني
له متبعا حتى القاك يوم القيمة عني راضيا وعن ذنوبي غاضيا قد اوجبت لي منك الرحمة
والرضوان وانزلتني دار القرار ومحل الاخيار

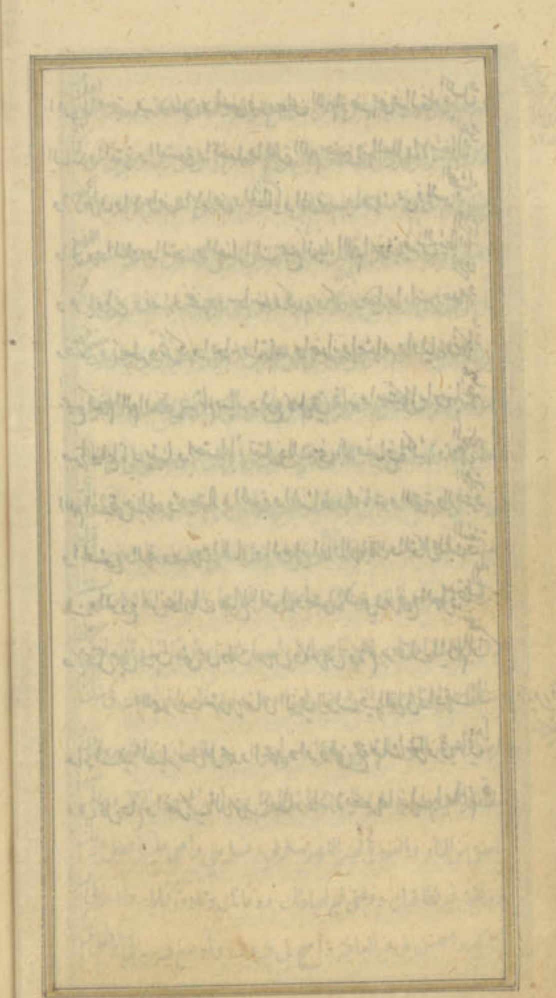
ما يدعا به في كل يوم من ايام شهر رمضان

اللهم ان هذا شهر رمضان و
هذا شهر الصيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر
العتق من النار والفوز بالجنة اللهم فسلمه لي وتسلمه مني واعني عليه بافضل عونك
ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه
البركة واحسن لي فيه العافية واصح لي فيه بدني واوسع فيه رزقي واكفني فيه ما
اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم اذهب عني فيه النعاس والكسل و
السامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم جنبني فيه العلل والاسقام والهموم
والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء
والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم اعذني فيه من الشيطان الرجيم
وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وامانيه وخدعه وغروره
وفتنته ورجله وشركه واعوانه واتباعه واخدانه واشياعه واوليائه وشركائه و
جميع كيدهم اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامه واستكمال ما يرضيك فيه عني
صبرا وايمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم
اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة و
والخشوع والرقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة
بك والورع عن محارمك بصالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء
ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا غم برحمتك يا ارحم الراحمين

ما يدعى به في كل ليلة من شهر رمضان

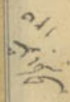
اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على
عبادك فيه الصيام صل على محمد وال محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا
وفي كل عام واغفر لي الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا علام





بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله حمدا دائما ابدا دائما سرمدا اصباحا ومساء علانية وخفاء واشكره شكرا
متضاعفا متظاهرا متواترا ما دار في الحنك لساني ووجب من الصدر
جناني كفاء انعم سابغة انزلت من خزائن كرمه الي ومد الي ايادي فيضت
من معادن بره علي وجهات هيهات انها لعين المحال ومن حصره على
حبات الرمال وكيف اقوم بواجبها واداء لوازمها مع شلو ضعيف وعقل
سخيف وركن واه وقلب ساه وعروق دقيقة وعظام دقيقة وخلد
منطار وذهن متغار ودمع واكف وهم عاكف ونفس مهينة وروح
مسكينة وجملة مستكينة اللهم رحمتك نرجو وعدلك نخاف وفضلك نبتغي واياك نعبد وعليك نثق وبك نباهي ولك ندعو وبك
نهتدي وعوارفك ننشر وعزك نصف وحقك نعرف وبابك نلزم وركنك
نسلم وبحبلك نعتصم وعلى كل حال اليك ننيب ولك نحتسب فلا ترسلنا
حماك ولا تكلنا الى من عاداك ولا تقطع عنا خيرك ولا تول امرنا غيرك يا
كاشف الملمات ويا كافي المهمات ثم بعد هذا التحميد والتوحيد حقيق
ان نعطر نواحي اللهجة ونمسك اطراف العارضة ونصلي بصلوة نستفرغ
فيها مجامع الجهد والطاقة ونصرف اليها ذخائر الوجد والفاقة على بشير الرحمة
والثواب ونذير السطوة والعقاب السراج الوهاج والغمام الثجاج الهادي



الى الصدق والداعي الى الحق المتفرد بشرف الاعراق وكرم الاخلاق وعلو
الهمم وسمو الحكم ونزاهة النفس وحدة المجلس وصدق الحسب وطهارة
النسب وبعد الصوت وفقدان المتفرع من افضل جرثومة وخير ارومة
الجامع من اكرم خؤلة واشرف عمومة المنتخب من افضل قبائل العرب محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب صلوات الله عليه ولا افضل منه وعلى عترته واله وازواجه حماة
كماله واصل قواعده وحلاة نحرائها واقران بواديها بنوالها على الدرر الاسدين
وعترته المهديين الذين اذهب عنهم الارجاس وبعد منهم الانجاس وبعلما
البدو والحضر وانشاء المدر والوبر انهم صدور واجلة وبدور واهلة وفي
كيف كرمهم وسخائهم وكيف حصافتهم ودهائهم وكيف اصابة ارائهم وخصب
فنائهم وكيف نفحات سياستهم ونفحات رياستهم وكيف رفقتهم وتدبيرهم و
كيف ارتجالهم وتحبيرهم وكيف سماحة اخلاقهم واعراقهم وفصاحة السنتهم
بالتزداد معهم وكيف رجاحة احلامهم اذا طاش الحليم وصدق احتمالهم اذا
كل الحديد وكيف صبرهم عند اللقاء وثبوت ثباتهم تحت اللواء وحسن تموهم
في الغارة الشعواء وبصيرة
الهي وعزتك وجلالك وسبحات وجهك الكريم ولطائف صنعك القديم
لو انني منذ مسست جلدي التراب ولفظني الدهر وجفاني الرضاع من اول
فطري عبدتك في اناء ليلي واطراف نهاري وساعات ضحواتي واجواء
اسحاري بعبادة مؤبدة وزهادة مخلدة ولو انبت لي في كل منبت شعرة لسانا

طلبتها وشكرتك شكرا ابدا لكنت مقصرا في اداء شكر نعمة من نعمك المتضوف
احسانك المستفيض وعامة من عوائدك السنية ولطف من لطائفك الجلية
ولو كربت صفائح الجبال الصم الصلاب بغرار الانياب وحرثت سباخ
الارض بالاهداب ونزفت من خشيتك دموعا تربي بشآبيب السحاب وتحيي
ذوات العباب لكان ذلك قليلا يسيرا نزرا وحقيرا في كثير ما يجب علي من
حقوق تلك اللوازم وعادة منك الجوازم ولو انك الهي صببت علي اسواط
عذابك وحشرتني من عقاب عقابك وخلدتني في مهاوي جحيمك و
اذقتني مرارة حميمك لكان ذلك في حقي عدلا سويا ونصفا مرضيا ومع
ذلك لا اياس لي من رحمتك فانها وسعت كل شيء ووصلت الى كل حي
سالك العفو من المجرمين وتمنك المواساة من المذنبين فاعف عني بفضلك
ولا تعاملني بعدلك الهي اختم لي بالسعادة اجلي وحقق في رجاء عفوك
املي وسهل الى بلوغ رضاك سبلي وحسن في جميع الاحوال عملي يا ولي
النعم السابغة ومولي القسم السائغة الهي اغفر ورطات اللحاظ
وسقطات الالفاظ وشهوات جناني وفلتات لساني الهي اعوذ بك من كل
المتلف المال وسوء المنظر في النفس والاهل والمال الهي ادبرت الدنيا
عني واذنت بوداع والاخرة قد اقبلت واشرفت بالاطلاع وانا في فسحة
من الامل واحدقت تحتف بي الاجل فامدني بكثير من رحمتك وامني من نقمتك
وانظر بعين الرافة الى عظيم عبرتي وتصعد زفرتي وتهالك بدني و

تراكم محني وانسكاب بثاشتي ونزوع حشاشتي وخفقان فؤادي و
تحامم سوادي وانتقاص مريرتي وانبتات سريرتي وتسهر ليلي وتقشر
ذيلي وادقاع وبلي ومحنة عيالي ولكن باي خيفة من ابرافك و
اوعادك وخشية من تهديدك وايعادك الهي قد استوجب بعصياني
ان تعاجلني بعذابك الاليم وتعجلني فراق الجحيم بجميع ما اقترفت عيني
من الكبائر والعقوبات فضل منك سابغ وكرم من لدنك بالغ
فمن اعطف ومن اكرم ومن اراف ومن احلم منك ومن اشام طائرا واخسر
طالعا واقل طائلا ممن هلك عليك وخسر بين يديك الهي تعاليت ان توصف
الا بالاحسان وتنزهت ان يخاف منك بانقمة العدوان الهي صرتني الى محبوب
التوبة فادل عني بمكروه الحوبة الهي انك من الضعف خلقتني وافانين نعمك
اذقتني وعلى الوهن جبلتني ومن ماء مهين اخرجتني فلا حول لي الا بحولك
لا قوة لي الا بطولك فايدني بتوفيقك وحلني بتحقيقك واكتم عنان
فؤادي عما خالف مرضاتك وعبادتك ولا تجعل جوارحي في عصيانك و
طغيانك يا عظيم العدالة وقديم الفضيلة سيدي ومولاي
وعصموني ورجاي ها ضيرك واقف ببابك ها اسيرك معتكف في جنابك
فاجبر ضري وفاقتي بوسعك العظيم وادفع ضرتي وتمانتي بصنعك القديم
بضاعتي من رحمتك مرجاة وليس لي الا رحمتك منجاة الهي تقبل كاهلي من
اعباء اوزاري فانه جدير ان اجر في النار اوزاري فاعف عني بفضلك

لا انقياد لي بعد ذلك إلهي أين مذهبي من بابك وكيف مطلبي من غير نوالك وأنا
أنا المضطر الذي أوجبت إجابته فأجب دعوتي وقد وعدت الكشف عني
فاكشف ضري وأشبه الأشياء بفضلك الوافر وأولى الأمور بجلالك
الباهر رحمة من استرحمك وغوث من استغاثك فارحم تضرعي وتذللي
إليك وأغث نفسي إذ اطرحتها بين يديك إلهي إن الشيطان قد شمت بي
حين جاهرتك بمخالفتك فلا تشمته بي بعد تركي إياه طلبا لوفاقك
إلهي وسيلتي إليك الإقرار بوحدانيتك والإذعان بربوبيتك لم أشرك
بك أحدا أما شهدت أنك لم تلد صاحبة ولا ولدا وقد فرطت من نفسي الأمارة
بالسوء المائلة إلى الهفوات مفزع المضطرين وملجأ الملهوفين ودليل
المتحيرين فلك الحمد حمدا لا تحصى آلاؤه ولا تنقص أعداده إلهي كم من كاشح
سل علي سيف شحنائه وشحذ لي ظبات بغضائه وفوق نحوي صوائب
سهامه وداف لي قواتل سمامه فنظرت إلهي إلى ضعف منتي وعجزي عن
احتمال الفوادح والانتصاف من العداة الكواشح فعزمت إلى نصرتك
ومعونتك وشددت أزري بقوتك ومعونتك فأمليت كيده
وأرغمت فرجته وأخمدت ثائرته وخيبت حيلته فلك الحمد بمكان كل
نعمة لك علي وعلى جميع عبادك الماضين والغابرين والغائبين والحاضرين
عدد ما أحاط به علمك من قرارة البحور إلى مناط النجوم أضعافا مضاعفة
دائما أبدا سرمدا إلى يوم النشور وانشقاق القبور

إلهي إذا برقت صواعق رهبتك تساقطت زهرات الآمال وإذا هبت شمال
رحمتك أينعت ثمرات الأعمال وإذا احلولكت صور عفوك ونوالك فرحت
فرحا مروحا وإذا تلونت صور سخطك أسفت أسفا مبرحا فأنا بين فرح و
مرح مستقل ومقيم ظاعن ومقيم إلهي إن قصرت مساعي عن استحقاق إحسانك
فما قصرت عن دفاع عقوبتك بغفرانك إلهي أجمل ما أملت به علي من نور
هدايتك فاملأ إلى بحبوحة كرامتك وعرصة رحمتك إلهي كيف أركن إلى دار
الدنيا الغدارة الغرارة وكيف أبني على ساحتها أسوري وكيف أقطف من
فنائها سروري وأتقلب في السهو واللهو وأنزع إلى غروري وقد وعدتني
وعدا باقتراب الأجل وانقطاع الأمل إلهي كيف أبتهج بدار حليت على الفناء
ووصفت بالفناء وخلقت للشقاء لولا إصغاء نفسي إليها لأعرضت عن
مشارقها ومغاربها وألقيت حبلها على غاربها فإليك أفزع من مكايدها
وأطلب الخلاص من مصايدها وبك أستعين على صبر مغارمها وأبتغي
الانحراف على محاذرها إلهي لست ممن يأنس من الغفلة من دار إلى دار
إن لم يوحشني هنالك التخلف من رافقة الأبرار وصحبة الأخيار إلهي لا
يضرني فرقة الأهل والوطن وممارسة الصبر والمحن إن قربتني برحمتك وأكرمتني
بكرامتك إلهي أنا في قاعدة الوحشة وحيد غريب عسى أن يأتيني نصر عزيز
وفتح قريب إلهي إن عذبتني فأنا عبدك خلقتني ورزقتني وأمرتني بالمعروف
ونهيتني عن المنكر فعصيت وإن عفوت عني ورحمتني أعتقت عبدا

مدنا سيئاتها اطلعت رقاستر واعفو الهي لا سبيل الى الاحتراز عن المعاصي الا
بعصمتك وعونك ولا وصول الى اقام الصلوة وايتاء الزكوة الا بمشيتك و
منتك الهي ان كنت عفوت عني وتفضلت علي فمن اولى مني بعفوك و
افضالك وان كنت عذبتني وعاقبتني فمن اعدل في الحكم منك لانك
بالعدل موصوف مذكور وبالفضل منعوت مشهور وتنزهت وتعاليت
عما يقول الملحدون الضالون علوا كبيرا الهي الهي كيف اعرض
عنك وانت محامي صدقني منك احتياء لانهماكي في القبائح وارتداعي
بالقبائح واصراري على الغواية واخلادي الى العماية غرني امانك من
النزوع وردعني امهالك عن الرجوع وانما ابقيتني لاني الى الحريم كرمك و
احسانك وامهلتني ثقة بدوام ملكك وسلطانك فالعفو العفو يا رحيم
يا رحمن والصفح الصفح يا حنان يا منان ها انا ذا قد انبت اليك واعتمدت
عليك وجثوت بين يديك نادما على ما فرط من زلاتي متحسرا على ما
ابديت من خطيئاتي اصعد زفرة بعد زفرة واحدر عبرة بعد عبرة اتململ
على التراب تململ السليم واتولول من الزلة تولول الكليم فان ادركتني نظرة
من نظراتك قررت عينا عظيما وحزت غنما جسيما وان فات مني رحمتك
شقيت شقاء مهينا وخسرت خسرانا مبينا الهي اسمع نجاتي واستمع دعائي
ولا تختم بالخيبة امالي ولا تجبهني بالرد في سؤالي واكرم من عندك انفصالي
انك كريم ليس لكرمك غاية وجواد ليس لجودك نهاية الهي اعصمني من هيجان

الحرص المتوقد شراره وسورة الغضب اللادغ اواره وغلبة الحسد الذي يضر
بالجسد والضعف في النصح والنفاق في الصلح وفتور الصبر وحرج الصدر
وقلة القناعة وسوء الصناعة وشكاسة الخلق ودمامة الخلق والحاح
الشهوة الموبقة وملكة الحمية المرهقة ومحالفة الهوى ومخالفة الهدى وسنة
النسيان وتعاطي العصيان وايثار الباطل على الحق والحيا والكذب على
الصدق والاصرار على المآثم والاشتغال بالجرائم واستكثار الطاعة وان
كثرت واستقلال المعصية وان قلت ومباهاة المكثرين وقلة المبالاة بالمقترين
الهي ان ظهر مني تقصير في دين او دنيا فابدله باسرع فناء واطول بقاء واذا
هممت بهم يجلب سخطك فاطمس عني مناهجه واذا عزمت عزما يتبع رضاك
فاوقد لي سراجه ولا تكلني الى نفسي بن احتيادها فانها متعرضة للفسوق
منصوبة للعقوق واعصمني من شرورها وغرورها بحولك وطولك يا ذا
الجلال والاكرام والافضال والانعام الهي وسيدي [illegible]
انبت اليك واعتصمت عليك وخاصمت بك وتوكلت اليك وخضعت لديك
ووشحت الايمان بتوحيدك ووشحت البيان بتمجيدك وجعلت القرآن لي ملاذا
علما واماما احكاما دلني على فواضل جودك وبسطت رجائي بحسن موعودك
وايراق وعودك الهي ان عرضتني ذنوبي لعقابك الوبيل فقد ادنتني امالي من
ثوابك الجزيل الهي ان عفوت عني فبفضلك القديم وان عذبتني فبعدلك
العظيم الهي خلقتني من ماء مهين واخرجتني من قرار مكين وكتبت في الالواح

القبض والبسط والخفض والرفع والإبرام والنقض وجعلت نفسي على
الشهوات مجبولة والى طريق المعاصي موكولة ثم امرتني ونهيتني واوصيتني
وانذرتني فاعتصمت بحبلك المتين وضربت على صراطك المستقيم فها انا
عبدك الخاضع الخاشع استوفقك لما يرضيك عني واسوق اليك رجائي
واسئلك سؤال الملحين الملحفين واعتذر اليك اعتذار المعتذرين
المسرفين الهي قد ارتكبت من الكبائر ما قد احاط بها علمك ولا يعزب عنك منها
قليل ولا كثير وقد اسرفت على نفسي ما قد عرفته حق المعرفة ولا يخفى عليك
منه نقير ولا قطمير فاجعلني عبدا اما طائعا شكورا فاكرمته وخصصته بالاحسان
واما عاصيا كفورا فرحمته ومننت عليه بالغفران الهي كاني وقد الحدت
في الجدث الموحش والبيت المدهش وانصرف عني الاخوان والخلان
وهم يرفضون فتات اكبادهم ويتاسفون على فوات فائد فؤادهم وكاني
انادي من قعر لحدي ذوي ارحامي ان ارحموا غربتي واستماع مني ولا
تجنوا على الناظرين انواض ايامي واستيفاء اثامي وقد توسدت التراب
وفارقت الاحباب فلك الله ثم لك في وحيد خذله الناصرون وجانبه
الاقربون وغريب كثر جفاء الاهلون وعاداه المحبون ثم نادى بحوادثه على
خطيئاته معترفا من جناياته فاحسنوا اقراره واكرموا اثواء جل جلالك و
عم افضالك لا يبلغ بحل صفة في ملكوتك ولا بما نالك بتدبيه جبروتك عجز عن
نعتك اوهام الناعتين وقصر عن وصفك السنة الواصفين يا اله العالمين

ويا خير الناصرين الهي ان كان رزقي قليلا فكثره وان كان
عسيرا فيسره رحمتك اوسع من كل شيء ونعمتك عمت كل حي ذلت لقدرتك
الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وعنت لعزتك الرقاب الهي انت الكريم المدعو
لدفع الملمات ورفع المهمات نزل بي ما قد نغصني فوادحه وساورني
ما احرقني لواقحه فادركني بفضلك وافضالك ولا تجعلني غرضا للحوادث
انكالك الهي ثبت في طاعتك نيتي واخلص لعبادتك طويتي ووفقني من
الاعمال الزاكية ما يطهرني من دنس الخطيات ويمحو عني سمة السيئات وغشني
برحمتك واعصمني بعصمتك وقيد لساني عن الخوض في الغيبة واكبحه عن الرفث
والجمه بالصدق وعوده على الحق واشرح صدري بتوحيدك وانجحه
بتمجيدك واجعل جوارحي على طاعتك مجبولة والى عبادتك موكولة الهي
توفني على دينك وملة صفيك ونبيك محمد واله واحشرني في زمرته و
اجعلني من اهل ولايته وشفاعته الهي تبت اليك من كل كبيرة تورطتها و
صغيرة تابطتها توبة ليس لعروتها انفصام ولا لركنها انهدام وقد قلت في
كتابك الكريم وتنزيلك الحكيم انك تقبل التوبة عن عبادك وتحب التوابين
فاقبل توبتي واغسل حوبتي كما وعدت وانت لا تخلف الميعاد وتنجز الايعاد
الهي لا تواخذني بما اسلفت واسرفت فاني لم اظلم الا نفسي وما اسرفت الا
عليها وعشت في معصيتك طرفها فلسلطانك وغفرانك ورضوانك
واحسانك اجل واعظم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين وانقص عنه معصية

العاصين يا ارحم الراحمين الهي انت المحمود بكل لسان والمعبود بكل
مكان لك القدرة التي لا تحاول والمشية التي لا تطاول والعزة التي لا تغالب
والحكمة التي لا تطال فارحمني واجبر فاقتي ولا تحملني فوق طاقتي الهي فنيت
ايامي وقد فضت اعوامي وازفت ماء شبابي واحرقت عود نصابي في
اقتناء اموال جمعتها ومنعتها فذهبت لذاتها وبقيت تبعاتها ها انا مطالب
باوزارها مسؤل عن اقلالها واكثارها ابتليا بارهاقها وهي قائمة
على ساقها لورثة يتنعمون فيها ويتمتعون بها فلهم المهنا ولي القسمة الضيزى
والحسرة العظمى والمصيبة الكبرى الهي ارحم ضعفي وحيرتي وعجزي
ووحدتي اذا بالغت المنية في تغيير مزاجي واطفاء سراجي وادرجني في
الوقت الذي تحف بي الاهلون والاقربون والكاشحون والمحبون و
انا طريح السقم وقتيل الالم اتململ في الفراش غير مرتجو الانتعاش مرتهن
الاعضاء بالارتعاش لما بي تنخنخ بريقي ويترقرق ماء الحسرة في حماليقي لا
اقدر ان انطق بلساني النطوق مع الصديق الصدوق ولا استطيع ان
اقبل بنفسي المراعية وان اسمع باذني الواعية اكرر النظر في وجوههم
الشاحبة واشاهد حركات السنتهم الناحبة وبمسامعي طرش يحول بيني
وبين عويلهم وانينهم وضجيجهم وعجيجهم فبينما انا كذلك اذ اتاني الموت الباسط فيقبض
مجري دموعي كما يقبض صماخ سمعي ويتراضى الاقارب ويحاسب نحيب
الاحباب وينذرني بالعراء ويلفوني في الغبراء ويتلون فيها الى علي و

تضرع من الدنيا حبال املي فلك لي تفرغ الاحراز كربات ولا الي معتصم الا فاضل
نعمك ولا مناص الا ساحة بابك ولا معول الا جزيل نوالك فارحمني يا ذا الجلال
والاكرام الهي جعلت العجز صفتي والنقص سمتي فكيف اشرع في اوصاف
قدرتك وجلالك واعبر عن نعوت كبريائك وكمالك الهي افردت بذاتي
وعزتك والوهيتك وكبريائك فوجهت اليك او توكلت عليك فحصني من نقمتك
ورحمتك ومن كيدك ما بك الهي كم من سحائب كرم جليتها عن المكروب
وغواشي خصاصة كشفتها عن المحروبين لا تسأل عما تفعل وقد سألت
فاعطيت فقد مليت فاجبت فانت المقصود بالصفوح والوهاب المنوح
الهي هذا مقام من اعترف لك بتقصيره وتأخيره وشهد على نفسه بالتغافل
والتجاهل والتكاسل الهي اني اتقرب اليك بموالاة محمد واله فاعذني من
شر ما يقع عليه اسم الشر وقني كل منغاة الضر واحرسني بعينك
التي لا تنام وحفظك الذي لا يضام الهي وفقني للنظر في عجائب جبروتك
وبدائع ملكوتك وامدني بدرس كتابك والعمل باحكامه والهدى
باعلامه واشرح به صدري واشدد به ازري واقر به عيني واقض به
ديني واطلق به لساني وثقل به ميزاني واستعمل به بدني ورحب به
وطني وفرج به بالي واصلح به حالي واسددني بحولك وطولك فانك
طول الامتنان ولا حول الا بك الهي ادعو غفرانك ورضوانك واحسانك
وجنانك لا اجوز لك بعمل قدمته ولا خير ارمته فقد عجز عني عملي واقترب

اجلي اشكو اليك فقري وفاقتي وقلة صبري وطاقتي واقراري على جناياتي
واصراري على خطيئاتي فكل ذلك من شقاوتي وغباوتي وانت
اعلم بزمني فاكفني نوائبها وشوائبها وعلاقتها وعقوبات موانعها
بفضلك العميم ولطفك القديم يا ارحم الراحمين الهي كان
الفحشاء حدثني وركنت الى المعصية نفسي وغلبني هواي واحاط بي
بلائي واستحوذ على الشيطان وغرني العصيان واتبعت رأيي في
اشكل قياسي واقاسي من شدائد الشيب ما اقاسي وانحنت قناتي
وانقطعت قوتي وتكيفت على عشرة الخمسين وقاربت السنين صبر
الدهر فذاقني انفع علقها ولم تبق لي الايام فيها مطمعا فها انا واقف بين
سرادقات كبريائك مستمطر شآبيب نعمائك متقربا اخترجت من الآثام
على تناوب الضياء والظلام فهل لي من عقبة نعمتك احتراز وهل لي في
شرع رحمتك مجاز الهي نقلت اعبائي الذامة على نفسي اللوامة فكيف
اجرها الى عرصات القيمة ادركني ادركني فاني واثق بكرمك فلا تخيبني
الهي اجعلني من طلقاء غفرانك وعتقاء رضوانك ورفقاء نبيك صفيك
المبلغ رسالاتك المخصوص بكراماتك محمد المحمود خلقا وخلقا الطاهر
نسبا وحسبا واكتب لي من هول الفزع الاكبر امانا وزدني بالاحسان
احسانا وبالسيئات مغفرة منك ورضوانا وبشرني بغفرانك وظللني
بظلال وصالك ونجني من النار وسمومها والحر أنياب الحيات وسمومها و

حميم جهنم وعموها وقني من النار وعمودها وشرورها يا ذا الجلال و
الاكرام والفضل والانعام الهي اكفني نوائب الزمان وتسويل الشيطان
وجفاء الاخوان وايدني بايدك واحرسني من كيدك حتى اكون من
دعاتك الداعين اليك ومن هداتك الدالين عليك ومن خاصتك
الخاصين من لديك برحمتك يا غفور يا رحيم الهي انت الذي
لا اله الا انت ليس لك شريك يظاهرك ولا وزير يوازرك لا تنقضي عجائب
عظمتك ولا تتغير عن شيء حكمتك ذكرك شرف لمن ذكرك وشكرك فوز لمن
شكرك الهي انت الملك الذي له العز الازلي والملك الابدي عز سلطانك
عن ان يدركه العقل بحول البشر ولا يطرأ الفناء عليه واشرق في ملكك علوا لا
يبلغه الاوهام ولا تحيط بكنهه الافهام ضلت فيك الصفات وتفسخت لك
الاطراف تعاليت معبودا وتقدست مقصودا ليس لاوليتك غاية ولا
لاخريتك نهاية الهي حلني بحلية الصلحاء الاخيار والبسني زينة الحنفاء
الابرار وثبتني على حسن السيرة وصفاء السريرة وخفض الجناح ورفع
الجناح وطيب المخالفة واجتناب المخالفة والسبق الى الفضيلة والتمسك
بافضل الوسيلة واكمل لي ذلك بدوام الطاعة ولزوم الجماعة وترك
الغيبة وهجر الهجر والريبة واللهو والطيبة واستعمال الرأي الصواب و
التعرض لطلب جزيل الثواب الهي احفظ لي لساني من الفلتات وجناني من
الخطرات وانطقه بشكر الائك وزده اغراقا في ثنائك وصفة كبريائك و

ترشيحا لتمجيدك واحصاء لمننك البيض واحسانك المستفيض الهي
عمدي ان حوبت وبك استغاثتي ان كربت وعندك لي في كل ملمة نجاح
ولما فسد من حالي اصلاح ومما فات عني عوض وخلف وكل نوالك
وكل نعمة منك طرف فامنن علي بالعافية قبل البلاء وبالرعة قبل العناء
واصلحني بكرمك العميم وداوني بصنعك القديم واحللني في دار رضوانك
وجللني بجلال غفرانك الهي لا تجعل حجابي كدا ودعائي ردا وتوحد
لي بالكامل من الكفاية الكافية وبالشامل من السلامة الصافية وهب لي
حسن الرواية وصدق الهداية والاعتزال من الغواية يا كافي الامر المهم
ودافع الخطب الملم   الهي رضاك رضاك فليس لي مولى
سواك ان كنت فعلت ما لا يليق بعبوديتك فافعل انت ما يليق بربوبيتك
الهي احرسني من الليل اذا عسعس واحمني من الصبح اذا تنفس الهي ان جرت
على نفسي بالنظر لها فاين نظر رحمتك وان سعيت في خسراني فاين فضلك
واجارني من نقمتك الهي ان كانت ذنوبي تراكمت واثامي تفاقمت وقد
ارهقتني بالمخافة ووعدتني بالاقالة بعد الاقالة فان محبتي لك قد اجارت
وان مباهاتي بك امنتني فول امري ما انت اهله فاني انا العبد
الذي اجاره جهله الهي سترت ذنوبي في الدنيا من يتصل بي من الاهل و
الاولاد فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس الاشهاد الهي لا تخيبني بارد في
حاجة افنيت عمري في طلبها وعلق كفي باوثق عروة من حبها الهي جودك

بسط آمالي وشكرك زين اعمالي فسرني بلقائك قبل حلول المنية ونزول
الرزية الهي اعتذر اليك اعتذار المذنب المسيء المجرم الغوي فاقبل عذري يا
خير من اعتذر اليه الخاطئون واكرم من اناب اليه المسيئون الهي خلقت لي
جسما يحمل على الشهوات واسكنتني دارا محفوفة بالافات ثم قلت لي ازجر
من زخارفها ولا تركن الى عطاياها فقدمت رجلا واخرت اخرى وخلطت
العمل الصالح بالسيئة كالعسرى باليسرى فها انا واقف بين الباب والدار خائف
من نشوة اللحم وكظة الحمار واخاف نقمتك وارجو رحمتك فافعل ما انت
اهله من الفضل والعدل ان عفوت عني يكون فضلك قديما وان عاقبتني
يكون عدلا قويما الهي لا تكلني الي فانك ان وكلتني الي تكون الحجة علي انت الذي
اجبتني اذا دعوتك عند الاضطرار واقلتني اذا ابتليت بحادثة العثار و
اخذت الاعداء بظلامتي وافرغت علي الامة ما ولي الخير فعله ودافع الشر
وبركته   الهي كفاني من الشرف الشامل ان اكون لك عبدا و
وكفاني من العز الشامل ان تكون لي ربا الهي انت لي في كمال الربوبية كما
احب واهوى فاجعلني في ربقة العبودية كما تحب وترضى الهي قربت لك
اخلاصي فامنن علي بخلاصي واوبت الى كنفك الكريم فاجرني من بطشك
الشديد وعذابك الاليم الهي اجعل لي في كل ساعة من ساعات عمري قسطا
جزيلا من عبادتك ونصيبا نبيلا من طاعتك ودليلا يدلني على صراطك
المستقيم ومنهاجك القويم وشاهد صدق من الكرام البررة والاعلام الخيرة الهي

احفظني من فوقي هامتي التي هي اكليل قامتي وتحت قدمي التي هي وتد
وجودي وعدمي وامامي الذي هو امامي ووراي الذي يلتفت اليه ورائي
ويميني التي هي ايمني ويساري التي اعدها حملة يساري حفظا كاملا
شاملا هاديا الى بحبوحة وصالك وقارعة تقواك الهي وفقني في يومي و
جميع ايامي لرفض اثامي واحرصني على استعمال الخير واجتناب الضير وشكر
النعمة السرية السنية واتباع السنن الرضية المرضية والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الموبق وحياطة الاسلام وطلب دار السلام واغاثة
اللهيف واعانة الضعيف حتى يكون جميع ذلك سببا الى نيل افضالك
جميع الخير هنالك الهي صل على محمد واله صلوة متناسقة تناسق لالي العقد
فيهما النظام متطابقة تطابق ازهار الروض فيهما الغمام واجزهم عني اكرم
ما جزيت احدا من انبيائك عن امته واهل الجنة انك المنان بالنعم السابغة
والقسم السابغة الهي وعصمتي وسيدي احمدك
على ستر فضائحي بعد احاطة علمك بخطاياها واشكرك على كتم قبائحي بعد
اطلاعك على خباياها كم ارتكبت خطايا الخطايا واحدثت باذيتي وجرحتني
عن مهاوي البلاء واقترفت ذخائر الجرائر ولم تشهرني واسبلت عليها برد رحمتك
اهداب الستر كم من جريرة هتكتها على عينك التي لا تنام وخطيئة كتمتها في
حضرة عزتك التي لا تضام وكنت المطلع عليها دون الناظرين والعاقد
على كشفها فوق القادرين فعدوت ما فيك لي حجابا مضروبا وبردا

مسودة اتى بها ابصارهم وتنبذها اسماعهم فاجعل سيدي ومولاي ما سترت
من حوبتي سببا القبول لتوبتي وما اعظمت من موبقات الطغاة لسوء
قربي الى بحبوحة رضاك ولا تكلني الى سواك فانا العبد المذنب المحروم وانت
المالك المفضل المنعم سيدي ومولاي حلني بحلية الصالحين ولا تنبذني
بمنة الطالحين واسلك بي الطريق المحمود والمنهج الاتم المقصود والشرع
الموعود واقض لي بالخير والخيرة وانفقني حسن السيرة والسريرة والجئني
معرفة الاخيار ولا تفضحني بالاخبار وادفع عني ريب اهل الارتياب
واحرس عذبة لساني من الخوض في الباطل والاغتياب وايدني ببصيرة
اليقين وثبت قدمي في قمة الدين وادخلني فانك ان لم ترحمني حرمني
العباد واقبلني فانك ان لم تقبلني فلا تقبلني البلاد
سيدي ومولاي خلقتني ورزقتني وربيتني وادبتني وامرتني بالطاعة
فعصيت ودعوتني الى المغفرة فابيت فما اخسر صفقتي وما اشقى
طائري انا الذي اوقرت الخطايا ظهره واقترف الجرائر عمره وقد خلع
العذار عذره انا الذي بمبادرته عصاك في غي سعيه ما دعاك فهل لي
مطمع في رحمتك الواسع ظلالها وسعة مغفرتك السابغ اذيالها فاطيل الضجيج
واكثر النشيج واقوم القامة واعفر الهامة واذرف من الجفون المغرورقة
كباب الكبد المحترقة الهي وسيدي توكلت عليك وانت الذي وصفوت من
يديك فلا تطردني خائبا خاسرا فيا خاسرا من حضرة جلالك وشرع افضالك

فانت الذي وسعت نفسك بالرحمة ونسبتها الى المكرمة ما لي من دونك ولي
ولا شفيع ولا دون فضلك معقل منيع فاجعلني من الذين تمنعون بنعيم مقيم لا
من الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم الهي افتح لي باب الفرج بطولك وادفع
عني عادية الهم بحولك وانلني فيما شكوت حسن نظرك وبرد احسانك فاذقني
فيما سالت حلاوة منحتك وعفو امتنانك وهب لي من لدنك فرجا هنيا وحما
اخاف واحذر مخرجا وحيا اذ هو حلقا مضيا وخلقا مضيا ولا تشغلني
الا بادا فروضك والخروج من عهدة فرضك واستعمال سنتك والجري على
سنتك فقد صنفت ذرعا بما نزل من الشرور المستمر والخطوب المكفهرة واحتملت
ما احزنت لي هما وبلاء وظلاء طويك ومات القادر على كشف ما يلبث به
من الرزية ودفع ما ابليت به من البلية ما فضل ذلك واني لم استوجب ما
ذا المن الجسيم والعفو الوسيم   سيدي ومولاي انهمكت في عصيانك
وذكرت الى طغيانك ومع هذا لا اقطع الامل من احسانك فحانك ما اطلب
احداقي واكثر نفاقي وما اشكس اخلاقي وما اكدا اشواقي قد استوجبت
ان تصب على اعناقي مقامع الحديد وتجرعني شاديب الصديد ابي جنا
جنايك وحالفت مع من ماداك فقلب مني عذار معذري واوقر باعباء معصيتك
ظهري ثم ادبر عني موليا واعرض في مهاوي الهلك واخرجني طريدا الى فناء عصيانك
لا شفيع يشفع الا وجهك الكريم ولا خفير يونسني من عذابك الاليم ولا الي حصن
يحجبني من شديد بطشك ولا عذر اعتذر في قارعة فضلك فهذا انا م

المسكين المهين الهائم بحر حرمان المستمسك باسباب كرمك فلا تقصيني فضلك
القديم ولا تمنعني عفوك الكريم ولا اكونن يا الهي احيب الخائبين من عبادك واخسر
الخاسرين من بلادك سيدي ومولاي حبذ بصفحك عن زلاتي وادفع كثرة
ملاذل وما نقص من تتابع عثراتي وحط حالي معك في اصلاح صحوات
وتكراري وكون لي اني لم اكن لنفسي لا لك اولي بي واحسن منقلبي ومآبي
الهي وسيدي هب لي بفضلك صدرا لا حرج فيه ولسانا لا الكنة به وهم لا نوم
الرضا بما قدرته لم تكشفه البلايا ومظاهر الرغبة الخطايا وباطنا لم تردفه
القضايا يا محافظ بواجب شكر انعمك علي ولولا رحمتك لما وصلت الى وطي
على اخلاقها لطوبي ونث في تعبدك نيتي وعافني من الاعمال الراكم
ما يغسل عني درن الجرائر ووصمة الكبائر وتوفني على ملتك وملة نبيك وصفيك
ومحبك محمد وآله برحمتك يا ارحم الراحمين   سيدي ومولاي
تمضني قوادح المصيبات وان تجلى قوادح الشكايات ولم يبق في بدن نمي
الا ادنى رمق او لا في كنانة صبري نبلة الا رميتها ابحث فانني وقامت فبا
وتحبس حركتي ونقص خدي وكل حدي وضعف فؤادي واصلد زنادي
كثرت اعذاري ولعب الشيب في عذاري بعد ما كنت ابتغي الجمة مرالح العلة
ملق الهاسيح الطباع على النفس حتى البال فصيح اللهجة حاضر الخاطر مرضي
القول احسن المشاورة بديع الاشارة فما كنت الى عبادتك لحظة وما لفظت
شكر انعمك لفظة وما اشتغلت باستعمال الخير ومجانبة الضير وهوان الشوق

وشكرا في النعماء واتباع السنن واجتناب الفتن ورفض البدع وترك الرأي
المخترع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الزمام وحياطة الاسلام
ونقض الباطل ونصرة الحق وارشاد المضل واعزاز الذليل ومعاونة الضعيف
واعانة اللهيف ومع هذا التقصير اخشى ان تخرج بي الى جنابك ارتج و
تحجبني كلالة الطرف وتستهلكني عدة بابك وتحصني عن موائلك تخالطني
بالملا الاعلى عندك وترحم فقري وتحفظ عيابي في فقري وتلذذني بطاعتك
حيث ما كنت ولا تؤاخذني بما اجترحت من المآثم فيما خنت سيدي
ومولاي انت مالك رقي ومانح حلي وذقي وانا عبدك بين يديك
افقر الفقراء اليك فاجبر بوسعك فاقتي ولا تحملني فوق طاقتي ولا تقطع
رجائي من مواهبك ونائلك فاكون اشقى الاشقياء واجعلني في كريم فنائك
لا اتخلف عن زمرة السعداء سيدي ومولاي اين منقلبي من جنابك واين
مذهبي عن بابك سبحانك سبحانك انا المضطر الذي اوجبت اجابته ووعدت
ان تقبل انابته وانبه الاشياء بعفوك القديم واولى الامور بفضلك
العميم رحمة من استرحمك وغوث من استغاثك فارحم تضرعي وتذللي
بين يديك يا رحيم يا كريم يا جواد يا حليم الهي وسيدي اعتصمت
بحبلك واي حبل اوثق من حبالك ولجأت الى فضلك واي لجاء
احصن من افضالك اشتغل عملا بما زجر لعب وصدق لايمانهم كذب
واحي قلبي بما هيت بالموعظة الناجحة والحكمة البالغة وقوه باليقين

ايدهم بالنصرة في الدين وذلك بذكرها دايم اللذات وبصيرة بنكاية غضبي الشهوات
الهي وسيدي طويت مراحل البقاء واشرفت على شفا حفرة الفناء و
اخاف ان يعجل في اجلي دون ان ابلغ منتهى املي وما منتهى املي الا ان
يكون مصروفا الى رضاك عملي الهي وسيدي قد ضعفت ذرعا بعافيتي و
بذلت دون طاقتي في طلب ما عندك من الزلفة السنية والالفة السوية
هب لي منك تاييدا وتسديدا وتوفيقا وتحقيقا حتى استفيد بها في
حيازة مرضاتك فانك ان وكلتني الى سؤالي نهبت وان تركتني على وحدتي
وان كنت لي فيما بيني وبينك قربت ومن مواضع الهلاك هربت وكيف لا
اطلب فاقتي منك وانت المغيث وكيف لا احاول فاقتي عندك وانت
المفيد وكيف لا اشهدك في كلي وبعضي ورفعي وخفضي وبسطي وقبضي و
ابرامي ونقضي وانت المحيط جل شانك وبهر برهانك عند كل شان وذو سلطان
من كل اسرار واعلان تعاليت عن كل اثرة وعيان وتنزهت عن كل افصاح
بان من ذا يعرفك وانت تفوق الاوهام ومن ذا يجحدك وانت فالق الاكمام
وخالق الليالي والايام ومولج الضياء والظلام الهي وسيدي وفقني للعمل
بمحبوبك من التوبة واطعمني اذى الحوبة وان تحررت من تقصير في ديني او
دنيا فاوضح النقص اسرعها زوالا واجعل الزيادة في اتمها حالا واذا
هممت باشتغال طاعتك فملني الى اتمامها واذا اردت الخوض في فاحشة
فاوهن قوتي عن نقضها وابرامها الهي وسيدي اجعل همات فؤادي في

لِلَثَاتِ مُرادي وحَرَكاتِ أعضائي وطويات أحشائي ولحظات أحداقي
ولمحات أشداقي في موجبات أنعمك حتى لا يفوت مني حسنة أستحق بها
نوالك الكريم ولا تفضحني بسيئة أستوجب بها عقابك الأليم
الهي وسيدي ومولاي أشكو اليك فؤادا لا اهتدي له بالرقة والرأفة ولا يخطو
بخطوة من المخافة ونفسا ألفت الدنيا وطال معها سكونها واعتكفت على
عمارتها وركونها لا تعتبر بمن مضى من أسلافها ومعاصري الأرض من ألافها
لا يردعها من جهلها رادع ولا يمنعها من صدودها قامع لا تتعظ بعبر الا
ولا تعتبر بعثار الأحباب أموات الأمم الخالية والقرون الماضية هل تحس
منهم من داعية وناعية أو ترى لهم من باقية طوتهم يد المنون وطحنتهم
رحى المجنون وأماتهم يد الدهور والأعوام واختلاف الشهور و
الأيام ونعاب الصبا والظلام فهاتيك بيوتهم خاوية ومجالسهم في قصورهم
هاوية والأولاد في أمانهم والطلبة الفسقة تجري على أعوانهم وحلوا بدار لا زاد
بهم وأتى لسكان القبور الزاد الهي وسيدي اعصمني واسلمني من ولا تكلني
الي واخلع حلة حلتك علي والبسني بامان مني أفضل الإيمان واحصني با
الإيمان وانبه مني الى أحسن النيات واجعل لموتي أخلص الطويات و
استفرغ أيامي في عباداتك والتضرع اليك والخشوع بين يديك والأمر
بالمعروف الموثق والنهي عن المنكر الموبق ولا تفتني بالأشر والبطر والزهو
وارتكاب الفسوق وأجر للناس على يدي ولساني الخير واعصمها الضير وطي

معالي الأخلاق وكرائم الأعراق واعصمني من الفحشاء انك لا تحب كل مختال فخور
يا معز كل ذليل ومذل كل جليل الهي وسيدي ومولاي ان قصرت
مساعي من استحقاق اكرامك الواسع فما قصرت حسنك عن دفاع خطل الرابع
سيدي ومولاي انك لم تزل تمطر على شآبيب صنائعك محيا تجاه وتنشر كل
عوائدك كرما بمفضله وتلك سنتك مع عبادك في سوالف الدهور وأواخرها
ومر الليالي وطوارقها سيدي ومولاي اجعل ما حبوتني من نور الهداية
وسلطان الدراية وسائل أدنى بها الى معارج كراماتك الجليلة ومدارج ثوابك
العلية سيدي ومولاي كيف تشرح بهجة الدنيا العداوة الغرارة نواحي
صدري أم كيف يلتام في عمارتها ساعات عمري وقد نادى مناديها الأجل
بانقطاع الأمل ودعا داعي المنية بانقراض الأمنية وأشرفني دوائر الدهور على
شفا الشبوب وأنذرني حظ الغبن بطلائع الكبر ومناة المكر والنكير سيدي
ومولاي كيف أنهج بداية وصيت في خطواتها وكشف عمرانها وقلة بالي
المنون أسباب مكايدها وحبائل مصائدها وجرعت نكرها جرعتها
كالحنظل الحولي والسم الصلي ودلني العيش على انقطاع نجادهم وانطواء
مطامعهم ولولا ما جمحت اليه النفس اللوامة من ذرائع روائعها وخوادع
بوائقها سيدي ومولاي أعوذ بك من همزات شياطينها ولمزات سلاطينها
وبك أستعين على عبور معابرها وجواز قناطرها وبك أستعظم الحوائج
من الطويق دنياها وبك أستكشف حلة كربها وغمها سيدي ومولاي

لم يَنقُص ذرعي ولم تُحجِم نفسي بالثقلة من فناء الفناء الى قرارة القرار فان
لم تُخرجني هنالك من مرافقة الأبرار ومطابقة الأخيار يا حافظ الاسرار
ومُسبل الاستار وواهب الاعمار ومولج الليل والنهار الهي
سيدي احلولقت جوارحي في عصيانك وتكاثرت ورطاتي في طغيانك
وأسرفت على نفسي للواتر ولم يبق لي معذرة اعتذر بها يوم القيمة ومع هذا
لا ايأس من غفرانك واحسانك ورضوانك وجنانك فادركني بفضلك
الطافي اوبه ونبابه واجرني من غضبك اللاذع وقوده وشراره واكبر عندك كل
محرم شهواتي وعند كل مأثم نهاقي وكف كفي من اذى كل مؤمن ومؤمنة
فانهم في الدين اخواني واشمل باحوالهم اكرامي واحساني الهي وسيدي
ايما عبد من عبادك نال ما خطرت عليه من سوء الصنايع واتهمك منها
جوارحه من الاعمال الروادع فقضي ببلاء مني من فناء الفناء الى قرارة
البقاء وحصل لي قبله حقا واجبا وفرضا لازما فاغفر له ما الزمه مني ولا
تطالبه واعف عني وعنه عما ادبر عني ولا تعاقبه واجعل ما سمحت من
العفو وتبرعت به من الصدقة وصلة الى رضوانك وذريعة الى نيل ما امل
وسابقا الى نيل جنانك واكتبه في ازكى صدقات المتصدقين وانجح
قربات المتقربين وعوضني من خزائن رحمتك عفوا شاملا وفضلا كاملا
حتى تسعد كل واحد منا بطولك العميم وينجو كل منا بمنك الكريم الهي وسيدي
ايما عبد من عبادك من صالح صديق وطالح فسيق الزمته مني الم او احاط

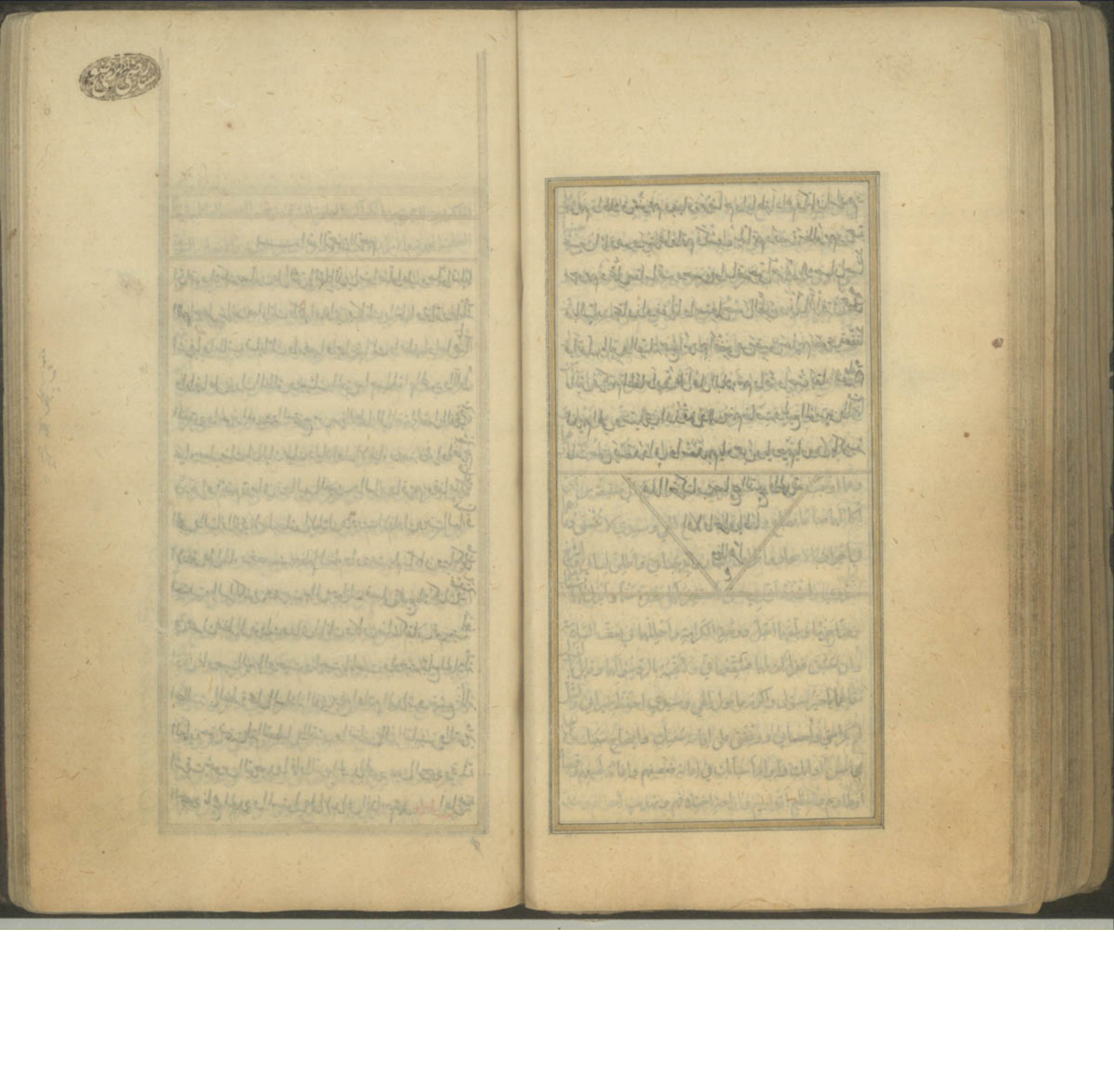
به مل ظلم او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بسببي اذية فارضه عني من فضلك
وافضالك واوفر حقه من جزيل نعمائك واقض دينه ولا تجمع بيني وبينه و
خلصني من ملاوم دعواه واحط عني اداء فان طولي وطولي ومنن
وحولي باذى نعمة من نعمائك فمن استطل يا مرشد المضلين ومربح
المقلين الهي وسيدي اسئلك الامن والايمان والعفو و
الرضوان والصحة والمعيشة والعافية والسكينة واعوذ بك من دين يخلق
وجهي ويصب ماءه ويبتذل ديباجته ويقل حياءه ويتشعب له فكري
ويشتمل منه سوء السمعة ذكري ويكثر شغل فؤادي او يحدث مرادي
الهي وسيدي اعوذ بك من هم الدين وفجاة الحين ومن الزلة في
اشواط البقاء وقبح الاحدوثة بعد الفناء فاجرني منه بمنح وسيم وكفاف
جسيم الهي وسيدي احجبني من السرف والتلف والصلف وقومني
بالسداد والارشاد والاقتصاد وعودني حسن التقدير واحرسني من
قبح التبذير ولا تفتني بعرض التقدير ووفقني على اصابة التدبير واجر في
من ازكى الاسباب واشاها ووجهه من انفع الابواب واعلاها و
اوزعني من النعم ما لا تحدث لي مخيلة واصرفها عني غيلة او تادى به الى بغي
وطغيان الهي وسيدي حبب الى قلبي محبة الفقراء واحرصني على موافقتهم
وانظمني في سلك مرافقتهم واعني عليه من ربائح الدنيا بحسن العزاء بادا العزم
والعلاء الهي وسيدي ادخر لي في خزائنك العلية ما زويت عني من ربائح

الدنيا الدنية واجعل ما بذلتني من زخارفها لغدا إلى جنانك الكريم وصلة
إلى جنتك دار النعيم وذريعة إلى إحسانك القديم إنك ذو الفضل العظيم
والمن العميم   سيدي ومولاي إني أعتذر إليك اعتذار
المذنب المعترف بسيئاته المقر بخطيئاته المفضوح تحت أعباء آثامه المرتهن
بما اجترح في سالف أيامه الأسير بين يدي عرصات جلالك الشائم فضلك
وإفضالك المنتجع لنجعة جودك ونوالك المتحسر على ما أنفق من أيامه و
لياليه على ما لا يغنيه بل يوبقه ويرديه فالويل الويل إن لم تقبل معاذيري وتؤاخذني
تقصيري فعاملني بفضلك ولا تعاملني بعدلك سيدي ومولاي كيف يقع
اعتذاري في قارعة كبريائك ومثابة نعمائك من مظلوم ظلم في حرمي فما
قمت بنصرته حسب طاقتي وما بذلت في نصرته جهدي وطاقتي وكيف
أؤدي واجب شكر معروف أنزل إلي وأفيض علي وضربت به مطوقا كالحمام
لا ينفك عقده عني على تعاقب الأيام وكيف أقضي ذمام ذي معرفة أخلق
وجهه بين يدي بسؤال علي فلم أقض سؤله ولم أحضر ما سأله وكيف
أرفع رأسي من حياء ما توافي دعاته جانب شيخ إسلام عاثر في فأوقرت
قدره وما ألجمت صدوره وما عطلت كلامه وكيف أخرج من حق ذي
حق لزمني فما قضيته قضية موفقة وما وفيته توفية موثقة وكيف أحول
في عيشي من ظلمه فلم أسبل عليه ستر الاختفاء ولم ألمه في روضة الإغضاء
وما قولي في مأثم عرض لي هنالك فلم يحل بيني وبينها حجزا أعتذر إليك

سيدي ومولاي وعصمتني ونجاني منهن ومن أضرابها وأترابها وأمثالها
وأشكالها اعتذار ذي ندامة ونفس لوامة فاجعل ندامتي سببا لكرامتي و
خلصني مما وقعت فيه من الزلة الموبقة فإني عزمت على رفض الخطر [illegible]
وتمسكت بأسباب التوبة مشاهدا على ما بدر مني من الحوبة فإنك تحب التوابين
سيدي ومولاي إنك تعلم ما في نفسي ولا يعزب عنك
مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء لا يخفى عليك المظلمين في السراء و
الضراء لا تحتاج في قصصهم وما حصل من قصصهم إلى شهادات العدول
الأذكياء وفرقهم في حضرتك وركونهم إلى تشعب الأداء سيدي ومولاي
نصرتك للمظلومين قريبة وفي حق الظالمين غريبة لا يخفى عليك ما ما لكن من
الظلمة الفسقة المردة المرقة ما خطرت إليهم من الاستبداد وهجوبهم علوما
ورثت من الآباء وشمول قصدهم مني قدما ونقمة لا يرقبون في ولا في
رسولك إلا ولا ذمة سيدي ومولاي خذهم عن ظلمي بعزتك التي لا ترام
وافلل صمي حرتهم بقدرتك التي لا تضام واجعل لي شغلا شاغلا فيما بينهم
واصرف عني أذاهم واستأصل شأفتهم ولا تسوغهم عداوتهم واجعل تدبيرهم
وأحسن عوني عليهم ورد أعوانك إليهم واعصمني من مواقع مكايدهم
وحبائل مصائدهم سيدي ومولاي عوضني عما طولبت كما طولب أرباب
الجنايات وصودرت كما صودر أصحاب الجنايات عفوك وغفرانك
ورحمتك ورضوانك وأبدلني من صنيعهم في فضلا شافيا وكرما كافيا

فكل خسران ربح دون سخطك وعقابك وكل مكروه محبوب مع رضاك و
نوالك الهي وسيدي كما كرهت ان اكون مظلوما مقصوص الجناح وضعيف
حتى لا اكون ظالما مقصوص الجناح واجعل دعواتي بالاجابة موصولة و
شكاياتي من الخلق مفصولة سيدي ومولاي لا تجبهني بالرد من اتصال
واوثق سؤالي باسعافك ووفقني لقبول ما قضيت وحكم ما امضيت و
اهدني بالتي هي اقوم واستعملني بما هو اسلم سيدي ومولاي اعذني من
الطيش والجزع والحرص والهلع وصور في فؤادي ما ادخرت لي من
اضعاف نعمك واعددت لخصمي من انكال جحيمك واجعل ذلك سببا
لقناعتي وذريعة الى طاعتي بما قدرت ووفقني بما خبرت انك ذو فضل
قديم   الهي وسيدي ان عفوت عني مع تراكم خطاياي و
تعاظم سيئاتي فمن اولى مني بفضلك وان عذبتني مع وفور فضلك و
افضالك وكثرة نوالك فانت اعدل العادلين في عدلك الهي وسيدي
ان كان ذنوبي قد اثرت فيّ على المخافة وفسوقي اقعدني بالآفة بعد
الآفة فان محبتي لك واتكالي عليك وركوني معك وجنوحي اليك و
وثوقي وتذللي بين يديك قد اجارتني واستظلتني فقول من ارى يا
انت اهله وجد بصنعك القديم ولطفك العميم على من احاط به جهله
يا من لا يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء ولا يعزب عنك مثقال
ذرة في الضراء والسراء الهي وسيدي جودك بسط رجائي وشكرك حث

باجابة دعائي فسرني بلقائك عند اقتراب الاجل وانقطاع الامل والعمل الهي و
سيدي ارحمني اذا تضمنتني القبور الموحشة وسترتني التربة المدلهمة
وصار وعثي البلية وصرعتني المنية وصرت الى دار قوم كانها
ماهولة وهي بهم بلاقع لا يخبر منهم من احد ولا تسمع لهم ذكرا الهي وسيدي
اذا اخرجت اليك فاحضرت بين يديك مغبرة من ثرى الاجداث نواحي
دامية منعطفة من خشية ايعادك انفاسي خاشعة من فزع يوم الطامة
ابصاري مرتعدة فرائصي من قلة انتصاري معدودة الكواهل من ثقل
اوزاري فلا تضعف مصائبي بمناقشة الحساب ومواخذة العذاب
واشملني بلطائف عفوك ورضوانك واحللني غرف جنانك الهي وسيدي
ما خفت محاجري الى بكائها ولا سمحت بحرق دموعها الا بما اسلفته من
خطاياها وانت القادر على كشف غمامها ودفع بلواها بمنك الجزيل وجودك
الجميل   الهي وسيدي وفقني لقضاء حقوق الوالدين و
قدرهما وتقديم ما وجب من امرهما ومراعاة جانبهما العزيز والجنوح الى حرمهما
الحريز واجعلني من ادين طاعتهما واسعد متابعتهما دينا وملة بل طبعا و
جبلة او نزلني على هواي هواهما واقدم على رضاي رضاهما استكثر قليلهما
بي وان قل واستقل خدمتي لهما وان جلت الهي وسيدي اخفض لهما
جناحي واعصمهما من اثمي وجناحي واطب لهما كلامي وذلل لهما خطابي
واعطف عليهما فؤادي واقف دابي الهي وسيدي اشكر تربيتهما تعهدهما



بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم اجعل شرائف صلواتك واكملها ونوامي بركاتك واشملها وتوافر رحماتك
اشرفها واطائب تسليماتك وارفعها واجمل تحياتك واعطفها واجل هباتك
واوفرها على نورك المطلق وبعيثك بالحق صاحب المقام المحمود واللواء
المعقود والحوض المورود المستخرج من سرة البطحاء الى القبة الخضراء الذي قربته
نجيا وجعلته منك بك اليك عليك دليلا اول الانبياء رفعة وفخرا واخرهم بعثة
ودهرا وائبتهم قدما في زحاليف الغيوب والسرائر واقربهم موضعا عند سرادق
الحجب والستائر الذي لاجله خلقت الاملاك وادرت الافلاك وبنيت السماء و
الارض على الماء وخصصته بعظيم الاسماء واودعته علم ما كان وما يكون و
اجتبيته بالسر المكنون وعرجت به الى سمواتك فصلى بجميع ملائكتك وعنونته
في حجبك فنظر الى نورك وراى اياتك وكان منك كقاب قوسين او
ادنى فاوحيت اليه بما اوحيت وناجيته بما ناجيت وتوجته بتاج الجلالة
احللته من الفطرة محل السلالة الذي يرفع اعلام الهداية ويقشع ظلم
العماية حتى نسخت ملة التعطيل والتشبيه وانسلخت ظلمة التلبيس والتمويه
اشرقت شموس التوحيد واقمار التنزيه الحميد المحمود عين الوجود وقبلة
السجود تاج الجود والمستولي على الابد ابي القاسم محمد وعلى اهل بيته

الملكوتيين الرحموتيين الكواكب العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء
العظمة المحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والاغصان النبوية
اليانعة في الدوحة الاحمدية الزكية الهادية المهدية لا شرقية ولا غربية
العباد السجاد الباقرين للعلم والصادقين في القول والكاظمين للغيظ فيما
الراضين بقضائك اهل الجود والتقى وابواب العلم والهدى وكيتهم وهذا
وامرت بهديهم وهذيهم الذين جعلت قلوبهم مكامن لارادتك وعقولهم
مناصب لامرك ونهيك والسنتهم تراجمة لسنتك ارباب العقول الكاملة
واصحاب البصائر النافذة خلفائك في ارضك وسايط وحيك وخزنة
علمك والراسخين فيه واهل الذكر الذين ندبتنا الى مسائلتهم واولي الامر
الذين امرتنا بطاعتهم فانهم الذين صعدوا ذرى الحقائق باقدام النبوة و
الولاية ونوروا طبقات اعاظم الفتوى بالهداية وسائر العلماء والحكماء
انما استضاؤا بانوارهم بل الانبياء والاوصياء انما اقتدوا في عالم الارواح
باثارهم فالكليم البس حلة الاصطفاء لما شاهدوا منه الوفاء وروح القدس
في جنان الصاغورة ذاق من حدائقهم الباكورة الذين هم صفات الديان
وصفوة نوع الانسان وخواص الرحمن وسفرة الغيب والقران منار الهدى
والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا خزائن اسرار الوحي والتنزيل ومعادن
جواهر العلم والتاويل الامناء على الحقائق والخلفاء على الخلائق مفاتيح
الكرم ومصابيح الامم الذين لولاهم لما خرج الوجود من العدم اصحاب الكلمات

الذوقية والاشارات الحقيقية والولايات الالهية والاسرار الربانية خطوطها
على ابن عمه واخيه وصاحب سره وابي بنيه مفتاح خزينة حقائقه واسراره
وباب مدينة علومه وآثاره وليد الحرم وربيب الكرم سر الاسرار ونور
الانوار ينبوع الحكمة وباب الرحمة وواسطة قلادة الفتوة ونقطة دائرة
المروة وملتقى شرف الابوة والبنوة ووارث علم الرسالة والنبوة شمس فلك
السعادة وقمر برج السيادة وقطب دائرة الامامة وشفيع شيعته يوم القيمة
صاحب الخلافة والولاية من المبدا الى النهاية الذي جعلته مسلكا لمعرفتك
وفتحت به عن باطن ينابيع علمك وكتبت اسمه في اعلى سرادقات عرشك العلياء
وآيتك الكبرى وحجتك اللمعاء ومحجتك البيضاء امينك المامون و
خازن علمك المخزون خليفتك ووصي رسولك الى بريتك الذي بايع
البيعتين وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين واعطى البسطتين وقاتل
المقاتلين وشهد بدرا وحنين ولم يشرك بالله طرفة عين عالى الشرف و
الحسب طاهر الاصل والنسب هاشمي الام والاب مطلع شمس الابد وسر الواحد
الاحد الصمد معدن الجود وسماء الوجود امير المؤمنين وما ادراك ما امير
المؤمنين عين اليقين وسند العارفين امير علوي عمادون العرش وكام
ما بين العرش والفرش الذي يبث عن احصاء مناقبه انامل الحاسب و
حسر عن حصر كماله لسان البليغ الخاطب ولو ان البحر مداد والشجر اقلام و
كل الثقلين كاتب الذي كان الله بلسانه في ليلة المعراج يخاطب ابي الحسن

علي بن ابي طالب وعلى قرة عين الرسول المعروف بالقدر المجهول فلقد الكون وسيدة
نساء البشر المحدثة العليمة المعصومة المظلومة سليلة سيد الثقلين وزوجة
امير الخافقين ووالدة السبطين ام الائمة النجباء الانسية الحوراء الطاهرة
الغراء فاطمة الزهراء وعلى المترشح بالانوار الالهية والحاوي للنشآت العنصرية
المتناهية شمس سماء الامامة والوصاية ونور حدقة الولاية ونور حديقة الرواية
موضع سر الرسول وحاوي كليات الاصول كهف العارفين ودافع المراتب
ملجا النفوس القدسية وغوث الاقطاب الانسية مجمع البحرين وضياء الخافقين
مؤتى العلم اللدني ولؤلؤة صدف انت مني ثالث شروط لا اله الا الله وريحانة
بستان رسول الله الذي تشرف به العرش وتزين وتلالا نور وجهه من خلاله
وتبين النور اللامع من شجرة الايمن ابي محمد الحسن وعلى فاتحة مصحف
الشهادة ووالي ولاية السيادة عارف اسرار الارض والسماء والمتوسد
بالشهود والرضا معراج العقول وموصل الاصول احدية الجمع الوجودي
وجامع الحقائق الشهودي شخص العرفان وعين العيان نور الله و
سره الاتم والمتحقق بالكمال الاعم زكي العنصرين ومنبع العلمين وقبلة
اهل الحرمين ونور المشرقين ومد البحرين الملتقيين والنجم ابن القمرين و
الخارج من محيط الابن ابي عبد الله الحسين وعلى صفوة العارفين و
كعبة الراكعين وقبلة الساجدين وقطب دائرة الموحدين والمتنور بغرته
محاريب المتهجدين روح جسد الامامة وشمس فلك الشهامة خازن كنوز

الغيوب وواقف دسوق المحب والمحبوب اذل الغيب وابل الشهادة والتر
الالهي في بيت العبادة الحيوة الساري في الجاري والنور المنبسط على الذرات
مطلع نور الايمان وكاشف استار العرفان وتد الاوتاد وزين العباد
ادم اهل البيت والمنوه عن كيت وكيت لولو مرج البحرين والذي كان
للوجود انسان العين ابي محمد السجاد علي بن الحسين وعلى البحر الزاخر
والنجم الزاهر والبدر الباهر والشمس الشاهر ضياء الظلمات وكاشف
الشبهات قمر الاقمار وسيد الابرار وسر الله في الوجود وانسان عين
الشهود حقيقة الحقائق الظهورية ودقيقة الرقائق النورية الفلك
الجارية في اللجج الغامرة والمحيط علمه بالمذنوب والغابرة مضمون كتاب
الابداع وحل نعمة الاختراع باقر العلوم وشخص العلم والمعلوم ناطقة
الوجود ونسخة الموجود خازن الحقائق والذخائر وحافظ الدقائق
والسرائر ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعلى الكون الجامع والدري اللامع
والشهاب الساطع سيد الوجود ومرقى المعارج ومنتهى الصعود قدح
الصدور والجسد الساري بين الازل والابد لاقد خزائن المعارف والعلوم
ومحل الفطن ونهاية الظهور باب الله المفتوح وكتابه المشروح عالم تعليم
الاسماء ودليل طرق السماء المستمع للقران من قائله والكاشف لاسرار
ومسائله محقق الحقائق ومفتاح المغالق وصاحب مهبط الدقائق ذي
النور الشارق والجبين البارق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق

وعلى قرة المتهجدين وصاعد معارج اليقين جمال الخليفة والعوالم والحاضر
في بحار العلوم والمعالم شجرة الطور والرق المنشور كليم ايمن الامامة ومنشا
الشرف والكرامة ناكس فلزات العرفاء ومحيا نفوس الاصفياء طور تجلي
الالوهية وفاران شجرة الناسوتية مصباح الارواح وحامل زجاجة الاشباح
صاحب اليد البيضاء في خرق العادات وواضع طور القربة في ساحات
العبادات مركز الائمة العلوية ومحور الفلك المصطفوية النور الانور
والابلج الازهر دوح الدين والنور الطالع في صورة البشر ابي الحسن
الكاظم موسى بن جعفر وعلى قطب دائرة الحق واليقين وقرة اعيان
العالمين وقوة قلوب العارفين السر الالهي والرائي لله الاشياء كما هي مظهر
الايات البينات والواصل الى اقصى درج المقامات الحجة القاطعة الرباني
ومحقق الحقائق الامكاني النور اللاهوتي والعالم الناسوتي بحر المكارم
والمحاسن وعالم علوم الظاهر والباطن قران المجاهدات الاحدية وفرقان
المفصلات الواحدية الكنز الغيبي والكتاب اللاريبي نور السموات العلى
مصباح ظلم الدجى بيضاء فلك الملة البيضاء ابي الحسن الثاني علي بن موسى
الرضا وعلى قهرمان الكاف والنون واديب معلمة الاسماء والشئون قطب
الاقطاب والاوتاد وعارف اسرار المبدا والمعاد مرجع ارباب الافاضة و
الارشاد وغاية الظهور والايجاد نعم الارواح وحيوة الاشباح ظل الله
الممدود وانسان عين الوجود المنطبع نوره في مرآة العرفان والمنقطع من
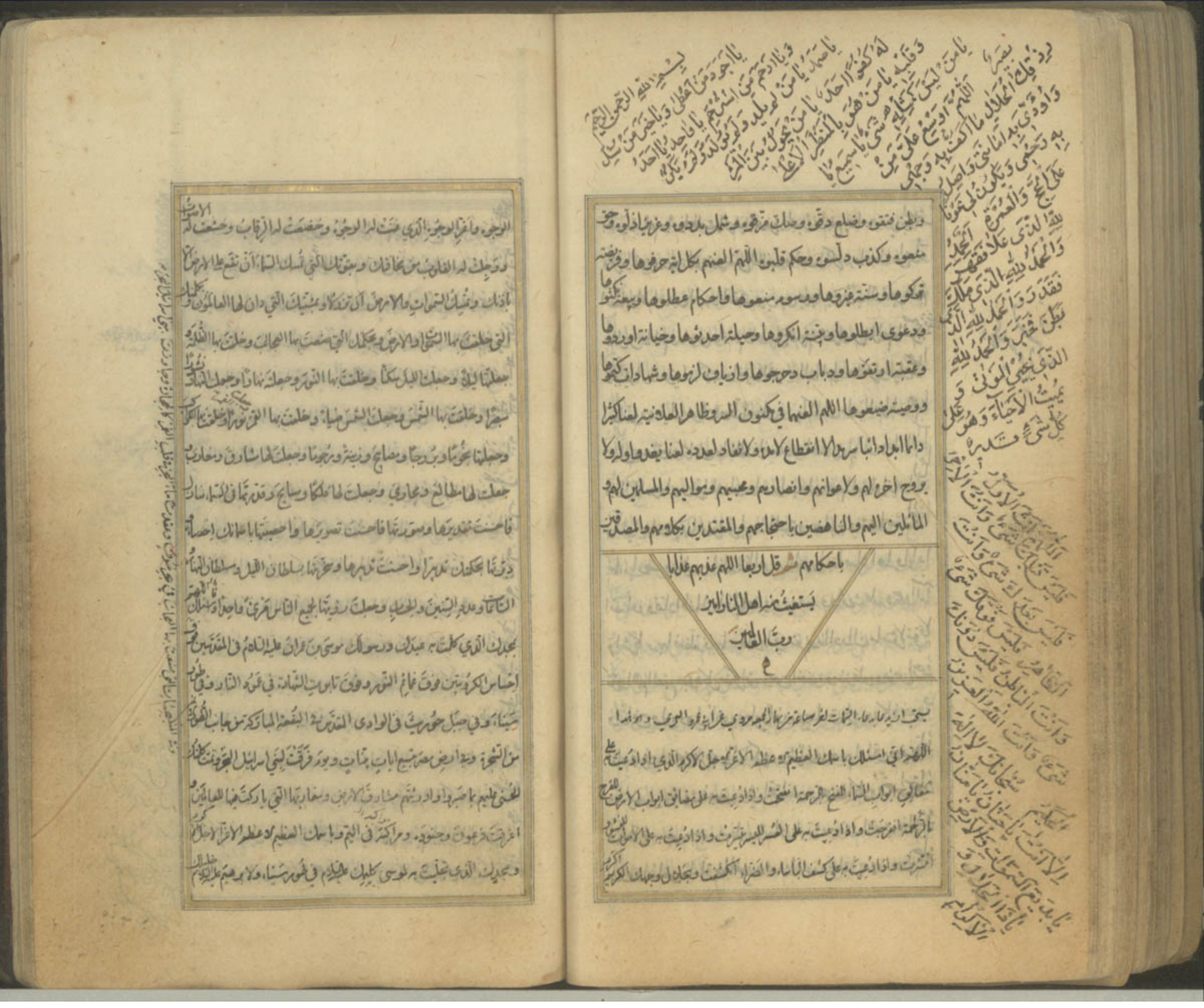
قبلة حبل الوجدان بجود يد المكارم ومعدن جواهر المعالم غواص بحر القدم
ومحط الفضل والكرم حامل سر الرسول ومهندس الارواح والعقول
النور الاحمدي والملقب بالتقي ابي جعفر الثاني محمد بن علي وعلى مظهر الآيات
الباهرة ومصدر الكرامات الظاهرة بهجة الكونين ومحجة الثقلين بدر
الظلام وربيع الانام الشمس الانور والقمر الازهر مقصود الانشاء ومخزون
الابداء انسان عين الابداع وانموذج اصول الاختراع نور الله الواحد
الاحد وطيار جو الازل والابد الصاعد على معارج القدس والمرتقي
ابي الحسن الثالث علي بن محمد النقي وعلى كوكب فلك الفضائل وفلك
كواكب الفواضل الشاهد لارباب الشهود والحجة على ذوي الجحود مطلع
النور المصطفوي ومنبع السر المرتضوي اصل العلوم والمعارف و
فياض ذوارف العوارف معرف حدود الحقائق الربانية ومنبع اجناس
العوالم السبحانية الجوهر القدسي والروح الملكي في الجسم البشري والنور
المستودع في القالب العنصري والعالم بالسر الخفي ذي الخلق الكريم العبقري
ابي محمد الحسن العسكري وعلى خاتم ولاية الابرار وفاتح خزانة الخبايا و
الاسرار المتوحد بالهمة العليا والسبب المتصل بين الارض والسماء اعظم الاسماء
الالهية وسر الاسرار العلية وخفي الارواح القدسية الذي تشرق الارض بانوار
هدايته وترفرف اجنحة الملائكة حول رايته البحر الذي لا ساحل لنهايته
والحبر الذي ينقطع الوصف دون غايته فياض الحقائق بوجوده وقائم

الرقائق بشهوده عنقاء قاف القدم والقائم فوق مرقاة الهمم ناموس الله
الاكبر وغاية نوع البشر ووارث الانوار ومنتهى الادوار قطب رحى الوجود
ومركز دائرة الشهود كمال النشاة ومنشا الكمال وجمال الجمع ومجمع الجمال
مطلع الانوار النبوية ومنبع الاسرار العلوية ومشرع الطهارة الفاطمية ومجمع
المكارم الحسنية ووارث العزائم الحسينية وصاحب المجاهدات السجادية و
خازن العلوم الباقرية وينبوع الحكم الصادقية ومصدر الآيات الكاظمية ومعدن
المعارف الرضوية ومعدن الكرامات التقوية ومخزن المقامات النقوية و
مظهر الحجج العسكرية بقية الله في ارضه وسمي حبيبه وكنيه انسان عين الاعيان
وخليفة الرحمن ناظم المناظم الحجة القائم اللهم هؤلاء شفعاؤنا اليك في طلباتنا
ووسائلنا اليك في مهماتنا فصل عليهم صلوة لا يعرف سواك مقاديرها ولا يبلغ
اليها اكبر الخلائق وصغيرها وصل على محمد وآله بعدد ما في القرآن حرفا حرفا
وبكل حرف الف صلوة تشحن الهواء وتملؤ الارض والسماء اكثر من قطرات
الغمام وشعور الانعام وانفاس الانام ونبت الآجام وعدد الرمل والرغام
شفعا ووترا كما انت وهم منك وبك اهله الى يوم القيام وصل عليهم كما امرتنا
وكما ينبغي لنا ان نصلي عليهم وبعدد من صلى ومن لم يصل عليهم وبعدد كل
حرف في كل صلوة صليت عليهم وبعدد كل شعرة ولحظة ونفس وسكون و
حركة ممن صلى عليهم وممن لم يصل وكاضعاف ذلك اضعافا مضاعفة الى يوم
القيمة فانهم الذين اسماؤهم في الآفاق مشهورة وعلى العرش مسطورة الذين طرزتهم

من الذنوب واطلعتهم على الغيوب وخلقتهم من نور وجهك وولّيتهم امر حوائج
فاوضك واجلستهم على منابر النور وسرر السرور وكراسي الوضوح والظهور
علّمتهم حكمتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك نطقت فيهم كلماتك وظهرت
منهم مشيتك امرهم امرك وحكمهم حكمك ومقامهم في الخلق مقامك وجعلت اياب
خلقك اليهم وحسابهم عليهم اياتك وكلماتك وعلاماتك ومقاماتك وتجلياتك
لا فرق بينهم وبينك الا انهم عبادك وخلقك واولياؤك المقربون وامرك
بين الكاف والنون تفعل ما يريدون وتريد ما يفعلون ظاهرهم امرك يملك
وباطنهم غيب لا يدرك مهابط انوارك ومعادن اسرارك ومصابيح حكمتك و
مفاتيح رحمتك اعيان الوجود وامناء المعبود ابواب الملكوت ونواب الجبروت
وحجاب اللاهوت اسماؤك الحسنى وصفاتك العليا سادات البشر والائمة
الاربعة عشر فهم شجرة اصلها النبي وفرعها الوصي ولقاحها النور الفاطمي واغصانها
وورثة الحكم الالهي وخزنة العلم السماوي وثمرتها علمهم الرضي ونورهم المضي و
اوراقها كل مؤمن تقي نبت في حرم وبسقت في كرم لها فروع طوال وثمر لا
ينال فاعزل اللهم اعداءهم واثبتنا بسر ايات محبتهم وقلب قلوبنا وقوالبنا الى قبلة
متابعتهم ووجه وجوهنا تجاه وجههم واكتب اسماءنا في اسامي شيعتهم و
اجعل هديهم شريعة لنا ومنهاجا وحبهم علاجا للداء هنواتنا اذا اختار كل
قوم علاجا فانا بهم نتولى ومن اعدائهم نتبرا ونستشفع بهم اليك ونقدمهم امام
طلباتنا لديك وعجل اللهم فرجهم واوسع منهجهم واكشف الغمة عن هذه الامة

دعای صنمی قریش

بظهوره قائمهم وادرنا طلعته الرشيدة وغرته الحميدة واجمع بيننا وبينه في برد العيش
وقرار النعمة ورخاء الدعة ومنتهى الطاعة وغنى الكرامة واجعلنا من اعوانه و
انصاره والمسارعين اليه والمستشهدين بين يديه امين رب العالمين اللهم
وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن صنمي قريش
وجبتيها وطاغوتيها وافكيها وابنتيهما اللذين خالفا امرك وانكرا وحيك وجحدا
انعامك وعصيا رسولك وقلبا دينك وحرفا كتابك واحبا اعداءك وجحدا
الاءك وعطلا احكامك وابطلا فرائضك والحدا في اياتك وعاديا اولياءك
ووالیا اعداءك وخربا بلادك وافسدا عبادك اللهم العنهما واتباعهما واولياءهما
واشياعهما ومحبيهما فقد اخربا بيت النبوة وردما بابه ونقضا سقفه والحقا
سماءه بارضه وعاليه بسافله وظاهره بباطنه واستاصلا اهله وابادا
انصاره وقتلا اطفاله واخليا منبره من وصيه ووارث علمه وجحدا امامته
واشركا بربهما فعظم ذنبهما وخلدهما في سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا
تذر اللهم العنهم بعدد كل منكر اتوه وحق اخفوه ومنبر علوه ومؤمن ارجوه
ومنافق ولوه وولي اذوه وطريد اووه وصادق طردوه وكافر نصروه و
امام قهروه وفرض غيروه واثر انكروه وشر اثروه ودم اراقوه وخبر بدلوه
وكفر نصبوه وارث غصبوه وفيء اقتطعوه وسحت اكلوه وخمس استحلوه
وباطل اسسوه وجور بسطوه ونفاق اسروه وغدر اضمروه وظلم نشروه
ووعد اخلفوه وامان خانوه وعهد نقضوه وحلال حرموه وحرام احلوه



وبطن فتقوه وضلع دقوه وصك مزقوه وشمل بددوه وعزيز اذلوه وحق
منعوه وكذب دلسوه وحكم قلبوه اللهم العنهم بكل آية حرفوها وفريضة
تركوها وسنة غيروها ورسوم منعوها واحكام عطلوها وبيعة نكثوها
ودعوى ابطلوها وبينة انكروها وحيلة احدثوها وخيانة اوردوها
وعقبة ارتقوها ودباب دحرجوها وازياف لزموها وشهادات كتموها
ووصية ضيعوها اللهم العنهما في مكنون السر وظاهر العلانية لعنا كثيرا
دائما ابدا دائبا سرمدا لا انقطاع لامده ولا نفاد لعدده لعنا يغدو اوله ولا
يروح آخره لهم ولاعوانهم وانصارهم ومحبيهم ومواليهم والمسلمين لهم و
المائلين اليهم والناهضين باحتجاجهم والمقتدين بكلامهم والمصدقين
باحكامهم ثم قل اربعا اللهم عذبهم عذابا
يستغيث منه اهل النار آمين
رب العالمين

يستحب ان يدعا بدعاء السمات آخر ساعة من نهار الجمعة [illegible] وهو هذا
اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على
مغالق ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج
انفرجت واذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات للنشور
انتشرت واذا دعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم اكرم

الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات
ووجلت له القلوب من مخافتك وبقوتك التي تمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنك وتمسك السموات والارض ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك
التي خلقت بها السموات والارض وبحكمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة و
جعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا
وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب
وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت لها مشارق ومغارب و
جعلت لها مطالع ومجاري وجعلت لها فلكا ومسابح وقدرتها في السماء منازل
فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت تصويرها واحصيتها باسمائك احصاء و
دبرتها بحكمتك تدبيرا واحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار و
الساعات وعدد السنين والحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحدا واسئلك اللهم
بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام في المقدسين فوق
احساس الكروبيين فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار وفي طور
سيناء وفي جبل حوريث في الوادي المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور الايمن
من الشجرة وفي ارض مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت لبني اسرائيل البحر وتمت كلمتك
الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها للعالمين و
اغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم
وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء ولابراهيم عليه السلام خليلك

من قبل في مسجد الخيف ولاسحق صفيك عليه السلام في بئر شيع وليعقوب نبيك عليه السلام
في بيت ايل واوفيت لابرهيم بميثاقك ولاسحق بحلفك وليعقوب بشهادتك و
للمؤمنين بوعدك وللداعين باسمائك فاجبت وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران
على قبة الرمان وباياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة بايات عزيزة و
بسلطان القوة وبعزة القدرة وبشأن الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت بها على
اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك و
باستطاعتك التي اقمت بها العالمين وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء و
بعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت
لها السموات وانزجر لها العمق الاكبر وركدت لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال
وسكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت لها الرياح في
جريانها وخمدت لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك به الغلبة دهر
الدهور وحمدت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة الصدق التي سبقت لابينا
آدم عليه السلام وذريته بالرحمة واسألك بكلمتك التي غلبت كل شيء وبنور وجهك
الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبمجدك الذي ظهر على طور سيناء
فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام وبطلعتك في ساعير و
ظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة الصافين وخشوع
الملائكة المسبحين وببركاتك التي باركت فيها على ابرهيم خليلك عليه السلام في امة محمد
صلى الله عليه وآله وباركت لاسحق صفيك في امة عيسى عليه السلام وباركت ليعقوب

اسرائيلك في امة موسى عليه السلام وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم في عترته وذريته
وامته بالرحمة وكما غبنا عن ذلك ولم نشهده وآمنا به ولم نره صدقا وعدلا ان تصلي
على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على
ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد يا الله يا حنان يا منان يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما تريد قال
المولى السعيد ضياء الدين رحمه الله وجدت في بعض النسخ ادعية الساعات اللهم بحق هذه
الدعوة وبحق هذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا يعلم باطنها غيرك صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ذنوبي واوسع علي من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وجار سوء وقرين
سوء وسلطان سوء انك على ما تشاء قدير وبكل شيء عليم آمين رب العالمين وصلى
الله على محمد وآله وسلم

كيفية صلوة [illegible] الحاجة [illegible] اربع ركعات بفصل بتسليم الاولى الحمد واذا زلزلت
الحمد والعاديات والثالثة الحمد والنصر والرابعة الحمد والتوحيد فاذا فرغ من قراءة [illegible] الاول سبح [illegible]
[illegible] ثم [illegible] حتى ينقطع النفس [illegible]
ثم [illegible] يا رب يا رب حتى ينقطع النفس يا رباه يا رباه كذلك يا رب يا رب كذلك يا الله كذلك يا حي كذلك
يا رحيم كذلك يا رحمن كذلك يا ارحم الراحمين سبعا ثم قل اللهم اني افتتح القول بحمدك وانطق بالثناء
عليك وامجدك ولا غاية لمدحك واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك وامد مجدك وانى لخليقتك كنه
معرفة مجدك واي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفا بمجدك عوادا على المذنبين بحلمك
تخلف سكان ارضك عن طاعتك فكنت عليهم عطوفا بجودك جوادا بفضلك عوادا بكرمك يا لا اله الا انت المنان ذا الجلال والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا ذكرت به تزعزعت منه السموات وانشقت منه الارض
وتقطعت منه السحاب وتصدعت منه الجبال وجرت منه الرياح وانقمعت منه البحار
واضطربت منه الامواج وغارت منه النفوس ووجلت منه القلوب وزلت منه
الاقدام وصمت منه الاذان وشخصت منه الابصار وخشعت منه الاصوات و
خضعت له الرقاب وقامت له الارواح وسجدت له الملائكة وسبحت له و
ارتعدت منه الفرائص واهتز له العرش ودانت له الخلائق وبالاسم الذي وضع
على الجنة فازلفت وعلى الجحيم فسعرت وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلت
وقامت بلا عمد ولا سند وعلى النجوم فزينت وعلى الشمس فاشرقت وعلى القمر
فانار واضاء وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فارست وعلى الرياح فذرت
وعلى السحاب فامطرت وعلى الملائكة فسبحت وعلى الجن والانس فاجابت وعلى
الطير والنمل فتكلمت وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى كل شيء فسبح و
بالاسم الذي استقرت به الارضون على قرارها والجبال على اماكنها والبحار على حدودها
والاشجار على عروقها والنجوم على مجاريها والسموات على بنائها وحملت الملائكة عرش
الرحمن بقدرتها وبالاسم القدوس المتقدم الجبار الجبار المتكبر المتعظم العزيز
المهيمن الملك المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعال وبالاسم المخزون
المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر المبارك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول الاخر الظاهر الباطن الكائن

قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد فناء كل شيء لم يزل ولا يزال ولا
يفنى ولا يتغير نور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به
كل نور وبالاسم الذي سمى به نفسه واستوى به على عرشه فاستقر به على كرسيه و
خلق به ملائكته وسمواته وارضه وجنته وناره وابتدع به خلقه واحدا احدا
صمدا كبيرا متكبرا عظيما متعظما عزيزا مليكا مقتدرا قدوسا متقدسا لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وبالاسم الذي لم يكتمه احد من خلقه صدق الصادقون
وكذب الكاذبون وبالاسم الذي هو مكتوب في جبهة ملك الموت الذي اذا
نظرت اليه الارواح تطايرت وبالاسم الذي هو مكتوب على سرادق عرشه من
نور لا اله الا الله محمد رسول الله وبالاسم المكتوب في سرادق المجد وبالاسم المكتوب
في سرادق البهاء وبالاسم المكتوب في سرادق العظمة وبالاسم المكتوب في
سرادق الجلال وبالاسم المكتوب في سرادق العز وبالاسم المكتوب في سرادق
السرائر السابق الفائق النضير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم و
بالاسم الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم
الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال و
بالاسم الذي قام به العرش والكرسي وبالاسماء المقدسات المكنونات المخزونات
في علم الغيب عنده وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فالقي في النار فلم
يحترق وبالاسم الذي مشى به الخضر عليه السلام على الماء فلم تبتل قدماه وبالاسم
الذي تفتح به ابواب السماء وبه يفرق كل امر حكيم وبالاسم الذي ضرب به موسى

عليه السلام بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وبالاسم الذي
كان عيسى بن مريم عليه السلام يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص باذن
الله وبالاسماء التي يدعو بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش
والكروبيون ومن حولهم من الملائكة والروحانيون والصافون المسبحون و
باسمائه التي لا تحصى وبوجهه الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفأ وبعزته التي
لا ترام وبقدرته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول وبسلطانه الذي لا يتغير
وبالعرش الذي لا يتحرك وبالكرسي الذي لا يزول وبالعين التي لا تنام و
باليقظان الذي لا يسهو وبالحي الذي لا يموت وبالقيوم الذي لا تأخذه
سنة ولا نوم وبالاسم الذي تسبح له السموات والارضون باطرافها والبحار
بامواجها والحيتان في بحورها والاشجار باغصانها والنجوم في منازلها و
الوحوش في قفارها والطير في اوكارها والنحل في اشجارها والنمل
في مساكنها والشمس والقمر في افلاكها وكل شيء يسبح بحمد ربه فسبحان رب
الخلائق ولا يموت ما ابين نعمه واكرم وجهه واجل ذكره واقدس قدره
واحمد حمده وانفذ امره واقدر قدرته على ما يشاء وانجز وعده تعالى
عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا ليس له شبيه وليس كمثله شيء
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبالاسم الذي قرب به محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاوز سدرة المنتهى وكان منه كقاب قوسين
او ادنى وبالاسم الذي جعل النار على ابرهيم بردا وسلاما ووهب له

من رحمته اسحق وبرحمته التي اردت يعقوب بالقميص فالقاه على وجهه فارتد
بصيرا وبالاسم الذي ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده وبالاسم
الذي كشف به ضر ايوب واستجاب به ليونس في ظلمات ثلث وبالاسم الذي
وهب لزكريا يحيى نبيا وانعم على عبدك عيسى بن مريم اذ علمه الكتاب والحكمة و
جعله نبيا مباركا من الصالحين وبالاسم الذي دعا به جبرئيل عليه السلام في
المقربين ودعا لك به ميكائيل واسرافيل عليهما السلام فاستجبت وكنت لهم
قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ وباسمك المكتوب في البيت
المعمور وباسمك المكتوب في لواء الحمد الذي اعطيته نبيك محمدا صلى الله عليه وآله
ووعدته الحوض والشفاعة والمقام المحمود وباسمك الذي في الحجاب عندك
لا يضام حجاب عرشك وباسمك الذي به تطوى السموات كطي السجل
للكتاب وباسمك الذي به تقبل التوبة من عبادك وتعفو عن السيئات
وبوجهك الكريم اكرم الوجوه وبما تواريت به الحجب من نورك وبما
استقل العرش من بهائك يا اله محمد وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ويوسف والاسباط عليهم السلام يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل و
عزرائيل ورب النبيين والمرسلين ومنزل التورية والانجيل والزبور
والفرقان العظيم اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتاب من كتبك او
علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا
يا فكاك الرقاب وطارد العسر من العسير كن شفيعي اليك اذ كنت دليلي عليك

وبالاسم الذي يحق الحق بكلماته ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وبالاسم الذي
يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وباسمائك المكتوبات على اجنحة الكروبين
وباسمائك التي تحيي بها العظام وهي رميم وباسمائك الذي دعا به عيسى بن
مريم عليه السلام وباسمائك المكتوبات على عصى موسى عليه السلام وباسمك
الذي تكلم به موسى على شجرة مصر فاوحيت اليه لا تخف انك انت الاعلى و
باسمائك المنقوشات على خاتم سليمن بن داود عليه السلام التي ملك بها الجن و
الانس والشياطين واذل به ابليس وجنوده وبالاسماء التي نجا بها ابرهيم
من نار نمرود وبالاسماء التي رفع بها ادريس عليه السلام مكانا عليا وبالاسماء
المكتوبات على جبهة اسرافيل عليه السلام وبالاسماء المكتوبات على كرسي قدسه
وبكل اسم هو لله عز وجل دعا به نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن وبكل اسم
هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل اسم هو مخزون في علمه وباسمائه المكتوبات
في اللوح المحفوظ وبالاسم الذي خلق به جميع الخلق كلهم وباسم الله
الاكبر الاجل الجليل الاعز العزيز الاعظم العظيم وباسمائه كلها التي اذا ذكرتها
ذلت فرائص ملائكته وسمائه وارضه وجنته وناره وباسمه الاعظم الذي
علمه ادم في جنات عدن وصلى الله وملائكته على محمد واله وعلى جميع انبيائه
وقد سالك اللهم بحرمة هذه الاسماء وبحرمة تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك
استجب دعائي وارحم تضرعي وادخلني في عبادك الصالحين واتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وتوفنا مع الابرار

يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الله العظيم وبحمده سبحان من هو ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه
من عظيم ما احلمه وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد ما ادومه
وسبحانه من رؤف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من كبير ما
اقدره وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من علي ما اسناه وسبحانه من
سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير ما اظهره وسبحانه
من ظاهر ما اخفاه وسبحانه من خفي ما اعلمه وسبحانه من عليم ما اخبره وسبحانه
من خبير ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من لطيف ما ابصره و
سبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه من حافظ
ما املاه وسبحانه من ملي ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه وسبحانه من
غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه وسبحانه من واسع ما اجوده
وسبحانه من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم ما
اسيده وسبحانه من سيد ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اشده وسبحانه من
شديد ما اقواه وسبحانه من قوي ما احمده وسبحانه من حميد ما احكمه وسبحانه
من حكيم ما ابطشه وسبحانه من باطش ما اقومه وسبحانه من قيوم ما ادومه
وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من باق ما افرده وسبحانه من فرد ما اوحده
وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه من صمد ما اتمه وسبحانه من تام ما

اعجبه وسبحانه من مجيب ما افرجه وسبحانه من فاتح ما افتحه وسبحانه من بصير ما
اقربه وسبحانه من قريب ما اسمعه وسبحانه من مانع ما اغلبه وسبحانه من عاف
ما اعفاه وسبحانه من عفو ما احسنه وسبحانه من محسن ما اجمله وسبحانه
من مجمل ما اقبله وسبحانه من قابل ما اشكره وسبحانه من شكور ما اغفره و
سبحانه من غفور ما اصبره وسبحانه من صبور ما اجبره وسبحانه من جبار
ما ادينه وسبحانه من ديان ما اقضاه وسبحانه من قاض ما امضاه وسبحانه
ماض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما احلمه وسبحانه من حليم ما اخلقه وسبحانه
من خالق ما ارزقه وسبحانه من رازق ما اقهره وسبحانه من قاهر ما انشاه
وسبحانه من منشئ ما املكه وسبحانه من مالك ما اولاه وسبحانه من وال ما
ارفعه وسبحانه من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف ما ابسطه وسبحانه من
باسط ما اقبضه وسبحانه من قابض ما ابداه وسبحانه من باد ما اقدسه و
سبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه وسبحانه من زكي
ما اهداه وسبحانه من هاد ما اصدقه وسبحانه من صادق ما اعوده وسبحانه
من عواد ما افطره وسبحانه من فاطر ما ارعاه وسبحانه من راع ما اعونه و
سبحانه من معين ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما
اسخاه وسبحانه من سخي ما انصره وسبحانه من نصير ما اسلمه وسبحانه من سلام
ما اشفاه وسبحانه من شاف ما انجاه وسبحانه من منج ما ابره وسبحانه
من بار ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما اشده

وسبحانه من رشيد ما اعطفه وسبحانه من متعطف ما اعدله وسبحانه من عدل
ما اتقنه وسبحانه من متقن ما اكفله وسبحانه من كفيل ما اشهده وسبحانه
من شهيد ما احمده وسبحانه من هو الله العظيم وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية و حسبنا
الله ونعم الوكيل اللهم اني اسالك من بهائك بابهاه وكل
بهائك بهي اللهم اني اسالك ببهائك كله اللهم اني اسالك من جلالك باجله
وكل جلالك جليل اللهم اني اسالك بجلالك كله اللهم اني اسالك من جمالك
باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني اسالك بجمالك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك
عظيمة اللهم اني اسالك بعظمتك كلها اللهم اني اسالك من نورك بانوره و
كل نورك نير اللهم اني اسالك بنورك كله اللهم اني اسالك من رحمتك باوسعها
وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسالك برحمتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك من كمالك باكمله وكل كمالك كامل
اللهم اني اسالك بكمالك كله اللهم اني اسالك من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة
اللهم اني اسالك بكلماتك كلها اللهم اني اسالك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك
كبيرة اللهم اني اسالك باسمائك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي
كما وعدتني اللهم اني اسالك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني
اسالك بعزتك كلها اللهم اني اسالك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك

من مصباح الكفعمي

ماضية اللهم اني اسالك بمشيتك كلها اللهم اني اسالك بقدرتك التي استطلت بها
على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم اني اسالك بقدرتك كلها اللهم اني
ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك من علمك بانفذه
وكل علمك نافذ اللهم اني اسالك بعلمك كله اللهم اني اسالك من قولك بارضاه
وكل قولك رضي اللهم اني اسالك بقولك كله اللهم اني اسالك من مسائلك
باحبها وكل مسائلك حبيبة اللهم اني اسالك بمسائلك كلها اللهم اني
ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك من شرفك
باشرفه وكل شرفك شريف اللهم اني اسالك بشرفك كله اللهم اني اسالك
من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم اني اسالك بسلطانك
كله اللهم اني اسالك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم اني اسالك
بملكك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك
من علائك باعلاه وكل علائك عال اللهم اني اسالك بعلائك كله اللهم اني
اسالك من اياتك باعجبها وكل اياتك عجيبة اللهم اني اسالك باياتك كلها
اللهم اني اسالك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم اني اسالك بمنك
كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك بما انت
فيه من الشؤون والجبروت اللهم اني اسالك بكل شان وكل جبروت
اللهم واني اسالك بما تجيبني به حين اسالك يا الله يا لا اله الا انت اسالك
ببهاء لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسالك بجلال لا اله الا انت يا لا اله الا انت

اسالك بلا اله الا انت اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني
اسالك من رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم اني اسالك برزقك كله اللهم اني
اسالك من عطائك باهناه وكل عطائك هني اللهم اني اسالك بعطائك كله اللهم
اني اسالك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم اني اسالك بخيرك كله اللهم اني
اسالك من فضلك بافضله وكل فضلك فاضل اللهم اني اسالك بفضلك كله اللهم
اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم صل على محمد وال محمد وابعثني
على الايمان بك والتصديق برسولك عليه واله السلام والولاية لعلي بن ابي طالب
والبراءة من عدوه والايتمام بالائمة من ال محمد عليهم السلام فاني رضيت بذلك
يا رب اللهم صل على محمد عبدك ورسولك في الاولين وصل على محمد في الاخرين
وصل على محمد في الملأ الاعلى وصل على محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا صلى الله عليه واله
الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم صل على محمد وال محمد وقنعني
بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني واحفظني في غيبتي وفي كل غائب هو لي
اللهم صل على محمد وال محمد واسالك خير الخير رضوانك والجنة واعوذ بك
من شر الشر سخطك والنار اللهم صل على محمد وال محمد واحفظني من كل مصيبة
ومن كل بلية ومن كل عقوبة ومن كل فتنة ومن كل بلاء ومن كل شر ومن
كل مكروه ومن كل افة نزلت او تنزل من السماء الى الارض في هذه الساعة
وفي هذه الليلة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة اللهم صل على محمد
وال محمد واقسم لي من كل سرور ومن كل بهجة ومن كل استقامة ومن كل فرج

ومن كل عافية ومن كل بلية ومن كل كرامة ومن كل رزق واسع حلال طيب
ومن كل نعمة ومن كل سعة نزلت او تنزل من السماء الى الارض في هذه الساعة
وفي هذه الليلة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة اللهم ان كانت ذنوبي
اخلقت وجهي عندك وحالت بيني وبينك وغيرت حالي عندك فاني اسالك
بنور وجهك الذي لا يطفا وبوجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم حبيبك المصطفى و
بوجه وليك علي المرتضى وبحق اوليائك الذين انتجبتهم ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تغفر لي ما مضى من ذنوبي وان تعصمني فيما بقي من عمري واعوذ بك اللهم
ان اعود في شيء من معاصيك ابدا ما ابقيتني حتى تتوفاني وانا لك مطيع و
انت عني راض وان تختم عملي باحسنه وتجعل لي ثوابه الجنة وان تفعل بي ما
انت اهله يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة صل على محمد وآل محمد وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين   اللهم ببرك القديم ورأفتك ببريتك اللطيفة
وشفقتك بصنعتك المحكمة وقدرتك بسترك الجميل صل على محمد وآل محمد و
احي قلوبنا بذكرك واجعل ذنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وفرائضنا
مشكورة ونوافلنا مبرورة وقلوبنا بذكرك معمورة ونفوسنا بطاعتك
مسرورة وعقولنا على توحيدك مجبورة وارواحنا على دينك مفطورة و
جوارحنا على خدمتك مقهورة واسماءنا في خواصك مشهورة وحوائجنا
لديك ميسورة وارزاقنا من خزائنك مدرورة انت الله الذي لا اله
الا انت لقد فاز من والاك وسعد من ناجاك وعز من ناداك وظفر من

من مصباح الكفعمي

رجاك وغنم من قصدك وربح من تاجرك   اللهم ارزقنا
توفيق الطاعة وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى و
الاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة وطهر
بطوننا من الحرام والشبهة واكفف ايدينا عن الظلم والسرقة واغضض ابصارنا
عن الفجور والخيانة واسدد اسماعنا عن اللغو والغيبة وتفضل على علمائنا
بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة وعلى المستمعين بالاتباع و
الموعظة وعلى مرضى المسلمين بالشفاء والراحة وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة و
على مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالانابة والتوبة وعلى النساء
بالحياء والعفة وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة وعلى الفقراء بالصبر والقناعة
وعلى الغزاة بالنصر والغلبة وعلى الاسراء بالخلاص والراحة وعلى الامراء بالعدل
والشفقة وعلى الرعية بالانصاف وحسن السيرة وبارك للحجاج والزوار في
الزاد والنفقة واقض ما اوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا
ارحم الراحمين   الهي هجعت العيون وغضت الجفون وغارت
الكواكب وحجبت الغياهب وغلقت دون الملوك الابواب وحال بينها
وبين الطراق الحراس والحجاب وعمر المحاريب المتهجدون وقام لك الخاشعون
واستمع من النجاء الخائفون ودعاك المضطرون ونام الغافلون وانت
حي قيوم لا يلم بك الهجوع فلا تاخذك سنة ولا نوم وكيف يلم بك الهجوع وانت
خلقته وعلى الجفون سلطته لقد مال الى الخسران وآب بالحرمان وتعرض

من مصباح الكفعمي

من مصباح المتهجد

للخذلان من صرف عنك حاجته ووجّه لغيرك طلبته وإن ضرب في مذاكر
الذي يرغبه وكيف وأنّى له بالوصول إلى ما أمّله ليجتنيه حال والله بينه
بينه ليل دجوجيّ وأبواب وستور وحصل على ظنون كواذب ومطامع
غير صوادق فهجع عن حاجته الذي أمّله وتناساها الذي سأله أمراء
المغرور لم يدر أنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا رادّ لمن
حرمت ولا ناصر لمن خذلت أو تراه ظنّ الذي عدل عنك إليه وعوّل من
دونك عليه يملك له أو لنفسه نفعاً أو ضراً خسروا لله خسراناً مبيناً من
يسترزق من يسترزقك ويسأل من يسألك ويمتاح من لا يمنح إلا
ولا يعطي إلا ما وهبت له من نعمك فأنت والله عند هذا الاستبصار
وصحّت له الأفكار وأنشد الاعتبار وأحسن لنفسه الاختيار فهام
إليك بنية صادقة ونفس مطمئنة بك واثقة فناجاك بحاجته متذلّلاً
وناداك متضرعاً واعتمد عليك في إجابته متوكلاً وابتهل بين يديك وقد
رقد السائل والمسؤول وأرخيت الليل ستوره سدول وهدأت أصوات
وطرقت عيون عبادك الثابت فلا يراه غيرك ولا يرجو إلا إياك ولا
يسمع نجواه إلا أنت ولا يلتمس طلبته إلا من عندك ولا يطلب إلا ما عوّدته
من رفدك بات بين يديك لمضجعه هاجراً وعن الغموض نائياً وعن الفراش
بعيداً وعن الكرى يصدّ صدوداً أخلص لك قلبه وذهل من خشيتك
لبّه يخشع لك ويخضع ويسجد لك ويركع يأمل من لا يخيب فيه الآمال ويرجو

مولاه الذي هو له بما شاء فقال موقن أنه ليس يقضي غيرك حاجته ولا ينجح
سواك طلبته فذاك والله الفائز بالنجاح الآخذ بأوثق العلائق المكتسب
أوفر الأرباح سبحانك يا ذا القوة القوية والقدم الأزلية ودلت السماء علو
مداخلك وأبانت من عجائب صنعك وزيّنتها للناظرين بأحسن زينة و
حلّيتها بأحسن حلية ومهّدت الأرض فرشتها وأطلعت النبات ألوانا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا فأنت رب
الليل والنهار والفلك الدوّار والشموس والأقمار والبراري والقفار
والجداول والبحار والغيوم والأمطار والبادين والحضّار وكل ما
يكمن ليلة ويظهر بنهار وكل شيء عندك بمقدار سبحانك يا رب الفلك
الدوّار ومجري التيار ورب الملكوت والعزة والجبروت وخالق الخلق و
قاسم الرزق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل وسخّر الشمس و
القمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ألا هو العزيز الغفار إلهي أنا عبدك الذي أوبقته
ذنوبه وكثرت عيوبه وقلّت حسناته وعظمت سيئاته وكثرت زلاته وأقف بين
يديك نادم على ما قدمت مشفق مما أسلفت طويل الأسى على ما فرطت
ما لي منك خفير ولا عليك مجير ولا من عذابك نصير وإنما أسألك سؤال ذليل
مما قدّم مقرّ بما اجترم وأنت مولاه وأحق من رجاه وقد عوّدتني العفو و
الصفح فأجر لي على جميل عوائدك عندي يا أرحم الراحمين وصلى الله على رسوله
محمد النبي وآله   ثم اسجد سجدة الشكر   إلهي غارت نجوم سمائك

من مصباح الكفعمي

ونامت عيون الانام وهدأت اصوات عبادك وانعامك وغلّقت الملوك
عليها ابوابها وطاف عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة او ينتجع
منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن
شيء ابواب سمائك لمن دعاك مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب
رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألكها غير محظورات بل هي مبذولة
انت الهي الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن احد
منهم ارادك لا وعزتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك ولا يقضيها
احد غيرك اللهم وقد ترى وقوفي وذل مقامي بين يديك تعلم سريرتي
وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم ان ذكر الموت
وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي واغصني
بريقي واقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات
ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك
الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه بالبيات او في آناء
الساعات ثم تسجد وتقول في سجودك اسألك الروح والراحة عند الموت
والعفو عني حين القاك اللهم لك صليت واياك دعوت
وفي صلوتي ودعائي ما قد علمت من النقصان والعجلة والسهو والغفلة
والكسل والفترة والنسيان والمدافعة والرياء والسمعة والريب والفكرة
والشك والمشغلة واللحظة الملهية عن اقامة فرائضك فصل على محمد و

من مصباح المتهجد

آل محمد واجعل مكان نقصانها تماما وعجلتي تثبتا وتمكنا وسهوي تيقظا وغفلتي
تذكرا وكسلي نشاطا وفترتي قوة ونسياني محافظة ومدافعتي مواظبة و
ريائي اخلاصا وسمعتي تسترا وريبي ثباتا وفكري خشوعا وشكي يقينا و
تشاغلي فراغا ولحظي خشوعا فاني لك صليت واياك دعوت ووجهك
اردت واليك توجهت وبك آمنت وعليك توكلت وما عندك طلبت فصل
على محمد وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي رحمة وبركة تكفر بها سيئاتي
وتضاعف بها حسناتي وترفع بها درجتي وتكرم بها مقامي وتبيض بها
وجهي وتحط تزكي بها عملي وتحط بها وزري وتقبل بها فرضي ونفلي اللهم
صل على محمد وآله واحطط بها وزري واجعل ما عندك خيرا لي مما ينقطع عني
الحمد لله الذي قضى عني صلوتي ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله الذي
اكرم وجهي عن السجود الا له اللهم كما اكرمت وجهي عن السجود الا لك فصل على محمد
وآل محمد وصنه عن المسألة الا لك اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبلها مني باحسن قبولك
ولا تؤاخذني بنقصانها وما سها عنه قلبي منها فتممه لي برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد الذين امرت بطاعتهم واولي الارحام الذين امرت بصلتهم
وذوي القربى الذين امرت بمودتهم واهل الذكر الذين امرت بمسألتهم و
الموالي الذين امرت بموالاتهم ومعرفة حقهم واهل البيت الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل ثواب صلوتي وثواب

دعائي وثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك والجنة واجعل ذلك كله
خالصا مخلصا وافق منك رحمة واجابة وافضل في جميع ما سالتك من
خير وغدني من فضلك اني اليك من الراغبين يا ارحم الراحمين يا ذا
المن الذي لا ينقطع ابدا يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ويا ذا النعما
التي لا تحصى عددا يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد واجعلني ممن امرتك
فهديته وتوكل عليك فكفيته وسالك فاعطيته ورغب اليك فارضيته
واخلص لك فانجيته اللهم صل على محمد وال محمد واحللنا دار المقامة
من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب اللهم اني اسالك مسئلة
الذليل الفقير ان تصلي على محمد واله وان تغفر لي جميع ذنوبي وتقلبني بقضاء
جميع حوائجي اليك انك على كل شيء قدير اللهم ما قصرت عنه مسئلتي وعجزت
عنه قوتي ولم تبلغه فطنتي تعلم فيه صلاح امر دنياي واخرتي فصل على
محمد وال محمد وافعل بي ذلك بلا اله الا انت بحق لا اله الا انت برحمتك في
عافية ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم جد بي من امرته
بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاجابة ان يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها
حيلتي وكلت فيها طاقتي وضعفت من مرامها قدرتي وسولت لي نفسي الامارة
بالسوء وعدوي الغرور الذي انا منه مبتلى ان ارغب فيها الى ضعيف مثلي
ومن هو في النكول شكلي حتى تداركتني رحمتك وبادرتني بالتوفيق رافتك
ورددت علي عقلي بتطولك والهمتني رشدي بتفضلك واحييت بالرجاء

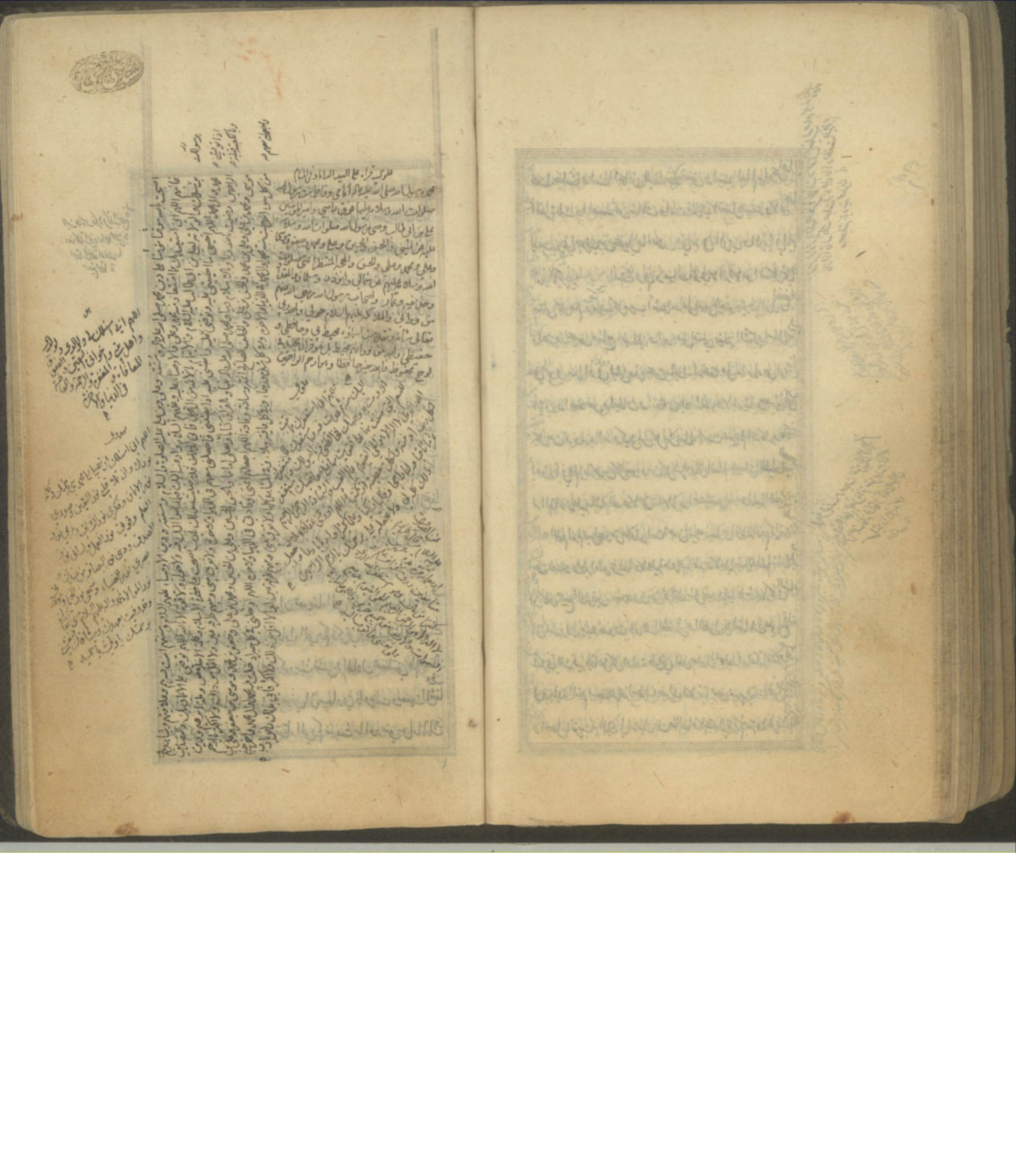
لك قلبي وازلت خدعة عدوي عن لبي وصححت بالتامل فكري وشرحت
بالرجاء لاسعافك صدري وصورت لي الفوز ببلوغ ما رجوته والوصول
الى ما املته فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك ضارعا اليك واثقا بك
متوكلا عليك في قضاء حاجتي وتحقيق امنيتي وتصديق رغبتي فانجح
اللهم حاجتي بايمن نجاح واهدها سبيل الفلاح واعذني اللهم بكرمك
من الخيبة والقنوط والاناة والتثبيط بهنيء اجابتك وسابغ موهبتك
انك ملي ولي وعلى عبادك بالمنائح الجزيلة وفي وانت على كل شيء
قدير وبكل شيء محيط وبعبادك خبير بصير الهي تعرض لك في
هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون وامل فضلك ومعروفك
الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من
تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير
اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على
احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد واله الطيبين
الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين واله الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس
وطهرتهم تطهيرا انك حميد مجيد اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما
وعدتني انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اسالك ولم يسال مثلك انت موضع
مسئلة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك ولم يرغب

الى سؤالك انت مجيب دعوة المضطرين وارحم الراحمين اسئلك بافضل المسائل
وانجحها واعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى وامثالك العليا ونعمك التي
لا تحصى وبأكرم اسمائك واحبها اليك واقربها منك وسيلة واشرفها عندك منزلة
واجزلها لديك ثوابا واسرعها في الامور اجابة وباسمك المكنون الاكبر الاعز الاجل
الذي تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك وتستجيب له دعاءه وحق عليك ان لا تحرم سائلك
ولا ترده وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك
به حملة عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك واهل طاعتك من خلقك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرج وليك وابن وليك وتعجل خزي اعدائه
وان تفعل بي كذا وكذا اللهم اني اسئلك بحق من عاذبك ولجأ الى عزك
واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطاء يا مطلق
الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ادعوك راغبا وراهبا وخائفا
وطامعا وملحا وملحفا ومتضرعا ومتملقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وذاكرا
وماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل حالاتي اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا اللهم انت الله نور السموات والارض وانت الله زين
السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض وانت الله عماد السموات و
الارض وانت الله قوام السموات والارض وانت الله صريخ المستصرخين وانت
الله غياث المستغيثين وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح عن
المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين وانت الله اله العالمين وانت الله

الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله ليس
يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع
اليك فهب لي يا الهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي
بها احييت جميع ما في البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاستجابة في دعائي وترزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي و
لا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني
وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك
وبين دعائي او يعترض لك في شيء من امري وقد علمت ان ليس في حكمك ظلم و
لا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد
تعاليت عن ذلك فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني
واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استجير
بك الليلة فاجرني واستجير بك فاجرني واسئلك الجنة فلا تحرمني الهي
يا ان على المنافع لا تفسنا من لزوم طاعتك ويا هاديا للعباد التي
جعلها سببا الى نيل رضاه انا نفع الخير وليه يا ولي الخير قد اردت منك كذا
وكذا ويسر ذلك الامر ولم اجد اليه سبيلا مفتوحا ولا منهج طريق واضح ولا تهيئة سبب
يسير اعتمد عليه في جميع اموري كلها في المواردة والمصادرة وانت ولي النجح لي الي
لانك والمسئ عليه فلا تحظره مني ولا تحجبني عنه بوجه فليس يقدر عليه احد غيرك
وليس عند احد الا عندك اسئلك بمفاتح غيوبك كلها واجاول علمك كلها وعظم

شئونك كلها اقرار عيني وافراح قلبي وتهنيني اياي نعمك على تيسير قضاء حوائج
وتحكيها في حوائج من نسهت حاجته متعسره اتقلبوني بحقك عن احتياج الا
الا بها فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شئ قدير فيا فتاح ويا
هيئ لي تيسير سبيها وسهل علي باب طريقها وافتح لي من عبادك بابها
ولتنفعني استعانتي لك فيها يا رحيم   يا مزيل قلوب المخلوقين من هوا
الى هواه ويا قاصر افئدة العباد لامضاء القضاء بنفاذ القدر واثبت من
وقدرك وانا لك وفضلك علي وديني واهلي ومالي في لوح الحفظ
المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه واحفظني بالحفظ الذي جعلت
حفظته به محفوظا وصير شوقي كلها مستبك في الطاعة مني لك موانيه و
حب ما تحب من محبتك الى في الدين والدنيا احيني على ذلك في الدنيا و
توفني عليه واجعلني من اهله على كل حال احببت ام كرهت يا رحيم
اللهم ربنا لك الحمد كله جمله وتفصيله كما استحمدت به الى اهله الذي
خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك عن الحمد رضيت
ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك ورضيت به علي
حيدا عند اهل الخوف منك لمهابتك ومرهوبا عند اهل العزة بك لسطوا
ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك سبحانك منكبرا في منزلة من
ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها باركت في بناك
كلها وتقدست في الالاء التي انت فيها اهل الكبرياء لا اله الا انت الكبير

للفناء خلقتنا وانت الكائن للبقاء فلا تفنى وانت العالم بنا ونحن اهل
العزة بك والغفلة عن شانك وانت الذي لا تغفل بسنة ولا نوم
يا سيدي اجرني من تحويل ما انعمت علي به في الدين والدنيا في ايام
الدنيا يا كريم   امنت بربي ومولاه الذي لا اله الا هو اله كل شئ و
منتهى كل علم ووارث كل رب اشهد الله على نفسي العبودية والذل
واعترف بحسن صنايع الله الي وابوء على نفسي بقلة الشكر واسئل الله ربي
في يومي هذا او في ليلتي هذه بحق ما يراه له حقا على ما يراه مني له رضا
ايمان واخلاص وايقان وانقان بلا شك ولا ارتياب حسبي الهي
كل من دونه والله وكيلي من كل من سواه انت بما علم الله كله وملائكته
اعوذ بما في علم الله كله من كل سوء ومن كل شر سبحان العالم بما خلق اللطيف
له القادر عليه ما شاء الله ولا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير
اللهم اني لم اصل احدا من خلقك انت احسن اليه صنيعا مني ولا اليه ادوم كرامة ولا
ابين فضلا ولا به اشد ترفقا ولا عليه اشد حياطة ولا عليه اشد تعطفا منك علي
ان كان جميع المخلوقين يعدون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة
باني اشهدك بنية صدق بان لك الفضل والطول في انعامك علي مع قلة
شكري لك فيها يا فاعل كل اراده طوقني لما طوقتني شكرا لك
لي زيادة النعم سبحانه الرحم اعطاني خيرك ولا تعاقبني بشرك واتحفني
واجعل ما تقربته اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله لالتزام سمعة ولا فخر ولا رياء



لابن طاوس ذكره في كتاب المجتنى قال
هذه كلمات اتضرع بها الى الحق في
اوقات مخلصة اداوي بها
سقيم ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كم من نعمة اقبلت علي بانشائها فتعاميت منها ولم ارها مع عظم حاجتي لها
فواخطراه. الهي وكم من رحمة نشرتها علي فرايتها وتعاميت من شكرها الافواه
مغفلتاه. الهي وكم من نعمة وصلتها مني سرا وجهرا فلم اؤد بذلك شكرا فواقلة شكراه.
الهي وكم دعوتني على بساط مجالستك فسرت على ما تراه فوافضيحتاه. الهي وكم دعوتني
وانا مصر على معاصيك فلم اعدل الى طاعتك فواعدم حياءاه. الهي وكم نمت على
طلب قربك مع تقربك الي فما هجرتني فواهول نومتاه. الهي وكم طلبت محبتي و
احببتني فتبغضت اليك فواسوء حزناه. الهي وكم هديتني الى النجاة فاعرضت
من هداياتك فلم تواخذني فواقبح اعراضاه. الهي وكم ارسلت الي رسولا فسمعتها
فهربت من رسولك فحلمت عني فواعظم جهالتاه. الهي وكم كتبت الي كتابا فكان
منزلته في قلبي دون كتاب بعض عبيدك فيا ويلاه. الهي وكم بعثت الي تحفا
فرددتها ووصيت بالجنة فاه من جنيتاه. الهي وكم عاملتني بالجميل فعاملتك
بالقبيح فواعجباه من سوء معاملتاه. الهي وكم تعوضت عنك وما تعوضت عني
ولا وافقتني فواخجلتاه من خسران تعوضاه. الهي وكم هربت منك فتلطفت بي
ولا غاظك هربي فواسوء اختياراه. الهي وكم ذكرتني وانا مبعد اكرامك فلم التفت
فوااسفاه على ترك تذكراه. الهي وكم رديت نفسي في الهلاك فحفظتني فلم احفظك وفي
فواكرباه من اضاعتاه. الهي وكم دعوتني الى سعادتي فاعرضت ومضيت الى شقاوتي
فلم تتركني فواتعجباه من طلب شقوتاه. الهي وكم ضيعت ما اودعتني من اماناتك و

١

لم تضيعني فواخجلتاه من تضييعي اماناتاه. الهي وكم تعوضت بنعمك على معصيتك
فلم تسلبنيها فواخوفاه من عدم مراقبتاه. الهي وكم وعدتك بوعود فاخلفتها
وعاهدتك بعهود فنقضتها فلم تعاقبني عليها فواطول ندامتاه. الهي وكم عثرت
فاقلتني واخذت بيدي فلم اعترف بذلك فاه من نكران نعمتاه. الهي وكم
ليلة بت فيها آمنا وقد سخطتك فواذل مبيتاه. الهي وكم وقت توجهت فيه
الى هواي وانت تدعوني فلم اسمع دعاءك فواسوءتاه من شدة حزناه.
الهي وكم من نعمة انعمتها علي فنسبتها الى غيرك وشكرته عليها فلم تحرمني فيا
خيبتاه. الهي وكم منتشر وبين لك عندي ادعيتها لنفسي ونسبها الناس الي
فرضيت بذلك فلم تهلكني فوا ذلاه. الهي وكم من مقام ضوما التحقيق اقمت
لنفسي وسلكت فيه مسالك عدوك فرعون فلم تفضحني فوا مجاوزتاه عني
فوامناه. الهي وكم اردت امرا فكرهت امرك فاردت ان تكون ارادتك تبعا
لارادتي وكاني علي ادعي مكان مولاي وانت مع ذلك تراني فواخجلتاه. الهي وكم
كررت مراسلتي وطلبت صحبتي وانت غني عني وانا محتاج اليك فلم تبعد
مني فواشدة فقراه. الهي وكم عظيمة هلكت بها القرون الماضية فسلمتني مما
جرى عليهم فلم اعترف لك بذلك فاه من فضيحتاه. الهي وكم حجبت الناس عن اطلع
مني حذرا من فرقي من رحمتهم ولم افكر بك وعلمك بسوء حالي فواعماقلباه. الهي وكم
سمعت ما دعاك وما دعا لي فكان مدح نفسي عندي احلى من مدحك و
انت سيدي وانا عبدك فيا سوء ذنباه. الهي وكم غضبت لنفسي اكثر مما غضبت

لك وانت تراني فلم تعاجلني واحسان صنعتنا. الهي فكم وانت سكرات تكرهها
وطاعات تريدها فلم اوافقك في الكراهة والارادة كاني لست مملوكك
فوا فرقاه من سوء موافقتنا. الهي وكم صغرت ما تريد تعظيمه وعظمت ما تريد
تصغيره فلم تنتقم مني فوا سوء سريرتنا. الهي وكم مددت الي يدا بالجود و
العطاء فرددتها واشتغلت بخسيس دار الفناء فوا شقوتاه. الهي وكم
قد بت من العيوب والذنوب مما لا اعرفه الان او عرفته ولم اذكره ولم
اعتذر منه فاه ثم اه. الهي خادم عبد اهل معا المشيمولا وخلصه من خطر
ما جناه وسلمه من هول دنياه واخراه. الهي وكم بداته بالاحسان وانت
تعلم ما عنده من المخالفة والنقصان فدلته على طلب العفو والغفران فلو
تركه وهواه والجهنم جناه وجوزاه بما تحتاه وترضاه الهي وانت رب الذي
انشاه ورباه وانت مالك الذي لا مالك له سواه وانت اكرم الاكرمين و
ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين
اللهم انك امرت الموسر ان لا يبخل على المعسر بالقوت الذي لا بد له منه وانت الغني
الذي لا افتقار لي عنه وانت اقوى الموسرين واكرم المامورين فلا تمنعني ما لا
غنا لي عنه من القوت المخيص وتداركني قبل ان اموت وافوت
اللهم انك السند لما وكل لرجالي ان تقدم عليك فاني من الان قد جعلتها مستجيرة
بك وضيفا لك وها هو متوجه اليك وقد امرت بامان المستجير واكرام الضيف الفقير
والتعطف على العاجز الاسير فاجعل روحي في جملة الامنين المستجيرين والضيوف

المكرمين والاسراء المرحومين   اللهم انك كرهت للمضيف ان يمنع ضيفه
من القرى مع قدرته على الضيافة وان لم يملك الضيف منعه من الرافة والحرقة
المضيف ممن نقص البذل وانا قد جعلت نفسي ضيفك وما الجاتنا من فراق
وسق سنعتها من طبق ضيافتك بت طاويا في حماك ووصلت الى الهلاك فلا تمنعني
ضيافتك يا من لا ينقصه الاحسان ولا يزيد الحرمان   الهي اني متيم بعنان
مشغول بثنائك صغرا اخذتني اليك وسربلتني بقربك وشرفتني بمعرفتك و
امكنتني من لطفك ونقلتني في الاحوال وقلبتني في الاعمال سترا وتوبة وزهدا
وشوقا ورضا وحبا فسقيتني من حياضك ونعمتني في رياضك ملازما لامرك ومشغوفا
بقولك ولما طر شاربي ولاح طالعي فكيف انصرف اليوم عنك كبيرا وقد اعتدت
هذا منك صغيرا فلي ما بقيت حولك زمزمة وبالضراعة اليك همهمة لاني احبك
وكل حبيب بحبيبه مشغوف وعن غير حبيبه مصروف   يا من لوجهه عنت
الوجوه بيض وجهي بالنظر اليك واملا قلبي من المحبة لك واجرني من ذلة
التوبيخ غدا عندك فقد ان لي الحياء منك وحان لي الرجوع عن الاعراض عنك
سيدي لولا حلمك لم يسعني اجلي ولولا عفوك لم يبسط فيما عندك املي
الهي اليك قطع العابدون دجى الليالي يستبقون الى رحمتك وفضل مغفرتك فبك
يا الهي اسئلك لا بغيرك ان تجعلني في اول زمرة السابقين وان ترفعني اليك
في اعلى عليين في درجة المقربين وان تلحقني بعبادك الصالحين فانت ارحم الرحماء
واعظم العظماء واكرم الكرماء يا كريم   الهي خلقت نفسي ثم غذيتها بنعمتك من

من حال الى حال وكل احوالك لها حسنة وكل بادرتك عندها جميل وهي مع ذلك
متعرضة لسخطك بالتوثب على صاحبها فلتة بعد فلتة اتراها تظن انك لا ترى
سوء فعالها وانت عليم خبير وانت على كل شيء قدير   رب اغمسني في بحار
نور هيبتك حتى اذا اخرج منه وفي وجهي شعاعات انوار هيبة تخطف ابصار
الحاسدين من الجن والانس اجمعين فتعميهم عن رمي سهام الحسد في كمال
نعمتي واحجبني اللهم منهم بحجاب النور الذي باطنه النور وظاهره النار واسئلك
باسمك النور ووجهك النور يا نور النور ان تحجبني في نور اسمك بنور اسمك يا
نور وصلى الله على محمد واله والحمد لله رب العالمين   الهي خلقتني ولم
تامرني وتمنيتني ولا تعلمني وخلقت لي عدوا وجعلته يجري مني مجرى الدم
وجعلته يراني ولا اراه ثم قلت لي استمسك الهي كيف استمسك ان لم تمسكني
الهي في الدنيا الهموم والاحزان وفي الاخرة العقاب والحساب فاين الراحة و
الفرج   الهي يكاد رجائي لك مع الذنوب يغلب رجائي لك مع الاعمال
لاني اعتمد في الاعمال على الاخلاص وكيف احرزها وانا بالافة معروف واجدني
في الذنوب اعتمد على عفوك وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف
الهي على نفسي قرح فؤادي وكلم كبدي والله لوددت انك لم تخلقني ولم اك
شيا مذكورا   الهي كحل ابصار بصائرنا بجميل الميل الى العالم اللاهوتية
لكيما ننهض باجنحة التوفيق للطيران في فضاء العالم الملكوتية ووفقنا للسير في
ميادين المجاهدة والتروي من رحيق حياض المشاهدة واجعل رغبتنا في الذكر

لعارف عبد قيس

المكر المخفية ولكل الرسوم الماضية حتى لا يكون الرغبة العليا الا بالله من قبيل الكون
والادعاء اللذين لا ثبات لهما ولا بقاء   اللهم ثبت اقدامنا في جادة الطلب و
اجعل سبيلنا اليك خير سبيل [illegible] الارواح نفوسنا من اوساخ عالم الهيولي و
اهدنا الى ما تم الفوز والنجاة في الاخرة والاولى ونور حدايق افكارنا وقطع
انظارنا المقصورة على ما يوصلنا الى محاضر الانس ويدخلنا حظاير القدس و
وفقنا لخلع ملابس الاشباح وحبب الينا المسافرة الى اقليم العقول والارواح
الذي هو وطننا الاصلي ومسكننا الحقيقي فان حب الوطن من الايمان كما جرى على
لسان اشرف انواع الانسان صلى الله عليه واله وسلم   الهي اغرس اشجار
الايمان في بساتين الابدان وكتبت اسرار العرفان على صحيفة الارواح والاذهان
واخرجت ياقوت الحكمة من خزائن العقول واطرحت درة التوبة من دفاين
الرحمة انا لطفل اليتيم سهيل السعادة من جانب يمن العناية واذقنا [illegible]
المحبة من اقداح الهداية انك انت الحنان المنان   سلام على نفس [illegible] من
مبدا انها تنقطع علايق الناسوت سلام على ذات هبت عليها رياح الملكوت وطارت
شوقا الى سرادق العقل القدسي واسما على عالم العقل انت الهنا والرشاد
يا قيوم يا حي يا مبدع الكل يا نور كل نور يا فائض كل خير وجود طلعنا الى
عالم ربوبيتك نجنا عن قيد الهوى اذقنا برد عفوك وحلاوة المناجاة يا ربنا
قد عجب كل عقل ونفس ارسل على قلوبنا رياح رحمتك واخرجنا من القرية الظالم
اهلها وانزل على ارواحنا الواقم بركاتك وافض على انفسنا انوار خيراتك

لبعض العرفاء

للشيخ شهاب الدين المقتول

ويسر لنا العروج الى السماء القدس والاتصال بالروحانيين ومجاورة المقدسين
في حظيرة الجبروت المطمئنين في عرصات المدينة الروحانية ومجاورة المعتكفين
التي هي وراء الوطاء سبحانك ما عرفناك حق معرفتك سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك يا من لا يشغله سمع عن سمع يا ارحم الراحمين يا الهم
والى جميع الموجودات من المعقولات والمحسوسات يا واهب النفوس و
العقول ومخترع مهيات الاركان والاصول يا واجب الوجود ويا فائض
الجود يا فاعل القلوب والارواح ويا جاعل الصور والاشباح يا نور الانوار
ويا مدبر كل دوار انت الاول الذي لا اول قبلك وانت الاخر الذي لا اخر
بعدك الملائكة عاجزون عن ادراك جلالك والانسان قاصرون عن معرفة
كمال ذاتك اللهم خلصنا من العلائق الردية الظلمانية ارسل على ارواحنا
شوارق انوارك وافض على نفوسنا بوارق اثارك العقل قطرة من قطرات بحار
ملكوتك والنفس شعلة من شعلات نار جبروتك ذاتك ذات فياضة
تفيض منها جواهر روحانية لا زمانية ولا مكانية لا متكثرة ولا متحيزة ولا متصلة
ولا منفصلة مبراة عن الاحيان والوصل معراة عن البين والفصل سبحانك الذي
لا تدركه الابصار ولا تمثله الافكار لك الحمد والثناء فالمنح والعطاء وبك
الجود والبقاء فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وصلى
الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين اله العالمين يا قيوم
ايدنا بالنور وثبتنا على النور واحشرنا الى النور واجعل منتهى مطالبنا رضاك

وافضى مقاصدنا ما يعدنا لان نلقاك ظلمنا انفسنا لست على الفيض بضنين
اسارى الظلمات بالباب قيام ينتظرون الرحمة ويرجون فك الاسير الخير
داملك اللهم والشر قضاؤك انت بالمجد السني تفيض المكارم وابناء النواسوت
ليسوا ابرار الانتقام بادك في الذكر وادفع السوء ووفق المحسنين وصلى
الله على المصطفين وبنا اسالك واقربنا وسالانك وعلمنا الانكو
مراتب وان لك عبادات الهيين يتوسلون بالنور الى النور على انهم قد
يهجرون النور بالظلمات ليتوسلوا بالظلمات فيحتملون بحركات المجانين
قرع بين الصفك وعدتهم الزلفى وارسلت اليهم رياحا تحملهم الى عليين
ليجدوا اسجانك وليحلوا اسفارك وليتعلقوا باجنحة الكروبيين وليصعدوا
بحبل الشعاع وليستيسوا بالوحشة والرهبة لينالوا الانس اولئك هم الصاعدون
الى السماء وهم القاعدون على الارض ايقظ اللهم الناعسات من النفوس في
مراقد الغفلات ليذكروا اسمك ويقدسوا مجدك كمل حصتنا من العلم والصبر
فانهما ابوا الفضائل وارزقنا الرضا بالقضاء اجعل الفتوة حليتنا والاشراق
سبيلنا انك بالجود العام على العالمين منان الاشراق سبيلك اللهم
الاشواق دليلك انت ربنا ورب مبادينا ونحن عبيدك يا قيوم اياك نعبد و
لك نصلي وتصورات المبدا الاول وعليك المعول منك الرهبوت والملك
الرغبوت فاهنا اله العالمين وناظم السموات فوق الارضين علمنا ما اورث فهم
ما النعت واجعل منتهى مطالبنا رضاك وافضى مقاصدنا ما يعدنا لان نلقاك

للعلامة الشيرازي ٦

وخلصنا بعزتك من ضيق الطبيعة الى شاهدة انوارك وطهرنا بقدسك من رجس
الهيولى الى معاينة اضوائك ووفقنا لما تحب وترضى يا مبدا والرجعى فلك
الحمد في الآخرة والاولى ولك الكمال الذي لا يتناهى والمجد الذي لا يرام ولا
يباهى وكيف لا وانت وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى صل على الذوات الكاملة
والنفوس الفاضلة ملوك بقاع الانس ورؤسا حظائر القدس وخصوص
صاحب شريعتنا وهادي طريقتنا محمد واله بافضل صلواتك وازكى تحيات
الملك ولي الباقيات الصالحات وصاحب الطول العظيم المجيد
اللهم يا ذا المن الجسيم والطول العظيم والشان القويم والامر الحكيم والحكم النافذ
المقيم يا مفيض الحيوة الحقيقية وواهب الانوار العقلية والاشراقات القدسية
ويا مكمل القوالب الانسية ومعطيها النفوس النورية ومخرجها من المبدا الاكمل
ومعيدها بعد الاستكمال الى عالمها العقلي ارزقنا شوقا نصل به الى مشاهدة
انوارك وانغماسا نتامل به كيفيات الغوص الى لجة كبريائك وسباحة
معنوية في ابحر انوار اسمائك يا صاحب الملك والملكوت ومالك العظمة و
الجبروت ورابط اللاهوت بالناسوت اشرق قلوبنا بانوار الشارقة
ونور بصائر عقولنا بمعرفة حقائق العلوم بالعقول المفارقة واهلنا للحضور
في حظائر الوحدانية وعرفنا رؤية لوامع اشراقات ربوبيتك وارشد انفسنا
لمعرفة مواهب نعمائك وعلم ذواتنا بلطائف حكمتك حتى نرتقي من حضيض
الاجرام السفلية الى اوج العوالم العلوية ونخلص عن كدورات الابدان و

الاجسام ومضيق هوات الطبيعة والاجرام فنصل الى فسحة اضواء الاحدية الاكثرة
ونفضا ضياء الكرات الفلكية المنابرة والشعاعات الكوكبية النورانية انك انت الفضال
الانعم يا خالق مبادي فيض الجود والرحمة الواسعة على العالمين دائم الاحسان احمدك
يا من تحيرت في مبادي الوهبية الالباب وغرقت في بحار معرفته عقول اعاظم
الاولياء والاقطاب وتلاشت عند اكتناه حقائق ربوبيته جالة الافهام واضمحلت
عند النظرية غوامض اسرار احديته العقول والاحلام وعجزت عن العلم بكيفية
ابداعه ومصنوعاته اساطين الحكماء وقصرت عن فهم اوصافه واسمائه عقول العقلاء
على انك ابدعت المبدعات المفارقات والنفوس المقدسات والاجرام العلويات
ذات الحركات الدائرات بدوام الاشراقات والاجسام السفليات المركبات
من العنصريات المتضادات المتباينات ايات دالة على وجوب وجودك و
شواهد ومظاهر هادية الى كمال صفاتك واسمائك واشكرك على لطائف نعمك و
جسيم احسانك والائك وواضح دلائلك وبراهينك وعجائب بدائع صنائعك وغرائب
مصنوعاتك حمدا وشكرا يوجبان مزيد الاحسان وجزيل الامتنان ودوام الثواب
والخلاص من سوء الحساب انك انت الكريم الوهاب واصلي على سيد اصفيائك و
احب اوليائك واكرم اهل ارضك وسمائك خاتم الانبياء ومرشد الاولياء وعلى
الرهط الاصفياء وسادات الاوصياء صلوة دائمة بدوام بوارق اللاهوت
باقية ببقاء طلوع صبح عالم الملكوت   اللهم اكشف عنا غطاء الغرور
بعالم الزور فقد اصدات الذنوب صفاء سرائرنا وشطت البيان ملقال

جواهرها بل قد امتلأت الدنيا ابصار بصائرنا واعمت الحيوة الفانية احداق ضمائرنا
فلم ننظر الى الدنيا بعين اعتبار ولم نطعها بعروق اختبار بل عدونا البهائم
احياء وقبضنا عليها واحة ابناء وكانت لنا اعقاب الموتى وابناءهم ولم نتيقظ
الظلم واقياءهم ولم نعتبروا بموتهم وافناءهم بل كانما نبقى بقاءهم ولا نفنى فناءهم
الهنا ومولانا الحقنا بعبادك الذين يقرعون ابواب غرفات النور مخلصين
صابرين لنلقاهم بلا تكلف مشرفين يحيونهم بتحايا الملكوت ويصبون عليهم
ماء نبع من ينبوع البهاء ليتطهروا فانك تحب طهر الوافدين وادخلنا في زمرة اخوان
البصيرة الذين التاموا على التسبيح عاكفين يخشعون لك وهم قيام قانتون
يذكرونك في العالمين وهم من انياب الظلمات مجتنبون قاموا في هياكل العرفان
يناجون اصحاب حجرات العز فيلتمسون فك الاسر ويقتبسون النور من
مظهر الهنا الطمس عنا غيهب التكور فانه دنا بالجاهلين الهنا انقذنا من طامات
وانشاوت اليك او ادحنا بالتقاديس طالبات الرقى الى مقاعد الجلال
من كوسيك القسيح ومطرح نور الرشيد فقد شهر بايديك المتين كعضت
نفوس اولى البصائر في جولها اذا دمت نحو عرصات حضرتك الكبرياء
ضوئك الكريم غيات المستجيرين وفقنا لله قدا بقوم اصطفوا
باسطي ايديهم ينتظرون دون فلك السماوي حتى اذا انفتحت ابصارهم
وجلونك مرتديا بالكبرياء اسلك فوق نطاق الجبروت وتحت شعاع
قهرك اليه ينظرون ولولا يا الهنا اولو عزيمة في الارض يطهرون البقاع

ليصلحوا الجوار ان هم احبابك يغضون البيات لعزة السموات وبالاهلي الارض
فتزيغ قطهن الظالمين يا صاحب العظموت ورب الاعلين وناصب
سرادقات القدرة ومضيء الاكوان صل على قوم صاحوا في مخوامر وبكوا في محاريبك
طالبين بركات سما جلالك تبرءوا من الطواغيت وتجردوا عن السحت بذلوا
جهدهم في سبيلك الكبير ان صلوتك الخير يروح بها قلب كل قوام واجعل لهم من
لدنك حظا غزيرا واجعل لهم من لدنك نصيرا مبرا الهي ان لطلاب ما الجبروت
مورد عظيم لان مناديك ينادي كل آن هل من مستجير بنور ذي الملك والملكوت
هل من مشتاق يقرع باب الجبروت هل من خاشع لذكر الله هل من ذاهب الى الله
ليهديه ما ضاع يا الهي من قصد نحو جنابك ولا خاب من وقف ببابك الهي ادفعنا
الى مشهد الضياء وادخلنا في صفوف العزة وقدسنا بطهارتك فاذا نحن
عندك في النعيم دائمون وحيرنا في مرتع الحلول الذي هو ماوى احباء المريد
حول قبة الديمومة واقبضنا الى جنابك حتى نلقاك وتجعلنا بلقائك من
الفائزين فان طيبك بقصاء باردة من نورك ونعم الله خير الطارقين
يا طبيب القلوب المريضة بداء الجهالة المنكشفة باكناف الرذائل
المنهمكة بالكدورات الطبيعية ويا من حفظ عبادك من رقدة الغافلين في
منهم عن مضيق الجاهلين يا منجي الهلكى يا غياث من استغاث شرفنا
بالاستعدادات العقلية والاحوزات النقلية ونور نفوسنا بانوارك الالهية
القدسية الجاذبة من الدار الفانية الى الدار الباقية التي هي محل الارواح الطاهرة

والنفوس الزاكية فان مجرد العقل يا الهي غير كاف في الهداية الى صراطك المستقيم
الهي نور عيون قلوب المهجورين بمطالعة حضرة جمالك وعطر مشام ارواح
المشتاقين بالاطلاع على اسرار الوهيتك ومتع نفوس المحبوسين في مطمورة
الفراق بلذة معرفتك وافتح علينا كنوز الحقائق اللادنية التي لا تصل الى غوامضها
اكثر الاذهان وانثر علينا درر الاسرار العرفانية التي فوق مدرك ابناء الزمان
وفقهنا في دينك وعلمنا تاويل كتابك بحيث يجذبنا كل سطر منه الى شطر و
يدلنا كل فصل على اصل ويهدينا كل اشارة الى بشارة وان كان جميع اسطاره
المتخالفة وفصوله المتكاثرة واشاراته المتغايرة راجعة في الحقيقة الى شيء
وحداني لا تعدد فيه ولا كثرة يعتريه برحمتك يا ارحم الراحمين
الهي افض على سرائرنا من الفيوض الصمدية الاكملية المهيجة للتجليات الجمالية والجلالية
ما تمدنا بالخطفات الخفية بل الجذبات الجلية حتى نتوجه الى جنابك الكبريائي بكليته
بقوانا الفرعية والاصلية لتنقو اسرارنا بنور الوحدانية الصرفة المنزهة عن
مدارك الحواس وتخلص عن موازنة المعرفة بموازين القياس الهي واذ قد
جعلت الحقيقة الانسانية اعني مجموعة الكائنات المستعدة لتجليات الصفات
والذات اذا تنزهت عن التعلق بالكائنات بالتوجه التام في جميع الاوقات
قابلية قدسية للفيوض المقدسية والاقدسية بالنور المودع فيها الموصوف بالجامعية
المعنا بالميسر فوفقنا لان ننهض بالطيران من محابس الاكوان واقفاص الحدثان
حتى نشاهد بالعيان والوجدان من اعالي العرفان ما لا يصل اليه اقدام البرهان

وتجربة مبادي اشراقاته فضول كمال الانسان فان الوقوف في مدارك المشاعر قصور
والتعلق باسوال نقص وقصور الهي افرضوا ان نحلي بشل هذه المرآة في العلا والمراء
بصيقل التوجه المناجي مع الاعراف الهي نعشى بامدادك من الخيرات الحقيقية
والانوار الالهية والاشراقات العظيمة والابتهاجات اللاهوتية والتكيات الروحية
حتى نقتبس من مجمع شاميل مشكوة هدايتك انوار مصابيح العلوم النافعة الهندسية
اللدنية وادخلنا في روض رياض جنة جمال حضرات الربوبية العلية ومبادي مبادي
جناب جلال عظمتك السبوحية بل في حظاير بساتين فراديس الاعالي اللاهوتية
لكي نجتني فيها فواكه تجليات كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من اغصان شجرة كلماتك
الطيبة التي اصلها في ارض القلب وفرعها في سموات العلا القدسية الهي نسالك
من الروضة روضة القدس ومن الجنة جنة الانس ومن النعمة نعمة اللقاء ومن
الشربة شربة الحب ومن الذوق لذة النظر لذة طعمها المحبة وحلاوتها الرضا وجمالها
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الهي نجرمن
قلوبنا ينابيع الاسرار ثم صيرها جارات من الانوار مملية بانواع الجواهر الكبار لكي
نستخرج منها الياقوت الاحمر والكبريت الاحمر والاصفر من معرفة ذاتك وصفاتك و
افعالك واللولو الازهر من التزكية والتخلية التي هي صراط اوليائك والزبرجد
الاخضر من معرفة احوال سعدائك ونلتقط من سواحلها العنبر والعود فنتحقق
باستشمامها بحقيقة الوجود في سلسلتي النزول والصعود ونتغلغل في جواهرها
فنستخرج من جوانبها ترياق الحجج والبينات لدفع سموم الشبه المهلكات و المسك

الاذفر

من معرفة الاحكام الفرعية الناشرة طب الذكر في الاصقاع والفلوات
اللهم اني اسئلك يا من غرقت في اشعة انوار جلال جمالك عيون الواجدين
وتقاصرت عن ادراك كنه صفات سبحات كمالك اوهام الواهمين وتضعضعت
لجلال احديتك وجمال صمديتك قلوب العارفين وتذللت لسطوات صمدانيات
سرمديتك نفوس المشتاقين وتلاشت لكشف سر قربك ارواح المحبين و
طاشت وحاشت واضمحلت في لوامع بروق شوق لقائك اسرار الواصلين
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرفنا من مذاهب الشهوات وترشدنا في
غياهب الشبهات وتبصرنا من فوارض الغفلة منتبهين وتجعلنا من المقربين
وبهم متشبهين وتنطقنا بالحكم البالغة وتؤيدنا بالبراهين الدامغة وتزين
قلوبنا بجواهر العلوم المكنونة في زوايا قلوب العارفين وبدرر الحكمة المكنونة
في اصداف صدور العالمين الهي انت الذي اظهرت من آثار
سلطانك وجلال كبريائك ما حيرت به العقول من عجائب قدرتك و
ردعت هام النفوس عن عرفان كنه صفتك حتى لا يحيطان مرايا القلوب
واعدها الانطباع صور الغيوب واكشف لهم من جلية السر المحجوب واطرحهم
نيل المطلوب وارحم من ملك سره وضنا الذنوب واشمل سنا توحيدك في
اسرار العرفاء ونور صدورهم بنور المحبة والولاء واخرج عن الستر قلوبهم من سرادقات
الغيب ما تطهرهم من رجس الريب وتملأ انفسهم اشراقا واعتبارا وضياء و
استبصارا سيدي سيدي انت الذي ضاقت سرادقات عرشك

من قباب جلالك وتاقت ارواح العارفين الى مشاهدة جمالك وحارت الافكار
في مبادي انوار كبريائك وعظمتك وتاهت الانظار في مطالع اسرار عزتك وفضلك
شهدت ذرات المخلوقات على كمال قدرتك وجلالك وقانون الصنائع على وجود
علمك وحكمتك وطاشت عند سلطان جبروتك الاحلام وتلاشت في ميدان
ملكوتك الظنون والاوهام غرقت في تيار بحار فضلك الذنوب والآثام و
فرقت من سطوات قهرك الليالي والايام سيدي ادفع عن بصائرنا غشاوة العمى
باشراق نور المحبة والوداد واهدنا بنور الطافك الى اقوم مناهج السداد
وفك نفوسنا من الميل الى الدنيا حتى نسلك اعدل طريق الزهاد واحم قلوبنا
من الزيغ بالاهواء المردية بتصحيح الاعتقاد واوردنا مناهل صفو اليقين لكي
تحسم من بواطننا مادة الريب والعناد وتعرف في وجوهنا نضرة نعيم المعرفة
وبشر الظفر بالمراد ونسمع من مناديك ان هذا لرزقنا ما له من نفاد واغرس
اللهم في قلوبنا شجرة معرفتك واسقها بماء محبتك حتى تثمر لنا ثمرة توحيدك وافتح
اعين بصائرنا ومتع نفوسنا بلذيذ مناجاتك سرائرنا وحققنا بحقائق علومك
ومعارفك وفجر لنا من ينابيع ذوارف مواهبك وادخلنا في زمرة الحائرين
حول حرم قدسك والصاعدين ذروة حريم انسك برحمتك يا ارحم الراحمين
مولاي مولاي انت الذي تسربلت بالالوهية الازلية وتفردت بالوحدانية الابدية
السرمدية تقدست دون ربوبيتك سلسلة الزمان وتعاليت عن وصف فهوم سكان
شقشقة البيان تجليت لعبادك في مشارق البهجة والجمال وتحجبت عنهم بسرادقات

العز والجلال أعملت فادة الاوهام في طلبات كبريائك فما تهت شاردة الاوهام
في شعاب عليائك اسئلك ان تصلي على محمد واهل بيته الطيبين وعترته
الطاهرين وان تنور قلوبنا بذكرك وتملأ اجوافنا بحبك وبرك وتطهر
افئدتنا بفكرك وتشرح صدورنا بنورك وتطلق لساننا بثنائك وشكرك
وتشغلنا بخدمتك وتوفقنا لطاعتك وتستعبدنا بعبادتك على مشاهدة ذاتك
وتشرق عرصة قلوبنا بانوارك المشرقة وتعلق عليها قناديل معارفك المعلقة
وتكحل اعيننا بنظرة منا اليك وتجعلنا من خاصتك الحافين لديك بمنك و
لطفك يا جميل يا منيل   يا واهب المواهب الملكوتية ويا فائض النفوس
الناطقة البشرية الروح قطرة من قطرات بحار ملكوتك والنفس شعلة من شعلات
جلال جبروتك والسموات السبع وما فيهن ذرة من ذرات قدرتك و
اثر من آثار حكمتك والعوالم العلوية اشعة انوارك والاجرام السفلية
خزائن اسرارك والنفوس النامية اية من اياتك وكل حسن وجمال وبهاء
وكمال ضوء من انوار ذاتك واثار صفاتك تباركت في ملكات ملكوتك و
تقدست في عظمة جلال جبروتك اجل اللهم زجاجة اشباحنا بنور هدايتك
ومصباح ارواحنا بسبحات وجهك وافض على نفوسنا زلال الافضال
من سجال الغفران ونور مشكاة قلوبنا باشراق اصول حقائق العرفان و
نق اودية ضمائرنا من اوضار اوزار العصيان واسق اودية مزارع اذهاننا من
سحاب عنايتك بقطرات امطار الايقان وسددنا بالصواب والحكمة

املأ قلوبنا بالعلم والحكمة وهب لنا حسن الدراية وصدق الهداية والاقبال
الصوابية انك ولي الكفاية   الهي ومولاي انت الذي عميت اعين
العقول عن اسجاف كبريائك وغيبت الستر النحول عن استار الا انك قربت
بنور ظهورك حنادس ظلم الديجور واحتجبت عن نواظر العقول باشراق ذلك
النور تحركت قلوب الطالبين في سبل كبريائك والهمة تجري ولم تحصل لرتبة ادراك
العقول الى حريم عظمتك مجرى هيهات هيهات ما الا اسر العبودية وادراك
سبحات جلال الربوبية واني لاسراء ذل الناسوت ونيل سرادقات جمال
اللاهوت الهي اعصم قلوبنا بنور هدايتك من ورطات الضلال ووفقنا لقرع
باب خدمتك بالغدو والاصال ثم كحل ابصار بصائرنا بنور معرفتك حتى نلاحظ
بضيائك حضرة الجلال فيلوح لنا انس البهجة والبهاء والكمال ما نستبهج دون
مبادي اشراقه كل حسن وجمال ونستثقل سائر ما من مشاهداتك ولم يدرك
غاية الاشتغال ونقبل بكل همتنا على حضرتك واثقين منك بوصال ليس دونه
انفصال وادم يا الهي نفوسنا من مذاهب الهدى جادة وفي مذاهب الردى جائرة
اوضح لنا علم الهداية واقشع عنا ظلم الغواية واسلخ عنا ظلمة التلبيس والتمويه و
اشرق علينا شموس التوحيد وانوار التنزيه واشرح يا الهنا بشرح معرفتك معرفة تكون
دواء داء قلوبنا ونصرة [illegible] قلوبنا وشفاء امراض اجسادنا وصلاح فساد صدورنا
وطهور دنس انفسنا واجعلها شهادة نافعة لنا بجودك وكرمك يا حنان يا منان
الهي انت الذي البست سربال العز كل عزيز فالبسني سربال عزتك وانت الذي وضعت

جواهر معرفتك في كل مكان حري فافدعني جواهر معرفتك وانت الذي عصمت من
استمسك بحبل تمالك اذا ذل فما انا استمسك بحبلك فاعصمني وانت الذي
ارشدت من استهدى بنور هداك اذا تاه في اودية الهوى وضل فها انا استهدي
بنورك فارشدني الهي اجعل قلوبنا مستبصرة بمصابيح الهدى وابصارنا لائحة
الى منار التقوى والحقنا بمن اخذت العبرة بيده ونصرت عظة يومه عاقبة غده
وانقاد للآخرة جانحا واخاد عن الدنيا جانحا الهي الغفلة قد شملت قلوبنا و
العزة قد سترت عنا عيوبنا والطمع قد صغر هنونا ذنوبنا والامل قد سلك شبابنا
وشيبنا الهي ارحمنا اذا اختطفتنا من المنون عقبان كواسر واتبلعتنا الحفر والمقابر
الى يوم تبلى السرائر وطارت قلوبنا اشفاقا من سالف الذنوب وهتكت عنا
الحجب والاستار فظهرت منا الاسرار والعيوب يوم يقول الشيخ الكبير واشيبتاه
ويقول الكهل الخطير واجهلتاه ويقول الشاب النضير واحسرتاه وينادي الطفل
الصغير وا امتاه ويقول المذنب المجرم واقلة حيلتاه وتحويه بل من نار متغيظ
زفيرها متاجج سعيرها بعيد خمودها مشتعل وقودها حامية قدورها فظيعة
امورها انك ارحم الراحمين الهي الهي اجعلنا ممن نقبته دي لب شغل
التفكر قلبه وانصب الخوف بدنه واسهر التهجد غرار نومه واظما الرجاء هواجر يومه
وظلف الزهد شهواته ووجف الذكر بلسانه وقدم الخوف امامه سيدي لن قواطع
الدنيا خاطفة ونخامع الايام صائبة ولوامع الامال كاذبة فاجعل اذاننا لعظاتها
واعية وانفسنا من التيقظ عنها داعية واقدامنا الى التجنب عنها ساعية اللهم احنا

اذا اشتت الموت كلمتنا وعفر هيأتنا وغير ابصارنا التراب بكحوله واسماعنا الالام
شمولة وقلوبنا في الصدور هائمة والسنتنا في الافواه خامدة سيدي سيدي
ارجو منك حسن توفيقك واسئلك يا الهي هداية طريقك والهام الحق بتحقيقه
وقلبا خاشعا بتصديقه وعقلا نورانيا بصائبه تبصيقه ونفسا مطمئنة من الجبار
تصليبقه وفكرا سامياً من زخرف الفاني وانوار نعيمه وبصيرة تشاهد سر الوجود
في تقريب اللاهوت وتربيته وفي محبة متفاذة بزمام الشرع وتوثيقه وعقلا ساعدا
بجمعه وتراكيبه الهي اطلعني على كنوزك العرفانية واودعني ان اتنقل من نفائس
خزائنها انوار الملكوتية واقتبس من مشكوة المستضيئين بنورك اسرارا جمة وتيرة
لتشعفان استكشاف حقائقها ممعنا في استطلاع دقائقها واشرق قلبي
بالكلمات الربانية والاشارات الفرقانية والايات العقلانية والهدايات
الرحمانية والتنبيهات النبوية والتلويحات الولوية والبراهين النورانية و
الامارات الذوقية الوجدانية بحق محمد واهل بيته الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين
الهي اجعلنا لما فقرة ملائكتك الذين خلقتهم لاسكان سموآتك وعمار
الصفيح الاعلى من ملكوتك وملأت بهم فروج فجاجها وحشوت بهم فتوق
اجوائها ومن فجوات تلك الفروج زجل المسبحين منهم في حظائر القدس
وسترات الحجب وسرادقات المجد ووراء ذلك الرجيج الذي تستك منه
الاسماع سبحات نور تردع الابصار عن بلوغها فتقف خاسئة على حدودها
سيدي ابرئنا من غوائل المعصية واشعر قلوبنا تواضع اخبات السكينة وافتح لنا

ابوابا لله الى تأميلك وانصب لنا منارا واضحة على اعلام توحيدك
واجعلنا بحيث لا ترمي الشكوك بنوازغها عزيمة ايماننا ولا تعتري الظنون على
معاقد يقيننا ولا تقدح قادحة الاحن فيما بيننا ولا تسلبنا الحيرة ما اودعت من
معرفتك بضمائرنا وسكن من عظمتك وهيبة جلالك في اثناء صدورنا
وتقطعنا الايقان بك الى الوله اليك ولا ... بنا ما عندك الى ما
عند غيرك ونذوق حلاوة معرفتك ونشرب بالكاس الروية من محبتك
ويتمكن من سويداء قلوبنا وشيجة خيفتك فيمحى بطول الطاعة عنك ال
... ولا يفسد طول الرغبة اليك مادة تضرعنا ولا يطلق منا عظيم الغنى
ربق خشوعنا ولا يتولانا الاعجاب فنستكثر ما سلف منا ولا تمرن(?) لنا
استكانة اجلالك نصيبا في تعظيم حسناتنا ولا تجري العبرات فينا على
طول ذنوبنا ولا تغيض دمعاتنا فخالفين من رجائك ولا تنجح لطول
مناجاتك اسلات السنتنا ولا تملكنا الاشغال فتقطع بهمس الضراعة اليك
اصواتنا ولا تمشي الى ساحة التقصير في ابوابك ركائبنا ولا تحل على عزيمة
جدنا بلادة الغفلات ولا تنفذ في هممنا خدائع الشهوات ونتخذك
بابا للهرب وسيلة وذخيرة ليوم فاقتنا ونتمهل(?) عند انقطاع الخلق الى
المخلوقين بوعد ... ولا ينقطع امد غاية عبادتك ولا يرجع بنا الاستهتار
بلزوم طاعتك الا الى مواد من قلوبنا غير منقطعة من رجائك ومخافتك
ولا تنقطع اسباب الشفقة منا فنستوي(?) ... ولا تاسرنا الاطماع فنوثر

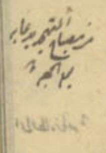
وشك(?) السعي على اجتهادنا ولا تخلف فيك باستحواذ الشيطان علينا ولا
يفرقنا سوء التقاطع ولا يتولانا عمل التحاسد ولا يشغلنا المصادقات الريب(?) ولا
تقتسمنا ... لم تكون السرائر ايمان لا ... ولا اعوجاج
زيغ ولا فتور ونزداد على طول بلائك عملا ونزداد عزتك في قلوبنا عظما برحمتك
يا ارحم الراحمين سيدي ان القادر الذي اذا ارتقت الاوهام
لتدرك منقطع قدرتك وحاول الفكر البرا من خطر الوساوس ان يقع عليك
في عميقات غيوب ملكوتك وتولهت القلوب اليك لتجري في كيفيات
صفاتك وغمضت مداخل العقول في حيث لا تبلغه الصفات لتنال علم ذاتك
ردعتها وهي تجوب مهاوي سدف الغيوب متخلصة اليك فرجعت اذ جبهت
معترفة بانه لا ينال بجور الاعتساف كنه معرفتك ولا يخطر ببال اولي الرويات
خاطرة من تقدير جلال عزتك الهي ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم عن اقتحام
السدد المضروبة دون الغيوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقد
اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسميت تركهم التعمق فيما لم تكلفهم البحث
عن كنهه رسوخا فاعتق يا مولاي عطا الاقتصار على ذلك وسلوك سبيل اولئك
بمنك ولطفك سيدي انت الذي لست بما سألتك بما جوده بما لم تسأل ولو
وهبت يا الهي ما تنفست عنه معادن الجبال وضحكت عنه اصداف البحار من
فلز اللجين والعقيان ونثارة الدر وحصيد المرجان ما اثر ذلك في جودك
ولا انفد سعة ما عندك ولكان عندك من ذخائر الانعام ما لا تنفده مطالب

الانام لانك الجواد الذي لا يغيضك سؤال السائلين ولا يملك الحاح الملحين
فمنّ علينا يا الهي بالتوفيق لذكرك على الدوام فانه جلاء للقلوب به تسمع به بعد الوقر
وتبصر به بعد العشوة وتنقاد به بعد المعاندة وناجنا يا سيدي في فكرنا
وكلمنا في ذات عقولنا فنستصبح بنور يقظة في الاسماع والابصار والافئدة
وصيرنا كانا قطعنا الدنيا الى الاخرة ونحن فيها فنشاهد ما وراء ذلك وكانا
اطلعنا عيوب اهل البرزخ في طول الاقامة فيه وحققت القيمة علينا عداتها
فكشف غطاء ذلك لاهل الدنيا حتى كانا نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا
يسمعون واجعلنا اعلام هدى ومصابيح دجى وبرهان فاقة الى فضلك
اسارى ذلة لعظمتك قد جرح طول الاسى قلوبنا وكثرة البكاء عيوننا مولاي
انزل علينا سكينتك وافتح علينا ابواب رحمتك واعد لنا مقاعد كرامتك فنغتنم
بدعائك ومناجاتك روح تجاوزك ويكون لنا لكل باب يفتح اليك يد قارعة
بجودك يا اجود الاجودين مولاي وسيدي وسندي ان الشيطان
قد باض وفرخ في صدورنا ودب ودرج في حجورنا فنظر باعيننا ونطق بالسنتنا
وركب بنا الزلل فهذين لنا الخطل فصارت نفوسنا مختلفة وقلوبنا ميتة
وابداننا شاهدة وقلوبنا غائبة فالى متى يا سيدي كيف لا يوقظنا خوفنا لما
وقد تورطنا بمعاصيك مدارج سطواتك فداونا يا الهي داء الغرة في قلوبنا بعزتك
وكرى الغفلة في نواظرنا بيقظة واملا صدورنا بحكمتك فانها حياة للقلب
الميت وبصر للعين العمياء وسمع للاذن الصماء وري للظماء وفيها الغنى كله

السالمة تركيت لا ولي له بيته الايمان فاتحة الاحسان ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان
فيها لكل غلة وشفاء كل علة وجلاء كل شبهة ووقتها مواقف من احيو عقله
فامات نفسه حتى دق جليله ولطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق فابان له
الطريق وسلك به السبيل وتدافعته الابواب الى باب السلامة ودار الاقامة
وثبتت له رجلاه بطمانينة بدنه في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه
يا طبيب القلوب العليلة ويا اعضاد المدخولة ان قلوبنا عمي واذاننا صم
والسنتنا بكم فقطع دواء ذلك مواضع غفلتنا ومواطن حيرتنا فانا لم نستضئ بانوار
الحكمة ولم نقدح بزناد العلوم الثاقبة ونحن في ذلك كالانعام السائمة والصخور
القاسية ولسنا الا اشباحا بلا ارواح وارواحا بلا اشباح ودنيا كابلاد صلاح
وتجارا بلا ارباح وايقاظا نوما وشهودا غيبا وناظرة عميا وسامعة صما
وناطقة بكما وما بقي منا الا امثال الركيشة العقد او نفاضة كنفاضة العكم
سيدي اين تذهب بنا المذاهب وتتيه بنا الغياهب وتحيد بنا الكواذب
ومن اين نوفق والى ان نوفك ولكل اجل كتاب ولكل غيبة اياب فوفقنا
لكي نستمع من دعائنا ونحضر قلوبنا ونستيقظ ان هتف بنا فلعل صالح
اهل زماننا ذئابا وسلاطيننا سباعا وعلماؤنا اكالا وفقراؤنا اموات
غار الصدق وفاض الكذب واستعملت المودة باللسان وتشاجر الناس
بالقلوب وصار الفسوق نسبا والعفاف عجبا ولبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا
فادركنا مولانا ادركنا يا مالك نفوسنا ومليكنا ندرك ياسنا فانه لولا عصمتك لهلكنا

وهكذا وتعوذ بك اللهم من اللحاق بالهمج الرعاع اتباع كل ناعق الذين يميلون
مع كل ريح اتباع كل لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق واعذني
من ان اكون لغنا غير مامون على العلم استعمل آلة الدين للدنيا واستظهر بنعمك
على عبادك وبحججك على اوليائك او منقادا لحملة الحق ولا يكون لي بصيرة في احنائه
ينقدح الشك في قلبي لاول عارض من شبهة الهي وسيدي صل على محمد
وال محمد واكتبني في الذين هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا
الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملا الاعلى بمحمد واهل بيته المعصومين وبرحمتك يا
ارحم الراحمين الهي وسيدي ومولاي اسالك ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تسلك بي مسالك من اعتبر فاستشعر الحزن وجلبب الخوف فزهر مصباح
الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون الشديد
نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب
نهلا وسلك سبيلا جددا قد خلع سرابيل الشهوات وتخلى من الهموم الا هما واحدا
انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى
ومغاليق ابواب الردى قد ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره
واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء
الشمس قد نصب نفسه لك في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل
فرع الى اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع معضلات

دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لك فاستخلصته فهو من معادن
دينك واوتاد ارضك قد الزم نفسه العدل فكان اول عدله نفي الهوى عن نفسه
يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب
من زمامه فهو قائده وامامه يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله سيدي و
مولاي اعطني ما سالتك ولا تردني بالخيبة وزودني من فضلك واعذني من ان
استعمل الراي فيما لا يدرك قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر بمنك ولطفك يا
اكرم الاكرمين



اللهم انك تعلم سريرتي فصل على محمد وآله واقبل معذرتي وتعلم حاجتي فصل على محمد وآل محمد واعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي اللهم ومن ارادني بسوء فصل على محمد وآل محمد واصرفه عني واكفني كيد من كادني فان عدوي عدو آل محمد وعدو آل محمد عدوي وعدو محمد عدوك فاعطني سؤلي يا مولاي في عاجلي عاجله غير آجله يا عظيم الرغائب صل على محمد وآل محمد واعطني رغبتي فيما سألتك في عاجلها يا ذا الجلال والاكرام يا الهي الخالق لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين من اولي الرضا والسرور عاجله غير آجل وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من لدنك فرجا ومخرجا وارزقني رزقا حلالا طيبا واسعا ما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت

زيادة

الهي ظلمت نفسي وعظم بلاؤها اسرافي وطال في معاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي وطال عليك اعتدادي ودام للشهوات اتباعي وانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فصل على محمد وآل محمد واغفر لي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلي واكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي فتعجز عني انقذني برحمتك من خطاياي واسعدني بسعة رحمتك يا سيدي اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا وعملا متقبلا

الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك فرحا وبما اتوقعه منك غنيا وبما ذخرت فيما نعماك راضيا وعلى جنابك معتمدا واليك في حوائجي قاصدا حتى لا اعتمد الا عليك ولا اثق الا بك

يدعا به في القنوت

اللهم تم نورك فهديت ولك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك اكرم الجاه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهنؤها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت فلك الحمد تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم وتقبل التوبة وتشفي السقيم وتعفو عن الذنب لا يجزي احد بآلائك ولا يبلغ نعماءك قول قائل اللهم اليك رفعت الاصوات ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتقرب اليك بالاعمال الصالحة ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا ففرج ذلك يا رب عنا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق آمين

اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما اصلحت به انبياءك ورسلك وحفه بملائكتك وايده بروح القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رصدا يحفظونه من كل سوء وابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا وائذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من انصاره انك



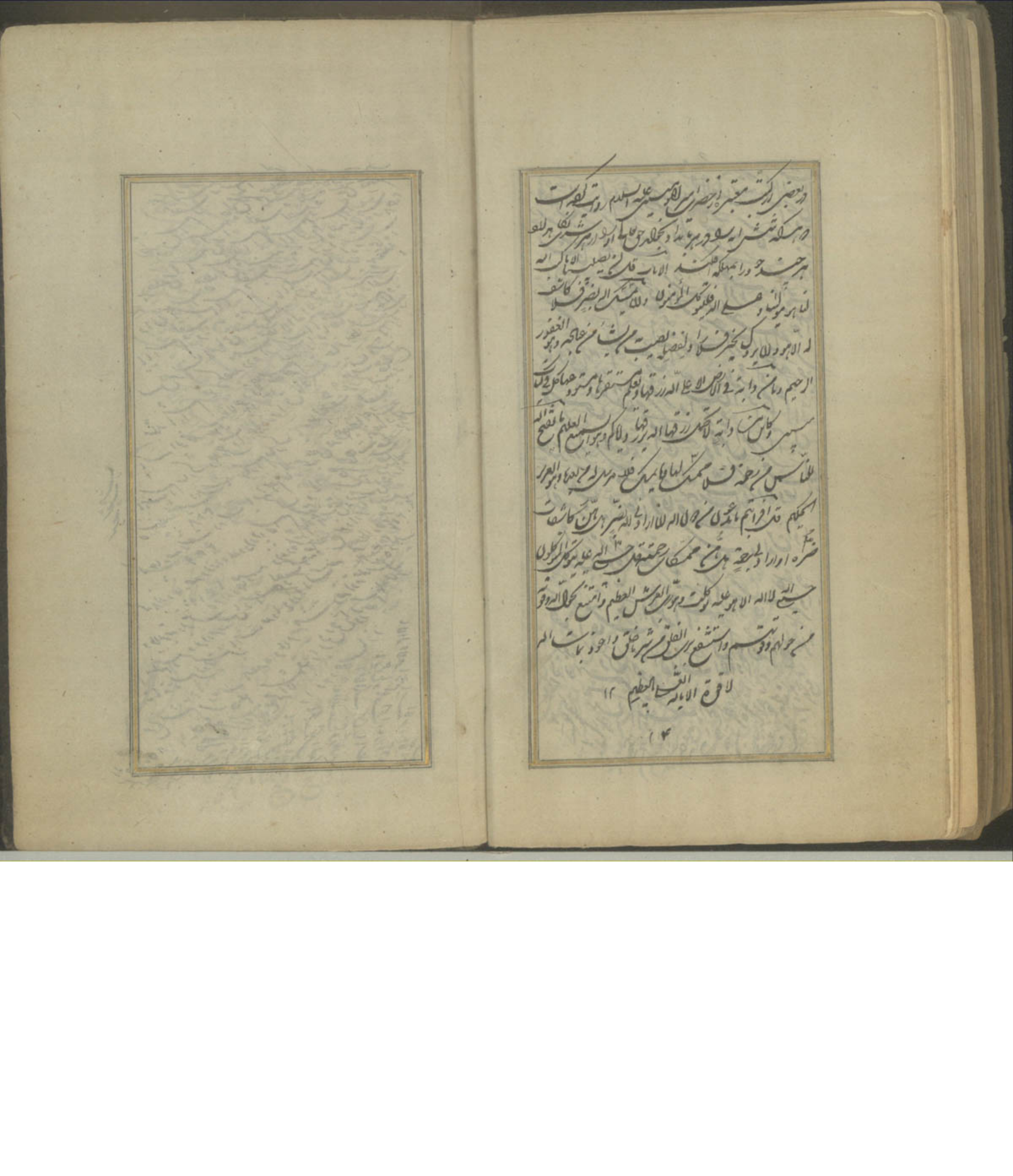


بهم من شر كل ما اتقيه باعظم حزب الاعادي عني
ببديع السموات والارض وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

انا جعلنا



فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين الرابعة وأيوب إذ
نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين الخامسة وأفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب السادسة والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري



در بعضی از کتب معتبره از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است
در رساله که شش آیه است هر که با خود دارد حق تعالی او را از هر شری نگاه دارد
هر چند که او را بمهلکه افکنند الایات قل لن یصیبنا الا ما کتب الله
لنا هو مولینا و علی الله فلیتوکل المؤمنون و ان یمسسک الله بضر فلا کاشف
له الا هو و ان یردک بخیر فلا راد لفضله یصیب به من یشاء من عباده و هو الغفور
الرحیم و ما من دابة فی الارض الا علی الله رزقها و یعلم مستقرها و مستودعها کل فی کتاب
مبین و کاین من دابة لا تحمل رزقها الله یرزقها و ایاکم و هو السمیع العلیم ما یفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسک لها و ما یمسک فلا مرسل له من بعده و هو العزیز
الحکیم قل افرایتم ما تدعون من دون الله ان ارادنی الله بضر هل هن کاشفات
ضره او ارادنی برحمة هل هن ممسکات رحمته قل حسبی الله علیه یتوکل المتوکلون
حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم و امتنع بحول الله و قوته
من حولهم و قوتهم و استشفع برب الفلق من شر ما خلق و اعوذ بما شاء الله
لا قوة الا بالله العلی العظیم ۱۲

